

الدستور
ملحق الرأي الاقتصادي للأردن داخل العدد
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

عرفات يبحث مع عزيز الاوضاع العربية والفلسطينية

عمان ـ الدستور ـ التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ظهر امس في عمان مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وعلمت «الدستور» انه جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع العربية والوضع الفلسطيني وما يجري ضد مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان.

وحضر الاجتماع السادة خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وحايل عبدالحميد وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح، وعبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعزام الاحمد ممثل منظمة التحرير في بغداد والسفير العراقي في عمان.

البقية ص ١٥

كويار يؤكد حق الفلسطينيين في الموارد الطبيعية للاراضي المحتلة

الامم المتحدة ـ ق ن أ ـ شدد خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة على ضرورة ان تلتزم سلطات الاحتلال الصهيونية بدفع تعويضات للمواطنين العرب المتضررين من الممارسات الصهيونية وتجاوزاتها في الاراضي العربية المحتلة وذلك حسب نصوص قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي.

جاء ذلك في تقرير قدمه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة والذي يناقش حاليا موضوع السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية في فلسطين المحتلة والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل حول استغلال تلك الموارد من قبل السلطات الصهيونية والسياسات التي

البقية ص ١٥

عمان / الجمعة ٢ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩ تموز ١٩٨٥م رقم العدد ٦٤٣٦ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 19 JULY 1985 NO. 6436 VOL 19

الرفاعي الى لندن للانضمام للمباحثات

الحسين يلتقي تاتشر اليوم لبحث تطورات الوضع بالمنطقة

عمان ـ بترا ـ لندن ـ وكالات ـ يلتقي جلالة الملك الحسين اليوم مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وذكر «راديو لندن» انه من المتوقع ان يتم خلال هذا اللقاء بحث تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وزيارة السيدة تاتشر لكل من الاردن ومصر خلال النصف

البقية ص ١٥

القليبي الى السعودية وسوريا اليوم

غالبية الدول العربية تؤيد عقد القمة الطارئة المغرب يسعى لازالة "تحفظات" على عقد المؤتمر

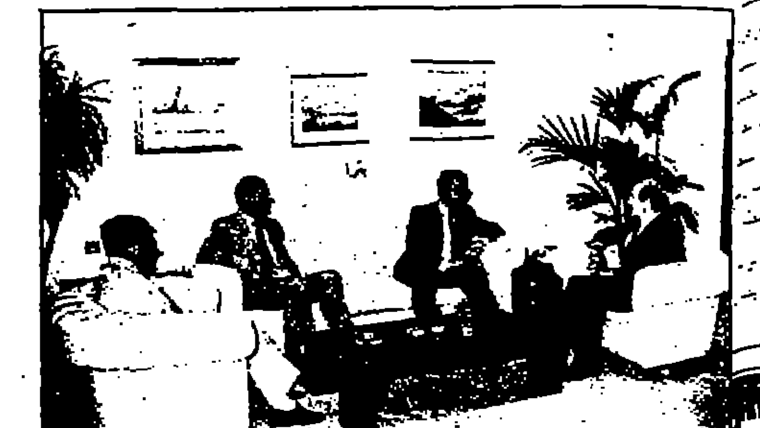
عواصم عربية ـ وكالات ـ واصل مبعوثو العاهل المغربي تحركهم بين العواصم العربية لنقل رسائل من جلالة الملك الحسن الثاني الى القادة العرب تتعلق بعقد مؤتمر القمة العربي في المغرب في الوقت الذي اعلن فيه ان الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي سيتوجه اليوم الى السعودية وبعدها الى سوريا.

فقد تسلم كل من الرئيس العراقي صدام حسين والصومالي محمد سياد بري والشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والرئيس الليبي معمر القذافي امس رسائل من العاهل المغربي نقلها المبعوثون المغاربة.

واعلن احد المبعوثين المغاربة وهو الدكتور عزالدين العراقي وزير

البقية ص ١٥

الرفاعي وعزيز يبحثان تطورات حرب الخليج وسبل دعم التضامن العربي



عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها تنفيذا لرغبات وتوجيهات جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس صدام حسين.

كما تم بحث الاوضاع العربية الراهنة وسبل دعم وتعزيز التضامن العربي لاسيما في هذه المرحلة التي

البقية ص ١٥

نائب الملك يستقبل رئيس البرلمان الاسترالي

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد هنري جنكنز رئيس البرلمان الاسترالي.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة بين الاردن واستراليا والتاكيد على دعمها وتعزيزها خدمة لمصالح الشعبين.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاسترالي في عمان.

جنكنز: استراليا تؤيد القرارات الدولية بشأن الشرق الاوسط

عمان ـ بترا ـ قال السيد هنري جنكنز رئيس البرلمان الاسترالي ان بلاده تؤيد جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن قضية الشرق الاوسط بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وانها تؤيد جميع المساعي لايجاد حل سلمي وعادل في المنطقة.

واضاف في لقاء صحفي ان بلاده تقدر مساعي الاردن السلمية وهي تتابع باهتمام التطورات الجارية في المنطقة والجهود السلمية المبذولة من اجل ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط.

كما اوضح السيد جنكنز ان الهدف من زيارته للاردن هو توطيد العلاقات البرلمانية بين البلدين وتقويتها.

الورقة السياسية لوزارة الخارجية امام مؤتمر المغتربين الاول (ص٥)

نائب الملك يزور القيادة العامة

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك بزيارة ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث اجتمع مع الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان فترة من الوقت.

المجالي يترأس اجتماع اللجنة العليا لتنسيق الاحتفالات باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في دار الرئاسة بعد ظهر امس الاجتماع الاول للجنة العليا التي تتولى التنسيق لاحتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة القائد الملك الحسين والذي سيبلغ الخمسين من عمره المديد في الرابع عشر من تشرين الثاني القادم.

وقد ناقشت اللجنة الخطوط الرئيسية لعملها بما يضمن اتاحة المجال امام كافة الفعاليات الشعبية والرسمية في المملكة للمشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن اردني والتي تأتي تعبيرا عما يكنه ابناء الشعب الاردني من محبة وتقدير لجلالة القائد الباني والتفافا حول قيادته الهاشمية الرائدة وهو الذي نذر نفسه لخدمة وطنه ومواطنيه وقضايا امته العادلة.

وستوالي اللجنة اجتماعاتها بحيث يتم تشكيل لجان شعبية في كافة محافظات والوية المملكة للاحتفال بهذه المناسبة.

وقد ارتأت اللجنة ان تعطي الشباب الاردني دورا اوسع للمشاركة في هذه الاحتفالات سيما وان الاردن يشارك دول العالم الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

ويذكر ان اللجنة العليا للاحتفال بهذه المناسبة تضم ممثلين عن وزارات ومؤسسات وهيئات رسمية وشعبية.

مجلس الاعيان يعيد مشروع قانون الاذاعه والتلفزيون لمجلس النواب

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الاعيان اعادة مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى مجلس النواب، بعد ان قرر المجلس شطب المادة السابعة من المشروع والتي تنص على ان يتم تعيين مدير للاذاعة واخر للتلفزيون بقرار من مجلس الوزراء.

كما وافق المجلس في جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة السيد حكمت المصري نائب رئيس المجلس، وحضور السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء على اثني عشر قانونا، بينها قوانين نقابة المهندسين.

كما احال المجلس اثني عشر مشروع قانون، وقانونا مؤقتا على اللجنة القانونية ووافق على مشروع قانون التصديق على اتفاقية قرض

البقية ص ١٥

التفاصيل صفحه « ٣ »

اشتباكات عبر الخط الاخضر تخلف ٢٢ قتيلاً وجريحًا

لقاء لبناني موسع يعقد بدمشق الثلاثاء المقبل البدء بازالة المتاريس من شوارع بيروت الغربية

بيروت ـ وكالات ـ تبادلت الميليشيات اللبنانية المتنازعة النيران عبر الخط الاخضر في بيروت خلال الليلة قبل الماضية بينما جرى تنفيذ تدابير اخرى في الشطر الغربي من العاصمة امس تنفيذا للخطة الامنية التي وضعها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق مؤخرا.

واسفر تبادل اطلاق النار عن مقتل ما لا يقل عن شخصين واصابة عشرين بجراح بعد اندلاع اعمال قصف وقنص متقطع.

وقد بدأ العمل منذ صباح امس في ازالة الشعارات والملصقات من شوارع بيروت الغربية باشراف لجنة التنسيق وحضور الضباط السوريين المراقبين.

وقامت مجموعات من العمال وافراد الفرق الكشفية بطلاء بعض الشعارات الحزبية والمذهبية على جدران الابنية في شوارع واحياء بيروت الغربية.

كما قامت سيارات نقل ضخمة بازالة المتاريس من امام البنايات التي كانت قبل تنفيذ الخطة الامنية مراكز حزبية ومقرا لمجموعات الميليشيا التابعة لحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد ازدحم السير بشكل خانق في جميع شوارع بيروت الغربية نتيجة عودة كثير من المواطنين الى المدينة بعد الاشتباكات الاخيرة بين الحزب التقدمي وحركة امل في مطلع هذا الشهر.

البقية ص ١٥

انتخاب عبده ضيوف رئيسا

بدء اجتماعات (قمة الواقعيه) لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ أ.ف.ب ـ افتتح الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام مساء امس القمة الحادية والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بتوجيه اتهام الى الدول الغنية برفض الاستجابة للنداءات المتكررة من جانب الدول الافريقية لالغاء ديونها لعدم توفر الرغبة السياسية.

وكان مريام يتحدث الى ممثلي ٤٩ دولة هي اعضاء منظمة الوحدة الافريقية بينهم عشرون من رؤساء الدول والحكومات. ووجه نداء دعا فيه الى وضع استراتيجية مشتركة في افريقيا لمواجهة دائنيها للحصول على تخفيض ديونها التي يقدر مجموعها

البقية ص ١٥

لقاء كفالات بنكية

صلاحيات جديدة لمديري المراكز الجمركية تسليم البضائع لاصحابها قبل اتمام اجراءات التخليص

عمان ـ بترا ـ أصدر السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك تعليمات جديدة فوض بموجبها كلا من مدير جمرك عمان ومدير جمرك العقبة ومدير جمرك مطار الملكة علياء الدولي «التخليص» صلاحية تسليم البضائع لاصحابها عند الطلب قبل اتمام اجراءات التخليص لقاء ضمان الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى بالتامين او بكفالة بنكية اذا تطلبت الضرورة ذلك.

وحدد السيد القضاة الحالات التي سمح بتسليم البضائع فيها كما يلي...

أ ـ اذا تطلبت اجراءات المعاينة والتصنيف تحليل السلع المستوردة لدى محلل معتمد وتستغرق عملية التحليل فترة زمنية طويلة لذلك.

ب ـ اذا تطلب التخليص على بعض انواع السلع مطابقتها للمواصفات والمقاييس او تطلب اي من الشروط الخاصة تنفيذا لما تنص عليه قوانين وتشريعات الجهات الاخرى.

وقد اشتملت التعليمات أيضا السماح بالافراج عن السلع من المواد

البقية ص ١٥

وزير الخارجية يستقبل رئيس مجلس النواب الاسترالي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس السيد هنري جنكنز رئيس مجلس النواب الاسترالي الذي يزور الاردن حاليا بدعوة رسمية من السيد رئيس مجلس النواب.

وفاة واصابة ٤ مواطنين بحادث سير قرب (ارحاب)

المفرق ـ الدستور ـ توفي شخصان واصيب اخران بجراح في حادث سير مؤسف وقع على طريق المفرق جرش بالقرب من بلدة ارحاب.

وتفاصيل الحادث انه بينما كانت سيارة القلاب رقم ٢١٣٣٠٥ عمومي ويسوقها «ع.ع.ش» وعمره ٢٣ عاما تسير بسرعة باتجاه جرش وعند وصولها الى مشارف بلدة ارحاب اختل توازنها عند محاولته تخفيف السرعة نظرا لوجود عدة سيارات كانت تقف على جانبي الطريق، مما ادى الى جنوح سيارة القلاب على الجهة اليسرى وارتطامها بسيارة اخرى يسوقها «ع.م.ز» مما ادى الى اصابة عدة اشخاص كانوا يقفون خلف السيارة.

وقد توفي منهم كل من فهد لافي الاسود ويبلغ من العمر ٤٠ عاما ومحمد رشيد الاسود ٣٥ سنة. كما اصيب احمد رشيد الاسود وعواد محمد عايد بجروح بسيطة وحالتهم الصحية حسنة.

وذكرت مصادر دائرة السير ان اسباب الحادث تعود الى السرعة الزائدة وعدم الانتباه وعدم التقيد بقوانين وقواعد السير على الطرق.

القوات الاسرائيلية تقصف النبطية ومحيطها وميليشيا لحد تفجر الوضع الامني شرقي صيدا

بيروت ـ وكالات ـ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مدينة النبطية ومحيطها في جنوب لبنان فيما فجرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل بقيادة انطوان لحد الوضع الامني شرقي صيدا.

وذكرت وكالات الانباء في الجنوب ان القوات الاسرائيلية قصفت من مواقعها في تلة علي الطاهر والبيرة شرقي النبطية اطراف المدينة وقرى حبوش وكفر رمان وزوطر الشرقيه وكفر تبنيت المجاورة.

وقصفت ميليشيا العميل لحد بالمدفعية والدبابات من مواقعها في كفار فالوس بلدتي عين المير ولبعا اللتين تتمركز فيهما قوات جيش التحرير الشعبي التابعة للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا.

وقال بيان اصدره التنظيم ان ميليشيا لحد قامت فجر امس بمحاولتي تقدم باتجاه مواقع الجيش الشعبي من جهتي كفار فالوس وبسرى وان القوات الوطنية والاسلامية ردت المحاولتين وقامت بهجوم مضاد على كفر فالوس

البقية ص ١٥

تسجيل النساء الراغبات باداء فريضة الحج يبدأ غدا

عمان ـ بترا ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انها ستبدأ اعتبارا من يوم غد على مدار ثلاثة ايام تسجيل النساء اللواتي يرغبن في اداء فريضة الحج بدون محرم شريطة ان تتوافر الرفقة المأمونه مع مجموعة من النساء.

ويأتي اعلان وزارة الاوقاف هذا بعد تلقيها امس اشعارا بموافقة السلطات السعودية المختصة لهؤلاء النسوة باداء فريضة الحج شريطة توفر الشرط المذكور.

رابين: أمل تعهدت بقتال كل من يحاول مهاجمة اسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان ربع عدد افراد القوات السورية المرابطة في لبنان عاد الى سوريا، ولم يسجل اي تحرك للقوات السورية نحو حدود فلسطين المحتلة منذ الانسحاب الاسرائيلي عن جنوب لبنان.

واوضح رابين الذي كان يتحدث مساء الاربعاء الماضي الى سكان مستعمرة افرات شمالي الضفة الغربية ان حركة امل تعهدت بقتال كل من يحاول مهاجمة اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي انه لو لم نتمسك بضرورة اقامة منطقة امنية في جنوب لبنان لكان من

البقية ص ١٥

تعادل شباب العراق مع الوحدات

وزير الشباب يفتتح دورة الوحدات العربية الثالثة

عمان ـ الدستور ـ افتتح المهندس هشام الشراري وزير الرياضة والشباب مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد، يوم امس دورة الوحدات العربية الثالثة بكرة القدم، بمشاركة ثلاثة فرق عربية، هي نادي الكويت، الاسماعيلي المصري، ومنتخب الشباب العراقي.

وتعادل في مباراة الافتتاح التي لا تحسب نتيجتها ضمن البطولة فريقا الوحدات ومنتخب الشباب العراقي بهدف لكل منهما.

وحضر الافتتاح جمهور زاد عدده عن عشرين الف متفرج.



ارتفاع كبير في سعر الدولار

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ سجل الدولار ارتفاعا كبيرا امس في سوق نيويورك وذكر الصيارفه ان هذا الارتفاع ذو طابع فني بصفة اساسية.

فقد ارتفعت العملة الامريكية بعد ظهر امس بالقياس الى المارك الالماني حيث اصبح الدولار يساوي ٢٫٨٨٧٠٫٩٠ مارك في مقابل ٢٫٨٣٦٥٫٦٥ مارك عند الافتتاح كما ارتفع سعر الدولار بالقياس الى الفرنك الفرنسي حيث اصبح يساوي

البقية ص ١٥

صحف تل أبيب

تردي الاوضاع الاقتصادية سيؤدي الى تفكيك المستوطنات

المناطق المحتلة ـ الدستور ـ قالت الصحف الاسرائيلية ان تردي الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل سوف يؤدي الى تفكيك وحل الكثير من المستوطنات اليهودية في مناطق الجليل والساحل ومناطق بئر السبع والنقب، وكذلك الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان مستوطنات الجليل تعاني من ديون مالية تبلغ ١٤٣ مليون دولار، في حين ان مستوطنات الساحل والوسط مدينة بـ ٧٨ مليون دولار. كما ان مستوطنات بئر السبع والنقب تعاني من ديون تصل الى ٣٠٠ مليون

البقية ص ١٥

القمة وحدها هي خشبة الخلاص

ما زالت الجهود التي يبذلها المغرب الشقيق مستمرة لتهيئة الاجواء العربية من اجل عقد مؤتمر القمة في غضون الاسابيع القادمة. وليس سرا بأن هذا التحرك المغربي ما زال يصطدم بمواقف معارضة لفكرة اجتماع القادة العرب في الاساس، ومواقف «توفيقية» تدعو لتأجيل الاجتماع المنشود، الى ما بعد الانتهاء من محاولات تنقية الاجواء العربية.

ان الشعوب العربية، وهي تشهد حالة الضعف والتمزق والتناحر السائدة بين الدول العربية، لا تستطيع ان ترى في مواقف الرافضين لعقد القمة اية مبررات منطقية او مقبولة. ذلك انه يستحيل على اية دولة عربية بمفردها ان تواجه ايا من الاخطار التي تواجهها في معزل عن دعم ومؤازرة سائر الدول العربية.

ثم كيف يتسنى لأية دولة عربية ان تعمل على صيانة نفسها من الاخطار والتحديات، والتخطيط لمستقبلها بمعزل عن جيرانها واشقائها، في الوقت الذي تسعى فيه الكثير من دول العالم نحو التكتل الجغرافي او الاقتصادي، او العسكري وهي دول ليس بينها ما بين الدول العربية من وشائج الوحدة الطبيعية التي

البقية ص ١٥

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة مؤسسة عبدالحميد شومان

عمان - بترا - احتفل في مقر مؤسسة عبدالحميد شومان بعد ظهر امس بتوزيع الجوائز التقديرية على المعلمين الفائزين الذين شاركوا في المسابقة التي تنظمها المؤسسة حول ابتكار او تطوير تجارب علمية يمكن اجراؤها بادوات ومواد متوفرة محليا وبتكاليف زهيدة لاستعمالها في توضيح بعض المفاهيم العلمية في اذهان الطلبة او تنمية بعض المهارات العلمية لديهم.

والقى السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة المؤسسة كلمة استعرض فيها دور المؤسسة في تشجيع ودعم التقدم العلمي في الوطن العربي منوها باهمية العلوم في بناء حاضر الامة ومستقبلها.

واضاف ان المؤسسة تبنت دعم البحوث العلمية العربية في مختلف ميادين المعرفة خاصة العلوم البحته والتطبيقية مركزة على العنصر البشري بهدف خلق كوادر علمية ذات مستوى عالي من العطاء. وفي نهاية الاحتفال وزع الجوائز على الفائزين الاربعة لهذا العام وهم عبدالفتاح فهمي ومحمد العيلة وعبدالحي جبرين ومحمود بدوي راشد.

وللجدير بالذكر ان مؤسسة عبدالحميد شومان تخصص خمس جوائز سنويا لمعلمي ومعلمات العلوم في المدارس الثانوية والاعدادية تتراوح قيمتها بين الفي دينار و ٢٥٠ دينارا لحفزهم على الابداع في عملهم.

الحاج حسن يرعى عرضا خاصا لمهرجان السيرك الهنغاري للمعاقين والايتام

عمان - الدستور - رعى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية العرض المجاني الخاص من عروض مهرجان السيرك الهنغاري العالمي الذي اقامته الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا يوم امس في مدينة الحسين للشباب.

وقد اشتمل العرض على تقديم عدد من فقرات الحيوانات المفترسة والفيلة والالعاب البهلوانية والكوميدية التي نالت استحسان الحضور.

وقد حضر العرض الخاص نزلاء مراكز الاعاقة ودور الايتام الحكومية والاهلية واولياء امورهم وعدد من المسؤولين في الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا، حيث بلغ عدد الحضور ثلاثة الاف معاق وهم يمثلون مختلف المراكز في الاردن.

وتأتي هذه المبادرة من الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا من اجل الالتفات الى المعاقين وتقديم كافة متطلبات الحياة الكريمة لهم.

اختتام لقاء علمي عربي حول استخدام الحقائب التدريبية

عمان - بترا - اختتم في عمان امس اللقاء العلمي العربي حول اعداد واستخدام الحقائب التدريبية الذي عقدته المنظمة العربية للعلوم الادارية، بمشاركة مدربين ورؤساء وحدات تدريبية في اجهزة ومؤسسات التنمية الادارية العربية.

واستهدف اللقاء وهو الرابع والاخير في سلسلة لقاءات برنامج تدريب المدربين العرب تحديد مفهوم الحقيبة التدريبية وتوضيح خصائصها واشكالها واهميتها في التدريب الاداري والأسس النظرية (الفلسفية والنفسية) التي تقوم عليها واستخداماتها وتطوير اتجاهات المشاركين نحو العمل الجماعي وتبادل الخبرات والمعلومات.

كما اطلع المشاركون على تجربة المنظمة العربية للعلوم الادارية في مجال اعداد الحقائب التدريبية لزيادة فعالية التدريب الاداري والاستفادة من التقنيات السمعية والبصرية.

واشرفت على اللقاء الذي استمر اسبوعا وتضمن تدريبا عمليا على كيفية اعداد الحقيبة التدريبية هيئة علمية تضم السادة:

الدكتور عبدالباري درة من جهاز المنظمة والدكتور مايكل موليندا من كلية التربية في جامعة انديانا الامريكية والدكتور أحمد بلقيس من منظمة اليونسكو والسيدة كوزيدا حامد والسيد هاني العواملة من جهاز المنظمة.

وفي ختام اللقاء تحدث الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة على خططها وطموحاتها المستقبلية وبرامج التدريب الاداري التي تسعى المنظمة من خلالها لتطوير الكفاية الادارية في البلدان العربية.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الصائغ الشهادات على المشاركين.

انتخابات بلدية بليلا في ٢٢ تشرين الاول

عمان - بترا - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين مساعد متصرف لواء جرش رئيسا للانتخابات لمنطقة بلدية بليلا.

وحدد السيد الوزير الثالث عشر من شهر تشرين الاول المقبل موعدا للترشيح والثاني والعشرين منه موعدا للاقتراع.

اسعار العملة

العملات العربية

ريال سعودي	١٠٦,٧/١٠٥,٧
ليرة لبنانية	٢٥,٧/٢٤,٩
ليرة سورية	٣٥,٧/٣٤,٩
دينار عراقي	٣٧٧/٣٧١
دينار كويتي	١٢٩٥,٦/١٢٩٠
جنيه مصري	٢٦٦,٣/٢٦١,٣
درهم امارات	١٠٥,٧/١٠٤,٩
ريال قطري	١٠٦,٥/١٠٥,٦
ريال عماني	١١٢٠/١١١١,٦
دينار بحريني	١٠٢٨,٣/١٠٢٠

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٨٨,٥/٣٨٦
جنيه استرليني	٥٤٩,٥/٥٤٥
مارك الماني	١٣٦,٩/١٣٣,٨
فرنك سويسري	١٦٦/١٦٤,٧
فرنك فرنسي	٤٥,١/٤٤,٧
ين ياباني	١٦٤,٦/١٦٣,٣
جولدر هولندي	١٢١,٨/١٢٠,٨
كرون سويدي	٤٦,٨/٤٦,٤

في ندوة متخصصة

الشريف يستعرض نشأة وتطور رابطة العالم الاسلامي دور بارز للرابطة في المحافظة على الاقليات الاسلامية

عمان - الدستور - بدعوة من مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان، تحدث الاستاذ كامل الشريف عضو المجلس التأسيسي للرابطة في الندوة التي اقامها المكتب امس في مقره الجديد حول رابطة العالم الاسلامي حيث استعرض الاستاذ الشريف نشأة وتطور الرابطة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وما انبثق عنها من جمعيات ومنظمات ومراكز اسلامية، وجهودها ونشاطاتها في نشر الدعوة الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي، ودورها في المحافظة على الاقليات الاسلامية في دول العالم.

وتطرق الاستاذ الشريف الى المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الرابطة منذ عام ١٩٦١، والافكار والاراء التي طرحت في ذلك الحين، حول العمل الاسلامي.

وقال انه بفضل تكاتف الجميع واصرارهم على المضي في تحقيق الاهداف، اصبحت حتى الافكار التي كانت - تبدو مستحيلة - امورا حقيقية ظاهرة للعيان، واستطاعت الرابطة انشاء المراكز والمعاهد الاسلامية في الدول العربية والافريقية والاجنبية ورفدها بالدعاة والوعاظ.

كما اشاد الاستاذ الشريف باعمال وجهود كبار القادة والشخصيات الاسلامية التي ازرت عمل الرابطة عبر السنوات السابقة.

جمهور السادة الذين استمعوا لمحاضرة الاستاذ الشريف امس حول رابطة العالم الاسلامي.
وفي ركن الصورة اعلاه يبدو السيد المحاضر يلقي كلمته.

وفي نهاية الندوة التي حضرها سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وسعادة سفير المملكة العربية السعودية في عمان ومعالى رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس وسماحة المفتي العام للمملكة وعطوفة وكيل وزارة الاوقاف والاستاذ عبدالله المطوع عضو المجلس التأسيسي للرابطة وعدد من العلماء والمفكرين والشخصيات واعضاء رابطة العالم الاسلامي، وقد جرى بعد الندوة حوار ونقاش اجاب فيه الاستاذ الشريف على جميع الاسئلة والاستفسارات التي تركزت حول نشاة الرابطة والمساعدات التي تقدمها والاعمال والجهود التي تقوم بها.

وكان السيد عبدالله جبر مدير مكتب الرابطة في عمان قد القى في بداية الندوة كلمة رحب فيها بالحضور وقدم الاستاذ الشريف وبين الغاية من اقامة مثل هذه الندوة.

دراسة بنية التعليم الثانوي الصحي في اجتماع موسع بوزارة التربية

عمان - الدستور - ترأس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم، الاجتماع الثاني الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم، لدراسة بنية التعليم الثانوي الصحي التي اعدتها مديرية التعليم المهني في وزارة التربية، وتهدف الى تجديد بنية هذا النوع من التعليم المهني، وتأكيد ضرورة تنويعه في المرحلة الثانوية.

وفي بداية الاجتماع، اكد الدكتور عربيات ان تطوير واقع التعليم المهني بشكل عام، لم يعد اتجاها قطريا، يهتم به البعض، بل غدا اليوم، اتجاها قوميا، بدأت كافة الدول العربية الاخذ به، ونحن في الاردن قطعنا شوطا عمليا بناء في هذا الاتجاه، وذلك من خلال تحديد فلسفة واطار ومستويات التعليم المهني، وبالتعاون مع كافة الجهات المعنية بالتعليم المهني في بلدنا.

واضاف ان من اولى المبادىء الاساسية التي تلتزمها فلسفة التعليم المهني، هي ضرورة توفير قاعدة اساسية متينة وعريضة ومحددة الاهداف من التعليم العام، وذلك انسجاما مع القاعدة الاساسية الحديثة التي تحدد الهدف العام لكافة انواع التعليم، بانه تعليم المتعلم كيف يتعلم، وحتى نبتعد عن موقف التعليم المغلق الذي عانينا منه في الماضي، ولكي تبقى قنوات التعليم المختلفة الاكاديمية والمهنية، مفتوحة على بعضها البعض.

واشار الامين العام لوزارة التربية والتعليم الى ان تحقيق الانسجام والتناغم بين فعاليات مؤسسات التربية والتعليم في مجالات التعليم المهني، مع فعاليات المؤسسات الاخرى ذات العلاقة بهذا النوع من التعليم والتدريب، ضرورة ملحة حتى تنسجم ايضا الفلسفة والاهداف لهذا النوع من التعليم، وحفاظا على مصلحة الوطن ومصلحة المواطن، ولكي لا تضيع الجهود المبذولة سواء من قبل الدولة او من قبل المواطنين، ومن هنا جاءت دعوة وزارة التربية لهذا الاجتماع، الذي تتمثل فيه كافة المؤسسات المعنية مباشرة بالتعليم المهني الصحي.

واكد الدكتور عربيات، ان الخطوة الاساسية، التي يجب ان تقوم عليها جهودنا لتطوير بنية هذا التعليم، يجب ان تستند الى تنويع التعليم الصحي، وفتح التخصصات المقترحة لكلا الجنسين مع التأكيد على اهمية استمرارية التعاون الاكاديمي بين المؤسسات التعليمية والقطاع الصحي، مع اعطاء فرص اوسع وافضل للتدريب في المستشفيات الحكومية والخاصة والمراكز الصحية المختلفة.

وقد تابع المجتمعون مناقشة ما بدأوه في الاجتماع السابق الذي عقد في الثاني من شهر حزيران الماضي، حيث تم بحث امكانية تحقيق الاهداف التعليمية من خلال تجديد بنية هذا النوع من التعليم، مع التأكيد على ضرورة تنويع التعليم الصحي في المرحلة الثانوية، وقيام وزارة الصحة بالتنسيق مع المستشفيات الخاصة لزيادة فرص التدريب الصحي والتدريب العملي، وتحسين معدلات القبول لهذا النوع من التعليم، عن طريق الارشاد والتوجيه المهني، واعادة النظر في المناهج التمريضية وتحسين الاداء والتعليم وفقا للبنية الجديدة المقترحة.

واقترحت ورقة العمل التي قدمت في الاجتماع، تعليما صحيا عاما في الصف الاول الثانوي، اما بالنسبة للصف الثاني الثانوي فقد اقترحت مساقات في التمريض والقبالة، وحضانة الطفل والتغذية، والعلاج الطبيعي، وبالنسبة للصف الثالث الثانوي اقترحت الورقة التمريض العام، والقبالة وحضانة الطفل والتغذية والعلاج الطبيعي.

وحضر الاجتماع الدكتور قنديل شاكر مدير مركز تنمية القوى البشرية في كلية طب الجامعة الاردنية والدكتور أحمد عطوان مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم والدكتورة ماجدة زكي الدين عميدة كلية التمريض في الجامعة الاردنية، والدكتور محمود الشاهد من مديرية التخطيط والتدريب في وزارة الصحة وممثلون عن كلية الاميرة منى للتمريض وكلية التمريض الاردنية ومؤسسة التدريب المهني، وعدد من المؤسسات المعنية بالتعليم المهني والتعليم الصحي في الاردن.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. احمد العوايشة المدرس د. محمد عقلة، الامير حسن الخطيب سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الخطيب محمد الحاج، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس علي الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن المرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، صويلح الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين الخطيب رشدي العاروري، القدس/الوحدات الخطيب علي محمد علي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، ابو الفيلات/الشيشاني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب ابراهيم شريخ، التكروري الخطيب محمد السفاريني، القويسمة الخطيب عفيف ابو عطير، خريبة السوق الخطيب أحمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابو جسار الخطيب حامد سلامة، ابو غويلة الخطيب نمر خشاشنة، المنصور الخطيب عادل يوسف، ابو هريرة الخطيب عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل الخطيب حسن السقاف، طلحة الخطيب عباس اللبدي، كلية الحسين الخطيب وصفي النجار، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب سامي النجار، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مالك/مخيم الحسين الخطيب يوسف منصور، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي طه، زيد بن حارثة الخطيب محمد سعيد زنبركجي، السعدي الخطيب امين عمر مصطفى، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب احمد ماجر، الامام علي/ماركا الخطيب محمد نبيل البكري، النور/ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/الغرابشة الخطيب شعيب سالم، الامام علي/الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، المفدي الخطيب أحمد زايد، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، القناوي الخطيب فرحان اسماعيل، ابو حنيفة الخطيب محمد زين العابدين، حي الضباط الخطيب محمد شريف مصطفى، الابرار الخطيب احمد رشيد، ابو ذر الخطيب مروان الحديدي، سفيان الثوري الخطيب عبدالله نعناعة، ابو انشيش/الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب محمود ابو غزالة، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك، الخطيب احمد ملحم، احمد قارة الخطيب انور حسن علي، الامير حسن الثانوية الخطيب عبدالرحيم ابو غليون، القصور الخطيب احمد شحادة، المطار الخطيب جميل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب ابراهيم العلي، التلهوني الخطيب محمود عبيدات، حي نزال الخطيب عبدالفتاح عايش، مصعب الخطيب ناصر مصطفى، طارق/النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة الخطيب محمد حسن ابراهيم، ابو بكر/التاج الخطيب واصف فخرالدين وسعد بن ابي وقاص/طبربور الخطيب فتحي الزغايبة.

اصدار طوابع بريد تذكارية بمناسبة انعقاد مؤتمر المغتربين

عمان - بترا - بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين في عمان خلال الفترة ما بين العشرين والرابع والعشرين من تموز الحالي واحتفاء بهذه المناسبة الهامة اصدرت وزارة المواصلات طابعا تذكاريا بعنوان «المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين» ضمن برنامج اصداراتها من الطوابع التذكارية لهذا العام.

وسيطرح الاصدار للتداول في جميع المكاتب البريدية اعتبارا من صباح غد السبت.

وتتألف المجموعة الواحدة من هذا الاصدار من ثلاث فئات هي ١٢٥،٦٠،٤٠ فلسا.

د. الخياط يلتقي بالمشاركين بدورة مديري الاوقاف

عمان - بترا - التقى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس بالمشاركين في دورة مديري الاوقاف في المملكة.

وحث السيد الوزير المشاركين في الدورة على العمل على الافادة مما تلقوه من محاضرات للنهوض بالعملية الادارية في جميع مديريات الاوقاف ووعد بتعميم مثل هذه الدورات لتشمل جميع التخصصات والمجالات.

ندوة لامين العاصمة في جمعية العروة الوثقى.. الثلاثاء

عمان - الدستور - يتحدث السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة حول واقع عمان وتطلعاتها في ندوة مفتوحة تعقد مساء يوم الثلاثاء المقبل ٢٣ الجاري بمقر جمعية العروة الوثقى بجبل عمان.

مجلس التنظيم الاعلى يجتمع غدا

عمان - بترا - يعقد مجلس التنظيم الاعلى اجتماعا غدا السبت للنظر في التنظيم الاضافي والهيكلي وتحويل صفة الاستعمال والتعديل لعدد من الشوارع في كل من بلديات سحاب، تلاع العلي، ام قصير والمقابلين، طارق، ساكب، مرج الحمام، كفر راكب، ماحص، ماعين ومجلس قروي ججين.

الدولة والمجتمع

وزير شؤون الارض المحتلة

يفتتح السيد طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة المعرض الذي تقيمه لجنة مشروع الاونروا لمراكز المعوقين في مخيمي ... وجرش يوم ٢٩ الجاري.

حيدر ابراهيم

وصل الى عمان السيد حيدر ابراهيم الامين العام ... فلسطين للمشاركة في اجتماعات مؤسسة صامد التي تعقد في الهوليدي ان.

بدر الحنيطي

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد بدر الحنيطي رئيسا لبلدية علندا.

المهندس علي بركات

تقرر ترشيح المهندس علي بركات مدير التنظيم بالوكالة في وزارة البلديات للمشاركة في دورة تدريبية بمجال تخطيط المدن في ...

توقيع محضر الاجتماع الخاص بالمباحثات بين الاردن والمانيا

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على محضر الاجتماع الخاص بالمباحثات بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة الاردنية الهاشمية.

ووقع المحضر الدكتور زياد فريز أمين عام وزارة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والدكتور فيلي ايهيمان المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط واواسط آسيا واوروبا في وزارة التعاون الاقتصادي نيابة عن جمهورية المانيا الاتحادية.

واشتمل المحضر على استعراض شامل لعلاقات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين والاسس الكفيلة بتدعيمه في مختلف المجالات وتقييم شامل للمشاريع القائمة والممولة من الجانب الالماني، وتحديد ابعاد التعاون المستقبلية ضمن برنامج للمساعدات الفنية والرأسمالية للعام القادم.

كما تم الاتفاق على مخصصات للمساعدات الفنية للعام الحالي والتي ستساهم في مشاريع مختلفة خاصة في قطاعي الصحة والزراعة والبالغة قيمتها (١٤) مليون مارك الماني.

وحضر التوقيع عدد من المسؤولين في وزارة التخطيط والوفد الالماني المرافق.

دعوة المجالس المحلية لتنفيذ توصيات ندوة سلامة المشاة

عمان - بترا - طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية في المملكة ضرورة الاخذ بتوصيات ندوة سلامة المشاة التي عقدت مؤخرا في الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق عند وضع المخططات التنظيمية.

وكانت الندوة قد اوصت بضرورة تخصيص ساحات وملاعب وحدائق كافية للمواطنين خاصة الاطفال في كل مدينة.

واوصت كذلك بتخصيص شوارع للمشاة في الاماكن المزدحمة بحركة الجمهور واشراك مهندسي مرور مختصين بسلامة المرور على الطرق عند البدء في مخططات التنظيم والتركيز على صيانة الطرق والارصفة وانشاء مواقف خاصة للشاحنات ...



عيسى سلامه البطارسه واولاده يتقدمون من اخيه الخوري موسى بطارسه باحر التهاني القلبية واجمل التبريكات بمناسبة عودة ولده:

بسام

من روسيا بعد حصوله على شهادة بكالوريوس بالطب البشري من جامعات الاتحاد السوفياتي.

فالى الامام يا دكتور بسام وتمنياتنا لك بدوام التوفيق والنجاح في خدمة الوطن في ظل صاحب الجلالة الحسين المفدى.

تهنئه من الاعمام

محمد سليم محمد طاهات وعائلته يهنئون ابن عمه العزيز:

حسن مصطفى محمد طاهات

بمناسبة عودته من الفلبين بعد حصوله على شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة مانيلا بتقدير جيد جدا تهانينا والف مبروك يا حسن.

تهنئة من الاعمام



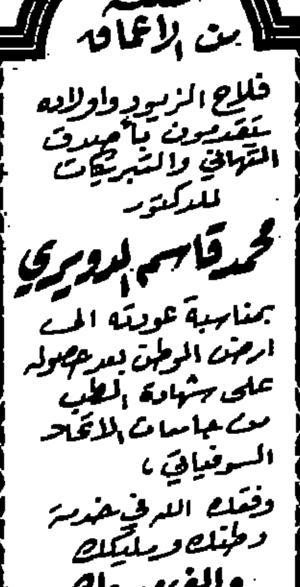
محمد عفيفي عبدالشافي وانجاله والزميل عبدالرحمن حسن يتقدمون بأجمل التهاني من ولدهم

عفيفي وخطيبته رضا

بمناسبة الخطوبة تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة من الاعمام بمناسبة الزواج

قاسم عبد العزيز واخوانه يهنئون ابن عمهم الغالي هشام حمدان موسى الفرا بمناسبة زواجه من صاحبة الصون والعفاف الانسة مها احمد صالح جابر، ويتقدمون من العريسين باحر التهاني والتبريك راجين لهم حياة سعيدة، وبالرفاه والبنين والف مبروك.







الموافقة على ١٣ مشروع قانون وقانون مؤقت واحالة ١١ مشروعا الى اللجنة القانونية

كتب احمد شاكر

شهدت جلسة مجلس الاعيان التي عقدت صباح امس برئاسة السيد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان وحضور السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء مناقشات موسعة حول قوانين نقابة المهندسين، اسفرت بالموافقة على هذه القوانين كما وردت من مجلس النواب باستثناء تعديل بسيط على المادة التاسعة، حيث اصبحت صلاحية معادلة الشهادات والاعتراف بالجامعات الهندسية من صلاحية وزير التعليم العالي، وليس وزير الاشغال العامة.

كما ناقش المجلس مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون نقاشا موسعا، اسفر عن شطب المادة السابعة من مشروع القانون والمتعلقة بتعيين مدير للاذاعة واخر للتلفزيون، وترك الامر الى النظام الذي سيوضع لتنظيم المؤسسة.

كما وافق المجلس على مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى لسنة ١٩٨٥ والبالغ (٣٠) مليون دولار.

وبلغ مجموع مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التي اقرها المجلس (١٣) قانونا، كما احال المجلس (١١) قانونا مؤقتا، ومشروع قانون على اللجنة القانونية.

رد مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى مجلس النواب بعد شطب المادة -٧- منه اقرار قانونين مؤقتين معدلين لقانوني المجلس الطبي الاردني ونقابة المحامين النظاميين

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد هاني خير الامين العام للمجلس اسماء المعتذرين عن حضور الجلسة وطالبي الاجازة وهم السادة: مضر بدران ومطلق الحديد، ونايف الخريشة.

اتفاقية المجاري

وطلب السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، ان يتم اعطاء مشروع قانون اتفاقية القرض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى، صفة الاستعجال.

واقترح الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية ان يتم تلاوة مشروع قانون الاتفاقية واقرارها في هذه الجلسة نظرا لما يترتب على عملية التاجيل في التصديق على القانون من تاخير في العمل.

وقد تلا الدكتور السالم نص القانون، حيث وافق المجلس عليه.

وتبلغ قيمة القرض (٣٠) مليون دولار لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى.

احالة قوانين

ثم تلا السيد خير اسماء مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة الواردة من مجلس النواب، حيث قرر المجلس احالتها على اللجنة القانونية وهي:

- قانون مؤقت رقم (١٢) لسنة ١٩٨٢ قانون المجلس الطبي الاردني.
- قانون مؤقت رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٢ قانون معدل لقانون المجلس الطبي الاردني.
- قانون مؤقت رقم (٥٣) لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون نقابة المحامين النظاميين.
- مشروع قانون معدل لقانون نقابة المحامين النظاميين لسنة ١٩٨٤.
- قانون مؤقت رقم (١٢) لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون مزاولة مهنة الصيدلة.
- قانون مؤقت رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٣ قانون معدل لقانون مزاولة مهنة الصيدلة.
- قانون مؤقت رقم (٣١) لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون الصحة العامة.
- قانون مؤقت رقم (٢٨) لسنة ١٩٧٧ قانون معدل لقانون الصحة العامة.
- قانون مؤقت رقم (٧) لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون الصحة العامة.
- قانون مؤقت رقم (٣٠) لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون الصحة العامة.
- قانون مؤقت رقم (١٤) لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون الصحة العامة.

قانون نقابة المهندسين

• ثم تلا السيد عبدالرحمن خليفه قرار اللجنة القانونية حول قوانين نقابة المهندسين والذي اثار نقاشا موسعا، شارك فيه السادة الاعيان ذوقان الهنداوي، والدكتور خليل السالم ووليد صلاح، وعبدالرحمن خليفه.

كما شارك في النقاش السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والمهندس محمود الحوامده وزير الاشغال العامة.

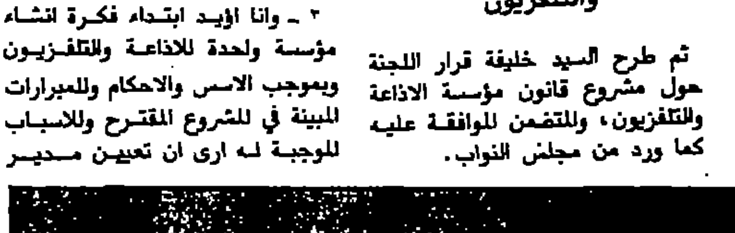
وتركز النقاش حول مدة الدراسة الجامعية التي يتطلبها القانون كحد ادنى للاعتراف بشهادة البكالوريوس في الهندسة وهي اربع سنوات.

واكد الدكتور السالم على انه يجب ان تكون مدة الدراسة للمهندس التطبيقي لا تقل عن اربع سنوات.

واكد الدكتور السالم على انه يجب أن تكون مدة الدراسة للمهندس التطبيقي لا تقل عن اربع سنوات منتظمة بعد الشهادة الثانوية حتى تتمشى جميع الشهادات الوافدة من الخارج مع شهادة الجامعة الاردنية.

اما السيد ذوقان الهنداوي فقد اكد بأن هنالك بعض الطلبة ينهون دراستهم بأقل من اربع سنوات، معتمدين بذلك على نظام الساعات المعتمدة.

واقترح السيد الهنداوي تعديل المادة التاسعة من القانون بحيث يصبح الاعتراف بالجامعات والكليات الهندسية من صلاحية وزير التعليم العالي، وليس من صلاحية وزير الاشغال العامة كما ورد في القانون.







التصديق على مشروع قانون اتفاقية قرض لمشروع مياه ومجاري عمان نقل صلاحية الاعتراف ومعادلة الشهادات الهندسية الى وزير التعليم العالي

وقد وافق المجلس على ذلك كما تركز النقاش على ان يتمكن المهندس التطبيقي بعد مرور ثلاث سنوات من ممارسة عمله بان يسجل اسمه كمهندس مصمم في سجلات النقابة.

وبين السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء انه لا يجوز للمهندس التطبيقي ان يباشر عمله كمهندس الا بعد اجراء الفحص، وامضاء مدة تدريب.

وقال المهندس الحوامده ان المهندس التطبيقي في المانيا، يعمل اكثر من عشرين عاما، لكنه لا يقوم بالتصميم الا بعد الامتحان، وقال ان المسؤولية الانشائية لا تعطى الا لمن يجتاز الامتحان.

وقد وافق المجلس على هذه القوانين كما وردت من مجلس النواب.

الموافقة على ١١ قانونا

• وقد وافق المجلس بعد ذلك على القوانين التالية.

- مشروع قانون معدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة مصفاة البترول المساهمة المحدودة لسنة ١٩٨٥.
- القانون المؤقت رقم (٦) لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون نقابة المهندسين.
- قانون مؤقت رقم (١٣) لسنة ١٩٨١ قانون معدل لقانون نقابة المهندسين.
- قانون مؤقت رقم (٢٠) لسنة ١٩٨٤ قانون الوكلاء والوسطاء التجاريين.
- قانون مؤقت رقم (٢٣) لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين.
- مشروع قانون لسنة ١٩٨٥ قانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين.
- قانون مؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٨٠ قانون الطيران المدني.
- مشروع قانون معدل لقانون التصديق على اتفاق امتياز الكهرباء لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة في عمان وشركة الكهرباء المركزية المساهمة في الزرقاء لسنة ١٩٨٥.
- مشروع قانون معدل لقانون التصديق على اتفاق امتياز الكهرباء لمنطقة عجلون لسنة ١٩٨٥.
- مشروع قانون لسنة ١٩٨٥ قانون معدل لقانون الكهرباء العام.

تعديل قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

ثم طرح السيد خليفة قرار اللجنة حول مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، والمتضمن الموافقة عليه كما ورد من مجلس النواب.



• احمد عبيدات



• محمد الخطيب





• ذوقان الهنداوي

احمد عبيدات

• والقى العين السيد احمد عبيدات كلمة ابدى فيها ملاحظات حول المادة (٧) من مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وقال:

١ ـ نصت المادة (٧) من المشروع المقترح على ان يكون لكل من الاذاعة والتلفزيون مدير يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير ويرتبط بالمدير العام ويكون مسؤولا امامه عن حسن سير العمل في محطة الاذاعة او محطة التلفزيون المعين لادارتها.

وكانت المادة السادسة من المشروع نفسه قد نصت على انه يعين المدير العام ويحدد راتبه وسائر حقوقه المالية وتنهى خدماته بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير على ان يقترن ذلك بالارادة الملكية.

٣ ـ وانا اؤيد ابتداء فكرة انشاء مؤسسة واحدة للاذاعة والتلفزيون وبموجب الاسس والاحكام والمبررات المبينة في المشروع المقترح والاسباب الموجبة له اري ان تعيين مدير للاذاعة، وآخر للتلفزيون مع وجود المدير العام للمؤسسة الموحدة يخلق مستوى اداريا جديدا في تسلسل المسؤوليات الادارية في المؤسسة الواحدة ولا يساعد من الناحية العملية على تسهيل العملية الادارية بل يزيد في تعقيدها ويخل في اهميته وجدية التنظيم المقترح وينفي الحكمة المقصودة من جانب هام يتعلق بعملية الدمج التي قصدها المشرع من انشاء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لتحل محل دائرة الاذاعة ومؤسسة التلفزيون القائمتين وتتولى جميع الاعمال المتعلقة بالاذاعة المسموعة والمرئية وتتمتع بالشخصية الاعتبارية المطلوبة.

٣ ـ بالرغم من مرور اكثر من عشرين عاما على انشاء وزارة الاعلام في المملكة فقد بقيت مهمة الوزير لسنوات طويلة خلت تزداد صعوبة في تطبيق سياسة اعلامية دقيقة ومنسقة لاسباب كثيرة بما اقتضته الظروف دون التمكن من تحقيق القدرة على ضبط تلك الاجهزة وصهر ادوارها في بوتقة السياسة الاعلامية المركزية مع المحافظة على القدر المطلوب من المرونة لبعض تلك الاجهزة كما بقي دور الوزارة ضعيفا بشكل عام.

٤ ـ وفي بداية عام ١٩٨٤ شكلت الحكومة فريق عمل من معهد الادارة العامة ودائرة الموازنة بالتعاون مع كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية لدراسة الواقع التنظيمي لوزارة الاعلام والاجهزة التابعة لها وللوزير وكانت التوصية بدمج الاذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة من ابرز توصيات فريق العمل مع كل الصعوبات والعقبات التي وضعها بعض المسؤولين في تلك للواقع امام فريق العمل، وقد تطابقت تلك التوصية مع توجه اللجنة الملكية للتطوير الاداري التي كانت تبحث في اعادة هيكلة الوزارات والمؤسسات العامة في الدولة حتى جاء هذا المشروع ليضع فكرة الدمج موضع التنفيذ بما انه يؤكد مسؤولية ودور الوزير في السيطرة والتوجيه وبما يضمن الاستثمار الافضل والامثل للطاقات البشرية والامكانات الفنية في الاذاعة والتلفزيون، ويعالج الاختلافات والتفاوت في انظمة الموظفين المطبقة فيهما حتى الان ويمكن اخيرا من السيطرة المالية والادارية المطلوبة بشكل ملح في مثل تلك المؤسسات بما يخدم خطوط التنمية الوطنية والقومية.

٤ ـ وكما كانت هذه هي مبررات انشاء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون فان (المدير العام) للمؤسسة بالمواصفات التي نصت عليها مواد المشروع المقترح لا يعدو كونه بمرتبة وكيل الوزارة او امينها العام الا اذا قصدت الحكومة غير ذلك، ثم جاءت المادة (٧) من نفس المشروع لتقول (يكون لكل من الاذاعة والتلفزيون (مدير) يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير ويرتبط (بالمدير العام) ويكون مسؤولا امامه عن حسن سير العمل في محطة الاذاعة ومحطة التلفزيون المعين لادارتها. فاذا كان مدير الاذاعة او مدير التلفزيون بهذه الصفة يختلف في وضعه الاداري ودرجته وصلاحياته بما يفهم انه في وضع اوفى من المدير الحالي للاذاعة، ومدير التلفزيون فهو بمثابة (مدير دائرة) داخل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الجديدة لا يختلف بهذا المفهوم عن مدير النفقات في وزارة المالية والا حاجة عندئذ الى قرارات مجلس الوزراء ينص عليها في مشروع القانون لمعالجة اوضاعه الادارية وصلاحياته وحقوقه المختلفة.. اما اذا كان مدير الاذاعة وكذلك مدير التلفزيون المقصود استمرار وجوده ومعالجة وضعه هو نفسه صاحب الدرجة والصلاحيات والرتبة الادارية التي يتمتع بها المدير العام الحالي لكل من الاذاعة والتلفزيون فاننا نكون بالتسليم بما ورد في المادة (٧) من المشروع قد اضفنا مديرا ثالثا في المؤسسة الجديدة بتعيين المدير العام الجديد لها ولا ارى من الحكمة ان تكون مهمة التشريع قد اقتصرت على استحداث مركز اداري جديد وتكريس ازدواجية لم يقصدها المشرع واقترح ان يكون للمدير العام الجديد للمؤسسة مساعدون اداريون وفنيون بالاضافة الى مديري المديريات الرئيسية فيها بدلا من تكريس المدير الحالي للتلفزيون والمدير الحالي للاذاعة مع المدير العام الجديد لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وزير الاعلام

ورد السيد محمد الخطيب وزير الاعلام على ملاحظات العين السيد احمد عبيدات فقال ان ما جاء في كلمته كان موضع عناية عندما وضع مشروع القانون.

وقال ان المدير العام للمؤسسة هو المدير الذي نص عليه نظام الخدمة المدنية، وهو المسؤول الاول عن ذلك، ويشرف على تسيير اعمال المؤسسة، كما ان مدير الاذاعة هو موظف مسؤول امام المدير العام.

وقال ان الهدف من المشروع اساسا هو تنظيم العمل، واختصار النفقات، ولا نريد ان يتم الغاء الخصوصية الفنية للاذاعة والتلفزيون، وحتى لا يذوب الانجاز الذي تم في الاذاعة والتلفزيون في الاطار الجديد.

د. السالم

كما ابدى الدكتور خليل السالم ملاحظات عامة حول بعض القوانين الاردنية التي تتدخل في تفاصيل الادارة، وطالب بضرورة الغاء المادة السابعة من القانون والتي تعين مديرا لكل من الاذاعة والتلفزيون.

عبد المنعم الرفاعي

• وقال العين السيد عبد المنعم الرفاعي، ان الاراء التي تفضل بها الزملاء تؤدي الى عرض اقتراح تعديل هذا القانون.

وقال في التقرير الذي رفعته اللجنة القانونية الى المجلس جاء ان العين السيد احمد عبيدات له بعض الملاحظات سيطرحها على المجلس،

وقال: انني استوضح هل ما تقدم به السيد عبيدات هي ملاحظات او اقتراح بتعديل القانون، لان المقرر لم يذكر لنا بان السيد عبيدات قد ابدى تحفظاته على بعض المواد.

ذوقان الهنداوي

• السيد ذوقان الهنداوي قال انه بصرف النظر عما اذا كانت الملاحظات قد قدمت من قبل احد الاعضاء في اللجنة القانونية او احد اعضاء المجلس، فهذا لا يؤثر على حق العين في ابداء الراي وان الدكتور السالم في حذف المادة السابعة للاسباب التي اوردها السيد عبيدات، ولنفس الاسباب التي اوردها وزير الاعلام.

نقاش موسع

ودار نقاش موسع حول هذه المادة، حيث اقترح العين وليد صلاح الابقاء على المادة السابعة كما وردت من مجلس النواب، الا ان السيد احمد عبيدات قال، انني لا اجد في كلام وزير الاعلام المبررات القانونية والادارية لابقاء مديرين للاذاعة والتلفزيون، وان مجمل ما قاله الوزير يؤيد ما ذهبت اليه، من ضرورة الارتباط والتعاون والتنسيق بين الاجهزة الفنية والاخبارية والبرامجية، والادارية.

وتساءل السيد عبيدات قائلا، عن ماهية هذه المؤسسة هل هي مؤسسة مستقلة استقلالا ماليا، واداريا ام هي استمرار للوضع القانوني القائم لكل من الاذاعة والتلفزيون.

واذا كانت مؤسسة عامة، فأين مجلس ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون؟.

د. سامي جوده

الدكتور سامي جوده قال ان مجلس الوزراء هو صاحب الولاية في تعيين موظفي الدولة، وان ربط قرار تعيين مدير الاذاعة ومدير التفزيون بمجلس الوزراء يكون اكثر دقة.

ثم تساءل السيد عبدالمنعم الرفاعي عن الدول التي قامت بدمج الاذاعة مع التلفزيون، وطبيعة عمل هذه المؤسسات المماثلة.

واكد وزير الاعلام من جديد ان العديد من الدول العربية قد قامت بدمج الاذاعة مع التلفزيون، ولكل منهما مدير مستقل.

وقال ان ربط قرار تعيين مدير الاذاعة بمجلس الوزراء هو لطبيعة هذا المنصب السياسي الهام، وقد اردنا ان نطوق انفسنا بهذا القيد، ليكون قرار التعيين بيد مجلس الوزراء بكامل اعضائه، وليس بقرار من المدير العام، او الوزير.

طرح اقتراح السالم

وقد ثنى السيد محمد عوده القرعان على ماجاء في ملاحظات السيد احمد عبيدات، كما ايد السيد عبيدات الاقتراح الذي تقدم به الدكتور السالم.

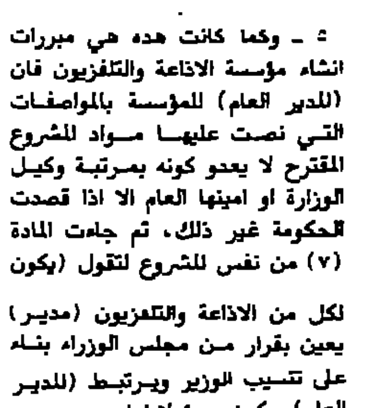
وقد وافق المجلس باغلبية كبيرة على قرار حذف المادة السابعة من القانون.

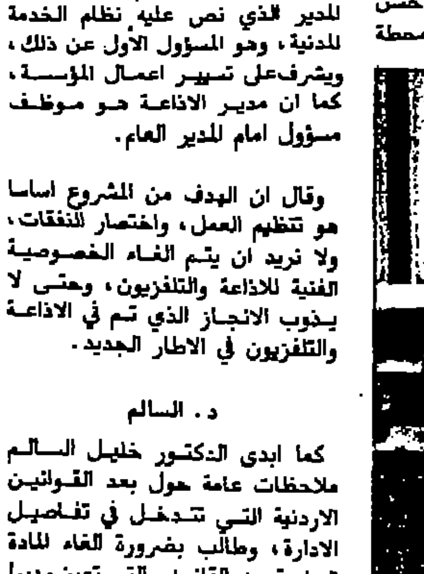
قرار اللجنة المالية

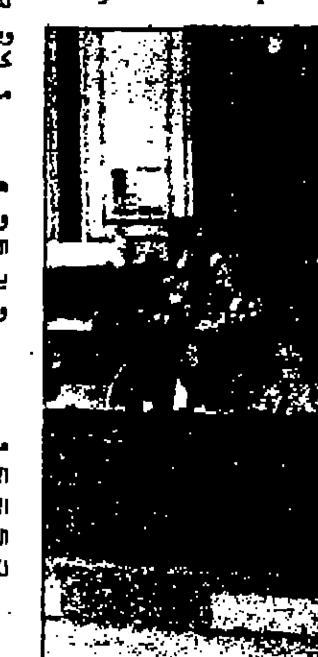
ثم تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة بالموافقة على مشروع القانون المعدل لقانون رسوم تسجيل الاراضي لسنة ٩٨٤ كما ورد من مجلس النواب، حيث وافق المجلس على ذلك.

الجلسة القادمة

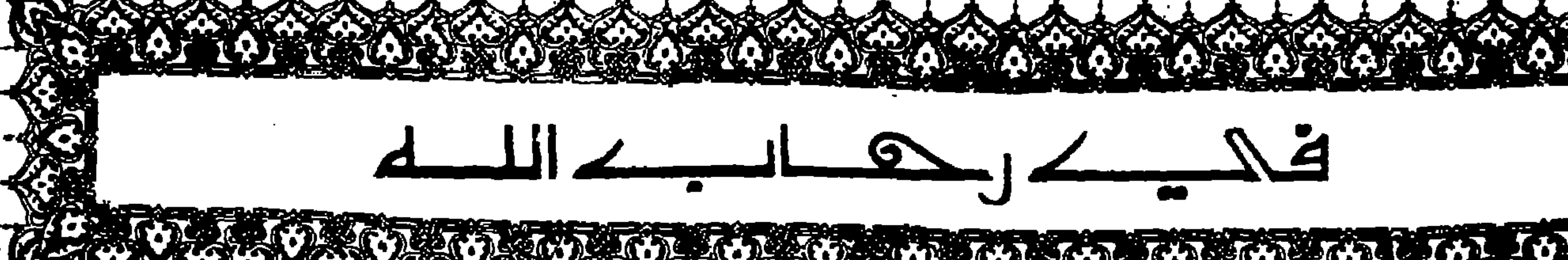
قرر السيد المصري رفع الجلسة على ان يتم تحديد موعد الجلسة القادمة في موعد لاحق.













ذكريات حاج

من توفيق الله تعالى انني اديت فريضة الحج قبل عشرين عاما، وانني اقدم ذكريات بقيت عالقة في الذهن والقلب، وهي عبارة عن نصائح وارشادات لاخواننا الذين يستعدون الان لاداء فريضة الحج لعل بها فائدة لهم.

«في المدينة المنورة»

اذا اردت يا اخي الحاج ان تصلي في الروضة الشريفة التي هي روضة من رياض الجنة كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتي تقع بين المنبر وقبر المصطفى صلى الله عليه وسلم، عليك ان تذهب قبل وقت الصلاة باكثر من ساعتين حتى تجد لك مكانا، ولا تتضايق اذا وقف امامك حاج يريد الصلاة، فلن سجدت فربما تضع جبهتك بين رجلي المصلي الذي امامك. فالحج لا رفث فيه. وذات مرة ذهبت مع احد المشرفين التربويين الذين يعملون في السعودية ولايزال هذا المشرف يعمل هناك، لصلاة الفجر في يوم جمعة وبقينا في المسجد النبوي الشريف حتى تمكنا من الجلوس في الروضة الطاهرة، ننتظر صلاة الجمعة، والمسافة التي بين الصفين اقل من ثلاثين سنتيمترا واذا باحد الافارقة - ضخم الجثة - وقف امامي يريد الصلاة. فتجرأت وقلت له: يا حاج لا يوجد متسع وما كان منه الا ونظر الي بطرف عينيه وقال: مركع ابوك هذا؟ فقلت له اذا اخطأت يا حاج سامحني.

«قبر الرسول عليه الصلاة والسلام»

شاهدت كثيرا من الحجاج يتمسحون بالحديد الموضوع حول قبر الرسول عليه السلام، وهذا حرام. او يأتي مجموعة من الحجاج رجالا ونساء ويقفون امام قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. ويقرأ احد هذه المجموعة دعاء من كتاب معه، ويرد باقي المجموعة رجالا ونساء من وراء مطوفهم، وهذا لا يجوز ايضا، فصوت المرأة عورة لا يجوز ان يسمعه الرجال، ويكفي ان تقول السلام عليك يا رسول الله، وتدعو باي دعاء ييسره الله على لسانك، فابن عمر رضي الله عنهما كان يقول امام قبر رسول الله عليه السلام: السلام عليك يا رسول الله ثم ينتقل خطوة ويقول: السلام عليك يا خليفة رسول الله، ثم ينتقل خطوة ويقول: السلام عليك يا ابتاه.

ومن الاشياء التي سمعتها وهي مخالفة للسنة: جهر النساء بالتكبير خاصة والحجاج في السيارات.

«حمام الحرم»

علماء المسلمين في المسجد النبوي الشريف، يطلبون من الحجاج عدم وضع الطعام للحمام في ساحات المسجد النبوي الشريف الداخلية او الخارجية، ويكررون هذا الطلب يوميا ويأمل علماء المسلمين ان استجاب الحجاج لطلبهم ان يبتعد الحمام عن المسجد النبوي لانه يوسخ ساحات المسجد وسطحه ولكن صرخات العلماء ونصائحهم لا يستجيب لها كثير من الحجاج. والذي اضحكني كثيرا انني رأيت احدى الحاجات الاردنيات تجمع من وسخ الحمام وعلقه في كيس من الورق فسألتها عن سبب ذلك فاجابت ان زوجة ابنها الوحيد لم تنجب منذ سبع سنوات، وستغلي الوسخ مع العلف وتسقيه لابنها وزوجته ففيه البركة والشفاء حسب رأيها!!

تصرفات لا تليق

صادفت زميلا في المدينة المنورة - كان يعمل معلما - وقال لي ان ابي وامي قد حضرا لاداء فريضة الحج، وانني افتش عليهما فقلت له شاهدت باصا مكتوبا عليه اسم بلدتكم في المناخة بعد الغمامة، فذهبت واياه فوجدنا والدته تجمع الصناديق الفارغة مع امرأة اخرى، واثنتان تخبزان على الصاج واثنتان تطبخان، والرجال رأيناهم جالسين على حصيرة احضروها معهم من الاردن قرب الباص، وجلسنا واياهم واصر الزميل ان اتناول الطعام معهم، وكان الطعام سيئا جدا وتعافه النفس. وقال احد الرجال: احضرنا معنا من الاردن الطحين والزيت والبصل وكل شيء حتى الملح والزيتون وبعد تناول الطعام دار الحديث في امور الدنيا ثم انتقلوا الى اعراض الناس.

فيا اخي الحاج: هذه رحلة عبادة، فليبق لسانك رطبا بذكر الله، اترك امور الدنيا اثناء هذه الرحلة المباركة ولا تشغل زوجتك بامور الطبخ والخبز. دعها تعمل بما سواهم من تحضير الطعام. دعها تتعبد للرحمن فأنتم ضيوفه، وكل شيء في تلك الاماكن الطاهرة متيسر وسعره ارخص من سعره في بلادنا.

وشاهدت من الحجاج من يتعاطى التجارة في تلك الاماكن الطاهرة، فيا اخي هذه فرصة العمر لتنال الثواب الجزيل من الله، ولتنزل عن جبل عرفات ان شاء الله وقد اصبحت نقيا من الذنوب والخطايا كيوم ولدتك امك. بالاضافة الى الاساءة لسمعة بلدك لانك تعمل بالتجارة وتزاحم اهل البلاد على عملهم وموسمهم.



«اماكن الزيارة في المدينة المنورة»

لا تنس اخي الحاج بعد زيارتك للمسجد النبوي الشريف والصلاة فيه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم السلام على صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما، ان تزور مسجد قباء، وتصلي فيه ركعتين ويعادل ثوابهما ثواب عمرة ويستحسن ان تزور جبل احد وتقرأ الفاتحة لشهداء احد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم، ومصعب بن عمير، وصحابتهما رضي الله عنهم اجمعين ثم تزور البقيع وتقرأ الفاتحة هناك، ومسجد القبلتين الذي نزلت فيه على رسول الله - عليه الصلاة والسلام - الاية: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره.»

عندها تحول الرسول عن القبلة الاولى الى بيت الحرام في مكة. فسمي هذا المسجد بمسجد القبلتين.

وفي هذا المكان تذكر اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وارفع يديك الى الله تعالى وقل: اللهم انصر الاسلام والمسلمين ووحد كلمتهم لاسترجاع اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى رسولك محمد صلى الله عليه وسلم.

هوامش اسلامية

اين الصدفة من هذا النظام؟

احمد العناني

مما لا يزال عالقا في ذهني من سلسلة المناقشات الهادئة والحامية بين فئة المؤمنين بالله، ممن يقرأون ويتنورون ويؤثرون المسلك العقلاني والنهج العلمي في فهم الدين، ويريدون ردم الهوة التي اتسعت بين حقائق الدين ومسالك المسلمين، وبين الزمرة التي خرجت الى النور من زوايا الهمس، لتنادي جهارا نهارا بمبدأ الالحاد قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية.

اقول مما لا يزال عالقا بذهني، اصرار تلك الفئة الملحدة على ان كل نظام او امر متسق في هذا الكون انما نشأ من باب الصدفة المحضة، وفي كل مناسبة يفرزون نفس المقولات ويضربون نفس الامثلة.. كالمثل المسلي حقيقة عن الجاهل الامي الذي لم ير الة كاتبة من قبل، ثم اعطي واحدة فراح يضرب عليها حيثما اتفق، واذا هو كذا من الولد السنين يكتب لائحة طويلة في الدفاع عن الموقف الذي يقفه موكل متهم في قضية قتل مثلا، هكذا بمحض الصدفة تخرج كلمات منتظمة وتشكل بيانا حقوقيا متوازيا، يصلح للتلاوة امام قاض محترم وهيئة محلفين من اهل الفهم والحصافة..

ويمثل ذلك المنطق الاعوج، فهم يرون ان قضية مرور الشمس من البروج في السماء، مرورا هندسيا يؤدي الى اضاءة كافية متوازنة في الارض، وحرارة لا تتعدى ما يلزم فيها لاستمرار حياة البشر والدواب والنبات، ان هي الا قضية صدفة محض صدفة!..

وكذلك فان الدورة الدموية في الجسم، والكريات المدافعة عن كيان، ومحطات التشحيم والتنقية والتطهر فيه، والاجهزة الموكلة بانزال دموع العين او حجبها، واظهار الوف اللوحات العاطفية على عدستها، ونظام الابلاغ عن الاخطار والاحداث في الجهاز العصبي وتنظيم ردود الفعل عليها، وكيفية عمل الخلايا وانشطارها وتكاثرها، وكيفية اشتغال مئات الالوف من الاجهزة في الدم والعضل والعظم دون ان تتضارب او تتداخل مهامها.. كل ذلك عندهم نظام نشأ من فوضى وصواب تجارب قليلة نجحت، بين الوف الملايين من التجارب الخاطئة.

ومثل تلك المقولة تنسحب عند اليهودي ماركس على الفكر البشري بكل مراحله، واشكال تعرفاته، وطبيعة استنتاجاته وتكهناته ان هي ايضا الا محض صواب تولد من خطأ تكرر وتكرر حتى انتهى تلقائيا الى الصواب..

ومن الغريب العجيب ان بشرا لهم عقول، واناسا لهم شرف وحسب وثقافة وحصافة، كانوا يؤمنون بذلك الهذر الفارغ، ويرددونه ويجادلون به، وهم يعلمون انه يخرجهم من دينهم، وكل ما تحيا له امتهم خروج الشعرة من العجين..

وتنتهي موجة من هذه الشرور الوافدة، لتنشأ وراءها موجة اخرى. منذ مدة، اطلعت على مجموعة الكتب التي اصدرها زميل كان لي في الدراسة، وله اليوم وجود ومكانة بوزارة التربية الكويتية.. وهذا الزميل من اهل الخليل كان شابا واعدا، ولكنه كان حاد المزاج كثيرا، وربما كان من دواعي تلك الحدة انه عاش ومجموعة كبيرة من الاخوة والاخوات مع اب لم يجد وسيلة لتحصيل عيش الكفاف، سوى ان يعمل اسكافا: وليس في ذلك ما يعيب صديقنا ولا ايا من الناس..

لكن في وجدان الفتى كان ثمة بركان من السخط.. كان هناك انسان يتخفى غير الفتى الواعد في دراسته..

كان ذلك الانسان الداخلي، يريد ان ينتقم من الدنيا بلا جدال وكان يريد جماعة ومنهجا.

فالتقطه الملاحدة وجعلوا منه شيئا ونفخوا في رأسه فاصبح داعية لهم متحمسا، وحين حسب هو وهم ان روسيا ستقيم الدنيا ولا تقعدها، انتصافا لاخلاصهم لها، بان تقف موقفا جبارا من قضية فلسطين في الامم المتحدة عام ١٩٤٨، راعهم واطار صوابهم ان تصوت روسيا مع المبكرين في الموافقة على دولة الصهاينة في فلسطين، وليس ذلك وحسب، وانما اوعزت الى تشيكوسلوفاكيا ان تفتح امراء مخازنها الحربية على مصراعيها، فترسل الى اسرائيل الطائرات والدبابات والمدافع والقنابل، وتقوم بتدريب المحاربين من الاسرائيليين وتبذل لهم كل عون، حتى انتهى الامر الى لحراج لا مزيد عليه لمتحمسة الشيوعيين.

فاسقط في يدهم. ماذا يقولون للناس وهم في امس الدابر كانوا يملأون الدنيا ضجيجا. بموقف الاتحاد السوفياتي من الشعوب المضطهدة. وانزوى صاحبنا والهم يخترقه، ويجبه جب السنام فيذيبه خزيا وعارا..

انطوى صاحبنا عن الناس، واعتراه من نقد نفسه ولومها وتجريحها ما لا سبيل الى وصفه، لكن نفسه كانت ماتزال تفيض طموحا وتشوقا الى شيء تناله من الحياة، فما لبث ان اوحي اليه باتباع افكار غير بعيدة عن افكاره الاولى، لكنها في هذه المرة ليست اممية ولا انسانية

كما تزعم الشيوعية، وانما هي لا تخرج في مساحة مولبتها عن امة العرب، تريد ان تنشيء فيهم نظير ما انشأه بسمارك وكانور في المانيا وايطاليا على التتالي. لكن مر السنين وكر التجارب جعلت افقا ينفلت مرة اخرى من كل الاطواق الحزبية، ويثوب الى نفسه يراجعها وتراجعه، وانه ليرى دنياه اضيق من «طارة» الغربال واشد سوادا من الليل الفاحم.

بعد فراق دام اربعين سنة عددا فاجأني القدر بلقائه فاذا هو شيء مختلف عما اعرفه جدا.. لقد تحول الى نصف متصوف، ولا اقول متصوفا كاملا، وانه ليقرأ في كتاب الله وشروحه وفي المأثور من كتب السنة والسيرة وفقه السنة، ودعوات الائمة، واخبار العباد ما يقصر قلمي هنا على وصفه.

وكان بيننا ما يكون بين الزملاء من المطارحات واسترجاع الذكريات ومراجعة الاحوال وذكرى المعلمين والزملاء، ومن عاش منهم ومن مات، ومن فشل رغم تجاهه الدراسي. ووفق وهو كان في الدراسة فاشلا.

وفجأة اخذ صاحبنا يقهقه دون توقف حتى لقد ادركتني ريبة في عقله، وما عسى ان يكون جرى له.

وحينما تماسك قال «لعلك تعجب من ضحكي.. ثم ضرب يدا بيد وهو يقول ساخرا، قال صدفة قال.. اي صدفة؟ اي جنون.. الكون ترتيب بصدفة تلقائية.. الشمس والقمر يسيران مسيرة عفوية غير مرتب لها ولا مخطط.. ونحن ننطق وندرك ونحس ونشعر ونفكر صدفة..»

قلت: ماذا تقصد يا هذا؟

قال: اقصد امرا من اسخف وادنأ ما يمكن ان يطرح على العقول وان يناقش في مجالس الرجال.. اما تذكر ما كنا اعني نفسي وصحبي نقول عن هذا الكون الذي انتظم صدفة!! وكنا بكل وقاحة نطرح هذه المقولات الهزيلة، ونريد ان نبيعها على سائر الناس؟

ثم انتفض واقفا بمنتهى الجد والرصانة، وقد هدأت جوارحه، وزايله غضبه وهو بحزم يقول: والله ما لم نحمل القرآن الى كل زاوية في كل نفس مسلمة، وما لم نحمل خطط الرسول واخلاق الرسول واهدافه ووسائله الى صميم كل فرد منا، فان حياتنا ومجاهدتنا وكدحنا كله يضيع عبثا.

اليس عارا ان يضيع من شبابنا وجهدنا ومصابرتنا شيء لمثل تلك السخافات التي خطط لها حكماء صهيون، ولخرجوها الى الدنيا لتتواصل الاحن والفتن، ولتدمى رؤوس البشرية الى ان يجيء اليوم الذي باتوا يؤكدون انهم هم الذين سيصبحون فيه سادة دنيا حطمتها الاهواء والشهوات..؟

القرآن والتفسير

قال تعالى: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم (٣٧) قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٣٨) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٣٩).
سورة البقرة

• ثمة اقوال في تفسير التلقي هنا، ولعل الاصوب ان يكون بمعناه الاستقبال، فقد استقبل آدم من ربه كلمات علمه اياهن للحصول على التوبة، لكن ما هذه الكلمات وما حقيقتها؟ وللاجابة على ذلك يمكن الاطمئنان الى ان المقصود بهذه الكلمات هو الدعاء المتضرع الخاشع من خلال كلمات يقولها آدم ليعلن امام الله توبته وندامته، وبعد تحقق ذلك امتن الله عليه بالتوبة والغفران وقوله (تاب) من التوبة وهي الرجوع الى الله بالاقلاع عن المعاصي الى الطاعات. وكذلك تكون توبة العبد اذ يؤوب الى ربه طائعا نادما عما اجترمه من مخالفات. اما التوبة من الله تعالى هو ان الله عز وجل يقبل توبة العبد، اذا تاب واناب، لانه سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده، والله من صفاته انه (التواب الرحيم) فلا ريب انه دائم التوبة عظيم التجاوز عن الخطايا والذنوب وهو رحيم بعباده يغمرهم بواسع رحمته واحسانه.

• وقوله تعالى: «قلنا اهبطوا منها جميعا» ذلك تكرار للقرار الرباني العظيم بالهبوط الى الارض، وهو تكرار يقصد به التأكيد الذي لا ينفذ اليه تردد او انثناء وهو ان ينزل آدم وزوجته الى هذه المعمورة لتكون لهما عليها الذرية المنتشرة وليكون الصراع والجد والعناء.

• وقوله تعالى: «فاما يأتينكم مني هدى» للهدى: ما يهتدى به الانسان الى سواء السبيل، يستوي في ذلك كتاب الله تعالى او الرسل او الملائكة فكل اولئك دعاة الى الله يكشفون للبشرية عن دروب التوفيق والخير، ويحذرونها من عواقب الضلال والتعثر.

هؤلاء المؤمنون الذين اتبعوا الهدى من ربهم هم الفائزون في الدارين، واصدق ما ورد فيهم هذه المقالة الوجيزة العذبة «فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» وخير ما قيل فيها من تفسير ان هؤلاء المؤمنين لا يخافون يوم القيامة، يوم يخاف الناس، ويوم ترتجف قلوبهم وابدانهم، وذلك لهول الموقف وجلال الخطب المروع، وكذلك فانهم لا يحزنون كما يحزن الناس لدى مفارقتهم للدنيا حيث الصحب والخلان وحيث العشيرة والاهل والمال والولد. وتلك امور تشد اليها الانسان شدا ليظل بها لصيقا من حيث حسه وعاطفته وهواه، فهو اذا ما احس بفراق ذلك كله دهمته غمرة من الحزن المؤثر، لكن الذين هداهم الله تعالى لا يحزنون كما يحزن هؤلاء ليقينهم انهم قادمون على خير من ذلك كله. فهم قادمون على رضوان من الله يملأ نفوسهم وافئدتهم بالسكينة والرضا والحبور، ثم ما يتلو ذلك من عطاء الله الواسع مما لا عين رأت ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، جعلنا الله في زمرتهم.

• وقوله تعالى: «والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».

والذين كفروا هم الجاحدون لجلال الله المنكرون لانعمه، وعم اصناف كثيرة من الظالمين الذين لا يرعون لله قدرا منهم المشركون والملحدون واهل الكتاب وهم جميعا كافرون، وذلك لجحدهم وتكذيبهم لايات الله، وهي ايات بينات تنطق بالصدق والاعجاز ولا يمسها شيء من الشك. لكن الظالمين فريق من البشر الجاحد المستكبر الذي لا يصغي، لنداء الحكمة والعقل. فهؤلاء مكابرون لا يستمرئون غير التردد والفجور، وغير التمرد المفتر اللجوج. ان هؤلاء الناس هم «اصحاب النار هم فيها خالدون» فهم بجحودهم ولجوجهم وتمردهم اجدر ان يكونوا اصحاب النار. وصاحب الشيء او المكان هو الذي يظل مستديم الاقبال عليه، والثواء اليه في صحبة مقترنة متشادة لا تعرف الهجران او المبارحة، وهكذا يكون الكافرون المكذبون بآيات الله. فهم اصحاب النار في ديمومة لا تنقطع وفي اصطلاء حارق لا يعرف الفتور، لكي يذوقوا وبال امرهم جزاء ما اجترحوه من تمرد على الله وفسوق عن امره.

تفسير ابن كثير

منزلة الصلاة في الإسلام

الصلاة ركن من اركان الاسلام، وهي اول عبادة فرضت على المسلمين، فقد فرضت على المسلمين في مكة قبل الهجرة بنحو ثلاث سنوات، وكانت طريقة فرضيتها دليلا اخر على عناية الله تعالى بها، اذ فرضت العبادات كلها في الارض، وفرضت الصلاة وحدها في السماء، ليلة الاسراء والمعراج بخطاب مباشر من رب العالمين الى خاتم المرسلين.

وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»

فالرسول الكريم يجعلها الدليل الاول على التزام عقد الايمان والشعار الفاصل بين المسلم والكافر، وقال عليه الصلاة والسلام: «من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف».

وقد قال العلماء في هذا التوجه: فمن شغله عن الصلاة ماله فهو مع قارون، ومن شغله عنها ملكه فهو مع فرعون، ومن شغله عنها رياسته ووزارته فهو مع هامان، ومن شغله عن الصلاة تجارته فهو مع ابي بن خلف.

وذهب جماعة من ائمة المسلمين الى ان تارك الصلاة كافر خارج عن ملة الاسلام، وعلى حاكم المسلمين ان يأمره بالتوبة واداء الصلاة فان تاب ونهض الى الصلاة فذاك، والا وجب قتله وعومل معاملة الكفار، فلا يجوز تغسيله ولا تكفينه ولا الصلاة عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين، ففي الحديثين الشريفين السابقين وغيرهما من الاحاديث النبوية تعظيم شأن الصلاة، والحث على ادائها والتحذير من تركها او التهاون فيها، فان من افضل الاعمال الى الله الصلاة في وقتها، فالصلاة العلامة المميزة بين المؤمن والكافر. هذه هي الصلاة التي كانت قرة عينه عليه الصلاة والسلام والتي كان يحن اليه ويتلهف عليها، فهي مدد لضمير المؤمن يقويه على فعل الخير وترك الشر، ومجانبة الفحشاء والمنكر فهي تغرس في القلب مراقبة الله تعالى ورعاية حدوده والحرص على المواقيت، والدقة في المواعيد، والتغلب على نوازع الكسل والهوى وجوانب الضعف الانساني. وما نرى من مصلين قد ضعفت اخلاقهم او انحرف سلوكهم، فلابد ان صلاتهم جثة بلا روح، وحركات جسم بلا حضور عقل ولا خشوع قلب «فمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له» وانما الفلاح والفوز للمؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون.

ونظرا لاهمية الصلاة فهي فرض عين على كل مسلم ومسلمة ولا تسقط الا عن المرأة الحائض والنفساء حتى تتم الطهارة والصبي حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق.

وامرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ان تأمر ابناءنا بالصلاة وعمرهم سبع سنوات، ونضربهم ان تركوا الصلاة او تكاسلوا عنها وهم ابناء عشر سنوات.

وشروط الصلاة تسعة وهي: الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة، ودخول الوقت، واستقبال القبلة والنية.

وموجب الوضوء الحدث، اما اذا كان الشخص يتضرر من الماء فله ان يتيمم، وكذلك في حالة عدم وجود الماء فيكفيه التيمم لان الدين يسر، ولا عذر لترك الصلاة مطلقا الا ما ذكره اعلاه.

والصلاة نظرا لاهميتها لا تسقط عن المسافر الذي اباح له الدين الفطر في رمضان، ولكن الله تعالى خفف عن المسافر مسافة طويلة (٨١ كم) وسفره في غير معصية الله وهذا المسافر سيجد مشقة وتعبا، فاباح له رب العالمين ان يقصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصليها ركعتين بدلا من اربع. وكذلك اباح له رب العزة ان يجمع بين الظهر والعصر معا، والمغرب مع العشاء، وان يمسح على خفيه ثلاثة ايام بلياليها ان كان الخفان ساترين للكعبين ولبسهما بعد الوضوء.

اما المريض الذي لا يستطيع الصوم فله ان يفطر، ولكن الله تعالى لم يرخص للمريض مهما كانت شدة مرضه ان يترك الصلاة فان لم يستطع القيام، وهو ركن من اركان الصلاة فله ان يصلي جالسا فان لم يستطع فمستلقيا او باي شكل يستطيعه المريض، وكذلك السجود على الاعضاء السبعة وهو ركن من اركان الصلاة ايضا فان لم يستطع المريض السجود فيكتفي بالانحناء او الايماء، لان الصلاة لا تسقط عن المريض باي حال من الاحوال، بل عليه ان يؤدي الصلاة بالكيفية التي يستطيعها فالدين يسر، واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم كما قال صلى الله عليه وسلم.

مظالم الاستعمار الغربي

«ان الاستعمار الغربي على الرغم مما صبه على المسلمين من البطش والتنكيل، وما انزله من ضروب الفتن، وما دمر من حكوماتهم، واحتل من اراضيهم الا ان كل هذه الجرائم الاستعمارية لا تساوي ظلما ارتكبه الاستعمار الغربي حين فرض على العالم الاسلامي انظمته التربوية الغربية عن معتقداتنا وعاداتنا، فانشأ بذلك اجيالا من شبابنا تنكرت لشخصيتها الاسلامية، وابغضت دينها، واحتقرت تاريخها ورسم في اذهانها وافلتها انه اذا كانت حضارة فهي التي تدون في الغرب، واذا كانت هناك حضارة فهي التي انشأها الغرب، واذا كانت هناك اخلاق فهي التي يتحلى بها الغرب.»

ابو علي المودودي

دعاء

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي.

اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي.

اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر، ومن الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والكسل، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

اللهم اجعل اول هذا اليوم صلاحا، واوسطه فلاحا، وآخره نجاحا. اسألك خير الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين.

اللهم اني اسألك الرضى بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر الى وجهك الكريم.

اللهم اهدني لأحسن الاعمال والاخلاص، لا يهدي لاحسنها الا انت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها الا انت. واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها وتب علي انك انت التواب الرحيم.

من هدي النبوة

• عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار انفقته على اهلك، اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك».

• وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

شخصيات اسلامية

«أبو عبد الله الذهبي»

هو محمد بن احمد بن عثمان التركماني الاصل، ثم الدمشقي شمس الدين الذهبي.

ولد الامام الذهبي في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٦٧٣ هـ بدمشق. تلقى العلم في دمشق واساتذته في دمشق كثيرون، منهم ابن غدير وابن عساكر، ويوسف الغولي، ثم رحل الى القاهرة طلبا للعلم من شيوخ الازهر الشريف امثال: الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف والقرافي، وشيوخه في السماع والاجازة في معجمه الكبير اكثر من الف ومائتي نفس.

والامام الذهبي يعتبر مؤرخ الاسلام، وقد لقب بذلك، كما انه احد اعلام الحفاظ الذين برزوا في علم الحديث رواية ودراية فلا عجب ان يكون محل ثناء الخاص والعام، ولا غرو ان تنطلق الالسنة بذكره، وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية:

«الامام الذهبي هو الحافظ الكبير، مؤرخ الاسلام، وشيخ المحدثين.. وختم به شيوخ الحديث وحفاظه».

وقال السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ: «الامام الحافظ الذهبي محدث العصر، خاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام، وفرد الدهر والقائم باعباء هذه الصناعة، والذي اقوله: ان المحدثين الان عيال على اربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر.»

وقد خلف الحافظ الذهبي للامة الاسلامية ثروة هائلة من المصنفات القيمة النفيسة التي هي المرجع في بابها، وعظمت الفائدة في هذه المؤلفات ونالت حظا كبيرا من الثناء وكان لها القبول التام لدى الخاص والعام.

وقال الشوكاني في وصفها: «وجميع مصنفات الذهبي مقبولة مرغوب فيها، رحل الناس لاجلها واخذوا عنها وتداولوها وقرأوها وكتبوها في حياته.. وطارت وقرأوها في جميع بقاع الارض وله فيها تعبيرات رائعة والفاظ شيقة غالبا لم يسلك مسلكه فيها اهل عصره، ولا من قبله ولا قبلهم ولا احد بعدهم، وبالجملة فالناس في التاريخ من اهل عصره ومن بعدهم عيال عليه، ولم يجمع احد في هذا الفن كجمعه ولا حرره كتحريره».

ومن اطول كتبه: تاريخ الاسلام، ومن احسنها: ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

وكتبه تقارب المائة كتاب، ومن اشهر مؤلفاته المطبوعة: كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال، وكتاب المشتبه في الاسماء والانساب، وكتاب العبر في خبر من غبر، وكتاب تذكرة الحفاظ وكتاب طبقات القراء.

توفي الحافظ الذهبي ليلة الاثنين الثالث من شهر ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير بدمشق.

وترجم له كثير منهم ابن حجر في الدرر الكامنة، وابن كثير في البداية والنهاية وابن السبكي في طبقات الشافعية، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين، وصديق خان في التاج المكلل.

في الورقة السياسية لوزارة الخارجية امام مؤتمر المغتربين

هدف الاتفاق الاردني الفلسطيني يحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

اعداد : قسم التحقيقات

اعدت وزارة الخارجية ورقة سياسية حول دور الأردن وجهوده في مواجهة التحديات في المنطقة سيناقشها المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين يوم غد السبت.

وتناولت الورقة بالتفصيل مقدمة تاريخية حول تطور الأردن وبنائه، ودوره في مواجهة الخطر الصهيوني.

• كما تناولت العلاقة الأردنية العربية مشيرة الى ايمان الأردن بضرورة تدعيم القدرة الذاتية العربية من خلال التنسيق الفعال فيما بينها في مختلف الميادين وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات والاخطار وازالة اسباب الخلاف والفرقة وتسخير امكاناته وقدراته لدعم اشقائه العرب.

وتطرقت الورقة الى العلاقة الاردنية المصرية وابعاد الخطوة التي اتخذها الاردن في شهر ايلول باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية بعد ان اتخذت مصر في عهد الرئيس حسني مبارك مسارا جديدا له ايجابياته في دعم الموقف العربي اضافة الى ما تتمتع به مصر الشقيقة من ثقل سياسي وعسكري وبشري لصالح الموقف العربي في الصراع مع العدو الصهيوني.

وتناولت الورقة دور الاردن في السعي للتوصل الى حل سلمي في المنطقةفاشارت الى ان الموقف الاردني في عملية السلام يرتكز الى النقاط الاساسية التالية.

ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربيه التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وعودة السيادة العربية الكاملة عليها.

المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية مظهر من مظاهر السياسة الاسرائيلية التوسعية على حساب الارض العربية الفلسطينية وهي مخالفة للقانون الدولي وعقبة اساسية في وجه التوصل الى حل سلمي، وهي سياسة مكملة للممارسات الاسرائيلية في هدم المنازل وابعاد المواطنين العرب وتشريدهم والاستيلاء على اراضيهم.

ان الحل السلمي العادل والشامل لا يمكن التوصل اليه الا بتحقيق كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني، وهذا هو الهدف والغاية الاساسية من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واستعرضت الورقه ابعاد الاتفاق الاردني الفلسطيني مؤكدة ان سياسة الأردن تؤمن بضرورة توسيع قاعدة المشاركة في الجهود السلمية لتشمل جميع الاطراف المعنية بقضية السلام اقليميا ودوليا بما فيها سوريا

ولخصت الموقف الأردني السياسي بأنه يستند الى اسس ثلاثة هي:

• ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جميع مراحل السلام باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

• ضرورة اقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال كونفدرالية اردنية فلسطينية.

• ضرورة ان تتم عملية البحث عن السلام من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وان تتم الدعوة اليه والاشراف عليه من خلال السكرتير العام للأمم المتحدة باعتبار ان هذه المنظمة الدولية هي الجهة القادرة على اقامة هذا المؤتمر والتعامل مع القضية الفلسطينية وقضية الشرق الأوسط من كافة جوانبها.

. نعم للعمل

العربي المشترك

مقدمة تاريخية

بدأ العرب منذ اواخر القرن الماضي ...عون للحصول على دور اكبر في ادارة ...ونهم والحفاظ على ثقافتهم ولغتهم ...عربية تحت مفهوم اللامركزية ضمن ...ر الامبراطورية العثمانية. وتطور هذا ...تطلع في بداية القرن الحالي الى المطالبة ...لاستقلال وبدء حركات تبحث عن ...اليب تحقيق ذلك. وزادت الرغبة في ...تحرر والعمل لتحقيقه بعد اتخاذ حكام العثمانيين اجراءات تعسفية ضد احرار العرب وشنق عدد منهم والتوجه ...اغفال الثقافة العربية.

...لقد تلمس المغفور له الشريف الحسين ...ن علي امير الحجاز واكبر زعيم عربي ...أنذاك هذه الحاجة ورغبة الاحرار العرب ...ي الاستقلال، فاعلن الثورة العربية ...كبرى في حزيران ١٩١٦ بهدف استقلال ...لامة العربية وحريتها ووحدتها. وحصل ...ل وعود بتأييد المطالب العربية من ...حلفاء، الذين نقضوا عهدهم بعد ذلك ...ين عقدوا اتفاقية سايكس - بيكو ...سرية التي نصت على تقسيم سوريا ...لطبيعية والعراق وتبعها وعد بلفور في ...تشرين الثاني ١٩١٧ بانشاء وطن قومي ...يهود في فلسطين.

وبعد ان كشف الامر عن هذا المخطط ...استعماري، رفض زعيم الثورة العربية ...كافة العروض للمساومة على حقوق ...شعب الفلسطيني والاستسلام للسياسة ...استعمارية الجديدة، وآلى على نفسه ...تضحية بعرشه وان يعيش في المنفى على ...تفريط بالحقوق العربية.

وقد اسس المغفور له عبد الله بن ...حسين امارة شرقي الاردن عام ١٩٢١ ...اعترفت بريطانيا بوجود حكومة مستقلة ...في شرقي الاردن في ٢٥ ايار ١٩٢٣. ...بايع الشعب سموه وايده في السير ...الامارة نحو مزيد من الاستقلال والبناء، ...التف حوله احرار العرب الذين وفدوا ...ن سوريا ولبنان وفلسطين تحت ضغط ...الاستعمار الفرنسي والانجليزي. وكان ...سموه اول القادة العرب الذين نبهوا ...خطورة المخطط الصهيوني في فلسطين، ...اخذ يتابع بحنكته السياسية كل ...التطورات الخاصة بالوضع في فلسطين، ...يدافع عن الحقوق العربية فيها، ودفع ...حياته ثمنا للقضية.

ومن ناحية اخرى، فقد واصل سموه ...عمل على تدعيم استقلال الاردن وتوسيع ...صلاته مع الخارج، فاعترفت بريطانيا ...بالاستقلال التام لشرقي الاردن، ...استبدل اسم الامارة عام ١٩٤٦ باسم ...مملكة الاردنية الهاشمية وتوج الامير عبد ...الله ملكا على البلاد. وكان الاردن عضوا ...مؤسسا في جامعة الدول العربية عام ...١٩٤٥ واقام بعدها علاقات دبلوماسية ...مع الدول العربية المستقلة ودول اخرى ...صديقة. وتم اتحاد الضفتين عام ١٩٥٠، ...واصبح جميع عرب فلسطين يتمتعون ...بحقوق الجنسية الاردنية ويشاركون في ...جميع وجوه النشاط والعمل في المملكة.

...وتسلم جلالة الملك الحسين المعظم ...سلطاته الدستورية في الثاني من ايار ...١٩٥٣، وحمل راية الثورة العربية الكبرى ...برسالتها في الوحدة والحرية والحياة ...افضل. وناضل في سبيل القضية ...الفلسطينية بكل الوسائل وفي جميع ...المجالات. كما دافع عن القضايا العربية ...الاخرى ورفع كلمة الاردن في مختلف ...المحافل. فانضم الاردن الى منظمة الامم ...المتحدة عام ١٩٥٥، والى جميع ...المنظمات الدولية المتخصصة بعد ذلك. ...وشارك مشاركة فعالة في جميع مؤتمرات ...القمة العربية وعمل على توحيد المواقف ...والدفاع عن قضايا العرب وفي مقدمتها ...قضية فلسطين. وانهى المعاهدة البريطانية ...في اذار ١٩٥٧ وتم جلاء القوات ...البريطانية عن الاردن نهائيا. وشارك ...الاردن في اتفاقات عربية عديدة اهمها ...معاهدة الدفاع العربي المشترك واتفاقية ...الوحدة الاقتصادية العربية. كما وضع ...امكاناته في اكثر من حرب ومعركة دفاعا ...عن الحقوق العربية.

...وكان العدوان الاسرائيلي في حزيران ...١٩٦٧ الذي ادى الى احتلال اسرائيل ...الضفة الغربية وسيناء والجولان. وقد ...القى هذا الاحتلال بالاردن اعباء جسيمة ...وتبعات كبيرة اهمها مواصلة العمل على تخليص الاهل في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية، من الاحتلال الاسرائيلي، ودعم صمود الاهل ماليا ومعنويا، واحياء القضية الفلسطينية على المستوى الدولي، والتنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في سبيل انقاذ الوطن واهله من الاحتلال. والكشف عن الممارسات الاسرائيلية العنصرية في التمييز ضد المواطنين العرب، والاستيلاء على اكثر من ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية، واقامة المستعمرات الاستيطانية عليها، ووضع اليد على موارد المياه العربية، والتضييق على الناس والسيطرة على مؤسسات واغلاق الجامعات، هذه الممارسات وغيرها التي تكشف عن الصورة الحقيقية للاحتلال الاسرائيلي العنصري.

لقد ادى الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، بالاضافة لذلك، الى تحديات كبيرة واجهها الاردن بمسؤولية وحكمة. اذ فقد الاردن قسطا كبيرا من الدخل القومي يقارب ٤٥٪ من اجمالي دخله وخاصة من الدخل الزراعي والسياحي، وحرمت منتجاته من سوق الضفة الغربية، واضطر حوالي ٤٠٠ الف مواطن الى الهجرة القسرية الى الضفة الشرقية مما زاد الضغط على خدمات التعليم والصحة والاسكان وغيرها، وتعطلت حركة صادراته ومستورداته بسبب اغلاق قناة السويس، كما توقف النشاط الانتاجي في وادي الاردن فترة من الزمن، وزادت الاعباء العسكرية اللازمة.

وكان اصرار جلالة الملك الحسين وحكمته وبعد نظره والتفاف الشعب من حوله الرصيد الاساسي لهذا البلد الذي مكنه من مواصلة مسيرته في البناء والاعمار والدفاع عن الحقوق العربية والقضية الفلسطينية. وتضافرت، في ظل توجيهات جلالته، جهود القطاعين العام والخاص في تنفيذ الكثير من المشاريع الانمائية التي شملتها خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ - ١٩٧٥، وخطة التنمية الخمسية الاولى والثانية التي تنتهي هذا العام. وحقق الاردن خلال السنوات العشر الاخيرة انجازات انمائية عظيمة من حيث النمو الكبير في دخله القومي، وتوسع العمران والاستثمار في مختلف القطاعات، وانتشار التعليم ووصول الخدمات الاساسية لكل مواطنيه وكسب الثقة العالية في المؤسسات الانمائية الدولية والعربية. والاردن مصمم على مواصلة بناء الوطن والمواطن من خلال خططه وجهوده الانمائية وبمشاركة جميع ابنائه المقيمين والمغتربين وفي ظل اجواء الثقة والاستقرار.

وقد التأم شمل مجلس الامة، باعضائه من الضفتين، في بداية عام ١٩٨٤، وعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته السابعة عشرة في تشرين الثاني ١٩٨٤، كما اعلن الاتفاق الاردني الفلسطيني في ١١ شباط ١٩٨٥، وهذه جميعها خطوات رائدة لتأكيد تلاحم الاسرة الاردنية الفلسطينية، وتقوية قدراتها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وتعزيز امكاناتها في انقاذ الاهل والوطن.

العلاقات الاردنية العربية

نص دستور المملكة الاردنية الهاشمية على انها دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه وان الشعب الاردني جزء من الامة العربية. وقد سار الاردن ضمن هذا المنطلق، بتوجيه من قيادته، ووفق مبادىء الثورة العربية الكبرى، وتمشيا مع تاريخه وموقعه الجغرافي في الوطن العربي، فحرص على تدعيم العمل العربي المشترك بالمشاركة في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ ومنظماتها المتخصصة، والدعوة الى اللقاءات العربية على مختلف المستويات، واحتضان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر عام ١٩٨٠ الذي اقر استراتيجية العمل العربي المشترك، والدخول في اتفاقات عربية جماعية وثنائية لتشجيع التبادل التجاري وحرية انتقال الاشخاص والاموال بين الدول العربية وتسوية المدفوعات وتسهيل عمليات النقل وغير ذلك من اوجه التعاون.

كما يعمل الاردن على التنسيق مع الدول العربية الاخرى في المحافل الدولية المختلفة في تحديد مواقف عربية تأخذ في الاعتبار المصالح والقضايا العربية. ويتضح ذلك في مواقف الاردن في الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة وما يتفرع عنها من اجتماعات للمنظمات الدولية المتخصصة، وكذلك المؤتمرات الدولية التي تعالج قضايا خاصة كالسكان والمرأة والعلوم والتكنولوجيا والغذاء والتصنيع وغيرها ...

ودعم الاردن، ضمن امكاناته وموارده، سعي الدول العربية للحصول على استقلالها سواء في مرحلة التخلص من الاستعمار، او في مرحلة بناء المؤسسات الحكومية فيها. ويعتبر وجود هذا العدد الكبير من ابنائه في العديد من الدول العربية حيث يقدمون خبراتهم ومهاراتهم بكل اخلاص وانتظام واتقان في الخدمة احد الاسس المتينة في سياسة التكامل والتعاون مع الدول العربية. وقد كان جزء من هذا التدفق من القوى العاملة الاردنية منطلقا من توجه مباشر من الحكومة الاردنية في تلبية احتياجات الدول العربية من المعلمين والقضاة والمستشارين وغيرهم. كما يفتح الاردن ابواب جامعاته ومراكزه للتعليم والتدريب امام ابناء الدول العربية الاخرى.

ويؤمن الاردن بضرورة تدعيم القدرة الذاتية العربية من خلال التنسيق الفعال فيما بينها في مختلف الميادين، واقامة المشاريع العربية المشتركة، وتوحيد الجهود في مواجهة التحديات والاخطار، وازالة اسباب الخلاف والفرقة بين بعض الدول العربية. وهكذا، وضع الاردن كل امكاناته للوقوف امام العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧، وساند الجبهة السورية في حرب ١٩٧٣، وقدم مختلف انواع الدعم للعراق الذي يدافع عن الجبهة الشرقية للوطن العربي في نفس الوقت الذي يعرض السلام من موقف اقتدار وصمود. ولم يتوان الاردن عن دعم اشقائه العرب في الخليج لتثبيت استقلالهم وبناء مؤسساتهم الوطنية وتنمية اقطارهم، ووقف مع اخوته في المغرب العربي لتحقيق استقلالهم.

العلاقات الاردنية المصرية

عند تتبع المواقف السياسية الحديثة للمملكة الاردنية الهاشمية، من الضروري الاشارة الى ابعاد الخطوة التي اتخذتها في شهر ايلول ١٩٨٤ باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية. فقد كان الاردن اكثر الدول العربية تأثرا بالصلح المنفرد الذي توصلت اليه مصر السادات مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة الامريكية في ادارة الرئيس كارتر. ونتج عن اتفاقات كامب ديفيد التي وقعت نهائيا في ١٩٧٩ ان تصدعت جبهة دول المواجهة باخراج مصر او خروجها من تلك الجبهة وانتهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل والاعلان عن خطوات متتالية ستؤدي الى اقامة علاقات طبيعية بينهما في مختلف المجالات. وبينما رأت الحكومة المصرية حينئذ ان اتفاقات كامب ديفيد تمثل اطار السلام في الشرق الاوسط وقعت فيه تفاصيل اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر، فان اسرائيل رأت في الاتفاقية الثنائية الهدف الاول المنشود بالنسبة لها مما يمكنها ان تتصرف بحرية في عدوانها على الدول العربية الاخرى والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ظل عزلة مصر التامة.

وهكذا، بينما كانت تتابع خطوات التطبيع بين مصر واسرائيل، زادت اسرائيل من اضطهادها للمواطنين العرب في المناطق المحتلة، واستيلائها على اراضيهم، واقامة المزيد من المستعمرات الاستيطانية. وضربت المفاعل النووي العراقي. وشنت حملتها على لبنان واحتلالها لاراضيه وضربت منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها هناك، وخططت للمذابح الوحشية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين (صبرا وشاتيلا). كما لم تعط اي اهتمام لمحادثات الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني كما نصت عليها اتفاقات كامب ديفيد. واصرت على موقفها باعتبار القدس العربية قد ضمت الى الجزء المحتل من القدس عام ١٩٤٨ وجعلها عاصمة لها متغاضية عن المكانة العالمية للقدس والحقوق العربية التاريخية والثابتة فيها.

وكان لا بد من اعادة ترتيب الوضع العربي لمواجهة نتائج اتفاقات كامب ديفد. وبذل جلالة الملك الحسين المعظم جهودا كبيرة في تجميع كلمة الدول العربية وانعقاد مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٨ الذي قرر تجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والحفاظ على العلاقات الاخوية مع الشعب المصري، وزيادة الدعم المقدم للاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تقف جميعا على خط المواجهة مع اسرائيل. وفي مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب الذي عقد في شهر آذار ١٩٧٩، ترك الخيار لكل دولة عربية ان تتخذ ما تراه مناسبا بشأن العلاقات السياسية مع جمهورية مصر العربية.

وقد اتضح في ظل التطورات السياسيه التي شهدتها المنطقة بعد ذلك ان عزلة مصر قد اضعفت القضايا العربية المختلفة ولم تقتصر على التأثير سلبيا على مصر نفسها. فقد كانت مصر الثقل الاول في الوطن العربي في جميع الحروب التي وقف معها العرب امام اسرائيل ومن يدعمها. كما ان لمصر وزنها السياسي واتصالاتها المؤثرة اقليميا ودوليا، هذا بالاضافة الى دور مصر الثقافي والفكري في الوطن العربي.

وقد اتخذت مصر مبارك مسارا جديدا له ايجابياته في دعم الموقف العربي وله حساباته القومية الثابتة، واتضح ذلك من الخطوات الرئيسية التالية:

١ ـ ادانة مصر العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان وسحبت سفيرها من تل ابيب احتجاجا على ذلك.

٢ ـ اوقفت مصر الحملات الدعائية ضد الدول العربية الاخرى.

٣ ـ رفض الرئيس مبارك الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ما لم تنسحب اسرائيل من لبنان، وتحل مسألة طابا، ويتحقق تقدم في حل القضية الفلسطينية.

٤ ـ دعم مصر بشريا وعسكريا للعراق في مواجهتها للعدوان الايراني.

٥ ـ جهود مصر الدولية الداعية لضرورة مشاركة جميع الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وتأكيدها على ضرورة اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كمقدمة للتوصل لحل مقبول للصراع العربي الاسرائيلي.

٦ ـ دعم مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية في حصارها في طرابلس/ لبنان.

٧ ـ عدم تحقيق اي تقدم يعتريه في مجال تطبيع العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياحية.

٨ ـ اصرار مصر على موقفها تجاه الحقوق العربية في القدس ورفضها للموقف الاسرائيلي تجاهها وتجاه موضوع الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذه هي أهم جوانب المسار الجديد الذي اتخذته مصر مبارك عن وعي وتفكير، وهي تصب جميعها لصالح الموقف العربي السليم ولصالح القضية الفلسطينية. ومن ناحية اخرى، فقد عملت بعض الدول العربية جاهدة لاستثمار اتفاقات كامب ديفيد لتحقيق مصالح ضيقة لها بدلا من زيادة الخطى لدعم التضامن العربي، واصبحت تلك الاتفاقات ذريعة او مطية لتبرير مواقف التشتت والتفتيت بدلا من رص الصفوف وازالة الخلاف بين الدول العربية. ولم تسلم منظمة التحرير الفلسطينية نفسها من الطعن والسيطرة من تلك الدول العربية التي بدت وكأنها أكثر حرصا على مصالح الشعب الفلسطيني من ممثله الشرعي والوحيد.

في ظل هذه التطورات جميعا، اتخذ جلالة الملك الحسين المعظم مبادرته في اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية، ولقيت هذه الخطوة تقديرا كبيرا من الجهات الرسمية والشعبية في مصر، وأكدت توجه مصر لطرح ثقلها لصالح القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

دور الاردن في التوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة

- لقد تجاوب الاردن ورحب بجميع مبادرات السلام الدولية الرامية الى احلال سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط. حيث قبل الاردن بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذي ينص على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وعلى مبدأ مبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام والعيش ضمن حدود مضمونة ومعترف بها، كما قبل الاردن بقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣.

وقد رحب الاردن بمبادرة الرئيس ريغان بتاريخ ١٩٨٣/٩/١، وقرارات مؤتمر القمة العربي في فاس عام ١٩٨٣ وذلك كخطوة لتحريك عجلة احلال السلام في المنطقة.

وقام الاردن باجراء عدة مشاورات مع مختلفة الاطراف العربية بهذا الخصوص بالرغم من الصعوبات التي واجهت الجهود الاردنية والتي تمثلت في الصعوبات التالية:

١ ـ رفض اسرائيل لكافة المبادرات الدولية بما في ذلك مبادرة الرئيس ريغان وتعنتها وممارساتها في الاستيلاء على الاراضي العربية وتهويدها.

٢ ـ عدم توفر الضمانات العملية الامريكية لكبح جماح اسرائيل والزامها بالانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان واستعدادها لاجراء مفاوضات بهذا الخصوص ضمن اطار مؤتمر دولي.

٣ ـ التشكيك من قبل بعض الدول العربية في الموقف الامريكي دون تقديم بدائل معقولة لانقاذ الاهل والارض من الاحتلال الاسرائيلي.

ويمكن توضيح الموقف الاردني من عملية السلام بالنقاط التالية:

١ ـ ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وعودة السيادة العربية الكاملة عليها.

٢ ـ المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية مظهر من مظاهر السياسة الاسرائيلية التوسعية على حساب الارض العربية الفلسطينية وهي مخالفة للقانون الدولي وعقبة اساسية في وجه التوصل الى حل سلمي، وهي سياسة مكملة للممارسات الاسرائيلية في هدم المنازل وابعاد المواطنين العرب وتشريدهم والاستيلاء على اراضيهم.

٣ ـ ان الحل السلمي العادل والشامل لا يمكن التوصل اليه الا بتحقيق كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.. وهذا هو الهدف والغاية الاساسية من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الاتفاق الاردني الفلسطيني

ان الروابط التي ربطت الشعبين الاردني والفلسطيني على مدار العصور الماضية والتي ترسخت وتوطدت بفعل عوامل النكبة التي لحقت بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ قد زادت من رابطة المصير الواحد المشترك للشعبين واكدت ضرورة التنسيق والتضامن في مواجهة التحديات.

ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاردن والمنظمة يهدف الى تجميع الجهود المشتركة للشعبين وتنسيقها لتخليص شعبنا في الارض المحتلة من كابوس الاحتلال، وقد ابرز الاتفاق وعزز مكانة الشرعية الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية بعد نجاح المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة في عمان في تجاوز المحنة التي سعت بعض الاطراف على تصعيدها امامه. تستند بنود الاتفاق على مبادىء اساسية تهدف الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي باعتماد مبدأ الارض مقابل السلام، كما انها تعتمد القرارات العربية والدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وما ورد في الاتفاق من مستقبل تنظيم العلاقة بين الشعبين وهو امر يعود تقريره لشعبي البلدين في ضوء العلاقات المميزة والفريدة التي تربط بينهما، فقد اتفقا على انشاء علاقة كونفدرالية بعد تحرير الارض من محتليها.

وقد قام جلالة الملك الحسين المعظم بزيارة الى واشنطن في نهاية شهر مايو ايار ١٩٨٥، وشرح امام المسؤولين الاميركيين نصوص الاتفاق الاردني الفلسطيني وبين مضمونه ومغزاه واكد على خصوصية العلاقة التاريخية الاردنية الفلسطينية التي توجت في اتفاق شباط الماضي، ونتيجة لهذه الزيارة فقد بدأ للموقف الاميركي اكثر ايجابية هذه المرة نتيجة للموقف الحازم والثابت لجلالة الملك المعظم.

ان جوهر التحرك الاردني السياسي يستند للارادة العربية المشتركة التي تجلت في قرارات القمة العربية في فاس. وبناء على ذلك فان الاردن يعتقد بان هناك ترابطا عضويا بين قضية فلسطين والشرق الاوسط، على الرغم من خصوصية وقدسية القضية الفلسطينية وانه لا يمكن بتاتا بحث احدى القضيتين بمعزل عن الاخرى او على حسابها، وهذا اساسا هو جوهر ايمان الاردن بضرورة التنسيق العربي من جهة وللمؤتمر الدولي من جهة ثانية.

وانطلاقا من هذا المبدأ فان اهتمام الاردن بقضيـة الاحتلال الاسرائيلي لا تقتصر على الضفة الغربية بما فيها القدس العربية، بل تمتد الى الاراضي العربيةالمحتلة الاخرى بما فيها قطاع غزة وهضبة الجولان، ومن هذا تنطلق سياسة الاردن بضرورة توسيع قاعدة المشاركة في الجهود السلمية لتشمل جميع الاطراف المعنية بقضية السلام اقليميا ودوليا بما فيهم سوريا، لذا فان الموقف الاردني السياسي يستند على الاسس التالية:

١ ـ ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جميع مراحل السلام باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٢ ـ ضرورة اقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال كونفدرالية اردنية فلسطينية.

٣ ـ ضرورة ان تتم عملية البحث عن السلام من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وان تتم الدعوة اليه والاشراف عليه من خلال السكرتير العام للامم المتحدة باعتبار ان هذه المنظمة الدولية هي الجهة القادرة على اقامة هذا المؤتمر والتعامل مع القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط من كافة جوانبها.

عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن

معا من اجل فلسطين

جولات ميدانية لمناطق الاغوار

عطفا على الزيارة التي قام بها المهندس السيد احمد دخقان وزير الزراعة الى الشونة الشمالية واجتماعه برئيس واعضاء المجلس البلدي فيها لمناقشة القضايا الزراعية.

اتمنى على السيد دخقان ان يقوم بجولات اخرى الى الاغوار للاطلاع على الاحوال الزراعية فيها لما لذلك من اهمية للمنطقة وللمزارعين.

عاطف احمد بريش

مركز للشباب في السليخات

سكان قرية السليخات في الاغوار الشمالية يتمنون على السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ان تقوم المؤسسة بدراسة امكانية فتح مركز للشباب لحاجة شباب البلدة لمثل هذا المركز.

عبدالله باير سواعي

مركز امومة لقرية عمراوة

بلدة عمرواة في لواء الرمثا بحاجة ماسة الى مركز للامومة والطفولة.. حيث ان مثل هذا المركز غير متوفر في القرى المجاورة.

لذلك يتمنى سكان عمراوة على وزارة الصحة دراسة امكانية لانشاء هذا المركز في المستقبل.

عنهم وصفي يوسف عبدالله النصر
عمراوة

الخدمات الهاتفية لمنطقة شفا بدران

منطقة شفا بدران لعدى مناطق العاصمة لا زالت تعاني من مشلكة الاتصال الهاتفي.. فرغم تركيب شبكة هواتف في المنطقة، الا ان الهواتف لم تصل الى بعض منازل المواطنين بعد. الامر الذي نتمنى معه على مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية النظر في امكانية الاسراع بايصال الخدمة الهاتفية لمنازل المواطنين.

زياد العدوان

مكتبة عامة في حي وادي عبدون

سكان حي وادي عبدون يتمنون على امانة العاصمة ان تدرس امكانية اقامة فرع للمكتبة نظرا لعدم وجود الاندية والمراكز للشباب في المنطقة.

زكريا فرج الله



المهندس السيد احمد دخقان

السيد محمد جميل ابو الطيب

ملاحظة من معان

شركة باصات الجنوب التي تعمل باصاتها على خط عمان العقبة لها مكتب رئيسي في مجمع السيارات الخارجية في مدينة معان، ومع ذلك فان هذه الباصات لا تمر على مدينة معان لتحميل الركاب الذين يودون السفر الى عمان الامر الذي يعرض الركاب من الموظفين وغيرهم للانتظار الطويل تحت اشعة الشمس الحارقة.

لذا فاننا نتمنى على شركة باصات الجنوب معالجة موضوع انتظام سير باصاتها وتخصيص عدد من الباصات للمرور على مجمع السيارات في معان لتحميل الركاب من المجمع.. والذين ينتظرون ساعات طويلة قدوم هذه الباصات.

بكر الداوديه

ساعة على الهواء

كانت اذاعة عمان قبل شهر رمضان المبارك تبث برنامجا جيدا كل يوم جمعة الساعة العاشرة اسمه (ساعة على الهواء) وكان هذا البرنامج يطرح قضايا اجتماعية ويشارك فيه عدد كبير من المستمعين لابداء الاراء بهذه القضايا على الهواء مباشرة، وقد اعلن ان البرنامج سيتوقف خلال شهر رمضان على ان يعود الى وضعه الطبيعي بعد عطلة عيد الفطر.

وبما انه قد مضى حوالي شهر على انقضاء عطلة العيد والبرنامج لم يبث فاننا نتمنى على المسؤولين في اذاعة عمان دراسة امكانية اعادة بث هذا البرنامج.

باسم وردة

فـرص العـمـل لخـريجي الجامعات والكليات

الذين يتقدمون كل سنة لاداء امتحان شهادة الدراسة العامة يعدون بالالاف.. والذين تمكنهم علاماتهم ودخول عائلاتهم من الالتحاق بالجامعات ايضا كثر بالاضافة الى الكثرة الكاثرة التي لا تجد امامها بديلا للجامعة سوى كليات المجتمع ان تدخلها لاكمال دراستها.

وانظر معي امام هذا.. الى السيل المتدفق الهائل سنويا من الخريجين تقذف بهم الجامعات وكليات المجتمع والمراكز المهنية والحرفية الى المجتمع.

هؤلاء الخريجون ماذا اعددنا لهم.. اين اماكن عملهم.. هل اعددنا ما يستوعبهم من مشاريع وخطط.. ومؤسسات وشركات هذا هو مجمل القضية التي تعرضها هذا الاسبوع صديقة صفحة القراء وفاء قنصل صوالحة.

فماذا تقول الانسة صوالحة في معرض عرضها لقضية الاسبوع:

• تقول الاخت وفاء:

- يتخرج كل عام من جامعاتنا وكليات المجتمع والمراكز المهنية والعرفية الالاف من الخريجين الذين اصبحوا مؤهلين وعلى استعداد لتقديم ولجبهم الوطني للوطن والاهل الذين تعبوا معهم وعليهم.. حتى اصبحوا جامعيين وجامعيات يفتخر بهم الوطن والاهل معا. وكل ينطلق في ارجاء هذا المجتمع يبحث عن عمل..

خاصة وان مجموع الخريجين هذا العام قد فاق التصور.. فقد وصل الى اكثر من عشرة الاف خريج انطلقوا من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وكليات المجتمع المختلفة.. بالاضافة الى الخريجين من جامعة بيروت العربية والمراكز المرفية والمهنية والجامعات الاوروبية الاخرى.

ان هؤلاء الطلبة الذين ظلوا يتابعون دراستهم بجد وتعب وينتظرون يوم التخرج بفارغ الصبر.. يتوقعون بعد التخرج ان يجدوا الوظائف التي تنتظرهم ويعملون بها. او تتناسب ومؤهلاتهم وشهاداتهم ودراستهم.

والمشكلة التي يعانيها هؤلاء في البداية: اين بالامكان العثور على وظيفة شاغرة.. واذا وجدت فاين هي الخبرة.. واذا لم تتوفر الخبرة فان عليهم الانتظار.

انني لا اتوقع ان يجد كل خريج عملا ينتظره فور تخرجه ولكنني اضع هذه التساؤلات امام الجميع راجية ان يتم مناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها...

• هؤلاء الذين يتخرجون سنويا وبالالاف.. ما مصيرهم؟.

• ما هو السبيل لتامين الاعمال والوظائف لهم؟.

• ما هو السبيل لاستيعابهم.

• كيف سيتم الاستفادة منهم؟.

• ماذا حققنا لهم؟.

• هل خصصنا شواغر لهم وفق خطة معينة؟.

- هل باستطاعة مؤسساتنا استيعاب هؤلاء الخريجين.. وكيف؟.

- هل من المفروض ان يتم وضع خطط من اجل تحقيق هذا الاستيعاب. ام نترك ذلك للظروف وحسب ما هو مطلوب.

ان الذي نعرفه ان كل خريج يتخرج ينتظر بفارغ الصبر لحظة تخرجه لكي يعمل هذا الخريج.. يعمل نفسه وشهاداته ويبدا في طرق الابواب.

- وهنا يبدأ السؤال.

• الوظائف الحكومية محدودة.. وماذا يمكنها ان تستوعب..

• وظائف الشركات والمؤسسات كثيرة.. لكن معظم هذه المؤسسات تفضل من لديه خبرة سابقة ومن اين للخريج المتخرج حديثا بهذه الخبرة.

• تطرق الفتيات الجامعيات ابواب البنوك بحثا عن عمل.. وغالبا مايمكن صاحبات اختصاص في دراستهن. لكن بعض البنوك تريد من الفتاة ان تكون طابعة لان هذه هي الوظائف المتوفرة.. علما بانه بالامكان استغلال معلومات ودراسة وتخصص الفتاة في عمل رئيسي من اعمال البنك.. وهكذا تضطر الفتاة للبحث عن معهد لتعلم الضرب على الالة الكاتبة او استعمال التلكس وغيره.

• بعض المؤسسات تفترض في الخريج ان يكون متدربا علما بان فترة التدريب فيما لو منحت للخريج فلن تضرها بشيء.

• المصانع.. لم تعد بحاجة لحملة.. الشهادات الاكاديمية لانها تبحث عن حملة الخبرات والشهادات الفنية المهنية. ومع ذلك فان هذه المصانع تحاول الاستفادة من العمال الاجانب لان اجورهم ارخص.

والسؤال الذي يفرض نفسه: ما هو الحل..؟.

والحل متروك للاخوة القراء.

* * *

اعزائي القراء

نرحب بمشاركتكم في هذه القضية. ونأمل ان تصلنا ردودكم مختصرة لكي نتمكن من نشر كل ما يردنا من الاخوة القراء راجين ارسالها على العنوان التالي: زاوية قضية الاسبوع - صندوق بريد ٥٩١ جريدة الدستور - عمان وسنوالي نشر الردود التي تصلنا منكم اعتبارا من يوم الجمعة القادم.

عزيزي المحرر

تحية طيبة.

طالعت في عدد الدستور رقم ٦٤٣٦ على الصفحة الثانية بعنوان «رسالة ماجستير بالاردنية حول تأثير الجرعة المميتة في سم الافعى» الامر الذي ارجو ان اعلق عليه بما يلي:

١ - السم هو بروتين بالطبع، لذا فهو غذاء مفيد وصحي اذا ما تناوله الشخص جرعا (بالفم).

٢- لم يتم فيما هو منشور شرح ما هو الاهم والذي يتصل بتركيب وبناء وحتى ميكانيزم فعالية هذا البروتين السم..

دكتور عمر حجاوي
عمان

تشجيع الفنان الاردني

ان ما وصل اليه الفنان الاردني في الاردن والوطن العربي يجعلنا نتمنى على التلفزيون الاردني ان يضاعف من اهتمامه بتبني انتاج المسلسلات المحلية والاعمال الفنية الهادفة.

ابو مراد

شكرا للاستجابة !!

الاخ المحرر.

كنا قد طالبنا عبر صفحة القراء الاخوة المسؤولين في متصرفية لواء مادبا وبلديتها لدراسة امكانية ازالة للعرشات التي كانت متواجدة على طريق مادبا الرئيسي والتي من شان وجودها ان يشوه منظر مدخل مادبا السياحي.

وللحقيقة نقول ان كلا من متصرف لواء مادبا ورئيس بلديتها قد اوعزا الى الجهة التنفيذية لازالة تلك العرشات التي كانت تعطي صورة غير حضارية عن بلدنا وقد تحقق ذلك فعلا بعد نشر الملاحظة في صفحة القراء.

ان الذي اود ان اشير اليه هو ان الاستجابة الفورية من المسؤولين لمطالب المواطنين تعني اهتمام المسؤول وتجاوبه مع كل ما هو موضوعي.. ويهمه المصلحة العامة.. املين ان يستمر هذا التعاون فيما بين الجهات التنفيذية والمواطنين من اجل ان تظل المسيرة قائمة.

وتحية عن طريق الدستور الى الاخوة المسؤولين في متصرفية لواء مادبا وبلديتها.. كما لا ننسى الجهد الذي بذلته جريدة الدستور وصفحة القراء فيها.

بسام حسين بدران
مادبا

اعادة تصنيف الفنادق

الاخ المحرر.

مع ازدياد الحركة العمرانية وتزايد اعداد السكان في عاصمتنا عمان ونشاط الحركة في المجالات الاخرى ومنها قطاع السياحة وازدياد عدد الزوار والسياح.. اماهذا كله اصبح لا بد من العمل على توفير وانشاء الفنادق السياحية التي تقوم بايلاء السياح وتقديم الخدمات لهم.

ومنذ فترة لا تقل عن خمس سنوات تم انشاء وتصنيف عدة فنادق تحت قائمة الخمس نجوم.. وتصنيف بعضها الاخر باربع نجوم.. وهكذا حتى اصبح لدينا العدد الكبير والكافي من هذه الفنادق.

الا انه وبعد مرور فترة من الزمن على عمل هذه الفنادق نشعر ان بعض هذه الفنادق لا يستحق ان يندرج تحت الخمس نجوم مثلا.

صحيح ان وزارة السياحة قد قامت بتصنيفه الا ان هذا التصنيف يحتاج الى مراقبة ومتابعة لمعرفة فيما اذا كان هذا الفندق يستحق هذا التصنيف ام لا.. او فيما اذا كان هو لا يزال يحافظ على مستواه ام لا.. سواء من حيث عدد النزلاء.. من حيث معاملة الموظفين من حيث الخدمة من حيث نمو المرافق فيه، من حيث تعامل الادارة مع موظفيها، الامر الذي يتطلب اعادة النظر في التصنيف المقرر لبعض هذه الفنادق.

انني اذ اضع هذه الملاحظة امام الاخوة المسؤولين في سلطة السياحة لآمل ان يتم اعادة النظر في بعض التصنيفات المقررة لبعض الفنادق.

مواطن

طريق اربد - ام قيس

الاخ المحرر.

كانت طريق اربد ام قيس تعاني من مشكلة الحجارة والحفر والمطبات التي تعاني منها.. الا ان هذه المشكلة انتفت بعد ان قامت وزارة الاشغال العامة مشكورة بصيانتها ووضع طبقة اسفلتية عليها.. الا ان مستوى الشارع العام اصبح اعلى من مستوى الرصيف في بعض لجزاء من الطريق الامر الذي تسبب في عدة حوادث للسيارات وخاصة السيارات الصغيرة التي تعرض بعضها لحالات قلب في بعض المناطق منبثة في ذلك الضرر للركاب والسيارات معا.

اننا اذ نضع هذه الملاحظة امام الاخوة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة لنامل ان يتم معالجة ارتفاع مستوى الطريق في بعض لجزائها عن الارصفة الموجودة لكي تستطيع السيارات ان تسلك الطريق دون تعرضها لحوادث مؤسفة كما حدث مؤخرا.

علي محمد سالم ملكاوي
ماجد عبدالله سليمان
مصلح محمود سليم

انارة طريق عمان - جرش

الاخ المحرر.

قدر لي ان احضر احد العروض التي تقدم في مهرجان جرش.. لن اتحدث هذه المرة عن العروض وطريقة الاداء.. والموضوع.. ولكني ساتحدث عن موضوع لا يقل اهمية عن عروض مهرجان جرش والتي ياتي تصويبها متمما لسلامة المواطن الذي يذهب الى جرش لحضور عروض المهرجان.

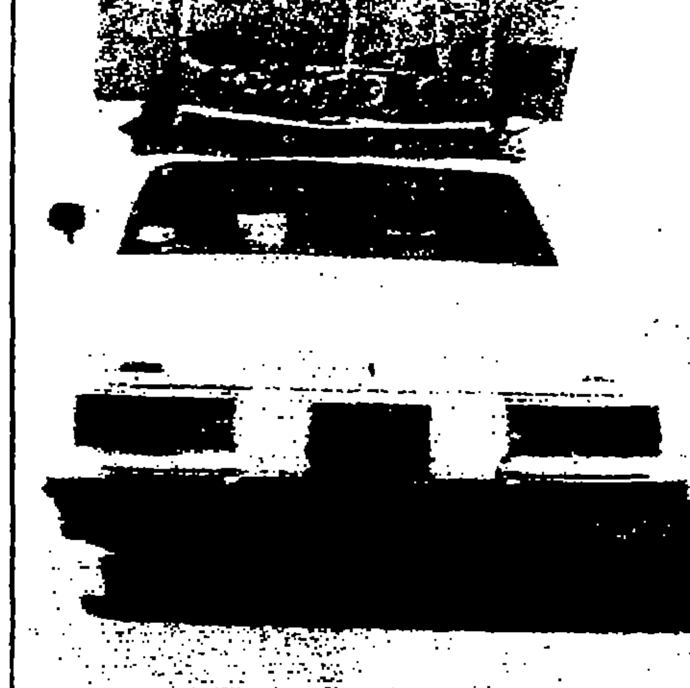
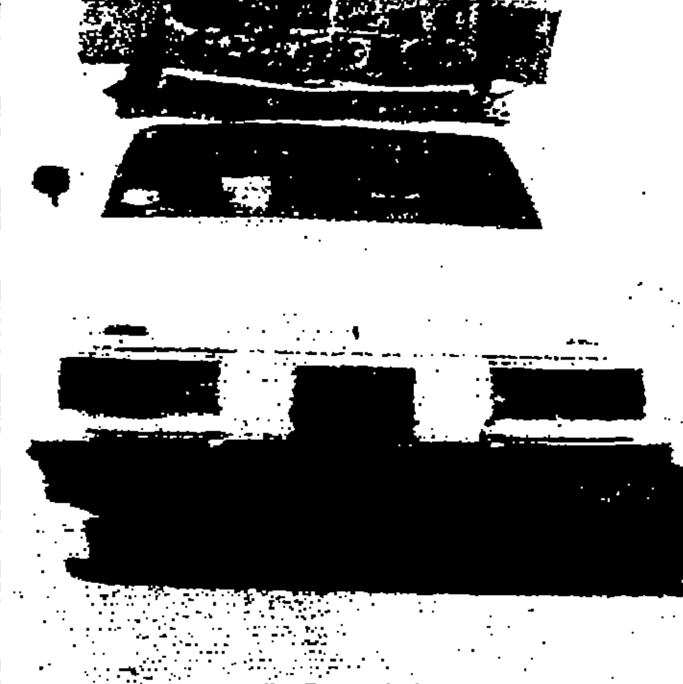
فالمعروف ان عروض مهرجان جرش تبدأ مع المساء.. والمعروف ان المواطن يعود ليلا الى عمان بسيارته.. والمشكلة التي تواجهه هي سوء الطريق ليلا من جرش الى عمان.

صحيح انه تم توسيع الطريق الا ان معظم اجزاء طريق جرش عمان ما زالت ضيقة.. وبحاجة ماسة الى توسيع في المستقبل.. ثم ياتي الموضوع الاهم وهو موضوع الانارة المعدومة على طريق جرش عمان حيث لا توجد انارة كافية في معظم اجزاء الطريق.

نحن لا نطالب بانارة الطريق كلها بل بايجاد نقاط انارة في بعض المنعطفات والاماكن الضيقة من الطريق لكي يتبين الزائر لجرش والعائد منها مع الليل طريقة بوضوح ويصل بامان الله.

حسان صبري الطالب
مغترب اردني زائر
عمان - الاشرفية

● عدسة الدستور ●

هذه ليست حمولة سيارة... بقدر ما هي حمولة باخرة..!!
تصوير: ناصر النمروطي

حلول شاملة لمشكلة التسول

لا شك ان للواقع الاستراتيجية في مختلف انحاء العالم هي محط انظار الكثير من الطامعين والفضوليين وهذا امر غير مستهجن اذ ان حب التملك والسيطرة على كل ما هو مهم وحساس اصبح امرا عاديا للغاية في حياة البشر ولكن ان يصل الامر الى حد ان يقوم المتسولون بالاستيلاء على اماكن استراتيجية تمكنهم من جمع اكبر مبلغ من المال فهذا امر غريب لم يكن يخطر على بال احد.. فمن يتجول في شوارع عمان او اربد او غيرها من مدننا يلاحظ ان هنالك عددا كبيرا ممن امتهنوا هذه المهنة الذين لا يقفون الا في امكنة خاصة ذات اهمية استراتيجية فهم اما ان يقفوا على تقاطع طرق او على جانب شارع مزدحم او على باب بنك او امام مسجد.. هذا عدا عن الطرق والاساليب الملتوية المختلفة من ادعية وغيرها التي يستخدمونها لكي يحصلوا على جزء مما في جيب المارة.. ولطالما كتب الكثير من اخوتنا القراء عن هذا الموضوع واثاره السلبية من الناحية الاجتماعية فانني اود ان اضيف شيئا اراه مهما للغاية وهو ما درج عليه بعض الاتكاليين من الجلوس في بيوتهم وارسال اطفالهم ونسائهم. الى الشوارع والحواري كي يقوموا بدور المتسولين المحترفين الذين يتقنون ادوارهم لحسن اتقان خوفا من العقاب الذي ينتظرهم في البيت فيما لو عادوا خاليي الوفاض.. فهؤلاء المغلوب على امرهم ما هم الا ضحية العنجهية وحب النفس من قبل اولئك المتقاعسين الذين يلوحون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، من هنا وحفاظا على مستقبل اطفالنا لحبائنا وخوفا من تحويل دور الام المقدس الى دور شرير بغيض.. ارى انه واجب علينا مواطنين ومسؤولين ان نلاحق اولئك المجرمين وان نجعل من غايتهم اداة نضرب بها على ايديهم ونمنعهم من تحقيق اهدافهم الخبيثة.

عبدالكريم اسعد جرادات
جامعة اليرموك

بين الطفل والطبيب

دخلت عليها بينما كان طفلها بين الثالثة والنصف يصرخ باعلى صوته وتحاول جاهدة اغراءه بالحلوى وغيرها ليصمت لكنه يبعثر ما في يديه بغضب جميل، سألتها ماذا به؟ قالت، كل هذه الثورة لانني ساصحبه الى الطبيب، وما ان سمع كلمة طبيب حتى اخذ يصرخ، اقتربت من الطفل وداعبته وقلت له لماذا تخاف الطبيب.. فقال ببراءة حلوة لانه يغز ابر، قلت مستنكرة.. من قال لك هذا؟ قال ماما.. تقول لي ان لم تنم سأجعل الطبيب.. يعطيك ابره.. قلت وانا انظر الى الام معاتبة لا يا صغيري..

الطبيب رجل طيب مثل بابا.. يعطي الاطفال حلوى.. وهو صديقك.. يحب الاطفال.. مسح الطفل دموعه.. قل الان يجب ان تذهب مع ماما الى الطبيب وسترى كم يحبك وسيزيل الالم الذي في يدك.. وهكذا تحايلت على الطفل حتى قبل الذهاب مع امه واني اتساءل.. لماذا نغرس الخوف لدى اطفالنا من الاطباء.. لماذا نجعل الطفل يتصور الطبيب شيئا مخيفا.. «بعبعا».

اكبر خطأ تقع فيه بعض الامهات هو عدم تعويد الطفل على زيارة الطبيب مع الام وانشاء علاقة صداقة ومحبة بينهما حتى لا يخاف الطبيب وعدم جعل الطبيب وسيلة تخويف لدى الطفل كما اود ان الفت نظر بعض الاخوة الاطباء.. وهم في غنى عن ذلك ولكن للتذكير. ان يتعاملوا مع الاطفال بمحبة ولطف لتكون هنالك صداقة بين الطفل والطبيب فلو تعاونا جميعا فلن يخاف اطفالنا الاعزاء من الاطباء وحقنهم.

فتاة البادية
عمان

لا يدري لماذا حين توقفت السيارة.. التي كان يستقلها في شتورا مشارف بيروت ويرى تلك الانسانة التي كانت تستقبل الزبائن.. تقدم لهم المرطبات والساندويتشات.. لا يدري لماذا قفزت الى الصور التي ما تزال مختزنة في ذاكرته من الماضي البعيد.

قفزت امامه.. صورة يذكرها تماما.. كان الجو صيفيا والليل ذيوله على المدينة.. والاعلانات التي انتصبت في الشوارع وقد بها الاضواء الحمراء والخضراء. تذكره بان المدينة تشهد حدثا والناس يذرعون الشوارع.. جيئة وذهابا.

وهو ما همه التسكع في الهواء الطلق.. رغم مغريات الطريق والواجهات البراقة والالوان المفرحة على امتداد الطريق المؤدي من البلور في الرملة وصولا الى السينما الصيفية في حي المحص بالمدينة همه منظر الناس وهم يتنزهون ليلا.. والسيارات على قلتها الشارع الرئيسي المؤدي من الرملة الى يافا.. غربا... ومن الرملة القدس شرقا. كان همه ان يذهب الى السينما.. فهي ستعرض مسرحية قرأ عنها في صحيفة الصباح، وقرأ نبأ وصول الى ميناء حيفا قادمين من الاسكندرية.. واصبح في شوق الليل.. لكي يذهب الى المسرحية فقد كان يخيل له انه يعرف واحدا واحدا، كأنه يعرف نجيب الريحاني.. وبديعة مصابني.. خيري.. وسميح جمجوم.. وغيرهم.. لكثرة متابعته لاخبار التي تخطت الديار المصرية.. واصبح يمتلك شوقا اكثر «الخروج من الحمام مش زي دخوله» وهي تمثل على خشبة السينما الصيفية المكشوفة التي كان يملكها ال الخيري في المدينة.

وزاده اصرارا على الحضور ذلك الحشد الهائل من الناس الذين لمشاهدة المسرحية والتعرف الى ابطالها.. اناس خيل له وهو يراهم ليسوا من اهل بلدته. وحين اختلط بهم.. ادرك بالحس انهم قدموا من اللد ومن يافا.. ومن حيفا وعكا.. لمشاهدة المسرحية.. وحين دوره الى شباك التذاكر.. فاجأه قاطع التذاكر بقوله:

• هل معك احد...

- كلا اني لوحدي...

• ولكن الحفلة للعائلات...

- ولكني قادم.. من اخر البلدة...

• بامكانك ان تعود في الغد.

ولكنه.. لم يصبر للغد.. بل انه لم يشأ ان يضيع هذه الفرصة.. يتجول بين رواد المسرحية ويختلط ببعضهم.. وها هو يرجو احد اصدقاء والده ان يضمه الى قائمة الحضور معه.. ثم راح يتقدم.. مائة مليم هو ثمن تذكرة حضور المسرحية - درجة اولى ..

وهكذا كان....

هو في المسرحية لم يكلم احدا.. بل لم يشأ ان يقطع عليه احد خلوته مع عبارات المسرحية وضحكات نجيب الريحاني الطويلة وايقاع خطوات بديعة مصابني على المسرح.. حتى اذا ما انتهت المسرحية وقابل الحضور ابطال المسرحية يتعرفون اليهم.. كان على رأس الحضور.. واسعده كثيرا ان يربت نجيب الريحاني على كتفه قائلا:

• يسعدني رغم صغر سنك انك تحفظ المسرحية كما لو كنت احد ابطالها.

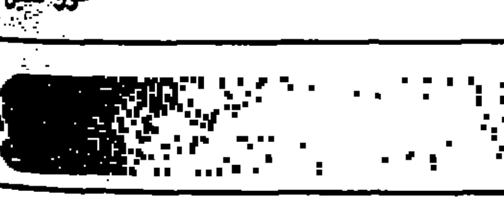
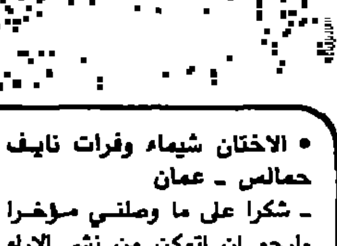
ها هو صاحبنا لم يزل يقف في المطعم الذي توقفت السيارة له في شتورا.. والسيدة العجوز الانيقة لا زالت تقدم لزبائن المطعم ما يطلبون من طعام وشراب، وقد اخذه الموقف.. وراح يحاول ربط صورة الماضي مع صورة اليوم.. فلم تسعفه ذاكرته.. وحين ركب السيارة في طريقه الى بيروت خطر بباله ان يسأل سائق السيارة.

• هذه السيدة من تكون.

- الا تعرفها.. انها بديعة مصابني..!.

ومضت السيارة تأخذ طريقها منحدرة الى عاليه ثم بيروت.. وما زال يتذكر تلك الايام.

فوز الدين ال...

• الاختان شيماء وفرات نايف حمالس - عمان

- شكرا على ما وصلني مؤخرا وارجو ان اتمكن من نشر الاراء في الاسبوع القادم.

* * *

• الاخت فاطمة محمد السلمان

- لحبيك على الشعر الوطني الذي وصلني منك وما حال دون نشره هو افتقاره للوزن. حاولي مرة اخرى ومرحبا بانتاجك.

* * *

• الاخ محمد احمد اسعيد - العقبة

- كتاب ايام العز يأمل المحرر في ارساله لك قريبا.

* * *

• الاخوة مجموعة من المواطنين

- اين الاسماء والتواقيع لنتمكن من الاشارة الى الموضوع وشكرا على ثقتكم.

* * *

• الاخت م. ع - الرصيف

- حولنا رسالتك الى الاخ المسؤول في الجمعية وسيتولى القيام بالواجب. شاكرين لك اهتمامك بقضايا المواطنين ومساعدتهم.

* * *

• الاخ ابراهيم حسن العارف - ياجوز

- شكرا على ما ورد في رسالتك ونحن من جهتنا قمنا بنشر الموضوع واسعدنا ان الجهات المختصة قد استجابت ... على معالجته...

* * *

• الاخ عدنان احمد ... الصفاة - الكويت

- عدد الدستور في الطريق ... ولا شكر على واجب.

* * *

• الاخ غالب احمد ... الربة - الكرك

- مطالبتك في محلها ... نتمكن من المساهمة في ... الموضوع خلال فترة ...

* * *

• الاخ علي اسماعيل ... السخنة

- مع الاسف الرسالة التي ... اليها لم تصلني.. وما ... قمنا بنشره.. اما ... فانه لا يرد الى صاحبه ... لك على اهتمامك.

* * *

• الاخ اسماعيل ... عمان

- لم افهم السؤال ... رسالتك حول البناية ... المقترحة في وادي عبدون ... على ثقتك.

* * *

• الاخ محمد سعد ... - بيادر وادي السير

- شكرا على ما وصلني ... ومرحبا بك دائما.

كلمة العدد

في الصحافة امور متشابكة تحيرني ولا استطيع ازاءها ان ارد على الاصدقاء الذين يستفسرون عنها.

وتردني اسئلتكم واحتار كيف اعالجها واجيب عليها بحيث لا اعدكم بما لا استطيع القيام به ولا اجيب الاجابة الخاطئة.

وقد وردتني استفسارات حول نقص توزيع الجريدة يوم الجمعة، يوم ملحق الطفل،

وان الواحد يذهب للمكتبات القريبة واماكن التوزيع المختلفة ولا يجد عددا واحدا..

والواقع انني نفسي قد مررت بالتجربة ولم استطع الحصول على العدد اياه الا من مبنى الجريدة نفسها في اليوم التالي..

وقبل ذلك وردتني استفسارات حول تقليص ملحق الطفل الى صفحة واحدة بدل اثنتين، وكنا نعتقد اننا سنتغلب على فترة التقليص هذه ونعود الى التوسع، وتابعنا ولاحقنا وضغطنا ولكن دون فائدة..

وحتى اخراج الصفحة يأتي احيانا بما لا تشتهي النفس وتتساءلون واتساءل انا لماذا؟ ولا اجد ولا تجدون لدي الجواب..

اضف كل ذلك الى الامور المتشابكة التي تحكم العمل في الصحافة امور ادارية ومالية وفنية، تنجح في كثير من الاحيان فتكون عملا ناجحا، ويتخلف بعضها في بعض الاحيان فيأتي العمل ناقصا.. فتعترضون عليه.

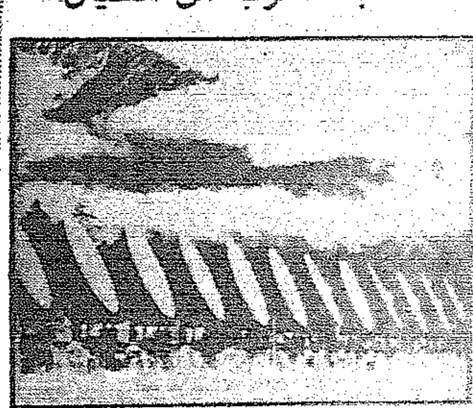
اما عن نقص عدد الجريدة الموزع يوم الجمعة، فسوف اتابع الموضوع ما استطعت ولا اعدكم بما لا اقدر عليه.

واما عن الاخراج واختصار مساحة صور الاصدقاء فسأعمل على الالتزام بذلك ما استطعت الى ذلك سبيلا.. وشكرا لكل من يساهم برأي او فكرة او نقد لصالح العمل..

ماما
روضة الهدهد

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال



تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب دائرة الثقافة والفنون لاغرب موضوع او حادثة.. ارسل لنا موضوعا او حادثة غريبة.. اغرب من الخيال الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة علك تفوز باحدى هذه الجوائز.

من المواضيع الشيقة التي وصلتنا:

احدث تلسكوب لمراقبة الشمس

★ من الصديقة خولة حسين ابراهيم من الرصيفة

يقوم علماء معهد سيبيريا للمغناطيسية الارضية والايونوسفير وانتشار الموجات اللاسلكية بمراقبة الشمس دائما عند سفوح جبال سياني الروسية بواسطة اكثر التلسكوبات اللاسلكية الحديثة تطورا فقد وضعت هناك ٢٥٦ طاسة للانتينات اللاسلكية على هيئة صليب لتشكل منظومة موحدة عبارة عن مرآة فريدة من نوعها قطرها ٦٢٢م. ويجري التحكم في هذه المنظومة الفيزيائية الفلكية المعقدة بواسطة الكمبيوترات التي تتيح تحليل المعلومات من العمليات الجارية في الشمس بصورة اعمق وادق واوسع.

ويفتح التلسكوب اللاسلكي الضخم امكانية دراسة الكثير من الظواهر والاهم انه يفتح الطريق الى ترجمة العمليات الشمسية الى لغة الرياضيات اي الانتقال من الافتراضات والتخمينات الى معرفة العمليات الشمسية بدقة والتنبؤ بها وتزداد الحاجة الى هذه المعارف لانها ضرورية للحياة على ظهر الارض وغزو الفضاء الكوني.

وقد فازت الصديقة خولة حسين ابراهيم بالجائزة نرجو منك يا خولة الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزتك.

عناكب في الفضاء

من الصديق اياد فريد سعد خليفات

اكتشف علماء امريكيون في الاونة الاخيرة مجموعة من الاحياء تعيش على بعد عشرات الكيلومترات من الارض في طبقات الجو العليا ومن بين هذه الاحياء مجموعة من العناكب فمن اين جاءت هذه الاحياء الى طبقات الجو العليا؟؟

ان هذا التساؤل حير العلماء الذين قالوا: ان هذه الاحياء قد جاءت من اعماق المحيط الاطلسي الى طبقات الجو العليا، وكان الدور الاول في انتقالها هو الدوامات والاعاصير الجوية التي تتمركز في مياه الاطلسي، فكانت هذه الدوامات والاعاصير هو سبب انتقال هذه الاحياء من المحيط الاطلسي الى طبقات الجو العليا. والغريب ان هذه العناكب تنسج لها نسيجا في الجو لكي تجد طعاما لها حين التصاق حشرة صغيرة بهذا النسيج.

قصة مسلسلة

اسد فوق حيفا

الحلقة الثامنة

ملخص ما نشر:

«بعد ان علمت السلطات الاسرائيلية بقيام طائرات اردنية بمهاجمة اهداف عسكرية اسرائيلية محددة، ارسلت طائراتها للرد على هذا العمل البطولي، كان فراس يستعد للاقلاع مرة اخرى وكان باقي افراد السرب اما في الملاجىء واما في طريقهم الى الطائرات عندما هاجمتهم طائرات المستير السريعة، وتم توجيه ضربة مباشرة للقائد في طائرته، وتعطيل المطار نهائيا».

والى اصدقائه مسلم، عواد، نزيه.. ويا له من خبر، ويالها من ايام

ركب عواد سيارته وانطلق حالا الى اريحا، كان الاب واقفا في ارضه متكئا على عصاه ينظر في الجو، الى السماء، لعله كان ينتظر ان يرى ابنه فراسا في طائرته، في السماء، قال عواد باختصار شديد: يا عمي، ابنك مازن يريدك ان تحضر مع الوالدة الى عمان فالوضع العسكري خطير.

لم يتكلم الاب، ركب السيارة حالا، وطلب من زوجته الصعود ايضا، وانطلقت السيارة الى عمان، طوال الطريق والاب صامت لا يتحدث، وقبل الوصول الى عمان بدقائق قال الاب بكل هدوء: وفراس؟ ما اخباره؟ استشهد اليس كذلك؟

وسكت عواد، وهز الاب رأسه بينما صرخت الام.

وكما كان الاب واقفا كالوتد المغروس في ارض الوطن في اريحا، ظل واقفا يرتكز على عصاه في ارض المقبرة في عمان، كانوا لا يزيدون عن خمسة عشر شخصا، اخوة فراس واصدقائه فقط، يودعونه الوداع الاخير، كان الواحد منهم يتمنى ان يقبل وجهه، او عينيه، قلبه او رجليه، كان الواحد منهم يمتلىء صدره بالعواطف والاسى وهو يقول في نفسه: انودع اليوم الاخ الحبيب؟

- انودع الصديق الصادق؟
- انودع اليوم زينة الشباب وشعلة النشاط والفكر؟
- انودع من كان يحب الحياة ويحب العمل ويحب الوطن؟
- كان يتمنى دوما ان يؤدي خدمة متميزة لوطنه وها هو يقدم روحه

اما والد فراس فقد ظل واقفا صامتا كالعملاق، لم يستطع احد التفوه ببنت شفة امامه ولما اراد احدهم ان يعزيه قال:

- فراس ليس ابني فقط.. انه ابن هذا الشعب ولاجله استشهد فعزوا انفسكم فيه

ثم نظر الى ابنه الكبير وقال:

- يا مازن.. يا بني خذني الى المستشفى..

- يتبع -

اضحك مع الاصدقاء

مع الصديق عماد طلب القطراوي

★ اراد رجل اعمال، ان تلتقط له صورة تذكارية مع زوجته في احدى المناسبات واقترح المصور ان تضع الزوجة يدها على كتف زوجها حتى تبدو الصورة طبيعية فقال رجل الاعمال للمصور مازحا: اذا اردت ان تكون الصورة طبيعية فعلا.. فالافضل ان تضع زوجتي يدها في جيبي.

★ اراد جاهل ان يتفاخر امام الناس فقال: لقد زرت كل بلاد العالم.. امريكا عشت فيها ست سنوات، فرنسا عشت فيها ٥ سنوات، انجلترا عشت فيها ٤ سنوات، اليابان عشت فيها سنة واحدة فقال له احدهم: اذن انت تعرف الكثير عن الجغرافيا.؟

اجاب الجاهل: هذه عشت فيها ٦ اشهر فقط.

★ سأل القاضي اللص: كيف استطعت ان تسرق الساعة مع انها كانت مثبتة في الجيب الداخل؟

اللص: ارجو من سيدي القاضي ان يعفيني من هذا السؤال

القاضي: لماذا؟

اللص: لانني لا اعطي دروسا في السرقة بالمجان

★ سأل الاب ابنه:
- هل تعرف حروف الهجاء؟
- بالطبع يا ابي
- ماذا يوجد بعد حرف الالف؟
الابن: بقية الحروف يا ابي

مع الصديقة مها المالطي/الزرقاء

★التقى رجلان.. فقال الاول: في بلدنا اناء كبير عندما يهطل المطر نضع الاناء فوق البلد فينزل المطر كله في الاناء

قال الثاني: في بلدنا غطاء كبير عندما تشتد حرارة الشمس نضع الغطاء فوق البلد فيمنع وصول الحرارة الينا.

فسأل الاول: من اين هذا الغطاء؟

الثاني: هذا الغطاء هو غطاء الاناء الذي عندكم.

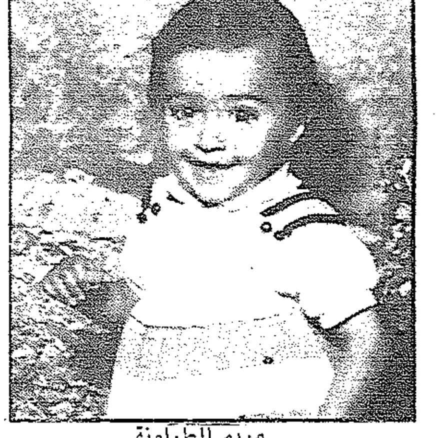
اهلاً بالاصدقاء

فراس وفيق

رامي محمد يوسف

ميرفت ورشا سعيد

محمد عدنان الحباشنة



مريم الطراونة

آن علي الكردي

خالد عادل عبد الصمد







رامز المسنات



رشا فتحي

خالد وعدنان عناب

مع الاصدقاء

مع الصديق شادي يوسف ابو مرشود من اربد

لا..
★ لا خير في القول الا مع العمل
★ لا خير في الفقه الا مع الورع
★ لا خير في الصدقة الا مع النية
★ لا خير في المال الا مع الجود
★ لا خير في الصدق الا مع الوفاء

كلمات

★ اعظم كلمة هي.. الله
★ اعمق كلمة هي النفس
★ اسرع كلمة هي الوقت
★ اقرب كلمة هي الان
★ اقوى كلمة هي الحق
★ ارق كلمة هي المحبة

هل تعلم

من الصديق بسام ابراهيم العمري/اربد

★ هل تعلم ان ذرة واحدة من ذرات الشمس تستطيع اضاءة مدينة بكاملها
★ هل تعلم ان مياه البحر الابيض المتوسط تنقص بمقدار ١٠٠٠,٠٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة.
★ هل تعلم ان بعض انواع الضفادع تستطيع ان تطير (١٠) امتار خوفا من الافاعي.
★ هل تعلم ان اكثر من (٦٠٠) مليون طائر يهاجر سنويا في فصل الشتاء من اوروبا الى افريقيا.
★ هل تعلم ان قلب الزرافة يزن حوالي (١١) كجم.

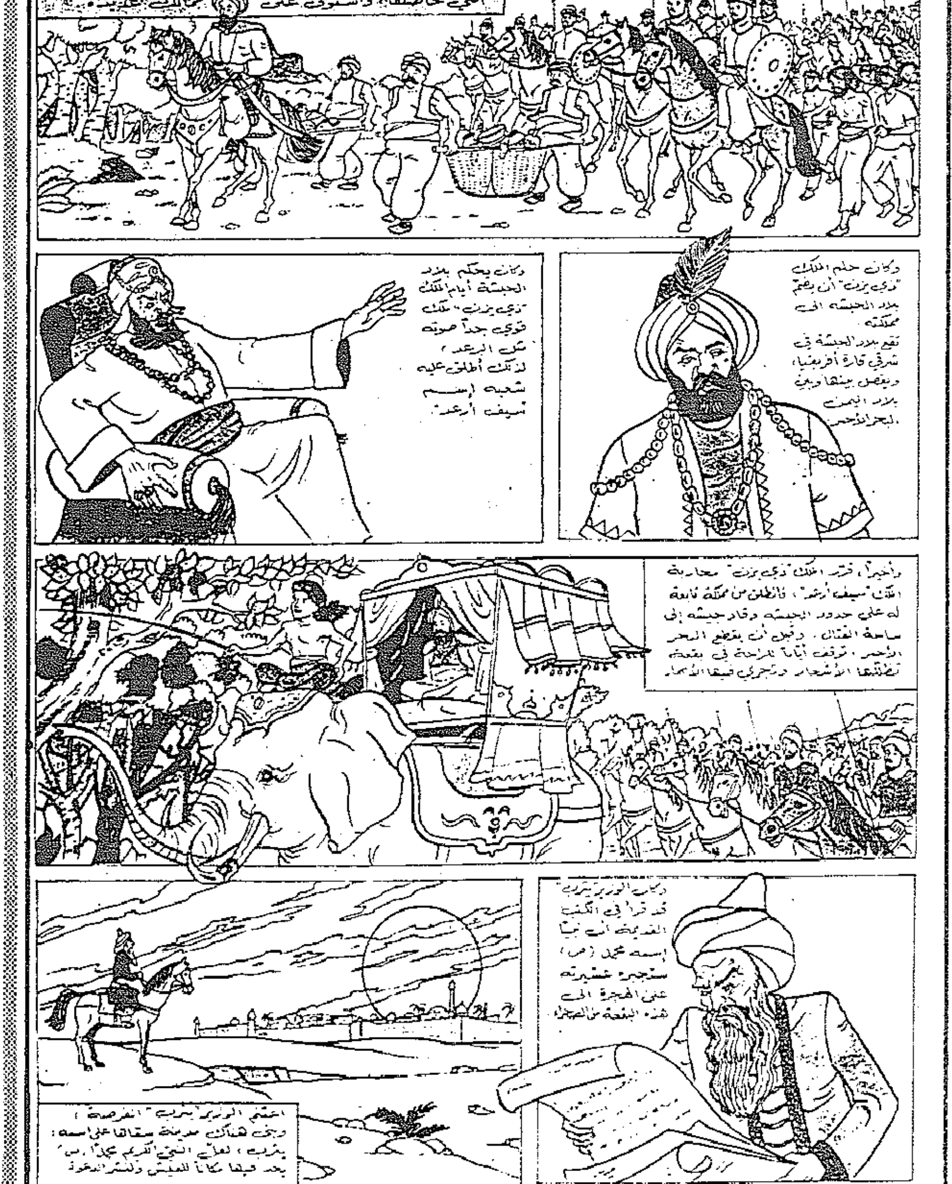
ولادة بطل

سيف بن ذي يزن

١

يُحكى أنه في قديم الزمان، كان يعيش في بلاد اليمن، في جنوبي شبه الجزيرة العربية، ملك إسمه "ذي يزن"، عنده قصرٌ من أجمل قصور العالم.

كانت تحيط بهذا القصر حديقة فيها أندر أنواع الزهور، وغابة كثيفة الأشجار مليئة بكل أنواع الطيور والحيوانات، وصحراء واسعة، وبحر لا نهاية له



مسابقة الدستور رقم ٧٧

اخبرني.. ماذا افعل
انافي ورطة
اخرجني من المأزق

خرج وليد في الضباح ليلعب بدرجاته، وعندما حاول تشغيلها اكتشف انها خالية من البنزين، ذهب يبحث عن الجالون الذي يضع به البنزين فوجده فارغا.. وقف حائرا لا يدري ماذا يفعل.. كانت سيارة والده تقف امام البيت، وتذكر انه كان يرى بعض السائقين يضعون خراطيم المياه في خزان السيارة، ويقومون بسحب البنزين بواسطة الفم لنقله الى سياراتهم.. دخل الى البيت واخذ خرطوما صغيرا محاولا تقليدهم ليضع البنزين في الموتور، وبينما هو يحاول بقوة سحب البنزين دخل البنزين الى فمه وحلقه، ركض صارخا نحو امه لتنقذه من هذا السائل الحارق الذي دخل جوفه، ترى ماذا ستفعل والدته لانقاذه من هذا المأزق؟

اذا عرفت الاجابة فارسلها لنا الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ٧٧ -، ماما روضة

علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب مقدمة من جريدة الدستور.

حل مسابقة الدستور رقم ٧٥

عندما نريد اسعاف الغريق علينا اتباع ما يلي وبالترتيب بعد اخراجه من الماء:

١ - نطلب من احد الموجودين الاتصال برجال الاسعاف او بطبيب.
٢ - نمدد الغريق ووجهه الى الاسفل ونقوم بازالة اي شيء عالق في فمه من طين ووحل واعشاب بحرية.
٣ - فك الاحزمة او الملابس الضيقة التي يلبسها المصاب خاصة حول الرقبة
٤ - نرفع جسمه عن الارض عند مفصل الحوض والفخذ لثوان قليلة لازالة الماء من قصبته الهوائية ومعدته.
٥ - ننشق الغريق ماء النشادر او الكولونيا حتى يستعيد وعيه
٦ - اذا لم يستعد وعليه فعلينا بان نقوم بعملية التنفس الاصطناعي للغريق فورا لان كل ثانية مهمة جدا وربما تنقذ حياته. ونغطيه بغطاء مناسب مع استمرار عملية التنفس الاصطناعي الى حين وصول سيارة الاسعاف او الطبيب.

وبالقرعة فاز كل من الاصدقاء:
١ - رزق حسن احمد حسن عليمات/الاغوار الشمالية/المنشية
٢ - رياض عبد المنعم فايز عثمان/الوحدات
٣ - منير احمد علي احمد بني يونس/اربد
٤ - ايمن محمد عبد الفتاح/عمان
٥ - وفاء محمد/ الزرقاء

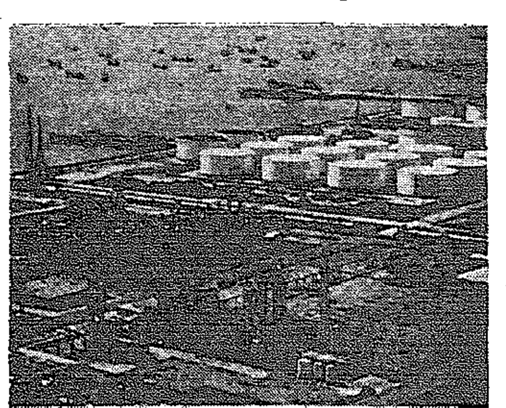
يرجى من الاصدقاء الفائزين من عمان الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الفائزين من الاغوار الشمالية، اربد، الزرقاء فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٦

ما هو وكيف يعمل

انظر الى الصورة المرفقة وتأملها جيدا وارسل لنا شرحا كاملا عن الصورة وكيفية عملها الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٦ - ماما روضة علك تفوز بجائزة هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٥

كانت الصورة المنشورة عن مصفاة البترول، والتي تم انشاؤها في عام ١٩٦٠ لتزويد الاردن باحتياجاته من البترول ومشتقاته مثل البنزين، والسولار، والكاز والاسفلت والزيوت الثقيلة وغيرها. وكان الاردن يستورد هذه المادة من الدول العربية المجاورة مثل السعودية، والكويت والعراق، ودلت الدراسات على امكانية وجود البترول في الاردن فقامت الحكومة بعملية بحث واستكشاف واخيرا وبعد عمل طويل ومضني تم العثور عليه في منطقة الازرق وحفرت عدة ابار منها بئر حمزة رقم ١، وبئر حمزة رقم ٢ ومازال التنقيب جاريا للبحث عن مناطق اخرى.

وقد فاز الصديق روان احمد محمد دغاس من الزرقاء بالجائزة وسنرسل لك جائزتك الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس

برعاية سمو الامير محمد

اليوم .. انطلاقة لقاء الرماية الدولي بين الاردن والاتحاد السوفياتي
الدعوة مفتوحة للجميع للاستمتاع باللقاء

* يرعى سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس الاتحاد الاردني للرماية فعاليات اللقاء الدولي الودي للرماية بنوعيها «التراب» و «السكيت» الذي سيبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة على ميادين نادي الرماية بمنطقة الجويدة بين رماة منتخبنا الوطني وفريق الرماية السوفياتي الذي وصل لعمان قادما من موسكو في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية تلبية لدعوة نادي الرماية الملكي الاردني.

* وتستمر جولات اللقاء الدولي وعددها (٨) جولات بمعدل (٢٥) صحن للجولة الواحدة حتى مساء بعد غد الاحد وستكون الدعوة مفتوحة امام الجميع للاستمتاع بجولات اليوم الجمعة وغدا السبت حيث تقام اليوم (٣) جولات بمشاركة (١٥) راميا للتراب هم الشن وايجور من الاتحاد السوفياتي، عرفان ادلبي، ايسر الحياري، نادر شلهوب، عيسى حواتمة، عبدالحميد شرايري من الاردن.

وخمسة رماة للسياسبت هم

سمو الامير محمد ـ راعي اللقاء ـ

فالير وخان حسين من الاتحاد السوفياتي، ساهر عبدالهادي، خالد نوي ومحمد صفوان القاسم من الاردن.

وتحسب النتائج بصورة فردية في الوقت الذي سيكون فيه لحتساب لنتيجة الفرق حيث سيمثل الاردن راميين لم تحدد هويتهما بعد.

تدريب مشترك

هذا وامضى رماتنا طيلة يوم امس الخميس في تدريبات مشتركة مع الرماة السوفيات اصحاب الخبرة الدولية المتميزة.

ويتطلع رماتنا للقاءات اليوم بتفاؤل كبير واصرار اكيد على الظهور بصورة مشرقة امام الرماة السوفيات الذين يعتبرون من افضل رماة العالم.

وزير الشباب يتفقد نادي الرماية الملكي

قام وزير الشباب بزيارة الى مقر نادي الرماية الملكي صباح امس حيث اطلع على منشآت النادي وميادين الرماية المختلفة واجتمع مع بعض اعضاء الهيئة الادارية للنادي حيث تم شرح صورة عن نشاطات ومشاريع النادي وطموحاته المستقبلية.

وقد ابدى السيد الوزير اعجابه بالجهود التي يقوم بها النادي بتوجيهات من سمو الامير محمد.

وقد رافق الوزير في الزيارة السيد منذر الهنيدي مدير النشاط الرياضي في المؤسسة.

اليوم .. ابو الطيب يفتتح مدرج التنس الارضي

عمان ـ الدستور ـ يفتتح السيد محمد جميل موسى، مدير مؤسسة رعاية الشباب عصر اليوم (الجمعة) المدرج الجديد الذي اقامه اتحاد التنس الاردني بالتعاون مع لاعب التنس للمهندس حسان زريقات في ملاعب تنس الاتحاد الكائنة بمدينة الحسين للشباب على مقربة من صرح الشهيد.

كما يشهد ابو الطيب نهائي مباريات التنس الوطنية التي تجري هناك منذ يوم الجمعة الفائت والمقامة تحت رعايته ثم يتولى توزيع الكؤوس والمداليات التي تبرعت بها مخازن عربين للادوات والملابس الرياضية والتي مولت هذه للمباريات بالكرات والماء وغيره.

وذكر لنا اسحاق جارالله امين عام الاتحاد وناطقه الصحفي ان مئة لاعبة ولاعب اردني من جميع الاعمار اشتركوا في هذه البطولة منهم اربعة لاعبين تقل اعمارهم عن ١٥ علما ابدوا مهارة تنسية نالوا بها الاعجاب الشديد والتقدير الوفير ووصل الاربعة الى الدور الربع النهائي وستقام لهم مباراة استعراضية حيث يلعب الثنائي ايهاب شحادة مع فرلت حمادي ضد الثنائي غالب الترك مع ليث النجاني.

كما ستلعب الشقيقتان ميادة وعايدة ابو جابر مباراة ثنائية نهائية ضد سيما الترك مع مارينا خضر، وقبل ذلك ستلعب الشقيقتان امام بعضهما مباراتهما النهائية لتقرير بطلة فردي السيدات هذه الدورة، اما في نهائي الثنائي المختلط فسيلعب الثنائي عروبة الخريشا مع ناصر ميرزا ضد الثنائي مارينا خضر مع لحمد الشخشير.

وقد تغلب في فردي الرجال عبدالله الخليل عصر الاربعاء على محمد شعبان وسمير الرفاعي على ليث الحجاني ورامي فراج على كمال ناصر واياد شحادة على ابراهيم الحديد.

وتبدأ المباريات النهائية لهذه البطولة الوطنية اليوم من الساعة الثالثة بالثنائي المختلط وتختتم الساعة الخامسة بفردي الرجال ويحكمها حكام التنس: حسن الشعرلوي، طلال ماهر، الدكتور موفق القواز رئيس اتحاد التنس الاردني، ناصر ميرزا واسحاق جار الله.

برعاية ولي العهد

وفد منتخب الشباب العراقي — العلم الاردني يتقدم طابور العرض — وزير الشباب والحضور يتابعون الحفل

حفل معبّر وشيق في افتتاح دورة الوحدات العربية الثالثة
منتخب الشباب العراقي يعادل الوحدات في الدقائق الاخيرة

كتب شبلي الشطرات

ـ على بركة الله، ويكل ابتسامات الفرح والسرور وعطاء الشباب الوفي، وجهد النشامى السخي وعمل الاسرة الواحدة اريحت الستارة عصر امس عن احداث دورة الوحدات العربية الثالثة برعاية سمو الامير حسن ولي العهد مندوبا عنه المهندس هشام الشراري وزير الشباب، وبمشاركة ثلاثة فرق عربية شقيقه وحضور رئيس اتحاد كرة القدم السيد عبدالرؤوف الروابده، والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد محمود تيم نائب رئيس المجلس والقائم باعمال السفارة المصرية بعمان والقائم باعمال السفارة الكويتية ورؤساء الوفود المشاركة، ومدير شرطة العاصمة ومدير مدينة الحسين للشباب، وعدد كبير من الشخصيات الرياضية وجمهور يقدر بخمسة عشر الف متفرج.

وقد جاء حفل الافتتاح شيقا ومنظما تخلله اللمحات الفنية والفقرات المعبره وبعد ختامه بدأت المباراة الافتتاحية الاستعراضية بين فريقي الوحدات ومنتخب الشباب العراقي والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما.

• حفل الافتتاح

بعد وصول مندوب سمو الامير حسن بدأ حفل الافتتاح بعزف السلام الملكي، ثم دخول طابور العرض على انغام موسيقى الامن العام، فقد تقدم الطابور العلم الاردني مرفوعا على اكتاف ناشيء مركز الوحدات اجيال الغد، يليه مباشرة علم الدورة ثم شعارها مرسوما على لوحة خشبية كبيرة ثم بدأ دخول الفرق فتقدمها فريق منتخب الشباب العراقي ثم فريق نادي الكويت، تلاه فريق النادي الاسماعيلي المصري، وبعد ذلك فريق مركز شباب الوحدات وبعد دوران الفرق حول مضمار ستاد عمان ووقوفها وسط الملعب تم القاء قسم الدورة من قبل اللاعب الدولي الكويتي عبدالعزيز العنبري وترديده من خلفه وبعد ذلك القى السيد عبدالجابر تيم مراقب مركز الوحدات كلمة الافتتاح.

بعد ذلك تم رفع العلم على السارية المخصصة له وسط اعلام دول الفرق المشاركة في الدورة ثم دخول مجموعة، من الاشبال، باللباس الموحد وقاموا بعدة تشكيلات سويدية، وتشكيل بعض الكلمات مثل عاش الحسين، الوحدات وبعد ذلك تم اطلاق سرب من الحمام الملون والبالونات التي تحمل شعار مركز الوحدات، ومن ثم الخروج ليدخل الفريقان المشاركان في المباراة الافتتاحية الاستعراضية.

• الوحدات ١
منتخب الشباب ١

في المباراة الافتتاحية خرج فريقا الوحدات ومنتخب الشباب العراقي متعادلين بهدف لكل منهما بعد ان قدم الفريقان عرضا طيبا كان عامرا باللمحات الفنية على مدار الشوطين وقد حقق فريق منتخب الشباب العراقي في الدقائق الاخيرة من المباراة التعادل بعد ان كان الوحدات متقدما بهدف مقابل لا شيء.

• اهداف المباراة.

هدف الوحدات جاء في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول عندما استقبل عبدالكريم الشدفان كرة طويلة من خالد سليم صلحها لنفسه امام المدافعين وسددها ارضية طويلة على يمين الحارس.

هدف التعادل لمنتخب الشباب العراقي جاء في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني عندما رفع محمد خلف كرة عرضية عالية تقدم لها سعد قيس، وحولها خلفيه برأسه وصلت الى سلامه هاشم الذي سددها قوية في للرمى.

كيف كان اللقاء

الفريقان لعب كل منهما بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ مع اعتماد الوحدات على تقدم احد ثلاثي الوسط لتشكيل خط هجوم رباعي وتحرك خط الدفاع لمراقبة تقدم هجوم المنتخب العراقي، وقطع الكرات من امامهم في حين اعتمد منتخب الشباب العراقي على فرض الرقابة الصارمة على تحرك خط الهجوم الوحداتي ونصب مصيدة التسلل للحد من خطورة الانطلاق.

الشوط الاول من المباراة دانت السيطرة فيه لفريق الوحدات الذي نظم هجماته واستطاع الاختراق عدة مرات لكن عدم النهاية السليمة حرمت الفريق من تسجيل اكثر من هدف.

في الشوط الثاني تغير الاداء فقد سيطر المنتخب العراقي على مجريات اللقاء وتناقل الكرات العرضية القصيره ودفع بكل قواه للمنطقة الامامية ورغم ذلك فقد بادلته للوحدات الهجمات المرتده محاولا تخفيف الضغط المتواصل الذي اثمر عن تحقيق هدف التعادل.

عموما قدم الفريقان عرضا جيدا ارضى الجمهور الذي حضر حفل الافتتاح.

• الفريقان والحكام

للوحدات: باسم تيم للمرمى.

خالد سليم «طه ذهب» مصطفى ايوب، نادر زعتر، «غسان بلعاوي، العموري «بكر» جلال علي الشدفان، غسان جمعة، عمر سلامه، رائد عساف، عليا مسعد، وليد خاص جهاد عبدالمنعم.

منتخب الشباب العراقي: بدر شاكر للمرمى.

يونس عبد، (جلال شاكر)، سلامه هاشم، خليل ياسين، كريم سلمان، محمد خلف، حبيب جعفر، (ابراهيم عبد)، باسم يعبي، (ليث حسين)، رياض العباسي، (علي حسين)، كاظم محمد، سعد قيس.

لقطات

باقة ورد قدمها رئيس منتخب شباب العراق واخرى قدمها خالد سليم رئيس فريق الوحدات الى وزير الشباب

مشاركة فعاله من فرقة موسيقى الامن العام في حفل الافتتاح.

اصر السيد معن ابو نوار وزير الشباب السابق على الجلوس بين المتفرجين تبعه كذلك السيد محمد جميل ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب.

جمهور كبير حمل المزامير والطبول وقف خلف فريق منتخب الشباب العراقي بتشجيع متواصل.

اللجنة المنظمة كانت شعلة نشاط وتمكنت من اخراج حفل الافتتاح بنجاح كبير.

الزميل عثمان القريني هو الذي اشرف على الاذاعة الداخلية للحفل.



وفد النادي الاسماعيلي





ايوب يحاول وقف احد مهاجمي العراق



وفد نادي الكويت

اليوم..الافتتاح الرسمي لمباريات دورة الوحدات العربية

عبق الاثارة في لقاء الاسماعيلي ممثل الكرة الافريقية والكويت سفير الكرة الاسيوية

كتب: محمد غنام

يقص فريقا الكويت والاسماعيلي شريط اولى المباريات الرسمية لدورة الوحدات العربية الثالثة، لكرة القدم، وذلك في الساعة الخامسة والنصف على ستاد عمان.

لقاء اليوم تعبق منه رائحة الاثارة، وانه يجمع بين الكرة الآسيوية المتمثلة بفريق الكويت بطل كأس الكويت وثاني الدوري العام في بلاده، والكرة الافريقية بسفيرها فريق الاسماعيلي الحاصل على المركز الثالث في الدوري المصري، ويحرص الفريقان على تقديم عروض اخاذة لما يتمتع به الفريقان من مستوى رفيع، وتزخر صفوفهما بالنجوم الذين اكتسبوا الخبرة الميدانية.

والفائز اليوم يقطع خطوات كبيرة الى دائرة المنافسة على البطولة، هذا «التقت الدستور مع مدربي الفريقين. حول مباراة اليوم، لين اشهيرست الانجليزي مدرب فريق الكويت الذي تسلم مهام التدريب منذ اسبوعين، قال انه يجهل هوية الفرق المشاركة، الا انه علم من مساعده محمد شعيب. ان فريق الاسماعيلي يعتبر من افضل الفرق المشاركة، وقال انني انظر الى ان جميع المباريات مهمة، وانا ما زلت في مرحلة التعرف على اللاعبين وامكانياتهم، ونحن نستعد للموسم القادم، وعن التشكيلة المتوقعة لمباراة اليوم قال اشهيرت انه سيكون كالتالي ـ

اسماعيل ياسين لحراسة المرمى فرحان، احمد الفرحان، فواز الفضل، وليد الجاسم لخط الدفاع خالد الشريدة، جمال ذياب، احمد عبدالسلام لخط الوسط عبدالله فليطح، محمد بهرالي (وليد العربيد) محمد ابراهيم لخط الهجوم

أما الكابتن شحدة مدرب فريق الاسماعيلي فقال أن مباراة اليوم مهمة للفريقين، لأن الفائز يقترب من البطولة، والمباراة ستكون قوية ومثيرة نظرا للخبرة التي يتمتع بها الفريقان، ونامل أن نلبي طموح للجمهور الكروي اليوم بتقديم عرض جيد يليق بسمعة الفريق، واضاف أن للتدريبات خلال اليومين الماضيين تركزت على التأقلم على أرضية الملعب، لأن الملاعب في مصر مزروعة بالعشب الطبيعي.

وعن التشكيلة المتوقعة قال ـ

علي آغا لحراسة المرمى، ابو طالب (اسامة عباس)، علي غيط (فوزي جمال)، محسن عبدالمسيح لخط الدفاع، حمادة الرومي، محسن حاشم، طارق الصاوي (علي يونس) لخط الوسط، حمدي نوح، خالد القماش، فكري الصغير (اسماعيل توتو لخط الهجوم.

بطولة الشطرنج الدولية
نتائج الجولة الثالثة

فيما يلي نتائج الجولة الثالثة من البطولة الدولية للشطرنج التي اقيمت في امستردام يوم الاربعاء.

تأجل اللقاء بين كاربوف الاتحاد السوفياتي وماتينوفيك يوغوسلافيا.

ميلز/بريطانيا/وسوني
نيتو/البرازيل ١/٢، ١/٢
تينمان/هولندا/نون/بريطانيا
١٨٣٩١/٢، ١/٢

وكانت نتائج الدور المؤجل من الجولة الثانية التي اقيمت بين نون وميلز
١/٢، ١/١

وفيما يلي الترتيب بعد الجولة الثالثة.

١ ـ كاربوف ٢ زائد ١
٢ ـ مايلز ٢
٣ ـ تنيمان ١ ١/٢
٤ ـ نون وسوني نيتو ١
٦ ـ مارتينوفيك ١/٢ زائد ١.

اخبار دورة الوحدات

وصل امس قادما من القاهرة، السيدان كمال حافظ نائب رئيس النادي الاهلي القاهري، حمدي النحاس رئيس تحرير الكورة وللملاعب المصرية. كما وصل على نفس الطائرة اللاعبين محمود حسن، عثمان ابو زيد من فريق الاسماعيلي.

قام الوفد الاداري لوفد الكويت بزيارة الى السفارة الكويتية في عمان واجتمعوا مع القنصل.

ومن ناحية اخرى يصل اليوم السيد محمد العصفور رئيس الوفد الكويتي واللاعب عامر العامر قادمين من الكويت.

استقبل السفير العراقي في عمان الوفد الاداري لمنتخب الشباب العراقي.

اعتماد هوية رابطة الاعلام وبطاقة الحكام لدخول المباريات

قررت اللجنة المنظمة لدورة الوحدات العربية الثالثة ان يكون دخول الاعلاميين الى المباريات من خلال بطاقاتهم للمهوره بختم رابطة الاعلام الرياضي.

اما بالنسبة للحكام فيكون الد... من خلال البطاقة للصروفة لهم ... الاتحاد الاردني، لكرة القد... وللمختومة بختم للاتحاد.

منتخب العراق النسوي يجدد فوزه على منتخبنا الوطني بكرة الطائرة ٣/١

جدد الفريق العراقي النسوي الشقيق فوزه الثاني على منتخبنا الوطني في لقاء كرة الطائرة الذي جرى امس برعاية السيد علي السعد مدير شركة التبغ الاردنية، والتي انتهت الى فوز العراق ٣/١ بنتيجة ١٥/٨، ١٥/١٢، ١١/١٥، ١٦/١٤.

تمكن الفريق العراقي من فرض سيطرته المطلقة على الشوطين الاول والثاني سواء في الهجوم من ايمان جورج، ماجدة عبدالله، فاتن جورج، واجاد الفريق التغطية الخلفية، ونجحت المهام في التنويع بالاعداد،

ولكن لم يستمر في تقديم عروضه في الشوطين الثالث والرابع رغم فوزه بالشوط.

اما منتخبنا الوطني لم يقدم العرض المطلوب منه، فاكثر من اضاعة الارسال، وكان مركز ٦ ... باستمرلر، وكان حائط الصد ... عموما الفريق بحلوية الى جر... جديدة، وفارق اللياقة البدنية ... واضحا بين الفريقين.

ـ علي السعد

الفيصلي وصل حمص ويتدرب اليوم

• حمص خاص بالدستور

وصلت بعثة النادي الفيصلي الى مدينة حمص السورية في ساعة متاخرة من ليلة امس بعد مشوار طويل من السفر للمشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية العربية التي ستقام في حمص ويجري حفل افتتاحها عصر اليوم.

وكان في استقبال الوفد الفيصلاوي لدى وصوله الى الحدود السورية عدد من اعضاء اتحاد كرة القدم السوري وادارة نادي الكرامة الحمصي ممثل سوريا في البطولة وبعد فترة من الراحة، في العاصمة دمشق توجه الوفد الى مدينة حمص حيث وصلها في ساعة متأخرة.

من جهة اخرى اعرب المدرب لحمد حسن عن سعادته بهذه المشاركة وتأمل الحصول على مركز متقدم والمنافسة على بطولة المجموعة من اجل الصعود للتصفيات النهائية.

وقال قبيل مغادرة الوفد ان الفريق جاهز لهذه التصفيات خاصة انتظام اللاعبين في التدريب بعد عودة المنتخب الوطني من رحلته الاخيرة.

هذا وسيتدرب الفريق اليوم باشراف جهاز التدريب في التاسعة صباحا.

• من جهة اخرى قال السيد مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي رئيس الوفد الذي سيغادر الى سوريا اليوم قال ردا على سؤال الدستور ان للمشاركة في هذه البطولة الهدف منها زيادة الترابط الاخوي الرياضي بين شباب الاندية العربية وزيادة الاحتكاك فيما بينهم ونامل ان تكون مباريات للمجموعة قوية والتنافس الشريف يسودها ونامل للفريق الفائز في بطولتها التوفيق في التصفيات النهائية.

قطر تفوز ببطولة شباب اسيا للبولينغ

جاكرتا ـ احرز الزوجي القطري المؤلف من اللاعبين خليفة الكبيسي وسالم بوشرباك الميدالية الذهبية حيث فازا بالمركز الاول لبطولة اسيا للبولينغ المقامة حاليا في جاكرتا باندونيسيا.

وقد حصل الفريق القطري على المركز الاول في بطولة الزوجي التي اقيمت اول امس برصيد ٢٣٧٨ نقطة واحتل المركز الثاني الزوجي الاسترالي برصيد ٢٣٥٣ نقطة وحصل على الميدالية الفضية وحصل زوجي ماليزيا على المركز الثالث برصيد ٢٣٢٩ نقطة وفاز بالميدالية البرونزية.

وفي بطولة الفردي التي شارك فيها ١٤ لاعبا حصل اللاعب راشد الكبيسي على المركز السادس برصيد ١١٤٥ نقطة وحصل اللاعب سالم بوشرباك على المركز السابع برصيد ١١٤٣ نقطة.

سباق الدراجات
فوز الايرلندي ستيفين روش

فاز الايرلندي ستيفين روش متفردا بالجزء الاول من المرحلة الثامنة عشرة بين لوز سان سوفير وقمة كول دوبيسك ٥٢,٥ كم في جبال البرانس الفرنسية.

ولا زال الفرنسي برنار هينو يحتفظ بالقميص الذهبي وان واجه الصعوبات.

وقد شهد المتسابقون الايرلنديون الجزء الاول من هذه المرحلة الثامنة عشرة الامر الذي يعد مفاجأة. وفي الواقع فقد كان المنتظر فوز الكولومبي لويس هيريرا او الاسباني بيدرو ديلجادو حين احتل الايرلنديان ستيفين روش وشين كيلي المركزين الاولين في المرحلة.

اليوم .. اربع مباريات هامة لدوري المظاليم

تختتم مساء اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الرابع لدوري اندية الدرجة الاولى حيث ستقام اربع مباريات حامة لكافة الفرق وهي على النحو التالي:

فريقا يرموك عمان وكفر سوم يلتقيان الساعة ٤ بعد الظهر على ملعب بلدية اربد.

فريقا مركز الشهيد عزمي المفتي (الحصن سابقا) ومركز الزرقاء يلتقيان على ملعب الزرقاء الساعة ٤ بعد الظهر بادارة السادة الحكام عدنان علي للساحة، ومحمود البنا وفخري محمد للخطوط، عصام ناظم رابعا.

فريقا العقبة ومركز الحسين يلتقيان على ملعب البتراء الساعة من ٣ بعد الظهر، بادارة السادة الحكام احمد تيم للساحة وزكري حسين وهشام مليح للخطوط، محمد احمد سليم رابعا.

فريقا الجيل والارثوذكسي يلتقيان الساعة ٥ مساءا على ملعب البتراء ايضا بادارة السادة الحكام عمر بشتاوي للساحة، اسحق ابو علي وحسام عقيدات للخطوط، قاسم الشنطي رابعا.

اليوم.
مباراتان في دوري الثانية لكرة الطائرة

يستأنف دوري كرة الطائره للدرجه الثانية مسيرته صباح اليوم باقامة مباراتين على النحو التالي:

• الازرق × الكرك،

• يلتقي فريقا الازرق والكرك في الساعة العاشرة في قاعة رم، ويقوم بادارتها الحكام سامي، سامح، الرمحي، الزعبي، الخولي.

• وادي موسى × الكريمة،

وفي الساعة الحادية عشرة يلتقي وادي موسى مع الكريمة في قاعة رم ويديرها الحكام السودة، عيسى، سعادة، فريهان، امل.

تعيين حكام

قررت لجنة حكام الشمال تعيين الحكام التالية اسماؤهم لادارة المباراة في كاس الاردن التي ستقام يوم بعد غد ١٩٨٥/٧/٢١ على ستاد اربد بين فريقي نادي الحسين اربد ونادي النصر على النحو التالي.

محمود الخب للساحة، حسين عبدالسلام وجرادات للخطوط، وناصر شطناوي رابعا.

مفكرة الدستور

الجمعة ٢ ذو القعدة ١٤٠٥هـ/١٩ تموز ١٩٨٥م



قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٢٢٢٢ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦١١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حظك اليوم

الحمل: الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.

الثور: يمكنك الان الاعتماد على نفسك لتضع حدا للاخرين في اعمالك

الجوزاء: ضع حدا بين العمل والعواطف فانت اليوم معرض لموقف عاطفي

السرطان: لقاء مثمر اليوم يجلب السعادة الى قلبك ـ سير العمل طبيعي وساعاته مشحونة بالنشاط.

الاسد: انت تعرف تماما ما تريد وعليك ان تعرف ايضا ما يريده الاخرون للوصول الى موقف عادل.

العذراء: النصيحة الاولى: خذ قسطا مناسبا من الراحة بعيدا عن لجواء العمل.

الميزان: التغيرات في حياتك يفرضها الواقع ولا بد من قبولها بالرضى.

العقرب: كن واقعيا وابتعد عن الخيال واستفد من فرصة تمر بك اليوم.

القوس: الاستقرار المالي امر تؤكده الطوالع الفلكية ـ ان اكتساب الصديق يتطلب قدرا من الاخلاص.

الجدي: الماضي يطل بوجهه الجميل وذكرياته الحلوة ويثير عاصفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا.

الدلو: لم تستطع كتمان أسرارك واراك تدفع ثمن ذلك خلال النهار.

الحوت: لا بأس من الانحناء قليلا، فالامور اقوى مما تتصور. ولكن الحالة الى انفراج.

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ل	م	ن	ت	خ	ب	ا	ل	و	ط	ن	ي	غ	ح	م
٢	ج	م	ا	ل	ا	ب	و	ع	ا	ب	د	ا	ا	ا	ص	ح
٣	ب	ا	س	م	م	ر	ا	د	ك	ر	م	ل	ل	ل	ا	ر
٤	ر	ا	ت	ب	ا	ل	د	ا	و	و	د	ذ	س	ع	م	ا
٥	م	ى	ل	ا	د	ع	ب	ا	س	ي	س	ر	ل	ح	س	ه
٦	ب	ا	س	م	ت	ي	م	خ	ا	ع	ح	ف	ط	ا	ن	ي
٧	ع	ز	ت	ه	ا	ش	م	ل	د	م	ا	ح	ي	ق	م	م
٨	ع	ص	ا	م	ا	ل	ت	ل	ي	ب	ع	ص	ا	ر	س
٩	خ	ا	ل	د	س	ع	ي	د	ق	ه	ع	ي	ا	ا	ط	ع
١٠	م	ح	م	د	ا	ل	ي	م	ا	ن	ي	م	ا	ل	و	د
١١	م	ع	م	و	د	ي	ا	س	ي	ن	ع	ل	ي	ه	ا	ى
١٢	ا	ل	و	ا	د	ي	ا	ل	ا	ب	ي	ض	م	ر	ل	ه
١٣	ر	ى	د	ا	ل	ش	ر	ع	س	د	ا	ي	ص	ه	ا	ا
١٤	ع	ر	ي	د	ة	ا	ل	د	س	ت	و	ر	ط	ا	ر	ر
١٥	خ	ا	ل	د	س	ل	ي	م	ح	س	ي	ن	ف	ا	د	ب
١٦	د	و	ف	ق	ا	ل	ص	ا	ح	ب	ي	ف	ك	ا	ن	د

اعداد: حسين علي سلامة الحجايا/سحاب

لاعب كرة قدم اردني مشهور، يتكون اسمه من مقطعين وسبعة احرف.

* المنتخب الوطني، ابراهيم سعدية، جمال ابو عابد، حسام سنقرط، باسم مراد، خالد سليم، توفيق الصاحب، زيد الشرع، ميلاد عباسي، راتب الداوود، باسم تيم، عزت هاشم، عصام التلي، عصام، محمد اليماني، خالد سعيد، الحجايا، امل، الاردن، حسين، محمود ياسين، مصطفى، السلط، الزرقاء، في، يم، سحاب، الوادي الابيض، الكرك، كرم، غ، اربد، ق، سد، جريدة الدستور.





البرنامج العام

١٠،٠٠	قران كريم
١٠،٢٥	رسوم متحركة
١٠،٥٠	امينه
١١،٠٠	بن بن
١١،٢٥	نادي ميكي ماوس
١١،٤٥	سلامتك
١٢،١٥	اولادنا وكيف نربيهم
١٢،٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١،٢٠	تبارك الرحمن
١،٣٥	ديتربروستر
٢،٠٠	عدنان ولينا
٢،٣٠	كرة القدم
٣،٢٠	شيبس
٤،٥	أئمة مجددون ومجتهدون
٥،٠٠	جلوة راكان
٦،٥٠	استراحة المساء
٧،٠٠	المرايا
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٣٥	الشهد والدموع
٩،٢٥	برامج الغد
٩،٤٠	المعتمد بن عباد
١١،٠٠	الاخبار الثانية
١١،١٠	متابعة المعتمد بن عباد
١١،٣٠	طريق النور
١١،٣٥	السلام الملكي

البرنامج الأجنبي

٦،٠٠	البرنامج الفرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	اسف
٩،١٠	معتقل النساء
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	ماك جرودر

هنا عمان

٦،٤٠	صباح الخير
٧،٣٠	مرحبا يا صباح
٩،٣٠	علامات على الطريق
١٠،١٥	عالم الاسرة
١٠،٤٥	فيروزيات
١١،٠٠	رسائل شوق
١١،٣٠	ائمة التصوف
١٤،٤٥	استراحة الظهيرة
١٥،١٥	المسلمون والاسلام في اربعة عشر قرنا
١٧،٣٠	مع ام كلثوم
١٩،٠٠	ليالي الريف
١٢،٣٠	اقلام واعدة
٢٢،٠٠	سهرة عربية
٢٣،٣٠	اوراق الليل
٠٠،١٥	تغريد القوافي
٠٠،٤٥	من روائع الغناء القديم



الصلاة

الفجر	٤،٠٤
الشمس	٥،٤٢
الظهر	١٢،٤٢
العصر	٤،٣٣
المغرب	٧،٤١
العشاء	٩،٢٠

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

حالة الطقس

يكون الجو لطيفا في المرتفعات الجبلية ومعتدلا في بقية المناطق وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

كلمات متقاطعة

اعداد: سائد ياسر/الرصيفة

* افقيا: ـ
١ ـ نادي انجليزي.
٢ ـ نادي ايطالي.
٣ ـ ود، علم مؤنث، متشابهان.
٤ ـ خارطة بالانجليزية، في السماء.
٥ ـ زهر معكوس، بان مبعثرة.
٦ ـ جمال، علم مؤنث.
٧ ـ عكس حر، احد الوالدين.
٨ ـ بحار + حرف.
٩ ـ دولة اسيوية.

* عموديا: ـ
١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ عقل معكوس، عاصمة اوروبية، فاجر.
٤ ـ مشى، احضر معكوسة.
٥ ـ ثقل، بحيرة في اوروبا.
٦ ـ متشابهان ـ حرف، معركة اسلامية معكوسة.
٧ ـ اثنان بالانجليزية، كهف متشابهان.
٨ ـ دولة عربية.
٩ ـ عاصمة عربية.

حل المسابقة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ل	ب	ا	ك	س	ت	ا	ن
٢	ل	ن	د	ن		م	م	ر	ى
٣	ب	د	ن		ن		ي	ي	م
٤	ا	ن		د	ا	ر		ب	ا
٥	ك		ن	ا	ح	و	ر		ث
٦	س	م		ر	و	ن		د	ف
٧	ت	م	ي		ر		م	ب	ر
٨	ا	ر	ب	ب		د	ب	م	ي
٩	ن	ه	م	ا	ت	ف	ر	ي	م

القادمة

١٠،١٥	العقبة عالية
١٠،٣٠	الكويت عالية
١٠،٣٠	ابو ظبي عالية
١٠،٤٥	القاهرة عالية
١٠،٤٥	جدة عالية
١٠،٥٠	مسقط دبي عالية
١٠،٥٠	الدوحة البحرين عالية
١١،٠٠	الشرق الاوسط بيروت عالية
١١،٣٠	لارنكا دمشق عالية
١٢،٣٠	القاهرة المصرية
١٢،٣٠	استنبول التركية
١٣،١٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
١٤،٣٥	الكويت الكويتية
١٦،١٠	جدة السعودية
١٧،٠٠	بيروت الشرق الاوسط
١٧،١٥	بغداد العراقية
١٨،٠٠	ريو ـ لشبونة العراقية
١٨،١٥	العقبة عالية
١٨،٣٠	القاهرة عالية
١٨،٣٠	نيويورك فيينا عالية
١٨،٤٠	اثينا عالية
١٨،٥٠	لندن باريس عالية
١٩،٢٠	بروكسل فرانكفورت عالية
١٩،٢٥	استنبول عالية
١٢،٠٠	فرانكفورت الالمانية
٢١،٢٥	اثينا اليونانية
١،٢٥	بغداد عالية

المغادرة

٧،١٥	الشرق الاوسط بيروت عالية
٧،٤٠	امستردام استنبول الهولندية
٧،٥٠	اثينا اليونانية
٨،٠٠	العقبة عالية
١٢،٠	امستردام نيويورك عالية
١٢،٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢،٣٠	اثينا عالية
١٣،٠٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٣،١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٣،١٥	القاهرة المصرية
١٣،٣٠	استنبول التركية
١٤،٠٠	استنبول عالية
١٤،١٥	الدوحة دبي الخليج
١٤،٣٠	القاهرة عالية
١٥،٣٤	الكويت الكويتية
١٦،٠٠	العقبة عالية
١٧،٤٠	جدة السعودية
١٨،٣٠	بغداد العراقية
١٩،٠٠	بغداد العراقية
٢٠،٣٠	الرياض عالية
٢٠،٣٠	الكويت الكويتية
٢٠،٤٠	الظهران عالية
٢٠،٤٥	البحرين ابو ظبي عالية
٢١،٠٠	القاهرة عالية
٢١،١٠	بغداد عالية
٢١،١٥	الدوحة عالية
٢١،٣٠	دبي كراتشي عالية

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بإستعلامات عالية هاتف (٠٨٥٣٢٠٠)

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
فاخر البلبيسي
٦٢٥٧٧٨
٦٦٣٤١٢
المناوبة الثابتة
سليمان النجار
٧٧١٧٨٠

شنلر	علي العوايشة
الزرقاء	نشات عماري
المفرق	خالد ابو سماقة
اربد	امين ابو عبده
السلط	عبدالرحيم الحديدي
مادبا	غسان معايعة
غورالصافي	حامد العلاوي
البقعة	محمد شعبان
الاغوار الشمالية	قاسم مزاع
جرش	فواز سليمان حداد

طبيب الاسنان المناوب

عمان
محمد فؤاد ابو صبيح
الوحدات
خلدون العباسي
٦٧٤٢٢٢

الرصيفة	ماجد حطاب
الزرقاء	عزام يوسف
المفرق	عيسى ابو الشعر
اربد	محمد عيسى عبيدات
مادبا	رمزي عجيلات

الصيدلية المناوبة

عمان
السلام ٦٣٦٧٣٠
فراس ٦٦١٩١٢
مريش ٧٧٠٩١٠
شوكت ٦٧٧١٦٦
شحاتيت ٦٢١٦٩٩
قرطبة ٧٧٣٣٧٥
ملاك ٧٧٠٦٠٣

اربد	ابو ارجيع
جرش	الوفاء
المفرق	فريج
معان	معان الجديدة
العقبة	نادر
صويلح	نجيب
ناعور	ناعور
وادي السير	امجد
السلط	ابو عبيدة
البقعة	البقعة
ديرعلا	ديرعلا



التكسي المناوب

الطراونة	مقابل كلية الحسين
الاهرام	٦٦٤٩١١
الشميساني	٦٦٥٢٩٤
عاصم	٨٤٤٥٠٢
فينيسيا	٦٤٤٥٧٤
الاردن	٦٢٣٠٥٠
فلسطين	جبل النزهة
العبادي	٧٧٨٦٢٢
العلا	جبل الاخضر
الحاج ناصر	جبل الجوفة
ابو شوشة	الوحدات الشرقي
عماد	٧٧٣٥٧٧
الامير	٧٧١٠٥١

أسعار الخضار والفواكه لدى تجار التجزئة ليوم الجمعة ١٩/٧/١٩٨٥ بالفلس/كغم

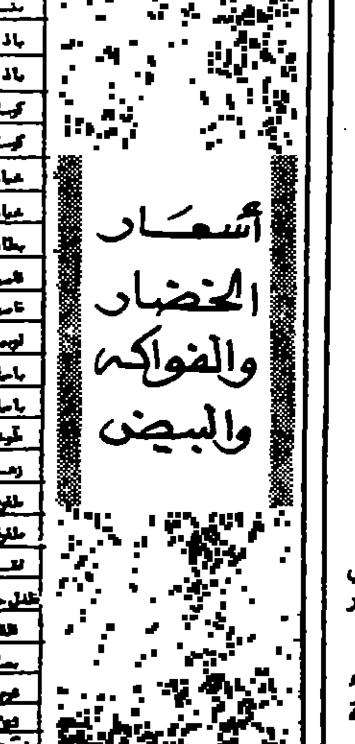
الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١١٠	٦٠	٧٠	٤٠	٩٠	٥٠
باذنجان عجمي	١١٠	٨٠	٦٠	٤٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١١٠
كوسا صغير	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٩٠	١٦٠
كوسا كبير	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠
خيار صغير	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٦٠	١٣٠
خيار كبير	٩٠	٦٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٦٠
بطاطا	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا بلدية	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا سورية	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
لوبيا	٢٧٠	٢٤٠	٢١٠	١٧٠	٢٧٠	٢٤٠
بامية عشراء	٢٨٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٨٠
بامية حمراء	٣٨٠	٣٤٠	٣٩٠	٣٥٠	٣٢٠	٢٨٠
ثوم	١٠٠	٧٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
زهرة	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ملفوف بلدي	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
ملفوف فرنسي	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٩٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	٨٠	٥٠	١٢٠	١٠٠
فلفل حار وفلفل اخضر	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
بصل ناشف	١٥٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠
ثوم ناشف مصري	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
يقطين	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المصر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠
موز	٢٨٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٦٠
تفاح	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
تفاح امريكي	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٨٠
تفاح سكري	٣٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٦٠
برتقال بلنسيا	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال بلنسيا مقشر	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ليمون اخضر	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ليمون اصفر	٢٠٠	٢٨٠	٤٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٧٠
[illegible]	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
[illegible]	—	—	١٢٠	٩٠	—	—
[illegible]	١١٠	٨٠	٨٠	٦٠	١١٠	٨٠
رمان	—	—	٢٤٠	٢٠٠	—	—
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
مشمش	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
اجاص لبناني	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٠٠
اجاص امريكي	٥٠٠	٤٢٠	٥٠٠	٤٢٠	٥٠٠	٤٢٠
عنب اسود واصفر	٣٢٠	٢٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٢٠٠
[illegible]	٣٧٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٧٠	٣٢٠
[illegible]	—	—	١٦٠	١٢٠	—	—
دراق	٥٠٠	٤٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٤٠
[illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
[illegible]	٧٠	—	٧٠	—	٧٠	—
ورق دوالي	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠
ذرة	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
فجل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
حمص اخضر	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ميرمية	٤٥٠	٤٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٤٥٠	٤٠٠
بقلة	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
قرع	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠

اسعار بيض المائدة في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشرة	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر للمستهلك
[illegible]	١٩٥٠ فما فوق	١٠٠٠
[illegible]	١٨٠١ — ١٩٥٠	٩٥٠
[illegible]	١٦٥١ — ١٨٠٠	٩٠٠
[illegible]	١٥٠١ — ١٦٥٠	٨٥٠
[illegible]	١٢٥١ — ١٥٠٠	٨٠٠
[illegible]	١٢٠٠ — ١٢٥٠	٧٥٠



من التراث

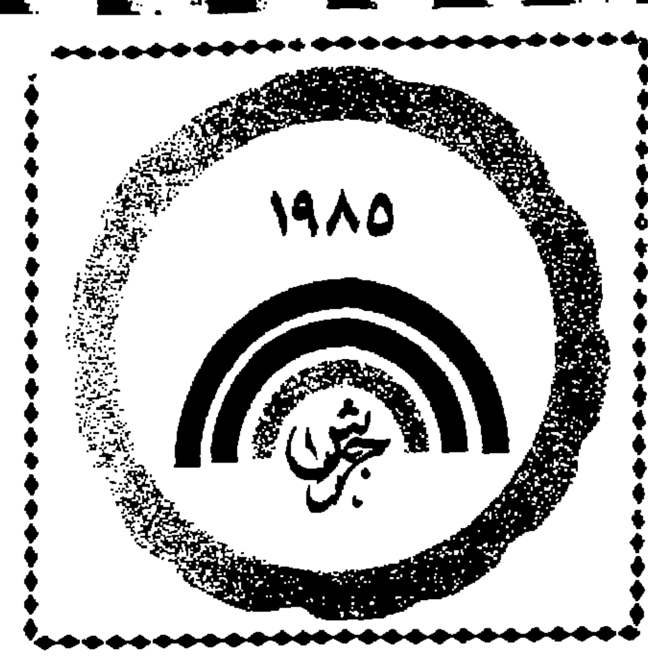
دخل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين على عمر بن عبدالعزيز ايام خلافته فقال له عمر، يا ابا جعفر اوصني، قال، يا امير المؤمنين، اوصيك ان تتخذ صغير المسلمين ولدا واوسطهم اخا، وكبيرهم ابا، فارحم ولدك، وصل اخاك، وبر اباك. واذا صنعت معروفا فربه «اي ادمه».

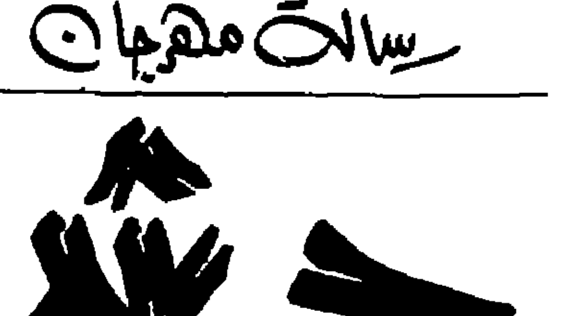


اخي المواطن

قبل تنظيف اي جهاز كهربائي يجب اولا ودائما فصل التيار عنه.

مع تحيات سلطة الكهرباء الاردنية





يكتبها عبداللطيف شما ■ تصوير ناصر النمروطي

كرم مطاوع يحذر من اللعب بالتراث حتى لا يصبح افيونا

جديد الليلة:

الجديد في فعاليات مهرجان جرش لهذه الليلة، الجمعة، هو عرض الثنائي «هيل - ونثر» للموسيقى الكلاسيكية، من استراليا وذلك على مسرح مدرج ارتيمس ما بين الساعة الثامنة والنصف والعاشرة الا ربعا.

ويحيي هذا الثنائي الاسترالي حفلاتهما باستخدام الة «الفلوت» التي يعزف عليها «فيرنون هيل» والة البيانو التي يعزف عليها زميله الاخر «جون ونثر». وعزفهما يعتمد الاصول الاكاديمية في الموسيقى العالمية.

من طفل يافع الى عازف اصيل:

ويعتبر «فيرنون هيل» واحدا من ابرز عازفي ومدرسي الة النفخ «الفلوت».

وكان قد حاز على الكثير من الجوائز في المنافسات والامتحانات وهو طفل يافع قبل ان يحترف العزف المنفرد في سن الخامسة عشرة حين التحق باوركسترا كوينزلاند السمفونية. وفي عام ١٩٦٤ ولما اصبح عمره واحدا وعشرين عاما نال جائزة اي بي سي التي اهلته فيما بعد ليصبح عازفا منفردا في كثير من الفرق الاوركسترالية السمفونية في استراليا عدا كوينزلاند حيث شارك في عروض فرق مثل فرقة سيدني وفرقة ملبورن ثم التحق بعد ثمانية اعوام بمدرسة «كانبرا» للموسيقى كمدرس لالة الفلوت.

جولات «الفلوت» عبر العالم:

وفي جولاته خارج استراليا قدم «فيرنون هيل» عروضا فنية متميزة في شمال امريكا عام ١٩٦٧ و ١٩٧٠ برفقة فرقة سيدني الاوركسترالية السمفونية. ثم مثل استراليا في اللقاء السمفوني العالمي الحادي والستين المنعقد في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧١. واقام سنة كاملة في اوروبا عام ١٩٧٤ حيث عزف مع فرقة لندن السمفونية الاوركسترالية وطاف معها كعازف اصيل للفلوت في رحلة الفرقة اللندنية الى امريكا. وزار فيرنون بلادا عديدة من بينها الصين ولندن وهنغاريا ويوغسلافيا وتنهال عليه الدعوات كل عام لعقد الندوات والمختبرات الموسيقية والدروس الصيفية.

الاسطوانات والالحان الرخيمة:

ولفيرنون هيل اسطوانتان لموسيقى الفلوت والجيتار سجلهما في ١٩٧٧ واصبحتا من افضل الاسطوانات مبيعا. وله تسجيلات اخرى تشتمل على كونشرتو الفلوت ل «الوفلوك وبرمبي وباخ. ومن بين قطع الكونشرتو التي يعزفها فيرنون هيل لفيفالدي «بيكو لوكونشرتو» ولباخ «برانت نبرج» وكونشرتو ٣، ٤، ٥ ولموزارت وهايدن ونيلسون.

وخلال زياراته لاوروبا وامريكا وغيرهما كتبت عنه الصحافة الفنية واشادت بقدراته الفائقة. فقد وصفه جوان شيسل الناقد الفني في صحيفة التايمز اللندنية قائلا.. «الحان رخيمة مهذبة مصقولة.. واسلوب محترفين مثير». كما وصفه و.ل. هوفمان في صحيفة كافيرا تايمز قائلا «فيرنون يعزف كونشرتو «الوفلوك» بسحر بسيط نفاذ وبنوعية لحنية فيها الكثير من الاشراق وتشنف الاذان.

من مردد الى مدير عام

اما جون ونثر فقد ابتدأ دراسته الموسيقية في كوبنهاجن في سن مبكرة هو الاخر في اعرق المعاهد الموسيقية. ودرس الى جانب البيانو الة الاوبي المزمار والهارب الشبيه بالغيثارة وبتخرجه عمل عازفا للمزمار في الاذاعة الدانمركية ضمن اوركسترا فرقتها. ثم تحول للعزف على الغيثارة وبالتحاقه باوبرا الدانمرك الملكية كمردد ظهرت موهبته سريعا واصبح رئيسا للفرقة الموسيقية ثم مديرا عاما لها. ومن هناك اصبح مديرا عاما لاوبرا استراليا حيث امضى اربعة اعوام في هذا المنصب ثم مخرجا فنيا ومديرا لفرقة موسيقى مدرسة كانبيرا لكنه حافظ طوال عمله الاداري وهذه المناصب التي شغلها على العزف في الفرق والحفلات.

وقد وصف جون ونثر في الصحافة الفنية العالمية بانه افضل عازف بيانو ذي حساسية نادرة وبامتلاكه تكنيكا قلما يصيبه الخطأ.

شباب الشيشان الليلة

كما يشتمل برنامج الليلة، الجمعة على عرض جديد تقدمه فرقة شباب الشيشان على مسرح الصوت والضوء ما بين السادسة والنصف والسابعة والنصف. والفرقة تتكون من (١٢) عضوا وتابعة لكشافة القوقاز الاسلامية.. وتمتاز عروض الفرقة بالتشويق والحركة والخفة في الاداء ويشرف على تدريب الفرقة مصطفى زنداقي.

الرقم التاسع وفيروز تنادي (وينون):

ومن العروض المسرحية الجديدة التي قدمها مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون عرض «الرقم التاسع» للبناني وليد عوني وهي مسرحية لبنانية - بلجيكية تقدم من خلال تسعة مشاهد بالعد التنازلي من (٩) الى واحد بتصوير حالات تاتي من قلب المأساة الانسانية التي يشهدها لبنان على مدى عشرة اعوام ومن هنا وبعد التقديم من المخرج تعليقا على عشرة اعوام خرب بها العد [illegible] من تسعة لتصوير مشاهد من [illegible] الواقع على انغام [illegible] العرض بالرشاقة التي [illegible] المسرحي للتعبير [illegible] المضمون المراد طرحه [illegible] من ان البداية يصعب ادراكها [illegible] الجميع بان ما سيظهر [illegible] التقاء مخرج مع محتمين في [illegible] ملاجيء بيروت الا ان [illegible] مربوطة بالكلاكيت يشير الى [illegible] يجري هو تصوير سينمائي.. [illegible] المسرحية مشاهد تحمل عناوين [illegible] وعملية السلام في الجليل و[illegible] الفلسطينيين من بيروت وطفل [illegible] عن امه ويحلم بالوطن [illegible] ومجازر صبرا وشاتيلا و[illegible] الروسية وبعلبك والاحتلال و[illegible] لتشويه معنى الحياة والموت. [illegible] يجد الطفل امه الوهمية حتى [illegible] وقد اعدمت فينتحر امام العالم [illegible] من الثأر امام العالم كله مع [illegible] فيروز ينادي وينون.. وينون..

الفلوت والبيانو من استراليا الى جرش

الرقم التاسع وتشويه معنى الحياة والموت وفيروز تنادي «وينون»

• الاهتمام بتوزيع بيانات الاستفتاء على جمهور الفعاليات لاستمزاج ارائهم في خطة علمية نظمت بغرض تطوير برامج الاعوام القادمة يستحق التنويه لكن الاهم من ذلك كله ان عملية توزيع الاستبيان الذي سيتم تفريغ نتائجه واستقراءها بعلمية يجب ان تدرس بعلمية اكثر.. فان يتخلص شبابنا من الاشرز من مهمتهم، في الدقائق الخمس الاولى للعرض واستعادة هذه الاوراق في الخمس التالية لا يعني سوى عدم اتباعهم ~~يعرفون~~ العلمية وبالتالي هذا ننتظر من محكم يدلي برايه لمجرد تعبئة نموذج لا يعرف اهميته بمثل ما يعرف من يوزعه.. ايجوز ان نحكم على عرض فني من خلال الخمس دقائق الاولى.. صحيح ان الاستبيان ياخذ عينات عشوائية من الناس لكنه لا يعني بالضرورة في الساحة الفنية ان الخمس دقائق يمكن ان تكون عينة عشوائية من العرض.. فالعرض كل لا يتجزأ ولا يجوز الاكتفاء بمشاهدة دقائقه الاولى لنحكم له او عليه.

• اتسمت الندوة الثانية على هامش مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون التي تحدث فيها الفنان المبدع كرم مطاوع كمخرج مسرحي عربي متميز اكثر منه ممثلا معروفا بالسخونة في الحوار وتجاذب للسرحيون مع الاستاذ مطاوع هموم وقضايا مسرحنا ومما تجدر الاشارة اليه ان المتحدث اعتبر في معرض حديثه عن واقع المسرح العربي اليوم، ان مسرحا احيانا يلعب بالتراث فتصبح كلمة التراث كالافيون.



الأطفال يرقصون فرحا

الأطفال في مهرجان جرش كان لهم هذا العام نصيب من وسائل الترفيه والترويح.

وهم هنا يرقصون في الساحة الرئيسية فرحا وطربا.

جرش ... الليلة

الساحة الرئيسية

٦ - ٦:٣٠ موسيقا القوات المسلحة
٦:٣٠ - ٧:٣٠ فرقة «الفن التلقائي» - مصر
٩:٤٥ - ١٠:٤٥ منوعات اردنية - دبكة، سامر، غناء

المسرح الجنوبي

٧:٤٥ - ٩:٤٥ مسرحية «الوزير العاشق» - مصر (ديناران)
١١ - ١٢:٣٠ فرقة «بريجام يونغ» الاستعراضية الموسيقية - الولايات المتحدة (ديناران)

مدرج ارتيمس

٦:٣٠ - ٧:٣٠ فرقة «مانويلا كراسكو» للفلامنكو - اسبانيا (ديناران)
٨:٣٠ - ٩:٤٥ ثنائي «هيل - ونثر» للموسيقى الكلاسيكية - استراليا (ديناران)
١٠:٣٠ - ١٢:٠٠ مسرحية «الرقم التاسع» - انتاج لبناني بلجيكي (ديناران).

مسرح الصوت والضوء

٦:٣٠ - ٧:٣٠ فرقة «اطفال الشيشان» للفولكلور - الاردن (دينار)
٨:١٥ - ٩:٣٠ مسرحية العرائس «الليلة الكبيرة» - مصر (ربع دينار).
١٠:٣٠ - ١٢:٠٠ فرقة الفحيص لاحياء التراث - الاردن (دينار)

مسرح شارع الاعمدة

٧:٣٠ - ٨:٠٠ موسيقا القوات المسلحة
٩:٤٥ - ١٠:١٥ فرقة جامعة اليرموك للدبكة.

قبو زيوس

٥:٠٠ - ١٢:٠٠ معرض الفنون التشكيلية

شارع الاعمدة

٥:٠٠ - ١٢:٠٠ معرض الحرف والمصنوعات اليدوية

تفرع شارع الأعمدة

٥:٠٠ - ١٢:٠٠ معرض كتب الاطفال وعروض جانبية

الاستراحة السياحية

٥:٠٠ - ١٢:٠٠ معرض «آثار الاردن عبر العصور».

ايام الشعر العربية تعود من جديد الى جرش

الشعراء يرسمون بالكلمات اجمل الصور الفنية

* يعود الشعر من جديد الى جرش.. يعود عربيا ممزوجا بالدم والورد وغبار التعب. يعود الشعر الى جرش مكتوبا على دفاتر الشعراء.. ومنطلقا من حناجرهم ساخنا وشهيا.. عصيا واليفا.. فيذكر بالاسواق الشعرية العربية التي كانت تقام هنا وهناك ويلتقي فيها الناس يستمعون الشعر وينقدونه.

لقد اثبت مهرجان جرش، وفقرات الشعر فيه، ان الشاعر قادر على اقناع جمهوره باهمية الشعر، ومنزلة الكلمة في الحياة، وان الاذواق العربية مازالت قادرة على استيعاب الايقاع الشعري، والصور الشعرية، والافكار التي تطرحها قصائد الشعراء، على الرغم من هذا الضياع والتشتت وعلى الرغم من الاغتراب الثقافي الذي يتسلل الينا ويأخذنا بعيدا كحزمة من الحطب الجاف يجرفها ماء السيل الغاضب.

* لقد اكدت الامسيات الشعرية في جرش ان الشعر العربي مازال بخير وان على شعرائه ان يتلاقوا ويجتمعوا بين الحين والاخر ليؤكدوا قيمة هذا الفن العظيم الذي هو بالتأكيد «ديوان العرب».

وقد تأكد هذا القول من خلال صوت الشعر العامر بالحياة والامل والحب والمعاناة وهو ينطلق امس، وفي الامسي السابقة منذ بداية المهرجان. وكان الوطن هو هاجس معظم الشعراء.. وكان البحث عن واقع اكثر سعادة هو المطمح.. والمبتغى.

لوحات فنية معجبة رسمها الشعراء في قصائدهم.. اقواس للشعر والفرح.. للهم والعذاب والمعاناة.. اقامها الشعراء في الضمائر والنفوس وهم يعالجون موضوعاتهم كل على طريقته، ويهندسون قصائدهم على ايقاع النفس العربية.

ولابد من ان نعرج في هذا المقام على امسية الامس التي شارك فيها عدد من الشعراء العرب والاردنيين هم:

* محمد علي شمس الدين (لبنان)
* ممدوح عدوان (سورية)
* فاروق جويدة (مصر)
* علي جعفر العلاق ومنذر خلف الجبوري (العراق)
* علي الفزاع ويوسف عبد العزيز (الاردن).

وقدم الشعراء: الشاعر عبد الرحيم عمر.

تألق معظم هؤلاء في غنائهم الشعري وقد تفاوتت اصواتهم في الهمس والايماء والايحاء والمباشرة والرمز والغنائية وجمال الصور الشعرية.

وكانوا يصدرون في الغالب عن هم وطني واحد، وعن هواجس مؤرقة واحلام واسعة.. ومعاناة مؤثرة.. مما حدا بالجمهور ان يبادلهم مثل هذا الاحساس ويشترك معهم حقا في عملية الاتصال والتواصل.

كما تميزت لغة بعضهم بالتكثيف والخصب والظلال والجدة.. وتمكن البعض الاخر من تحقيق عضوية الموسيقى في النص الشعري الى جانب عضوية القصيدة ووحدتها في اطار الفكر العربي والانساني.

ولا نستطيع ان نقدم هنا دراسة طلخية، او تحليلا نقديا عميقا للقصائد الجميلة التي القيت لان الامر يحتاج الى تقليب النظر في النصوص والوقوف معها طويلا للخروج برأي نقدي موضوعي.

وبالاجمال فلقد تمكنت لجنة الشعر التي يرأسها الدكتور محمود الشلبي ويشارك في عضويتها كل من: نايف ابو عبيد وعبد الرحيم عمر وعبد الله منصور وعلي الفزاع.. تمكنت هذه اللجنة من رسم المعالم الحقيقية والثابتة والقوية لهذا الحدث الشعري الكبير.. وان تمتد الى الافاق العربية والعالمية.. وان تجعل من هذا الملتقى الشعري عرسا للشعر العربي نظرا لهذا الحشد الكبير من الشعراء العرب المشاركين فيه، ونظرا لهذا النجاح العظيم الذي يحققه الشعر في ليالي جرش.. والذي سيمتد مداه وصداه الى جميع الاقطار العربية ليحدث تفاعلا عميقا في الحياة الثقافية بشكل عام.



بلالين والعاب

بائعو الالعاب والهدايا، يبحثون عن جمهورهم الخاص.. هنا في الصورة احد بائعي البلالين الملونة يعرض بضاعته والجمهور يقف متفرجا.

وجهة نظر

ضمن فعاليات مهرجان جرش عرضت مسرحية «الف حكاية وحكاية» وهي من تأليف الدكتور وليد سيف، من الاردن، ومن اخرج الفنان المغربي الطيب الصديقي.

وهذه المسرحية حسب وصف الاعلام الذي قدم لها.. اول عمل عربي مشترك بهذا المستوى.

والضجة الاعلامية الكبيرة التي صاحبت تلك المسرحية، ربما يكون لها مبرر، لانه اشترك في هذا العمل بعض الفنانين من بعض البلاد العربية.. وفي هذا المجال اقول بكل صراحة: ان مسرحية «الف حكاية وحكاية» ليست عملا عربيا مشتركا، وليست بمستوى العمل العربي المشترك، ويرجع ذلك لعدة اسباب هي:

اولا: العمل العربي لابد ان يكون عملا قوميا، فالعمل العربي ليس «فرجة شعبية» في تلك الظروف التي يمر بها الوطن العربي، فلابد للعمل العربي من ان يكون بمستوى هذه التسمية، وعليه طرح قضايا الساعة، قضايا المعاناة التي يعيشها الوطن والمواطن، وعليه طرح قضيتنا الاساسية وصراعنا مع العدو وتحديد المواقف.

ثانيا: غياب المشاركة الفعلية لمعظم الدول العربية في هذا العمل.

ثالثا: حتى في الاردن التي انطلقت منها التجربة لم نر فنانيها المرموقين ضمن هذه التجربة.

اذن ما هو الجديد في مسرحة «الف حكاية وحكاية»؟

القلم والسيف.. من ينتصر على من؟ حكاية الشعراء العرب وموالتهم وحكايات الف ليلة وليلة وشهرزاد وشهر يار، جحا ونوادر جحا، من منا لا يعرف ويحفظ عن ظهر قلب كل تلك الحكايات والنوادر؟

بصمات المخرج الطيب الصديقي هي الشيء المميز في الوطن، والتي تركت اثرا في نفس الجمهور، فالعرض عبارة عن اخراج مبدع في خطة دقيقة، وجميلة وشيقة استطاعت جذب الجمهور وشده الى الوطن ففي العرض احتفالية تقوم على الصورة المرئية، الحركة المسرحية تصل الى لوحة، الى تكوينات جميلة ورائعة بعيدة عن التشكيلية - اي انها تجسد الفكرة في قالب تكويني جميل، كل عناصر العرض موظفة ومستخدمة لتحقيق الفكرة الاخراجية.

ومن الملاحظات التي يمكن ذكرها عن العرض:

- قالوا ان العرض هو اول تجربة عربية بهذا المستوى، وقد صدقوا في ذلك لان هنالك تجارب مسرحية في مصر، وتونس، والعراق والكويت بمستوى ارقى من هذه التجربة بكثير.
- تميزت الفنانة المغربية ثريا بالاداء الرائع والمتقن وصوتها وصل الى كل الجمهور، كما تميزت بالفهم العميق للشخصيات التي جسدتها، فتعاطف معها الجمهور، وصفق لها.
- لم تكن هناك عدالة في توزيع الادوار بين الفنانين المشاركين.
- المخرج الطيب الصديقي، كان بحق مؤلف العرض المسرحي.

جميل متولي
المخرج المسرحي المصري

ملاحظات

الى ما يسمى بـ «لجنة الشعر» في مهرجان جرش

لم اكن راغبا من حيث المبدأ في اثارة هذا الموضوع الذي انا بصدده لخصوصية وحساسية فيه، ذلك لاعتبارات عدة لا اجدني مضطرا لسردها. ولكنني سادخل الى الموضوع مباشرة، موجها خطابي الى ادارة المهرجان اولا والى ما يسمى بلجنة الشعر ثانيا:

فاولا: لست ادري كيف والى متى ستظل ادارة المهرجان تتعامل مع الحركة الادبية على مساحة الوطن من خلال مزاجية فردية او مزاج فرد واحد توكل اليه - دون مراجعة او مراقبة - الوصاية والتقييم؟

ثانيا: كنا نتمنى على ادارة المهرجان ان توكل امر الشعر في المهرجان الى جهات ودوائر لا اقول انها الفيصل فيما تحكم ولكن احكامها قد تكون اقرب الى المعقولية والواقعية من احكام الافراد، فدائرة الثقافة والفنون، ورابطة الكتاب وبعض الوجوه والاسماء البارزة التي اكدت حضورها الشعري دائما وليس حضورها الاعلامي تظل اقدر على الاختيار من شخص واحد مهما كانت مواهبه وقدراته. ولا ادري ما هي الحكمة من هذا السلوك الذي يقف المراقب او صاحب العلاقة امامه بتعجب واستهجان.

ثالثا: لدى متابعتي ومساءلتي لبعض الزملاء الذين وردت اسماؤهم فيما يسمى بلجنة الشعر في المهرجان نفوا ان يكون لهم اي رأي او مشورة في الاسماء التي دعيت او التي استثنيت على حد سواء.

رابعا: لست ادري ما هي المقاييس والمعايير التي استخدمها الوصي على الشعر في هذا البلد في الاختيار او الاستثناء، فالبلد والحمد لله تعج باسماء كثيرة ممن ادركتهم مشاغبة الشعر واكدوا حضورهم ليس محليا فقط وانما على الساحة العربية وربما العالمية.

خامسا: ولا ادري لماذا تتكرر اسماء بعض الشعراء ليلقوا عدة مرات بقصائدهم اللهم الا اذا كان الوصي على امر الشعر على قناعة بانهم وحدهم فقط الفرسان المجلون والذين لا نخجل من عرض بضاعتهم على جمهورنا وعلى ضيوفنا من كبار الشعراء العرب المدعوين لحضور المهرجان.

وسادسا: واستغرب تماما كيف لم توجه دعوات او لماذا لم توجه دعوات لحضور مهرجان الشعر الى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة الكتاب وللشعراء والنقاد الاردنيين واساتذة الادب العربي في الجامعات الثلاث والى محرري الملاحق الثقافية في الصحف الاردنية في حين وجهت مثل هذه الدعوات والتي تكلف الاف الدنانير لمحرري الصحف والمجلات الثقافية في الخارج.

وسابعا: اعتقد ان معالجة الخطأ ولو جاءت متأخرة وتدخل ادارة المهرجان لاعادة النظر فيما يجري افضل بكثير من استمرار ما يجري الان.

وثامنا: كلمة اخيرة اود ان اهمسها في اذن الذي بات وصيا على الشعر في هذا البلد فاقول له: «لو دامت لغيرك ما وصلت لك».

المحرر الثقافي

جولات حرة

خليل السكاكيني في مجمع القاهرة

للدكتور: عيسى الناعوري

في يوميات السكاكيني، في كتابه «كذا انا يا دنيا» تجد اليومية التالية:

«الاربعاء في ١٩٤٧/١٢/٣١

«بعد ان اويت الى فراشي في ساعة متأخرة من الليل، سمعت جرس التليفون. فقمت من فوري وانا اقول: ما هذا التليفون في مثل هذه الساعة؟ واذا بالدكتور محمود عزمي يطلبني من مصر:

قال: اذكر مؤلفاتك

فقلت: خير ان شاء الله؟!

فقال: ان الدكتور طه حسين سيقترح انتخابك غدا عضوا في المجمع اللغوي

فذكرت له بعض كتبي ونسيت البعض الاخر. ثم تبادلنا النكات. وكانت سيدته واقفة بجانبه، فتبادلنا التحيات والاشواق»

ثم يعلق السكاكيني على ذلك في اليومية نفسها، على طريقته الساخرة دائما، فيقول:

«كانت بطاقتي قبل اليوم على هذه الصورة:

خليل السكاكيني

انسان ان شاء الله

واما وقدرشحوني لامر لو فطنت له..» كما قال الطغرائي، ولا يهمني بعد هذا الترشيح انتخبت ام لم انتخب، فسأجعل بطاقتي على هذه الصورة:

خليل السكاكيني

عضو المجمع اللغوي ان شاء الله

ويضيف في ختام اليومية: «وهذا اخر خير اختم به هذه السنة: سنة ١٩٤٧»

* * *

كانت هذه اول اشارة من خليل السكاكيني الى ترشيحه عضوا في مجمع فؤاد الاول للغة العربية - مجمع اللغة العربية في القاهرة اليوم - ثم تأتي الاشارة الثانية في يومية للسكاكيني جعل تاريخها (من الخميس في ١٩٤٨/١/٨) الى السبت في (١٩٤٨/١/١٧) وفيها يقول السكاكيني:

«كنت وراء مكتبي، وكان سري الى جانبي يقرأ جريدة الاهرام. واذا به يقول: اسمع. فقلت: ماذا؟ فقرأ الفقرة التالية:

«عقد مجمع فؤاد الاول للغة العربية امس جلسة لانتخاب عضوين، احدهما عراقي والاخر فلسطيني. وقد اخذت الاصوات خمس مرات، فاسفر الدور الخامس عن انتخاب السيد محمد رضا الشبيبي عن العراق، والسيد خليل السكاكيني عن فلسطين»

ويعلق السكاكيني في اليومية نفسها على هذا النبأ فيقول، بطريقته الساخرة عينها:

«لقد اصبح الهزل جدا، وصرت عضوا في مجمع اللغة العربية: فانا من الخالدين.. فليعلم الناس..»

هكذا اصبح السكاكيني عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وهو شرف كان يتنافس عليه كبار الادباء وعلماء اللغة في تلك الفترة، فقد رأينا عباس محمود العقاد يخير بين ان يمنحه القصر لقب الباشوية او عضوية المجمع، فيختار عضوية المجمع، في حين كانت الباشوية في مصر شرفا يتنافس عليه كبار الاغنياء، ويبذلون في سبيل الحصول عليه عشرات الالوف من الجنيهات. وكان عضو المجمع يعتبر نفسه من «الخالدين».

والسكاكيني نفسه - وان كنا لا نعرف حدود الجد عنده من حدود السخرية - يعلق في يوميته بتاريخ (الثلاثاء في ١٩٤٨/١١/٧) قائلا:

«ليعرف اولادي واولاد اولادي واولاد اولاد اولادي، الى الجيل الرابع عشر او الخامس عشر، ان اباهم كان مهما جدا!»

وقد جاء هذا التعليق على اثر حفلة افتتاح المجمع التي استقبل فيها السكاكيني والشبيبي. وكان الذي قدم الشبيبي هو عباس العقاد، واما السكاكيني فقد قدمه (الصديق الابر) - كما يدعوه - الدكتور منصور فهمي. وقد «افاضت الجرائد المصرية منذ يوم او يومين - كما يقول السكاكيني في اليومية - في الثناء على الاستاذ الشبيبي وعلي»

وفي ختام اليومية يعلق تعليقا اخر ساخرا فيقول:

«ثم انفضت الجلسة، ومن اليوم اصبحت من الخالدين! وماذا فوق هذا؟»

ثم يضيف: «ومما هو جدير بالذكر ان يكون الشبيبي خلف الاب انستاس الكرملي، وان اكون انا خلف الشيخ مصطفى عبدالرازق. ولست ادري اكان ذلك اتفاقا ام كان عمدا. ومهما يكن الامر فقد اظهر المجمع سعة صدر وكياسة فائقة: ايكون شيخ بدلا من كاهن مسيحي، ويكون مسيحي بدلا من شيخ؟ ان ذا لعظيم!»

وفي يومية قبل هذه مباشرة، بتاريخ السبت في ١٩٤٨/٦/٢٥ - وهي اطول اليوميات في (كذا انا يا دنيا) اذ استغرقت سبع صفحات من الكتاب - يشير السكاكيني الى وفاة عدد من اعضاء المجمع، وعدد من زملائه رواد مقهى بالميرا القريب من منزله، في مصر الجديدة. ويعلق على ذلك تعليقا ساخرا، فيقول اولا:

«واذا افتخرت اني عضو في المجمع اللغوي، فاني افتخر اني عضو في حلقة القهوة - اي بالميرا -»

ثم يضيف: «لم يخطر لي في بال ان يفاجئنا الموت في المجمع وفي القهوة. اما في المجمع فقد مات الاستاذ علي الجارم والدكتور علي شرف. واما في حلقة القهوة فقد مات حنيب غبريل وامين ابكاريوس. اما وقد ابتدأ الموت يدب الينا هنا وهناك، فلا ارى الا ان انسحب من المجمع ومن الحلقة، وافر من الموت، اذا كان من الموت مفر. لا المجمع مجمع الخالدين، ولا حلقة القهوة حلقة المتقاعدين، ولكنها مكان الميؤوس منهم: لا ينتقل الواحد من المجمع او الحلقة الا الى الاخرة!»

هكذا كانت تعليقات السكاكيني على عضويته في المجمع، فما تدري اكان فخورا بهذه العضوية حقا، ام كانت حكاية للتندر، ككل شيء اخر في حياة السكاكيني؟!

ثم في اليومية نفسها يتحدث السكاكيني عن وفاة عضو اخر في المجمع، هو الكاتب الفكه ابراهيم عبد القادر المازني، فقد شيعت جنازته يوم الخميس في ١٩٤٩/٨/١١، وكان الحر شديدا، والمشيعون يحملون مناديلهم في ايديهم يمسحون بها عرقهم بشكل متواصل. ويعلق السكاكيني على ذلك بقوله:

«رحمك الله يا استاذ! اما رأيت ان تموت الا في مثل هذا اليوم؟»

ثم يعلق تعليقا اخر يقول:

«لا شك ان اعضاء هذا المجمع بعد اليوم، لا يروح الواحد منهم او يجيء الا ويده على قلبه، خوفا من ان تجيء نوبته. اما انا فلا احب ان افارق هذه الدنيا قبل ان اضع عشرين او ثلاثين كتابا في الادب، واللغة. والفلسفة، والاجتماع، قد يستغرق تأليفها ثلاثين او اربعين سنة!»

* * *

الى هنا وتنتهي حصة المجمع من يوميات السكاكيني في كتابه (كذا انا يا دنيا). ونجد التكملة في كتاب (ذكرى السكاكيني)، وقد اصدرته لجنة تكريم ذكرى السكاكيني - وكان لي شرف امانة سرها - بالتعاون مع الاستاذ انطون شكري لورنس، صاحب المطبعة العصرية في القدس.

حسب كتاب (ذكرى السكاكيني)، كانت حفلة استقبال السكاكيني في المجمع بتاريخ ١٩٤٨/١٢/٧، وقد ورد التاريخ خطأ في (كذا انا يا دنيا) اذ كان تاريخ اليومية التي تسجل هذا الحدث ١٩٤٨/١١/٧، والفرق بين التاريخين شهر كامل، وهو خطأ مطبعي دون ريب. وقد ذكرت في ما تقدم ان الذي قدم السكاكيني يومئذ هو الدكتور منصور فهمي، كاتم سر المجمع. وقد استهل منصور فهمي كلمة التقديم بقوله:

«في المجمع صفوة من المتقصين في البيان والادب واللغة واساليب التربية والتعليم، ممن عرفوا الاستاذ خليل السكاكيني، وقدروا نشاطه الثقافي الجم، ومساهمته في انهاض الادب العربي في فلسطين وغيرها، وكلهم اقدر مني على معرفة الشائق من الطاقة الادبية واللغوية، وجهوده الاصلاحية، وكلهم كان يسره ان يبسط ما للاستاذ من جهود فكرية، ومحامد تمتد في ماض بعيد مديد، لمناسبة ضمه الى زمالة المجمع، في مكان خلا بوفاة المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق الذي انتقل الى جوار ربه وهو يشغل اعلى منصب لمعهد عظيم - الازهر - ويرى في اقدس مكانة تلحظ من ناحية انها اوفى رعاية للغة العرب»

واضاف الدكتور منصور فهمي يقول:

ولعل في عمل القدر، حين يحل في المجمع من اهل القدس عالم عربي فلسطيني محل الشيخ العظيم الاكبر، اشارة ربانية تبشر بان بركة فلسطين العربية، واثرها في مجهود السكاكيني لخدمة اللغة العربية واعلاء شأنها، ستلتقي بآثار مباركة لسلف كانت اثاره وتوجيهاته العاطرة تملأ المجمع خيرا ونورا، ومن تآزر الاثار والجهود السابقة واللاحقة سيكسب المجمع ان شاء الله كسبا كبيرا».

وقد شاء الدكتور منصور ان يداعب السكاكيني - على طريقته الساخرة - فراح يشير الى سنه متندرا. وكنت اود لو استطيع اقتباس الفقرات التي جاء بها في هذا الصدد، فقد جاءت - كما قلت - متناغمة مع روح السكاكيني الساخرة المرحة، اذ جعل الدكتور صاحبه من طول العمر اشبه بالعنقاء، او لبد في الاساطير العربية.

فلما جاء دور السكاكيني في الكلام، شاء بدوره، وجريا على عادته، ان يداعب صديقه الدكتور، ويرد على دعابته، فقال يخاطب الحفل:

«من حقكم ان تعرفوا هذا الداخل الغريب، ما يومه؟ ما قومه؟ ما اصله؟ ما فصله؟ ويظهر انه لم يكن بد من ان يتطرق الى ذكر العمر، مع ان عمري سر لا يعلمه الا الله.

ولو عرفت انكم تسألون من العمر لأملصت من ناديكم، وسرت في البلاد، ونزلت بالمنزل الاقصى، فتفتشون عني فلا تجدونني. لست ادري ما دخل العمر في مجمعكم الموقر، ولست ادري كيف تقيسون العمر: اذا كنتم تقيسونه بالسنين، فقد بلغت من العمر عتيا، وسئمت تكاليف الحياة، وان لم ارو منها واذا كنتم تقيسونه بالاعمال، فانا لا ازال في دور الطفولة، واذا كنتم تقيسونه بما يلقاه المرء من هناء وسرور، فاني ارجو ممن يهمهم الامر ان يكتبوا على قبري - بعد عمر طويل ان شاء الله -: هذا ضريح العالم العلامة، والبحر الفهامة، عضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية، خليل السكاكيني، وقد مات قبل ان يولد!»

ثم مضى يتحدث عن سلفه الراحل، الشيخ مصطفى عبد الرازق، حديثا ملؤه التقدير والاجلال لعلمه وفضله واثاره، ولكنه حديث على طريقة السكاكيني، وباسلوب السكاكيني الذي لا يمكن ان يخلو من الدعابة ومن الشطحات التقسيمية للاشياء، مثل:

«الناس انواع: منهم من يقول انما الحياة لذة. واصحاب هذا المذهب فريقان: حسيون وعقليون، اما الحسيون.. واما العقليون..» وهكذا يمضي في تقسيماته، اساسية ثم فرعية، لكي يطبق افضلها على سلفه عبد الرازق. ويختم كلمته بقوله:

«لقد كان من حسن حظي اني تشرفت بمعرفته، واعتززت بصداقته. ولم ازر مصر الا زارني واستزارني، كأني من ذوي عنايته ورحمه. ولكن من سوء حظي ان اجيء الى مصر افتش في مكانه فلا اراه».

* * *

هكذا عاش خليل السكاكيني عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية في القاهرة من اواخر عام ١٩٤٨ الى ١٩٥٣/٨/١٣، وكان طوال هذه المدة مقيما في القاهرة، التي نزح اليها منذ اوائل عام ١٩٤٨، قبل سقوط منزله، في حي القطمون في القدس، في ايدي اليهود. ولم تستمر مدة عضويته في المجمع الا اقل من خمس سنوات.

وتشاء الظروف والاقدار ان يكون الدكتور منصور فهمي، الذي استقبل السكاكيني عضوا في المجمع، هو الذي يؤبنه بعد ذلك، ويؤبن معه محمد كرد علي، رئيس مجمع دمشق، وعضو مجمع القاهرة، في حفلة واحدة، وقد انتقلا الى جوار ربهما في العام نفسه، وهو عام ١٩٥٣، واسبقهما كان محمد كرد علي. ويستهل الدكتور منصور فهمي كلمته بقوله:

«نجتمع اليوم لتحية زميلين فقيدين، اشتركا في اعمال المجمع لخدمة اللغة العربية، وافاداها بما نشراه، وابقياه من آثارهما الادبية المباركة».

ثم يقول في تأبين السكاكيني:

- «اما ما اتقدم به لتحية الاستاذ السكاكيني، ذلك الرياضي القائل: «الالعاب الرياضية والاستحمام بالماء البارد، والطعام المغذي، والمطالعة، والكتابة، والموسيقى. هذا الاسلوب الذي سيتغلب على العالم كله). اما ما اتقدم به لذكر هذا الفقيد العظيم، فكلمة عاجلة اشير بها الى ترجمة قصيرة لحياة تلاحقت فيها الهموم والمحن، فهدت من بنيانه المتين، واودت بمرحه اخيرا. ثم اذكر طرفا من نظراته وفلسفته في الحياة، ثم اشير الى اسلوبه الادبي، واعتزازه بعروبته وشرقيته، ثم انبه الى مؤلفاته الفنية بالانفعالات وبالتفكير.»

ومضى بعد ذلك يتحدث عما اشار اليه، ويفصل الحديث بعض التفصيل. وقد اكرمني الدكتور فهمي اذ اورد جزءا من مقال لي كنت قد نشرته في جريدة (فلسطين)، عام ١٩٥٣، على اثر وفاة السكاكيني، وتحدثت فيه عن زيارتي له في منزل لجوئه في مصر الجديدة، وقارنت بين منزله الجميل في حي القطمون، وما كان فيه من اثاث جميل، ومنزله المستأجر في القاهرة، وبين حاله في القدس وحاله في مصر، وعما لمسته من حنينه المحرق الى القدس وهو يودعني في القاهرة، ويطلب الي ان ابلغ سلامه الى القدس: سكانا وحجارة وترابا.

ويختم الدكتور منصور كلمته باقتباس عبارة كتبها الدكتور اسحق موسى الحسيني عن السكاكيني وظهرت في مجلة الاداب اللبنانية، وهي:

«ان السكاكيني اعظم من كل آثاره: فادبه الرفيع لم ير الناس منه الا ومضات. ولو اسعفه الزمن واعانه على التعبير عن كامل احاسيسه وارائه، لبدا عملاقا بين اقزام».

وانا هنا اود ان اعود الى بعض ما قاله منصور فهمي في استقباله للسكاكيني عضوا في مجمع القاهرة. ومن ذلك ما يلي:

«زميلنا يدين بفلسفة القوة في كل امر من الامور: ينشد القوة في الجسم، وينشدها في المنطق والتفكير، وينشدها في اللغة.. ولذلك ناوأ الشيخوخة، وناصبها العداء، وكره ان يخالطها ان ينتمي اليها.. لانه يكره الضعف، ويقاوم كل مظهر من المظاهر الى ضرب من ضروبه ونوع من انواعه. فاذا نظر السكاكيني من خلال فلسفته هذه الى اللغة، فانه لا يروقه منها الا ما اتسم بالقوة والسلامة. واذن فقد كسب المجمع عضوا مؤمنا برسالة من يحرصون على سلامة اللغة ويعتزون بقوتها ومتانتها، ويعلنون عن رفعة مكانتها بين اللغات».

والذين عرفوا السكاكيني في حياته، وفي مجالسه، وفي محاضراته، وفي دروسه، يعرفون انه كان يحرص على ان تكون اللغة العربية قوية وسليمة، ولكنها ابدا جديدة متطورة وغنية.

حين دعت وزارة المعارف المصرية، في عهد وزارة الدكتور طه حسين، الى تيسير قواعد الصرف والنحو والبلاغة، انشأت لذلك لجنة، وجهت الدعوات الى كثيرين من ادباء العالم العربي لكي يشاركوا في هذه الحملة. وكانت الدعوة قد وجهت الى خليل السكاكيني كذلك. فكتب السكاكيني ما دعاه «حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد الصرف والنحو والبلاغة»، ونشره في كتيب، ظهر عام ١٩٣٨. وفي هذا الكتاب يعلق السكاكيني على تقرير وزارة المعارف المصرية فيقول:

«هذه هي المرة الثانية التي تدعو فيها الوزارة الجليلة الى تيسير القواعد. ولتسمح لي الوزارة الجليلة ان اقول انها ستجد بعد حين ان هذه القواعد الميسرة عسيرة، فيجب تيسيرها. ثم تجد بعد ذلك انها لاتزال عسيرة فيجب تيسيرها. وقد يكون في التيسير ما يزيدها تعسيرا. ولذلك ارجو ان اعرض رأيا اخر، هو ان تلغى القواعد بجملتها..»

ثم يتحدث عن الاساليب التي مر بها تدريس القواعد، ويقول انها ثلاثة اساليب، هي:

١ - الاسلوب الاندلسي، الذي يجمع بين القواعد والشواهد. ويرى السكاكيني ان فائدة هذا الاسلوب في شواهده، لا في قواعده.

٢ - الاسلوب المغربي، الذي يقتصر على القواعد دون الشواهد، كأن القواعد غاية في نفسها، ويرى السكاكيني ان هذا الاسلوب لا اثر له في احسان الملكة، بل قد يفسدها.

٣ - الاسلوب الخلدوني، الذي يقتصر على الشواهد دون القواعد، فيسار فيه من الشاهد الى الاستعمال، ويقاس فيه الكلام بعضه على بعض، لا على احكام مجردة. ويعلق على ذلك بقوله:

«فانت ترى ان الاستغناء عن القواعد بجملتها ليس رأيا جديدا.. وقد اثبت الاختبار ان الطلاب الذين يتعلمون اللغة رأسا، اصح ملكة واقل اغلاطا من الطلاب الذين يتعلمون القواعد».

وهو يأتي بشواهد وامثلة على ذلك من كثيرين نبغوا في اللغة - شعرها ونثرها - قبل وضع قواعدها.

ثم يمضي يناقش تقرير اللجنة مناقشة طويلة مستفيضة وواعية، فيها الكثير من الاراء الصائبة السديدة، يبديها في قضايا الصرف والنحو. وينتهي الى القول:

«هذه خلاصة دروس القيتها، ومقالات نشرتها، وتقارير وضعتها، مع اضافات قليلة اقتضاها المقام. ولست اجهل ان ذلك كله يحتمل جدالا، ويحتاج الى تفصيل. ولكن ارجو ان اكون قد قمت ببعض الواجب».

وليست هذه الحاشية، التي اصبحت كتابا، هي البحث الوحيد الذي كتبه السكاكيني في موضوع اللغة العربية، وقواعد صرفها ونحوها وبلاغتها، فله كذلك كتاب اخر عنوانه «وعليه قس» حاول فيه السكاكيني مخلصا ان ييسر قواعد الصرف والنحو ويبسطها، على طريقة ابن خلدون، بالاقلال من القواعد، والاعتماد على الشواهد، لاجل القياس عليها.

وله عدا ذلك مقالات وبحوث اخرى كثيرة، نجدها في كتابه (مطالعات في اللغة والادب)، وفي كثير من الصحف.

اما في الكتابة العربية، فللسكاكيني بحوث اخرى، منها بحث بعنوان (حروف العربية) يقول فيه ان الحرف العربي قد مر بثلاثة ادوار. ويصل الى الدور الثالث فيقول:

«في الدور الثالث قسمنا حروفنا الى قسمين: توخينا في الاول السهولة.. وتوخينا في الثاني الجمال.. وقد بلغت حروفنا من الجمال ان استخدم الشعراء بعض هذه الحروف في غزلهم على سبيل التشبيه: من ذلك انهم شبهوا القامة الهيفاء بالألف، وعطفة الصدغ بالهمزة، والعارض باللام، والحاجب بالنون، والطرة المصففة من الشعر بالسين، والخيلان في وجوه الحسان بالنقطة السوداء في الصفحة البيضاء»

لقد كان السكاكيني مؤمنا باللغة العربية وجمال حروفها، وكان يريدها دائما قوية جديدة متطورة. ولست اشك في انه وجد في مجمع القاهرة المجال واسعا لمناقشة آرائه في اللغة، ووجد فيه من يرون رأيه، ويدافعون عنه كما يدافع هو نفسه عنه.

والمجمعي الناجح ليس ذلك الذي سلم بالاشياء كما هي، دون حوار ولا نقاش، بل هو الذي يرى الرأي، ويؤمن به، ويستطيع ان يدافع عنه، ويقنع الاخرين بصوابه، والمدافع الصحيح عن اللغة العربية، التي وجدت من اجلها المجامع اللغوية، ليس ذاك الذي يرضى لها بالجمود، بل الذي يريد لها الحياة والنمو والسلامة.

في انتظار جودو الذي لن يجيء

راضي صدوق

عندما خرج الكاتب الانجليزي الشاب كولن ولسون على الوسط الادبي بكتابه عن (اللامنتمي) هتف له الكثيرون، باعجاب لا حدود له واهمين ان الظاهرة التي رصدها هذا الشاب للتفلسف جديدة طازجة.

ولست هنا بصدد دراسة خاصة عن اثر هذا الكتاب الشاب، ولكني رأيت ان اتخذ منطلقا للحديث عن مسألة شغلت وما تزال تشغل الانسان الواعي الحساس في لحظات صحوه الذهني وانطلاقه الخيالي في العوالم السحيقة منهم جميعا ما تنطوي عليه عوالم التي لا قرار لها ولا حدود.

كولن ولسون قرأ ابرز الاعمال الادبية والروائية العالمية ودرس شخوصها وشرح ابطالها ثم استخرج الباطنية من حدث وهولجس ومخاوف وتطلعات، ولاحظ ان هناك خيطا رقيعا ولكنه في متانة الحرير، يربط بين تلك الشخوص واولئك الابطال جميعا.. وهو خيط تعبر عنه صفات مشتركة مثل القلق والغضب والشعور بالضياع والغربة والرغبة في الانفلات من ربقة الموضوعات الاجتماعية المألوفة.

والذين اعجبوا بجهد كولن ولسون في رصد هذه الظاهرة وبلورتها فاتهم ان ينتبهوا الى ان ولسون نفسه لم يكن ذكيا الى المستوى الذي يجب ان يتوفر في المفكرين والدارسين ذلك انه هو بنفسه غفل عن السر الحقيقي للشخصيات الروائية التي درسها، فقد اتخذها على انها نموذج جديد لانسان جديد يطمح الى التحلل من كل رباط اجتماعي ومنحها اعلى الشخصيات الروائية - صفة العمومية بحيث اعتبرها نماذج بشرية موجودة بصورة شائعة في المجتمعات المعاصرة والحقيقة ان تلك الشخصيات الروائية نادرة جدا في الحياة وبين الناس، ولا يمكن ان تؤخذ كنماذج واقعية وماثلة وموجودة... والحقيقة كذلك ان تلك الشخصيات الروائية لا تعبر في مثالياتها وطموحاتها الا عما يعتمل في اعماق الادباء الذين الفوا تلك الروايات العالمية.. وعلى هذا يصح ان نقول اننا نجد هوجو شخصية وفكرا وسلوكا في روايته «البؤساء» كما نجد اميلي برونتي، حياتها وحساسيتها وسجاياها، في روايتها «جين اير» وكذلك ديكنز في «اوليفر تويست» وتولستوي في «الحرب والسلام» واندريه مالرو في «الوضع الانساني» وهكذا.

ولذلك فان ما حسبه كولن ولسون نماذج عامة، ما هي الا صور باطنية لشخصيات المؤلفين انفسهم الذين درس اعمالهم ومؤلفاتهم.

والظاهرة التي تنبه لها كولن ولسون ليست جديدة، انها وجدت على الدوام، في الاداب والفنون عند كل الامم، وفي مختلف العصور فالانسان الواعي المرهف الحس ظل يتطلع، عبر عصور التاريخ الطويلة الى الانفلات من ربقة القيود الارضية طامحا الى البحث عن عوالم مثالية مجهولة.. ولكن الاغريق اول من رصد هذه الظاهرة.. اعني ظاهرة اللاانتماء والطموح الى بناء عوالم جديدة ذات طابع روماني اطلق عليها فيما بعد السير توماس مور اصطلاح «اليوتوبيا» اي «اللامكان».

افلاطون، مثلا تصور عالما مثاليا للانسان رسم مواصفاته في كتابه المعروف، بجمهورية افلاطون كما ان اديبا اغريقيا وضع روايته عن رحلة الى الفضاء، عبر فيها عن رغبة الانسان في الهروب من جمود الواقع الحياتي على التراب وفي الادب العربي كذلك، نجد الفارابي عالج هذه الظاهرة في كتابه «المدينة الفاضلة» ويمكن القول كذلك ان القصص التي تتحدث في التحليق في الفضاء الواردة في «الف ليلة وليلة» ما هي الا تنفيس شاعري روائي جميل عن احلام باطنية تطمح الى ابتداع عوالم جديدة غير مألوفة على الارض، كما تعبر من جهة اخرى عن قلق وضياع ولا انتماء الى الموضوعات الاجتماعية التي كانت سائدة انذاك.

وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى رحلات السندباد التي يأخذها الكثيرون على انها قصص للتسلية والامتاع، مع انها في الحقيقة ذات مضمون فلسفي يندرج تحت اطار ادب القلق والضياع واللاانتماء والطموح الى عالم مثالي جديد.

وفي الاداب العالمية الحديثة، نذكر رحلات جلفر للكاتب الانكليزي جوناثان سويفت فالمؤلف تخيل اكثر من صورة لاكثر من مجتمع انسان غريب وشاذ وكل هذه الصور تعبر ايضا عن لهفة الانسان الى الهروب من واقعه وظروفه ومجتمعه.

ومن ابرز الاعمال الادبية العالمية التي تندرج في هذا السياق ايضا، مسرحية «الانسان الالي» للكاتب التشيكي «كارل تشابيك»... الذي تخيل مجتمعا يعمره الانسان الالي الساخط على البشر الذين صنعوه.. كذلك مسرحية «في انتظار جودو» للكاتب صمويل بيكت فالمسرحية كلها تتحدث من شخص اسمه «جودو» كل ابطال المسرحية يتحدثون عن جودو، وينتظرون جودو ولكن المسرحية تنتهي دون ان يحضر جودو.. وواضح ان جودو هذا رمز لرغبة انسانية جماعية ربما تعبر عن لهفة الانسان الى الخلاص وربما تعبر عن طموحه الى تحقيق حلم تاريخي قديم. وهي في جميع الحالات ومهما اختلفت الاجتهادات حول تفسير الرمز في «جودو» فانها تشكل تعبيرا صادقا عن قلق الانسان المعاصر من وضعه وظروفه وتطلعه.. الدائم الى انتظار شيء مجهول.

المهم، بعد هذا كله، ان جميع الاعمال الادبية التي تحدثنا عنها في هذا المقال تؤكد حقيقتين:

الاولى: ان الانسان الواعي الحساس، ممثلا بالادباء والفنانين عاش في مختلف العصور يستشعر الوحشة والقلق والضياع في مجتمعه البشري. وهذا ما عبر عنه الادب الحديث باللاانتماء.

الثانية: ان هذا القلق والضياع واللاانتماء كان دائما يدفع الانسان للتفكير وللبحث عن عوالم وآفاق ومجالات جديدة تتحقق له فيها صور مثالية من الحياة واغلب الظن ان الانسان سيظل في كل زمان يحس بمثل هذا القلق والضياع والطموح ليظل يرحل ويبني ويعمر الى ما شاء الله.

أندلسيات

محاولات مسلمي الأندلس لاكتشاف المحيط الاطلسي

الدكتور صلاح جرار

ان من الاجحاف ان ينسب اكتشاف اجزاء كبيرة من الكرة الارضية الى الغربيين وان تسمى كل منطقة باسم اول من يصلها من هؤلاء الغربيين، بل من الاجحاف الذي ليس بعده اجحاف ان يطلق على الغزو اسم الاكتشافات الجغرافية.

ولئن كان الوصول الى منطقة جغرافية نائية فضيلة لمن يقوم بها فللعرب فضائل كثيرة لا تحصى.

وهناك محاولتان اوردتهما كتب الجغرافيا الاندلسية قام بهما الاندلسيون في وقت مبكر جدا لاكتشاف المحيط الاطلسي. فقد اورد ابو عبيد البكري سنة ٤٨٧ هـ - في كتابه الجغرافي «جغرافية الاندلس واوروبا» واورد عبد المنعم الحميري في كتابه «الروض المعطار في خبر الاقطار» قصة فتى من قرطبة اسمه خشخاش خاطر بنفسه مع جماعة من ابناء قرطبة اعدوا سفنا ودخلوا بها في المحيط الاطلسي وغابوا فيه مدة ثم عادوا بغنائم كثيرة واخبار مشهورة.

وفي حديثه عن مدينة اشبونه الاندلسية التي تقع على ساحل البحر المحيط يورد عبد المنعم الحميري قصة من سماهم بالمغررين من اهل الاندلس الذين ابحروا في المحيط الاطلسي ليكتشفوا ما فيه والى اين ينتهي فيقول:

ومن مدينة الاشبونة كان خروج المغررين في ركوب بحر الظلمات ليعرفوا ما فيه والى اين انتهاؤه، ولهم باشبونة موضع قرب الحمة منسوب اليهم يعرف بدرب المغررين، وذلك ان ثمانية رجال كلهم ابناء عم اجتمعوا فابتنوا مركبا وادخلوا فيه من الماء والزاد ما يكفيهم لاشهر، ثم دخلوا البحر في اول طاروس الريح الشرقية فجروا بها نحوا من احد عشر يوما، فوصلوا الى بحر غليظ الموج كدر الروائح كثير التروش قليل الضوء، فايقنوا بالتلف، فردوا قلعهم في اليد الاخرى وجروا في البحر من ناحية الجنوب اثني عشر يوما، فخرجوا الى جزيرة الغنم.. ثم ساروا مع الجنوبي اثني عشر يوما الى ان لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها الى عمارة وحرث، فقصدوا اليها ليروا ما فيها فما كان الا غير بعيد حتى احيط بهم في زوارق، فاخذوا وحملوا في مركبهم الى مدينة على ضفة البحر فانزلوا بها في دار، فرأوا بها رجالا شقرا زعرا شعورهم سبطة وهم طوال القدود لنسائهم جمال عجيب، فاعتقلوا في بيت ثلاثة ايام، ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربي، فسألهم عن حالهم وفيم جاءوا واين بلادهم، فاخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيرا واعلمهم انه ترجمان. فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم احضروا بين يدي الملك فسألهم عما سألهم عنه الترجمان، فاخبروه بما اخبر به الترجمان بالامس وانهم اقتحموا البحر ليروا ما فيه من العجائب وليقفوا على نهايته، فلما علم الملك ذلك ضحك وقال للترجمان: «اخبر القوم ان ابي امر قوما من عبيده يركبون هذا البحر وانهم جروا في عرضه شهرا الى ان انقطع عنهم الضوء وانصرفوا من غير فائدة تجدى» ثم وعدهم خيرا، وصرفوا الى موضع حبسهم الى ان بدأ جري الريح الغربية فعمر بهم زورقا وعصبت اعينهم وجرى بهم في البحر برهة من الدهر. قال القوم: قدرنا انه جرى بنا ثلاثة ايام بلياليها حتى جاء بنا الى البر، فاخرجنا وكتفنا الى خلف وتركنا بالساحل الى ان تضاحى النهار وطلعت الشمس ونحن في ضنك وسوء حال من شدة الكتاف، حتى سمعنا ضوضاء واصوات ناس، فصحنا بجملتنا، فاقبل القوم الينا فوجدونا بتلك الحال السيئة فحلوا وثائقنا وسألونا فاخبرناهم بخبرنا - وكانوا برابر - فقال لنا احدهم: اتعلمون كم بينكم وبين بلدكم؟ فقلنا: لا. فقال: مسيرة شهرين. فقال زعيم القوم: وا اسفي. فسمي المكان الى اليوم: اسفي وهو المرسى الذي في اقصى المغرب».

فهذه هي بعض محاولات الاندلسيين لاكتشاف المحيط الاطلسي، ولسنا نستبعد ان يكون كريستوفر كولمبس وامريكو فسبوشي اللذان وصلا الى امريكا قد ورثا روح المغامرة من اهل الاندلس، وانهما قطفا ثمار المحاولات التي بدأها عرب الاندلس قبلهم.

بورك حجرك يا مازن

قصة قصيرة — بقلم: موسى عودة برهومة

كالحلم مفعم بالورد والحناء جاء العيد هذا العام.. حاملا معه الحلوى والملابس الجديدة والذكريات!

وكما السكون المطبق الطويل ينفجر.. تسرب زعيق اطفال حارتنا مليئا بالبهجة والدفء ليعلن انتشار القبل والامنيات الحارة في مخيمنا! أصطف اطفال حارتنا.. والبراءة تلمع في عيونهم.. والحلل الجديدة التي ارتدوها تكاد تنطق بالغبطة التي تختزلها هذه الحلل..

ومن بين شقوق بـاب مهترىء امتدت الواحة طوليا بشكل غير منتظم استرسلت نظرات (مازن) وهو ينظر الى اترابه الصغار الذين ارتدوا الملابس الجميلة التي امتلأت جيوبها بالقروش التي وزعها اباؤهم عليهم!!

اندفع «مازن» بسرعة متوجها نحو امه متسائلا:

– متى ستشتري لي ثياب العيد يا امي؟

اشاحت الام بوجهها لتخفي دمعة فاضت من مقلتها وقالت وهي تحاول تجفيفها بكم ثوبها: بعد العيد، اما الان فسترتدي ملابسك المعتادة.

تساءل «مازن»:

– لكن اصحابي سوف يعرفون انها ليست جديدة وسيستهزؤون بي..

– لا لن يفعلوا ذلك، فسأحضر الان المكواة من عند (ام فراس) وستبدو ملابسك جميلة وجديدة.

ارتدى (مازن) ملابسه التي بدت جديدة وانيقة، وحث الخطى هو وامه لزيارة ابيه..

وما ان اقتربا من الطريق المؤدي الى المقبرة حتى بدأ الزحام وكأنه سيل يكاد يكون اختراقه ضربا من المستحيل!

.. وبعفوية انبثاق نقطة متوهجة في لوحة تعج بالسواد والظلمة.. وصل (مازن) وامه من الزحام نحو قبر ابيه وما ان اقترب منه حتى انحنى يقبل الحجر المستطيل الذي وضع في مقدمة القبر، وكانت دائما تقول له امه بانه (راس) ابيه!

احتضن (مازن) رأس ابيه وقال له.. وخطوط بلون الماء تنهمر بشدة من عينيه:

كل عام وانت بخير يا ابي.. لقد اشتقت اليك كثيرا.. وها انا ذا قادم لتعيدني.. ابناء حارتنا امتلأت جيوبهم بالنقود يا ابي، وجيبي فارغة الا من حلوى العيد.. وامي قالت لي انها ستشتري لي ثيابا جديدة بعد العيد!! فما فائدتها اذا ارتديتها بعد العيد؟! المدرسة يا ابي لم تعطني هذا العام ملابسا جديدة كالعادة، لان الاستاذ شاهد في معصمي ساعة، وقال لي ان الايتام لا يلبسون ساعات!!

ماذا اقول له يا ابي؟ هو لا يدري ان هذه الساعة هي هدية احضرها لي خالي الذي يعمل في السعودية بناء على طلب امي!

انا اعرف الان تماما ان امي لا تملك نقودا لتشتري لي ملابسا جديدة ولا تملك حتى ان تعيدني.. وانا اريدك ان تعيدني انت لاقول لاصحابي كما يقولون لي هذه النقود من أبي!

لماذا لا ترد يا ابي؟! قل لي لماذا؟

لا احد يزورنا يا ابي.. انقطع كل الناس عن زيارتنا.. كل الاطفال يتباهون بان لهم اعمام واخوال الا انا، فانا اسمع عنهم ولا اراهم!

انا الان في الصف الخامس وسأترفع للصف السادس يا ابي وقد حصلت على الدرجة الثانية في شعبتي..

هل تطلب مني شيئا يا ابي قبل ان استأذنك المغادرة؟!

سأكون عند حسن ظنك يا ابي..

رفع «مازن» رأسه عن (رأس) ابيه، وقد بدت عيناه كجمرتين متوهجتين تشعلان دما..

التفت الى حيث تجلس امه التي انفجرت بكاء تصاعدت نبضاته حتى اصبحت كغصة انزلقت في لحشائه فاصبحت تمزق شرايينه..

غادر (مازن) وامه المكان بعدما طبعا قبلتيهما اللتين عانقتا (رأس) ابي مازن.. وحثا الخطى باتجاه الازقة المؤدية نحو المخيم حيث في منتصفه تقع حارتهم..

كل عام وانتم بخير.. عبارة رددتها (ام مازن) مرارا منذ وطئت قدمها ومازن تراب الحارة..

واسلا متوجهين نحو البيت..

ارتفعت الشمس في صحن السماء ايذانا بان وقت زيارة الاقارب قد بدأ.. اسرعت الام نحو (مازن) وناولته بعض النقود ليشتري بها كيسا من الشاي لتقدمه لضيوفها الذين ربما يزورونها في العيد!

اسرع (مازن) متوجها لدكان (الحج حسن) حيث ناوله كيسا من الشاي وبنفس السرعة التي بها جاء غادر (مازن) الدكان متوجها نحو امه.

قالت الام لابنها:

– ما اسم الماركة المكتوبة على هذا الكيس؟

– شاي (الحصانين).

فقالت له الام ان هذا الشاي ليس ذا نكهة جيدة واشارت اليه ان يشتري شاي (الغزالين) حتى (تبيض) وجهها امام ضيوفها!

رجع (مازن) الى (الحج حسن) وابلغه ما اشارت به امه عليه:

تجهم (الحج حسن) غضبا واحتقن وجهه بالدماء التي كادت ان تنفجر بها عروقه، وقال بعصبية غير معهودة:

ايتام وتشربون شاي (الغزالين)؟! ما اغرب هذا!!

انا (الحج حسن) لا اشرب هذا الشاي فكيف انتم ايها الايتام!!

والقى بعدها بالنقود في وجه (مازن)..

جمدت هذه الكلمات المنبعثة من فم (الحج حسن) عروق (مازن) فشلت خلاياه.. وافقدته كل شيء طفولي جميل لتسحق من مخيلته بقايا احلام بريئة كان يحتفظ بها..

اليس اليتيم انسانا؟ ام انه يختلف عن باقي الناس؟

هكذا تساءل (مازن) واحس بعد تساؤله هذا بان كل شيء حوله يضيق فيصبح في حجم حجر تناوله من تحت قدمه وقذف به في وجهه (الحج حسن) التي تدفقت الدماء من جبهته لتبلل ملابسه. وانسل (مازن) بعدها هاربا والفرحة قد غرت جوانبه - فاضفت على وجهه اشراقة كالتي كان يستقبل بها والده - بعد ان ازال عن كاهله هم تلك اللحظات العصيبة.



اغنية لجرش

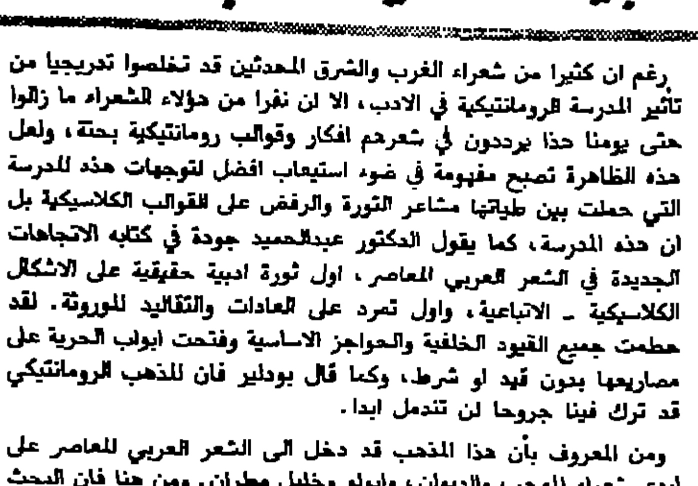
ايها الظامىء اضناه العطش
هل بنا ننزل على وادي جرش
يا جرش يا جرش
حدثينا يا جرش
ها هنا تأوي الليالي الخالية
وهنا تلقى الرسوم الباقية
وهنا الاحلام تصحو ثانية
وترى التاريخ فيها قائما
ليصلي في محاريب جرش
يا جرش يا جرش
حدثينا يا جرش
ما لاطلالك تبدو صامتة
وهي لو تدري شهود ثابتة
هذه الاطلال ما اخبارها
اترى لو نطقت احجارها
وروت ما شهدت اثارها
او حكت ما صنع الدهر هنا
عندما كنا وكانوا في جرش.

يا جرش يا جرش
حدثينا يا جرش
يا صبا الايام يا فجر الزمان
اي سر فيك مخبوء المعاني
وحكايا الذكريات الخوالي
في نقاب من غبار الليالي
سطرت تاريخها ذا الجلال
يجمع الحاضر والماضي هنا
ويرينا بعض ما تطوى جرش
يا جرش يا جرش

طاهر ابو فاشا

نافذة على الادب

الطبيعة بين السياب وفروست



بقلم: د. نبيل الشريف

رغم ان كثيرا من شعراء الغرب والشرق المحدثين قد تخلصوا تدريجيا من تأثير المدرسة الرومانتيكية في الادب، الا ان نفرا من هؤلاء الشعراء ما زالوا حتى يومنا هذا يرددون في شعرهم افكار وقوالب رومانتيكية بحتة، ولعل هذه الظاهرة تصبح مفهومة في ضوء استيعاب افضل لتوجهات هذه المدرسة التي حملت بين طياتها مشاعر الثورة والرفض على القوالب الكلاسيكية بل ان هذه المدرسة، كما يقول الدكتور عبدالحميد جودة في كتابه الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي المعاصر، اول ثورة ادبية حقيقية على الاشكال الكلاسيكية - الاتباعية، واول تمرد على العادات والتقاليد الموروثة. لقد حطمت جميع القيود الخلقية والحواجز الاساسية وفتحت ابواب الحرية على مصاريعها بدون قيد او شرط، وكما قال بودلير فان للمذهب الرومانتيكي قد ترك فينا جروحا لن تندمل ابدا.

ومن المعروف بأن هذا المذهب قد دخل الى الشعر العربي المعاصر على ايدي شعراء المهجر، والديوان، وابولو وخليل مطران. ومن هنا فان البحث عن نقاط التأثر بالآداب الغربية في الشعر العربي المعاصر الذي ينحى مناحي رومانتيكية يصبح موضوعا تفرضه طبيعة الامور، وقد لاحظت خلال دراسة اقوم بها حاليا في الانتاج الادبي للشاعر الامريكي المشهور روبرت فروست ان هناك نقاط تشابه كثيرة بين شعره وشعر فقيد الادب العربي المعاصر بدر شاكر السياب، فكلاهما يتخذ من الطبيعة ملاذا آمنا من ضغط الحياة الحديثة، وكلاهما يسهب في اعتبار الطبيعة المخرج المناسب والحل الطبيعي لتعقيد العيش في المدينة التي تبرز في شعرهما كمصدر هام للعنف والقلق والجريمة.

فالريف او القرية في شعر كل من فروست والسياب هما مهد الوداعة والانسجام مع تطور الحياة، وهما يكثران من وضعها لبراءة الريف وانتشار الحب والسلام بين غاباته ووديانه الجميلة وانهاره الرقراقة، ولكن الطبيعة في شعرهما هي طبيعة القرن العشرين، المهددة بالهجوم الحضاري ويتدخل آفات الزمن الحاضر من تلوث وعنف وانتهاك لبراءة الطبيعة ووداعتها.

وسنحاول ان نعقد فيما يلي مقارنة بين قصيدتين للسياب وفروست نوضح فيهما نظرة كل منهما للطبيعة وللاخطار المحدقة بها من جراء التقدم الحضاري الماضي الذي يكاد يعصف بالبشر والطبيعة في هذا العصر، ففي قصيدة السياب المسماة «الوردة المنثورة» يبدأ الشاعر باستعراض نموذج بسيط من اعتداء بشري غير مبرر على وردة، وهي تمثل الطبيعة الآمنة الوادعة:

اعولي يا قياثر الشعراء	في سكون الدجى وصمت المساء
وردة اغمض المساء عليها	طرفه وهي في ثياب الرواء
واستفاق الصباح يبحث في	الوديان عنها وفي خدور النساء

فالطبيعة اذا هائجة مائجة تبحث على بعض منحها وقد اختطفته ايد مجهولة.

ويبدأ فروست قصيدته المسماة «فراشتي» بداية تشبه بداية قصيدة السياب الى حد كبير فهو ايضا يصور الطبيعة وكأنها في حالة غليان لفقدان هذه الفراشة، التي تمثل ايضا براءة الطبيعة ووداعتها، فيقول مخاطبا هذا الكائن الرقيق الجميل:

لم يبق في الحقول كائن ينعاك
سواي
فالازهار، صديقاتك الجميلات
متن ايضا
كما ان عباد الشمس قد فارق الحياة.

الا اننا في سعينا لمعرفة هوية للعتدين على الطبيعة في الحالتين وفي استشراف اسباب الاعتداء، نلاحظ ان الشاعرين يأخذان منحيين مختلفين، ففي حين يتأرجح السياب بين اعجابه بالفتاة الجميلة التي قطفت الوردة، نرى ان فروست يظل حتى نهاية القصيدة على موقفه الغاضب والرافض لكل صور الاعتداء على الطبيعة.

ويتضح موقف السياب للتذبذب ازاء حادث الاعتداء على الوردة في قوله:

فرآها بكف عذراء ازهى	من جناح الفراشة البيضاء
وهي أنا تنيلها ثغرها	الغض وأنا تضمها بازدهاء

فكيف تكون الوردة، وهي المعتدى عليها في هذه الحالة زاهية كجناح الفراشة البيضاء؟.. وكيف يمكن لنا ان نعتبر ضم فتاة جميلة لوردة عملا عدوانيا؟ ولا يفيد - بالطبع - ان السياب يحاول ان ينقذ الوضع بقوله فيما بعد.

لرياح الخريف ارفق بالورد	وبالقلب من يد الحسناء

فالصورة التي رسمها السياب لعملية الاعتداء على الطبيعة يتخللها منذ البداية نوع من الانحياز الى جمال الفتاة ورقتها.

اما فروست فيظل على تعاطفه مع الفراشة ومع الطبيعة المعتدى عليها، فهو يستذكر الايام الجميلة التي كان يرى الفراشة وهي تحلق فيها ببراءة وجمال وتطير فوق الزهور.

لقد مر وقت طويل
منذ ان رأيتك لاول وهلة
مع رفيقاتك الاخريات
ذوات الالوان الخلابة
تحلقون بدلال وتسام
وتتساقطون كالمطر الرقيق
ثم تتأرجحون في الهواء
وتختالون مبتعدين عني
في رقصة حورية.

ولكن يد المنون واعتداء المعتدين لم يبقيا للشاعر ما يتعلق به سوى الذكرى المؤلمة لاحداث جميلة ماضية اصبحت بعيدا عن متناول الشاعر.

اما السياب، فهو يظل يتأرجح بين مشاعر الحسرة والاسف على عملية اغتيال الوردة التي استهل بها قصيدته، وبين محاولة تبرير ما اقدمت عليه الحسناء، حتى يصل في نهاية القصيدة الى قناعة مفادها بان الحسناء قد قدمت للوردة صنيعا لا يجوز نكرانه، فقد اسهمت هذه الحسناء في تخليد هذه الوردة وفي فتح المجال امام الشاعر ليشدو بمحاسن الوردة ويحول بينها وبين الفناء

انت خلدتها ولولاك سارت	مثلما سار غيرها للفناء
انت خلدتها ولولاك ما غنى	بها منشد من الشعراء
فانثري الزهر كل يوم ليحيا	في فؤادي ويرتوي بدمائي
انثريه لتلهمي قلبي الغض	فيشدو لحون اهل السماء

وهكذا، فان السياب، في ختام قصيدته يبدو وكأنه يعتبر الاعتداء على الوردة عملا ايجابيا انقذها من ركام النسيان، ولا يخفى ما في هذه اللهجة التبريرية من تذبذب وضعف ودعوة غير مقصودة ربما الى الاستمرار في مهاجمة الطبيعة والاعتداء عليها.

ولكن برغم الاختلاف الواضح في معالجة الموضوع بين القصيدتين، الا ان كلتيهما تعبران عن ارتباط الشاعرين بمظاهر الطبيعة المعتدى عليها في غمرة التقدم الحضاري الحديث، فبينما يصف فروست الاعتداء بعبارات مؤثرة وبادانة واضحة لتصرفات المعتدين، نرى ان السياب يأخذ موقفا مماثلا في البداية، الا انه يحاول ان يجد تفسيرا متفائلا لهذا الاعتداء فيعتبره نوعا من التخليد الفني.

العصامي.. سيرة عبدالحميد شومان!..

بقلم: مصطفى محمد الفار

يقولون، ان وراء كل عمل عبقري، شخصية عبقري، وان الشخصيات البارزة في تاريخ الانسانية، هي التي توجه هذا التاريخ، ومن هنا، فقد وقف الناس من الشخصيات التي عملت عملا بارزا مضيئا وقفة تقدير واحترام، وبقي ما خلفه هؤلاء الاعلام سجلا حافلا تتوارثه الاجيال في العصور المختلفة جيلا بعد جيل.

ولقد كان عبدالحميد شومان واحدا من هؤلاء الاعلام الذين تركوا علامات خضرا في تاريخنا الحديث، وكم تمنيت على شبابنا وناشئتنا ان يجدوا فيه سيرة تلهمهم وتعلمهم اشياء كثيرة، يحتاجونها اعظم الحاجة في حياتهم العامة.

ولقد سرني وافعم قلبي غبطة ان اطلع على سيرة هذا العبقري في الكتاب الذي اهدانيه الاخ الصديق السيد حيدر العلمي مدير فرع البنك العربي في الزرقاء تحت عنوان العصامي سيرة عبدالحميد شومان وهو صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويقع في ثلاثمائة وثلاث وتسعين صفحة من الحجم الكبير وكما بين لنا ولده السيد عبدالمجيد شومان في مقدمة الكتاب، فان من اهداف وضع الكتاب هو نشر صفحة من سيرة الوطن في شخص انسان وكيان مؤسسة، وان يستفيد من هذا الكتاب الجيل الصاعد، وليكون موعظة لمن يريد خدمة وطنه وامته.

وتجدر الاشارة ان للمرحوم عبدالمجيد شومان قد ابدى معارضة شديدة في البداية لكتابة سيرة حياته معتبرا ذلك نوعا من الدعاية ومظهرا من المظاهر التي لا يقرها وحين قام الدكتور فواز طوقان والسيد فايز القدسي مدير مركز الحاسب الالكتروني في البنك العربي بمفاتحة السيد عبدالرحمن بشناق مساعد المدير العام في البنك العربي وصديق عبدالحميد شومان في موضوع كتابة سيرة عبدالحميد شومان الذاتية كان جوابه ان شومان سيعارض الامر غير انه شجع امر مفاتحته في هذا الموضوع وبعد محاولات جرت لاقناعه وافق السيد شومان على كتابة سيرته اذا وافق ولده عبدالمجيد على ذلك. ولم يصدق عبدالمجيد شومان ما سمع، وكان المحاولون معه قد أصيبوا خم سة، عبدالمجيد شومان، وعبدالرحمن بشناق وراتب دروزة وفواز طوقان وفايز القدسي، وقد استقر رأي هؤلاء بعد اخذ ورد على الاجتماع صباح كل يوم في مكتب مدير عام البنك، وفتح آلة التسجيل ثم الخوض في طرح الاسئلة واستعادة الذكريات، ولكن الجلسة الاولى والثانية كانت بمثابة تجربة، هل يتكلم شومان باللغة الخطابية المنسقة المختارة ام يطلق الكلام على السليقة؟ هل يسأل فيجيب ام يطلبون اليه ان يروي حادثا معينا كثيرا ما تردد في احاديثه فيما مضى؟ واستقر الرأي على الاخذ بالامر الاخير، وبمضي الايام زاد رضا شومان عن مشروع كتابة سيرته حتى ملأت احاديثه عشرات من اشرطة التسجيل فكانت ثروة من المعلومات عن حياته وتجاربه وعواطفه وافكاره صيغت منها مادة الكتاب على ايدي كل من: دولة الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي والدكتور فواز طوقان والاستاذ عبدالرحمن بشناق والدكتور احسان عباس والمهندس فايز القدسي وبالتعاون مع ولده السيد عبدالمجيد شومان ثم وضع هذا الكتاب القيم ليكون استكمالا للرسالة التي آمن بها للرحوم الحاج عبدالحميد شومان مؤسس هذا الصرح الاقتصادي الشامخ - البنك العربي - الذي تعتز به الامة العربية.

تلمح في سيرة هذا العصامي الكبير شخصية جذابة، وارادة حديدية واصرارا كبيرا لا يلين انطلاقا من هربه من قسوة شيخ القرية وخلاصا من ظلم عصاه حين هجر الكتاب قبل ان يتم دراسته الاولية، الى عمله في تقطيع وتكسير الحجارة من مقالع العائلة في قرية بيت حنينا الى سفره الى امريكا للكفاح في حياة جديدة فيعمل بائعا متجولا للكشة حتى اذا نجح في ذلك ووفر مبلغا كافيا من المال اسس محلا تجاريا في بلتمور حيث استطاع بذكائه ومضاء عزيمته ان يسجل حسابات متجرة بخط يده ويصيب نجاحا كبيرا في اعماله، وقد اثبتت الايام ان هذا العصامي الكبير القوي العزيمة الشديد المراس لم يذهب الى بلاد المهجر ليجمع ثروة شخصية له، بل كان يرى في المال الذي يجنيه وسيلة يخدم بها وطنه وشعبه، وما ان تناهى اليه ان الاقتصادي المرحوم طلعت حرب باشا قد اسس مصرفا في بلاده سماه «بنك مصر» وذلك في عام ١٩٢٠ حتى خطر في باله تأسيس بنك وطني في بيت المقدس باسم «البنك المصري الفلسطيني» فارسل طلعت حرب وكاشفه بالعلم الذي يراوده فشجعه طلعت على الحضور الى القاهرة لبحث الموضوع ويغادر شومان امريكا الى القاهرة، في طريق عودته الى بلاده حيث قابل طلعت حرب واتفق معه على تأسيس البنك المصري الفلسطيني ثم استأنف سفره الى بلاده واخذ يدرس الظروف الاقتصادية لفلسطين وهناك اجرى اتصالات كبيرة مع عدد من اصحاب الاعمال والموسرين من ابناء بلده الذين اكتتبوا بخمسين الف جنيه فلسطيني لتأسيس البنك فكتب شومان الى طلعت حرب، ولكن تآمر المساهمين الصهاينة في بنك مصر امثال القطاري وشيكوريل اقنعا حرب باشا ان فلسطين ستصبح مسرحا للاحداث الدامية ولن ينجح للشروع الامر الذي تعلل به مؤسس بنك مصر للعدول عن المشروع، ولكن عدول بنك مصر لم يثن عبدالحميد شومان عن عزمه فعقد العزم على تأسيس بنك عربي يصون لامته كرامتها ويرسم اقتصادها ويدعم صمودها في وجه المخططات الاستعمارية والصهيونية ويحول دون استحواذها للال من المصارف البريطانية والصهيونية ولم يكن تسجيل بنك عربي امرا ميسرا ممهدا دون عقبات وبخاصة ان مسجل الشركات كان صهيونيا فاخذ يضع العراقيل في طريق الترخيص لهذا البنك الوطني ولكن، وبمساعدة السيد موسى العلمي وكان موظفا كبيرا في حكومة فلسطين تم التغلب على هذه العقبات والعراقيل وكان قانون الشركات في فلسطين يقضي بوجود سبعة اشخاص كحد ادنى لتأسيس اي مصرف او شركة محدودة فبحث عبدالحميد عن ستة اشخاص يساهمون معه بأيه اسهم يشاؤونها فلم يجد من يناصره سوى احمد حلمي عبدالباقي باشا والمرحوم فياض الخضرا وكان المكتتبون الاخرون قد عدلوا عن الاكتتاب في المشروع لما رأوا عدم نجاح فكرة انشاء البنك المصري وفي الحادي والعشرين من ايار ١٩٣٠ تم تسجيل البنك العربي في بيت المقدس وباشر عمله في ٤ تموز في نفس العام وكان الشعار الذي اختاره عبدالحميد خارطة الوطن العربي تظهر فيها النخلة وهي مصدر رئيسي للغذاء في جزيرة العرب وجعل الى يمين الخارطة «الحصان» وهو الوسيلة التي ساعدت العرب في فتح الفتوح والى يسارها الجمل سفينة الصحراء وصلة الوصل بين الاقطار العربية والاسلامية في سالف الايام.

وتسنى لعبد الحميد شومان تحقيق هذا العلم الكبير في النهاية، الا ان الازمات التي واجهته كانت كثيرة .حروب واضطرابات، وحزبيات، وقضايا عائلية، ولكنه كان يهز كتفيه غير عابىء بما يجري من احداث خارجة عن ارادته، فاما الامور المتعلقة به شخصيا، فقد كان يهز كتفيه لها دون اكتراث.

كان عبدالحميد يعمل جاهدا لتنفيذ مخططه التوسعي في البنك العربي، وخلال الشهور الاولى من عام ١٩٤٣، سافر عبدالحميد الى عدة عواصم عربية لينفذ المراحل الاولى من مخططه، وكان هدفه ان يقابل الشخصيات البارزة، ويتعرف من خلالها الى اهم رجالات الاقتصاد هناك ليتأكد من الاجواء المالية في تلك العواصم

كما كان همه ان يتخير امكنة مناسبة لانشاء فروع للبنك العربي على ان اهم بند في الخطوات الاولية من مخططه كان اختيار مدير وطني لكل فرع من الفروع وارسال عدد من الوطنيين الى فروع البنك العربي في فلسطين ليتدربوا على المعاملات المصرفية هناك.

وبجلاء القوات البريطانية عن فلسطين في ربيع ١٩٤٨ تجدد الصراع بين العرب واليهود وحفاظا على هذه المؤسسة، قررت الادارة العامة للبنك العربي ان تنتقل الى عمان لتكون قريبة من الفلسطينيين المشردين وبمرور الوقت اضحى البنك العربي يؤدي الرسالة التي اسس من اجلها خير اداء واضحت سمعته تجذب اليه الدول والحكومات والشعوب.

لقد استطاع هذا العصامي الكبير ان يحقق نجاحات واسعة لهذه المؤسسة العربية الزاهرة بفضل عزيمته وحنكته الاقتصادية وخلال رحلته الكفاحية الطويلة عمل دون توقف او كلل وحتى في السنوات الاخيرة من حياته، ظل عبدالحميد شومان حريصا على متابعة شؤون البنك العربي الكبرى.. ومضى يبرهن على انه ما زال الاقتصادي الثائر الفذ الذي لا يخيب ظنه ولا تخطيء بصيرته في امر مصرفي كان.

ولقد قضى عبدالحميد شومان سنوات التقاعد رئيسا لمجلس ادارة البنك العربي فكان ضمن برنامجه ان يعطي شؤون البنك العربي من فكره ووقته القدر الذي تسمح به صحته، فقد كان يصر باستمرار على ان رجلا مثله لم يعرف للراحة طعما منذ تفتحت بصيرته على الحياة، لا يمكنه ان يتقاعد تماما ويهجر التفكير في شؤون العمل.

وفي التاسع من ايلول علم ١٩٧٤ ودع عبدالحميد شومان هذا العالم بعد ان قدم لوطنه ولامته العربية والاسلامية في سبعة واربعين عاما هي للدة التي قضاها رئيسا لمجلس ادارة البنك العربي، ما لم يقدمه غيره من مئات السنين، بل ما لم تعمله اجيال بأسرها.

وبعد، فانا نعيش في عالم مست الحاجة فيه الى استقراء تجارب رجالنا الافذاذ لنهتدي بسير كفاحهم ونقتفي آثار ممارساتهم حتى نأخذ من ذلك كله صورة صادقة لما كان عليه رجالنا الطليعيون الذين مثلوا اتجاهات التقدم في وطننا العربي واثروا في مجريات حياته الاقتصادية والسياسية والفكرية ومما لا شك فيه فقد كان عبدالحميد شومان واحدا من هؤلاء الافذاذ الذين كانوا في نهضتنا الاقتصادية قوة لا سبيل الى نكرانها او تجاهلها.

مهما كانت الخسارة

بقلم: الدكتور جورج لطفي الصايغ

مهما غار عمق الجرح الأليم
يقد نسيج أعصابي
يشق جدران روحي النحيلة
مهما سال قطر الحزن المرير
في عروقي
وغاص عبر أهدابي
يصب بقايا النفس الحزينة
في كاس الكآبة
مهما كانت خسارتي في تجارتي
الصادقة الأمينة
والكل يضاجع قروش الغبن،
في فراش المكر السخينة
مهما كسر اللصوص أبوابي
ومزقوا كتبي، وكتاباتي الأثيرة
وأخذوا القرش الابيض من
فخارتي الصغيرة
انا أعشق الحياة وأحب أن
أحياها

***

مهما كان جفون القطيع، في
تنازع البقاء
إثر المال، والجاه والعز،
والجدال
حول الأمور الضئيلة
مهما كانت أحزان غربتي
في الركب الباحث في الوحول
عن بريق القروش الهزيلة
والنور يملأ الحقول - بلون
الفصول الجميلة
مهما كان الغبن من صحبي على
الطريق
وسوء التقدير ممن عندهم
الكثير
والتقتير في تقييم الحصاد،
بعد عناء الرحلة الطويلة
وبيعي العمر، في أسر حاجتي
بالقروش القليلة
فالحياة حلوة حلوة وأحب أن
أحياها
لاسبر المعنى في خفايا خفاياها
وسر الشكل، في رسوخ التل،
عبر دنياها
وسحر ايقاع اللون،
في مغانيها الجميلة
وروعة جمال (الجمال) في
تجريد معانيها

***

حماني المرفق الجريح، يئن
على الطريق
(حمل المحبة ثقيل)
لكن شوقه النبيل للوصول، منذ
البداية
يشد نبض الفؤاد، للجهاد،
حتى النهاية
لاشرب أخر قطرة من ماء
الحياة
وأقتني من تجريد صفات الإله،
بإذن الإله،
بعض الصفات
عبر الحياة المتواضعة الوديعة
ولحمل الكنز الكبير
في النفس، في الفكر، في القلب
الكبير
(جنتي الجميلة)
الى جمال، ما بعد الحياة
الجميلة
تجارة الجمال لها الربح الوفير
مهما كانت الخسارة في التجارة
مع الركب المسعور بالشر،
والعنف
في عبادة الأشياء الضئيلة

***

رغم الألم الكبير
رغم الأخطار تحيط بالقارب
الصغير
رغم عواصف البحار
رغم غابة المرجان المرصودة،
في صمت القرار
رغم العناء الشديد في الرحلة
الى الأعماق الخطيرة
فاللؤلؤ الزهري الأثير
يسكن مدينة الأصداف والمحار
بعد الأبعاد الخطيرة

***

حول كتاب مكسيم رودنسون
جاذبية الاسلام

بقلم: وفيقة والي العجلوني

ليس غريبا ان ينتهي المفكر الفرنسي مكسيم رودنسون الى القول في كتابه (جاذبية الاسلام)، ولدى استعراضه لجهود المستشرقين في فهم الاسلام، الى ان هؤلاء في الاغلب الاعم، (قد ظلوا في لا ادرية حذرة). فهو قد خلص من قبل الى ان قصارى جهد هؤلاء لا يعدو (نقل وابراز العوامل الغالبة في العالم الاوروبي المعاصر) واسقاطها على التاريخ والواقع الاسلاميين دونما نظر حقيقي الى البنية والديناميكية الاجتماعيتين. ولعل كتاب رودنسون هذا ان يكون بلورة لمجموعة النتائج التي اراد ادوارد سعيد تقديمها في كتابه عن (الاستشراق)، وهو كتاب اقام به الباحث الفلسطيني دنيا المستشرقين ولم يقعدها. ذلك انه اقرب ما يكون الى الاعتراف بضرورة ان يكف الغربيون عن النظر الى العالم من خلف اعين زجاجية لا ترى الا بمقدار، ولا تتبين الا بهوى موروث، ولا تحقق الا في ضوء مصلحة او طمع او حقد اعمى.

لقد اشار رودنسون الى ان فكرة التعدد الحضاري (ولو بغير نضوج!) قد توارت في اعمال المستشرقين منذ مطلع القرن التاسع عشر فبعد ان كان (التمركز الاوروبي اللاواعي في القرن الثامن عشر، الموجه بايديولوجيا العصر الكلية الكونية، يحترم الحضارات والشعوب التي هي خارج اوروبا) «ويسجل بحق، في تطورها التاريخي او بنيتها المعاصرة، ملامح انسانية كونية، غازيا اليها، فقط بسذاجة سابقة للفكر النقدي (وما اجدر هذه النقطة بالبحث!) نفس الركائز الاساسية التي يراها للثقافة الاوروبية، غير متصور اية خصوصية نوعية (وهذا موضوع بحث ايضا) الا في مستوى سطحي جدا»، فقد اصبح «التمركز الاوروبي الواعي والمنظر في القرن التاسع عشر يرتكب الخطيئة المعاكسة» فهو يفترض الخصوصية النوعية التي لا تقهر على كل المستويات الممكنة، ويهمل البواعث والملامح الانسانية العامة ان لم يحتقرها. «فالكونية الوحيدة التي يتصورها هي تبني الانموذج الاوروبي في كل وجوهه، واعلان ضرورته «مع التشديد فورا على استحالته (بالبعد الكوني) من جراء الخصوصية النوعية القوية جدا لغير الاوروبيين».

وهكذا، فلابد، حسب الترتيب المنطقي للافكار، من ان يستقر هؤلاء الدارسون الغربيون على ان الحضارة الغربية هي وحدها الجديرة بالبقاء، وما دون ذلك فهو شكل «ساقط، ومسيطر عليه سياسيا».

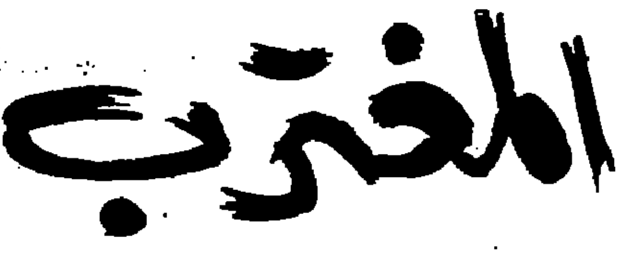
ان الالحاح على دراسة المجتمعات الاسلامية من خلال البحوث الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والانثروبولوجية امر جميل بلا ريب، وهو واجب على العرب انفسهم بالدرجة الاولى. لكن الذي نراه هو لهاث مستمر من اجل ان تسد على الوعي العربي منافذ الحركة الذاتية - حيث يمكن رؤية الاشياء كما هي، ومن الداخل - وان تقدم له اجابات جاهزة وتصورات غربية مسبقة، تحول بينه وبين النتائج المنطقية لمثل هذه الحركة.

وان من تحصيل الحاصل القول ان فهم اية حركة اسلامية، قديمة كانت او حديثة، لا يمكن ان يتم بمعزل عن فهم القرآن نفسه. كما ان فهم القرآن لا يتسنى على الوجه الحق، الا للعربي الذي نزل القرآن بلغته. وهذا يسوقنا الى كشف التناقض الكبير بين ضعف ادوات الاستشراق، من جهة، والي تأكيد مبدأ (التاريخ بالقرآن) او رؤية التاريخ الاسلامي من خلال القرآن الكريم نفسه، من جهة اخرى.

واذا كان المستشرقون، موضوعيا، غير قادرين على مثل هذه الرؤية، فانه يمكن الحديث فعلا عن (نهاية الاستشراق). الا ان تكون له دوافع غير العلم مما نجزم به في كل حين.

* * *

قصة قصيرة



بقلم: سلامة عكور



...، ...، واخيرا، وبعد غياب طويل امتد سنوات وسنوات عن اهله وناسه في طول وعرض الوطن، اشتد به الشوق والحنين، واجتاحته الرغبة الجامحة في الطيران الى البلاد..

لقد تاقت نفسه وروحه للعيش ثانية في ربوع وطنه وللحياة وسط ابناء شعبه، يشاطرهم افراحهم واتراحهم، وينغمس بجوارحه في بحر همومهم ومشاكلهم اليومية، وينخرط بكل ما لديه في شؤونهم الخاصة والعامة..

وحامد من الاساس اغترب مكرها، واستمر اغترابه رغما عنه.. لكن امل العودة ظل هو الامل الاكبر، وظل هو الحلم الاسمى والانبل والاعذب..

وعندما قرر حامد العودة، اندفع بكل غرامه غير مبال او عابىء باي شيء سوى اقتراب ساعة الوصول الى الوطن والتواصل مع الاهل والحياة فيه..

* * *

ولجت الطائرة التي تقله اجواء الوطن، وتغلغلت في سمائه، ثم ما لبثت ان هبطت، فهبط معها ولاول مرة منذ عشرين سنة في قطعة من جنته الموعودة..

برشاقة العشاق وخفقتهم التي لم يعهدها بنفسه منذ اعوام طويلة سارع الى الوقوف على ارض المطار، تاركا لنفسه وجدة العنان في الحركة والدوران حول نفسه وحول الاشياء والناس، والسير في كل الاتجاهات، واستقبال هواء الجنة ونسيمها الشافي..

لم يغادر ارض المطار الا بعد ان لثم ارضه مرات ومرات تاركا لدموعه السخية كامل الحرية في ان تهطل في المكان فتتجبل فيه..

* * *

انطلقت به السيارة مع موكب صغير من سيارات الاحبة الذين هرعوا فرحين لاستقباله باتجاه مسقط رأسه في شمال الوطن..

وفي الطريق راح حامد يتأمل الوهاد الخضراء والعارية، السهول الشاسعة المزروعة والمهملة، حجارة الوطن البيضاء والحمراء والرمادية.. ان كل شيء جميل وحلو في بلاده..

لقد كان الجو يومئذ على اتفاق مع اشعة الشمس لكي تغطس في الغيم، ومع النسيم لكي يتبلل بالرذاذ الذي اثقله، ولم يعد يقوى على مداعبة شعر العذارى، او العبث بلحى المسنين الوقورة.. فالهواء منعش، وكل شيء تنبعث منه رائحة زكية ونكهة لذيذة.. اما الازهار فقد ظلت كالعادة تحتفظ بعطرها بانتظار ماء المطر لتطلق اريجها..

لقد كان كل شيء في ذلك اليوم جميلا دافئا وحميما.. وواصل الركب الصغير او موكب السيارات ركضه نحو الشمال، حيث مسقط الرأس.. وسمع حمد موسيقى ناعمة حالمة تنساب من «مسجله» السيارة، فراحت ركبته اليمنى تهتز على ايقاع انغامها الممتعة اللذيذة..

لاول مرة في حياته يسلك حامد هذه الطريق من العاصمة الى قريته، فهي طريق جبلية وملتوية وفيها منعطفات كثيرة ومخيفة وتغص بازدحام السيارات.. انها طريق بدائية لكنها رائعة.. يستطيع الانسان ان يسرى من عليها تناقضات الطبيعة وسحرها..

اوقف السيارة وترجل ليتأمل ثانية ويتمعن اكثر الجبال الشاهقة الشامخة والسهول المنخفضة والاشجار البرية المكسوة والعارية، والمشاتل المتناثرة.. انحنى كثيرا ليرى مدى عمق الوديان السحيقة.. سار قليلا على رؤوس اصابعه مالئا رئتيه بالهواء النقي ومتجاوبا مع صرخة البراري ودعوة الطبيعة المغرية..

ان كل شيء هنا دافىء وحميم..

ومرة اخرى منحه المكان مزيدا من الشعور بالانتماء..

* * *

وصل حامد الى مسقط رأسه، وتحقق الحلم.. انه يستطيع الان ان يستقبل الليالي والنهارات بكل اوقاتها.. انه يستطيع ان ينام ثم ينهض، وينام ثم ينهض كيفما يشاء ووقتما يشاء.. سوف يقف تحت اية شجرة تستهويه او تغريه ظلالها او ثمارها، وسوف يصعد الى اية ربوة تعجبه.. اوليست هذه جنته الموعودة؟!!

ومرت الايام والاسابيع والشهور تباعا وبرتابة ليكتشف حامد بعدها ان كل شيء قد تغير في بلده.. تغير من ذاته او غيرته الاعوام والظروف..

لقد وقعت انقلابات في كل الاشياء وعلى كل الاشياء.. لقد بدت له امور غريبة لم يعهدها من قبل.. وكل ما يشاهده يهز يقينه ويكاد ان يضعف ايمانه..

فالاحداث المريبة كادت ان تنال من نفسه الرقيقة السمحة، ومن حسه المرهف وذوقه.. واجتاحته موجة شك بكل شيء.. وغدت حياته متعبة مجهودة لاغية، تستنفد قوته ومعنوياته، وتكاد ان تطال مثله العليا واماني الكبيرة..

لقد عاد يحمل خبرة السنوات الطويلة، عله يوظفها في خدمة اهله وابناء شعبه.. ولكن انى له ان يجد الفرص المواتية او العون المنشود!!

* * *

وذات يوم، وفيما كان حامد يؤم اماكن صباه، ويتفقد اطلال المنازل والساحات التي شهدت مراحل نشأته ونموه، التقى بالمصادفة باديب معروف تعرف اليه في سنوات اغترابه، فقال الاديب الصديق مجاملا وبصوت فيه الم:

- مازلت انت انت يا حامد.. مازلت بكل حيويتك وجاذبيتك.. بكل شبابك والقك.. ولكن.. مالي اراك هذه المرة كئيبا مهموما، وكأنك تحمل في لحظة واحدة اعباء السنوات القادمة كلها.. ومن الواضح ان تغيرا كبيرا ومهما قد اجتاحك في ظاهرك وفي اعمق اعماقك يا صديقي..

قال حامد مضطرا:

- هذا صحيح.. لقد تغيرت فعلا.. فكل من يراني يقول ذلك..

- لماذا يا صاحبي؟!

- لماذا؟.. لقد صدمتني اشياء كثيرة هنا لم اكن اتوقعها.. اني لم استغرب يا صديقي هذا التباين في العلاقات الاجتماعية بين الناس.. ولم استغرب النفاق في سلوكهم، وفي هذا الذعر والشك البادبين في عيونهم.. ولكن الذي يؤرقني ويقلقني يا صاحبي هو لا اباليتهم ازاء كل هذه الظواهر وكل هذه الاشياء من حولهم.. هم لا اباليون حتى ازاء الحياة نفسها، رغم تشبثهم بها وتهافتهم عليها..

فالفواجع او الافراح، الهزائم او الانتصارات، الالوان الداكنة او الزاهية، المأتم او الولادات الجديدة والاعراس، اراقة الماء او الدم، الاخضر او اليابس، الحاضر او المستقبل، كل الاشياء متساوية في نظرهم، ومواقفهم منها واحدة. فما هو تفسير هذه الظاهرة يا صديقي؟..

* * *

رغم العواصف الكامنة في ذات حامد، والمضاء المعهود في عزمه وارادته، الا انه راح يفتعل الهدوء، ويتصنع الاعتزال والانطوائية حتى ملأ ذاته الشعور بالوحدة...

وغابت الابتسامة المشرقة عن وجهه، وخبا وهج عينيه وكثرت ايام خموله، وازدادت حالات تثاؤبه وتقطيب حاجبيه..

فالعطاء غير مرغوب فيه، والتفاني في سبيل الابداع والتجديد يعتبرونه غباءا وسذاجة.. والبحث عن الاسباب التي جعلت الحقائق تمشي عن رأسها يعتبرونه هدرا للطاقة ومضيعة للوقت!!

لماذا، وكيف اصيب هؤلاء الناس بمرض اللا ابالية؟! اليست لهم احداف وغايات مرحلية واخرى قادمة؟!

انهم يعيشون اليوم وينامون لكي يعيشوا الغد.. لكن ينبغي ان يكون هناك اناس يقظون، مهما كانت اليقظة موجعة وتنطوي على عذابات والام..

فالانسان الذي يحب الحياة يتمسك بها ويحرص على ان لا يفلت اي جزء منها، كما يحرص على صنع او خلق عناصر ديمومتها.

واستعداد الانسان للتضحية بحياته الخاصة، ليس سوى دليل حب عظيم للحياة بمعناها الاعظم والاشمل..

وحامد يأبى ان يتحول الى رقم من بين الاف الارقام المنضوية تحت لواء اللاابالية..

انه يأبى ان يدور حول نفسه ولنفعها فقط..

صحيح انه يحس بالاغتراب في وطنه.. ولكن هذا لن يدوم لقد اختار منذ البداية ال (أبالية) سبيلا لحياته وسيظل كذلك..

* * *

فرجينيا وولف و "الرواية الحديثة"

ترجمة: كاميليا صويص

تعتبر فرجينيا وولف «١٨٨٢-١٩٤١» من ابرز نقاد وروائيي القرن العشرين فهي ابنة ليزلي ستيفن الذي كان كاتبا واديبا ورئيس التحرير الاول لمعجم التراجم القومية وبعد وفاته - عام ١٩٠٤ - انتقلت فرجينيا وولف مع شقيقها وشقيقتها الى منزل في منطقة بلومز بري في لندن حيث شكلت النواة للجماعة التي اصبحت تعرف فيما بعد بجماعة بلومز بري الشهيرة والتي كان من ابرز روادها كاتب السير والناقد ليتون ستراتشي والاقتصادي مانيارد كينز والروائي ادوارد فورستر وقد كان لهذه الحلقة الادبية تأثير كبير على الحياة الادبية والعقلية في بريطانيا في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.

تزوجت فرجينيا وولف عام ١٩١٢ وقد بدات حياتها الادبية كناقدة وككاتبة مقالات وحتى بعد ان نالت شهرتها كروائية فقد تابعت كتاباتها النقدية بين الفينة والفينة وتعتبر مقالتها «الرواية الحديثة» والتي نشرت عام ١٩١٩ بيانا لاهدافها باستعادة للماضي بطريقة حديثة وذلك على غرار مقالة اليوت «التقاليد والموهبة الفردية» وقد كان تاريخ نشر هذه للمقالة ذا مغزى بالنسبة لفرجينيا وولف نفسها وبالنسبة للادب الحديث بشكل عام لانه وفي نفس تلك الفترة كان الروائي الايرلندي جيمس جويس يقوم بنشر رائعته الادبية «يوليسيز» بشكل حلقات مسلسلة في المجلة النقدية Little Review وبالرغم مما قيل عن اسلوب جويس من تعقيد وغموض الا ان فرجينيا وولف استطاعت ان تتبين القوة والاصالة اللتين تكمنان في اسلوب جويس وخاصة فيما يتعلق باسلوبه تيار الشعور وامكانية ان يحل مثل هذا الاسلوب محل الواقعية التقليدية التي كانت بنظر فرجينيا وولف مذهبا باليا يغلب على اسلوب ابرز روائيي الجيل السابق امثال ارنولد بينيت وهربرت ولتر وجون غولزووردي وغيرهم. ومع ان اول روايتين اصدرتهما فرجينيا وولف «رحلة الانطلاق في العالم الخارجي» عام ١٩١٧ و «ليل ونهار» عام ١٩١٩ اتخذتا شكل الواقعية التقليدية الا ان مقالتها «الرواية الحديثة» كانت النذير باعلان نهجها التجريبي الحديث وخاصة استخدامها اسلوب «تيار الشعور» والذي بدأ في روايتها «غرفة يعقوب» عام ١٩٢٢ ليبلغ ذروته في رواياتها «الى المنار» عام ١٩٢٧ و «الامواج» عام ١٩٣١. وقد اصيبت فرجينيا وولف في اواخر ايامها باضطراب عقلي فانتحرت.

تحاول فرجينيا في مقالتها «الرواية الحديثة» ان تضع اسسا جديدة للرواية الحديثة من حيث التركيز على الفرد وليس على المجتمع ففي اعماق النفس البشرية مادة تصلح لكتابة اية قصة اذا ما سبر غورها وتم فهمها وهذا يتجلى في اسلوبها «تيار الشعور» الذي اصبح الدعامة الرئيسية للرواية النفسية لذلك فهي تعلن بصراحة ثورتها على الرواية التقليدية التي تركز على الحبكة القصصية اي على تسلسل الاحداث وعلى عنصري الزمان والمكان وعلى رسم الشخصيات بطريقة مفتعلة اذ انه لا يمكن لشخصيات اية رواية تقليدية ان تتطابق مع الواقع وكذلك فان فرجينيا وولف تنتقد الرواية التقليدية لانها مبنية اساسا على افكار رئيسية مألوفة كالحب والزواج وغيرها من الامور المادية حتى انه ليسهل علينا التنبؤ بنهاية القصة او ان نقرأها دون حاجة الى التركيز وفي نظر فرجينيا وولف فان الرواية الحديثة يجب ان لا تعطي نهايات حاسمة وانما ان تعطي للقارىء الفرصة ليفكر وليستنتج النهاية بنفسه لان الحياة ليست بالبساطة او بالتسلسل المنظم الذي يصوره كاتب الرواية التقليدية في روايته وبالاضافة الى ذلك فان فرجينيا وولف تؤمن بان اية فكرة لو اي حدث مهما كان تافها يمكن ان يشكل مادة لرواية ناجحة اذ ان اي عمل ادبي يجب ان يكون اقرب ما يكون الى الواقع والحقيقة التي تنشدها فرجينيا وولف ليست خارجية وانما داخلية في اعماق النفس البشرية ولذلك وجدت في الروائيين الروسيين مثالا رائعا في تقييم الفرد والاهتمام بمشاعره وتجنب اتخاذ دور معلم لمعالجة المسائل الاخلاقية. وفيما يلي ترجمة لمقالة «الرواية الحديثة» والتي تعزز افكارها ما ذكرت سابقا.

ليس من العسير عند القاء اية نظرة مهما كانت عابرة او حرة على الرواية الحديثة ان تتبين ان الممارسة الادبية هي بطريقة او باخرى تجديد. واصلاح لما ترك القدماء. ولسنا نخطىء اذ نقول ان الروائيين القدماء امثال هنري فيلدنج وجين اوستن قد ابلوا بلاء حسنا وذلك اذا ما قيست ادواتهم البسيطة ووسائلهم البدائية مع ما هو متاح لنا في الوقت الحاضر فروائعهم الادبية تتسم بجو غريب من البساطة ومهما يكن من شيء فان تشبيه الصناعة الادبية بعملية صناعة المركبات على سبيل المثال غير مسلم بها لابعد من النظرة الاولى فمع اننا قد تعلمنا الكثير عن صناعة المركبات على مر العصور الا انه ليس مؤكدا في اننا قد تعلمنا شيئا عن صناعة الادب اذ اننا لا نكتب بطريقة افضل من اسلافنا الا اننا دائمو التحرك احيانا في هذا الاتجاه ولحياتنا في ذاك ولكننا ميالون بطبيعتنا الى التحرك بشكل دائري هذا اذا ما تسنى لنا ان نرصد تحركاتنا هذه من قمة مرتفعة.

نحن لسنا على خلاف مع الكلاسيكيين القدماء واذا قلنا باننا مختلفون مع السيد ولتر او السيد بينيت او السيد غولزووردي فان ذلك يعود الى ان مجرد لحساسنا بوجودهم يجعلنا بالتالي نشعر بان اعمالهم الادبية لها وجودها ولها عيوبها الامر الذي يدعونا الى ان نتصرف بها بالطريقة التي تلائمنا وليس من شك في ان هؤلاء الاقدمين قد اثاروا فينا امالا وخيبات امال لدرجة ان اعترافنا بفضلهم علينا يتخذ طابع تقديم الشكر لهم لانهم بينوا لنا ما كانوا ليفعلوا ولم يفعلوا وما كنا بالتأكيد لانستطيع ان نفعل او ربما لا نود ان نفعل. وليست هنالك عبارة وحدة تلخص التهمة او الشكوى التي علينا ان نوجهها ضد عمل ادبي ضخم يحوي العديد من الخصائص للحبيبة او غير للحبيبة واذا حاولنا ان نصوغ ما نرمي اليه في كلمة واحدة فانه علينا ان نقول بان الروائيين الثلاثة المعنيين هم ماديون ونحن اذ نقول بانهم خيبوا امالنا فاننا نقصد بذلك انهم اهتموا بقضايا الجسد واهملوا الروح ولذلك فانهم ولدوا فينا الاحساس بانه كلما سارعت الرواية الانجليزية بادارة ظهرها لامثال اولئك الماديين كلما كان ذلك افضل لها من الناحية الروحانية وبطبيعة الحال فان كلمة واحدة لاتصيب مركز ثلاثة اهداف متباعدة فبالنسبة لمستر ولتر فان كلمة «مادية» ابعد ما تكون عن الواقع ومهما يكن من امر فان الكلمة توحي بتلك الاشابة المهلكة في عبقريته ما بين كتلة كبيرة من الطين امتزجت بطهارة وحيه والهامه.

وقد يكون السيد بينيت اسوأ المتهمين الثلاثة الا انه امهرهم صنعة فباستطاعته مثلا ان يؤلف كتابا متقنا في انشائه او متينا في صياغته الفنية حتى انه ليصعب على ابرع النقاد ان يتبين فيه اي صدع او شق يمكن للفساد ان يزحف الى الرواية منه اذ ان الكاتب لا يسمح لتيار كاف من الهواء ان يتسرب من خلال اطارات النوافذ ولا حتى يسمح لشق في حوافها ولكن ماذا لو رفضت الحياة ان تستمر هناك؟ ولقد تمكن بينيت في الحقيقة ان يتغلب على هذه للخاطرة في روايته «قصة الزوجات المسنات» بواسطة شخصياته المتعددة التي تعيش هنالك وبطريقة غير متوقعة ولكن يبقى علينا ان نتساءل: كيف تمكنوا من العيش هناك؟ وما هو الشيء او الهدف الذي يعيشون لاجله؟

وكون للستر غولزووردي ماديا لا يعني بالضرورة انه يجد متعة كبيرة في قوة ومتانة صناعته الفنية اذ ان سخاء عواطفه لا تسمح له ان يمضي وقتا طويلا في صياغة مادته بطريقة منمقة وقريبة من الواقع وبمعنى اخر فان ماديته تنبع فقط من طيبة قلبه التي تدفعه الى ان يأخذ على عاتقه العمل المتوجب على موظفي الحكومة ان يقوموا به «اي الوعظ والارشاد» فهو من فرط افكاره التوجيهية وزخم احداث قصصه يفوته ان يلحظ ان شخصيات رواياته خاوية وغير معقولة ولكن اليس فشله في رسم شخصياته يبدد اية اعراف ومثاليات يرغب الكاتب في ايصالها الى قرائه عبر شخصياته تلك؟

ونحن اذ نحترم وحدة للوضوع والانسانية اللتين تتجليان في كتابات غولزووردي الا اننا لا نجد بين طيات صفحاته ما نبحث عنه.

واياً كان الامر فاننا لو الصقنا يافطة واحدة على هذه الكتب تحمل كلمة «ماديون» فاننا بلا شك نقصد بذلك ان اصحاب هذه الكتب يستخدمون مواضيع تافهة لقصصهم وانهم يكرسون كل براعاتهم وصناعتهم الفنية لجعل ما هو تافه لو زائل يبدو وكانه بالغ الاهمية وطويل البقاء.

يجب علينا ان نعترف باننا كثيرو المطالب بل واكثر من ذلك اننا نجد صعوبة في تبرير عدم رضانا او في تحديد مطالبنا هذه لذلك تجدنا نصوغ سؤالنا بطرق مغايرة في اوقات مختلفة ففي كل مرة ننتهي فيها من قراءة قصة تقليدية لابد لنا من ان نتساءل بتنهد ونحن نطوي لخر صفحة «هل كانت القصة جديرة بالاهتمام»؟ «ماذا ترمي اليه هذه القصة»؟ هل من للمكن ان نقول انه يعزى الى واحد من تلك الانحرافات في النفس البشرية بين الفينة والفينة في ان المقياس الرائع الذي جاء به بينيت لالتقاط الحياة قد انحرف انشا لو اثنين عن الطريق الصحيح؟ احيانا تفلت منا الحياة ولكن ليس هنالك ادنى شك في ان اي عمل لا ينبض بالحياة ليس ذا قيمة على الاطلاق. ونحن نعترف ايضا بان الاسئلة السابقة لاتخلو من الغموض ولكن يمكننا ان نلطف الامر قليلا لو عمدنا الى استعمال مصطلح الواقعية Reality الذي يميل النقاد عامة الى استخدامه.

ولسنا نخطىء اذا قلنا بان النوع الدارج من الروايات في الوقت الحاضر يفتقر الى ما نصبو اليه فسواء اسميناه - الحياة - الروحانية - الحقيقة - الواقعية - فان هذا الشيء الضروري الذي نبحث عنه لا وجود له على الاطلاق في هذه الاعمال الادبية ويرفض حتى ان يتواجد ضمن الشكل غير اللائق من الصناعة اللفظية الذي نلبسه اياه ومع ذلك ترانا مواظبين بكل اخلاص على اتمام الاثنين والثلاثين فصلا من قصتنا التي نكتبها وذلك وفق نظام معين هو ابعد ما يكون عن الصورة المرتسمة في اذهاننا.

كفانا اعمالا ضخمة بعيدة عن الواقع هدفها اثبات متانة الصناعة الفنية فالعمل الادبي ليس انجازا نضيفه الى الحياة وانما هي الحياة نفسها التي ننقلها الى ذلك العمل حتى انه ليختلط علينا الامر عندما نقرأ مثل هذا العمل فلا نميز بين الحياة الواقعية وبين الحياة المرسومة في القصة ولكن ولسوء الحظ فان الكاتب لايكتب بمحض ارادته وانما تجده مقيدا لما يمليه عليه ذلك الطاغية عديم الضمير الذي يسخر الكاتب عبدا له ليكتب حبكة لقصة حب او لتراجيديا او كوميديا ومع ان شخصيات هذه القصص تبدو خالية من العيوب ومع ان الاحداث محتملة الوقوع الا انه لو تسنى لمثل هذه الشخصيات ان تخرج الى الحياة الواقعية فانها ستبدو مصطنعة وغير ملائمة للواقع. فالكاتب يطيع امر ذلك الطاغية ويخرج قصته الى حيز الوجود ولكن مع تعاقب الايام ومع امتلاء صفحات القصص بالطريقة الاعتيادية فاننا كقراء يراودنا الشك ونصاب بنوبات تمرد تدعونا الى التساؤل: «هل الحياة بهذه الطريقة؟» او «هل يجب على الروايات ان تكتب بهذه الطريقة؟».

فاذا امعنا النظر بجوهر هذه القصص وقارناها بواقع الحياة لاكتشفنا ان الحياة ابعد ما تكون من ذلك ولندرس للحظة عقلا بشريا عاديا في يوم عادي العقل يستقبل الاف الانطباعات منها السخيف ومنها الرائع ومنها سريع الزوال ومنها ما يرسخ في الذهن بقوة المعدن هذه الانطباعات تتوافد من شتى الاتجاهات كوابل متواصل من الذرات التي لا تعد واذ تستقر هذه الانطباعات في العقل البشري فانها تتشكل لتلعب دورا في حياة الانسان اليومية وان وقع هذه الانطباعات يتباين مع تباين الايام وعليه فان

الكاتب الناجح هو حر وليس عبدا بالدرجة الاولى فهو يكتب ما يختاره هو بنفسه وليس ما يفرض عليه اي ان عملية الابداع الفني تنبع من صميم مشاعره واحاسيسه وليس من واقع التقاليد والاعراف المتداولة وبالتالي فانه لا يكون ملزما بكتابة حبكة معينة لقصة حب او مأساة بالطريقة التقليدية.

الحياة عبارة عن غلاف شبه شفاف يحيط بنا من البداية وحتى النهاية ولكن اليست وظيفة الروائي ان ينقل الينا تلك الروح المتقلبة والمجهولة وغير المحددة الموجودة في داخلنا مهما كانت درجة الضلال او التعقيد التي تبدو بها بعد مزجها بما هو غريب او خارجي قدر المستطاع؟ نحن لا ننشد الشجاعة والاخلاص فقط وانما نقترح ان تكون المادة الملائمة للرواية مباينة قليلا عما هو مألوف.

وبهذه الطريقة نستطيع ان نعدد الخصائص التي تمتاز بها روايات بعض الروائيين الناشئين وعلى راسهم جيمس جويس عما تمتاز به روايات اسلافنا الاقدمين فالروائيون الحديثون يحاولون ان يكونوا قريبين من الواقع وهم يعبرون ويكل لخلاص عما يشعرون به او عما يستهويه حتى ولو كان ذلك يدعوهم الى التخلي عن كل التقاليد التي ينادي بها الاقدمون ولنقوم الان بتسجيل الذرات بالترتيب حسب وقوعها على العقل البشري ولنتتبع ذلك النظام الذي تقع فيه هذه الذرات مهما كانت غير متصلة وغير مترابطة في مظهرها وذلك حسب ما تسجله الحوادث والمشاهدات على منطقة الوعي من العقل البشري ولنفترض افتراضا مخالفا لما هو مألوف وهو ان الحياة لا تتواجد فيما نعتقد انه كبير او مهم وانما فيما هو صغير او غير مهم فاي شخص اتيح له ان يقرأ «يوليسيز» لجيمس جويل سيخاطر بوضع مثل هذه الفرضية. فمهما كانت النتيجة التي يريد ان يتوصل اليها جيمس جويس فاننا نستطيع ان نصنفه كروحاني وذلك مقارنة مع اسلافه الماديين اذ انه مهتم بالكشف عن نقاب ذلك البصيص المتقطع من تلك الشعلة العميقة التي تعكس وميضها بواسطة العقل البشري.

وبامكاننا ان نسترسل اكثر في حديثنا ونتساءل فيما اذا كنا نعزو وجودنا في غرفة مضيئة ولكن مغلقة وليس في غرفة فسيحة ورحبة الى بعض التضييقات المفروضة علينا من قبل عقليتنا واسلوبنا في التعبير. هل الاسلوب هو الذي يتحكم بقوة الابداع الادبي؟ انه لمن الخطأ ان نقف في الخارج لنمتحن طرقا او اساليب معينة، اية طريقة بامكانها ان تكون صحيحة ما دامت قادرة على ان تعبر عما في داخلنا اذا كنا كتابا

ان تقربنا من قصد الكاتب اذا كنا قراء. فالطريقة او الاسلوب الذي نتبعه يجب ان يكون كفيلا بتقريبنا اكثر ما يمكن من هذا الشيء الذي ندعوه الحياة.

ومهما يكن من امر فان المشكلة التي يواجهها الروائي في الوقت الحاضر هي نفس المشكلة التي نفترض بانها واجهت الروائيين الاقدمين وذلك في ايجاد وسيلة لتحرير الروائي ليتمكن بالتالي من ان يكتب ما يختاره هو بمحض ارادته فالكاتب يجب ان يملك الجرأة الكافية ليقرر بان ما يروق له ليعبر عنه في اعماله الادبية هو «هذا» وليس «ذاك» ومن «هذا» فقط عليه ان ينتج اعماله الادبية وبالنسبة للروائيين الحديثين فان «هذا» الذي يروق لهم يكمن في اعماق وظلمات النفس البشرية وبالتالي فان الاهتمام اصبح الان منصبا على شيء مغاير لاهتمامات الاقدمين او على ما كان مهملا فيما سبق وبهذا اصبحت الحاجة تدعو الى ايجاد خطة جديدة تختلف عما هو مألوف ولكن بنفس الوقت يصعب علينا ادراكها ويصعب ايضا على اسلافنا ان يستوعبوها. لا احد سوى الروائي الروسي او الروائي الحديث يستطيع ان يستمتع بالموقف الذي رسمه تشيكوف في قصته القصيرة «جوزيف» والتي تدور حول جنود روسيين يصابون بالمرض وهم على متن سفينة تقلهم الى روسيا يطلعنا الكاتب على مقتطفات من احاديثهم وتفكيرهم وبعد ذلك يموت احدهم ويلقى بعيدا ثم يستمر الحديث بين الباقين ريثما يموت جوزيف نفسه ويلقى هو الاخر من على ظهر السفينة.

فالتركيز في هذه القصة ينصب على اماكن غير متوقعة حتى انه يبدو لنا وللوهلة الاولى وكأنه لا يوجد تركيز على مكان معين ولكنه مع مرور الوقت وبعد ان تعتاد العيون منظر الشفق وتستطيع ان تميز اشكال الاشياء في احدى الغرف فاننا نستطيع ان ندرك كيف ان القصة كاملة وعميقة وكيف ان تشيكوف كتبها اذعانا لرؤيته الشخصية انه قد اختار الاحداث والاماكن. وربطها بطريقته الخاصة لينتج في النهاية شيئا جديدا.

ملاحظاتنا على القصة الانجليزية القصيرة مهما كانت اولية لايمكنها ان تتجنب ذكر التأثير الروسي عليها وانه عند ذكر الروائيين الروسيين فاننا نشعر في اعماقنا بان اية قصة عدا قصصهم مضيعة للوقت فاذا كنا ننشد فهما اكبر لاعماق ذاتنا وقلوبنا فاين يتسنى لنا الحصول على ذلك من مصدر اخر غير القصص الروسية؟ واذا كان قد اعيانا المرض من فرط ماديتنا فان اقل روائييهم شهرة لديه تبجيل طبيعي للنفس البشرية. «تعلم كيف تجعل روحك قريبة من الاخرين.. ولكنه لتكن عاطفتك تلك بعيدة عن عقلهم لان ذلك سهل في حالة العقل وانما مع قلوبهم بمحبتهم».

وفي الحقيقة فانه في اعماق كل كاتب روسي نستطيع ان نتبين ملامح قديس هذا اذا اعتبرنا المبادىء التي ينادون بها كالتعاطف مع الام البشرية وحب الاخرين والنفاذ الى اعماق النفس البشرية من خصال القديسين واذ ذلك القديس في داخلهم الذي يجعلنا نشعر بالخزي من تفاهتنا اللادينية والتي تجعل من رواياتنا وسائل بهرجة وخداع.

ان نهايات الروايات الروسيه بعد فيها من شفقة وتفهم شديدة الحزن وبامكاننا ان نقول بدقة اكبر ان العقل الروسي في طبيعته غير حاسم فانه ذلك الاحساس بانه لا يوجد جواب محدد لاسئلتنا القريبة من الواقع لانها تفعمنا الحياة فاننا سنجد تطرح السؤال تلو الاخر قريبا من الواقع. وحتى بعد ان ننتهي من قراءة القصة فان الاسئلة تبقى تتردد كنوع من الاستفهام اليائس الذي يملأنا بقنوط ممتعض.

ان الحضارة القديمة وحدت بين الغريزة لنستمتع ونجادل اكثر مما نتألم ونتفهم فالرواية الانجليزية من عهد لورنس ستيرن حتى جورج مريديث تحمل الدليل على ابتهاجنا بالفكاهة والكوميديا وبجمال الطبيعة وبنشاطات العقل البشري وبروعة الجسد ولكن اية استنتاجات نخرج بها كنتيجة لمقارنة روايتين متباعدتين اشد البعد لا قيمة لها اكثر من انها تغمرنا بفيض من الاراء حول الامكانيات اللامحدودة للفن وبانه لا حد للافق وبانه لا شيء لا اسلوب ولا تجربة غير محبذة سوى النفاق والتظاهر فالمادة الملائمة لاية رواية لاتشكل كيانا موجودا بيننا؛ اي شيء يصلح موضوعا لرواية اي شعور اي تفكير، كل خصائص العقل والروح يمكن الاعتماد عليها ولا يمكن لاي ادراك حسي ان يذهب هباء.

رسالة لعرفات من وزير الخارجية المصري

ابو عمار: اتفاق عمان يستهدف تحريك القضية في اتجاهات عديدة ومنها الساحة الاميركية

القاهره - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني قد تسلم رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان سعيد كمال تسلم الرسالة خلال لقاء تم امس الاول مع الدكتور عصمت عبد المجيد قبل سفره الى اديس ابابا ضمن الوفد المرافق للرئيس المصري حسني مبارك الى مؤتمر القمة الافريقي.

وصرح سعيد كمال للاخبار ان وزير الخارجية اكد خلال اللقاء حرص مصر البالغ على العلاقات المصرية الفلسطينية ودعمها.

وقد اكد السيد ياسر عرفات ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يستهدف تحريك القضية في اتجاهات عديدة ياتي في مقدمتها الساحة الامريكية.

وقال عرفات في حديث تنشره اليوم مجلة «المصور» القاهرية اننا نسعى الى تذليل الكثير من الصعاب ومنها رفض الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

وأكد عرفات ان عقد المؤتمر الدولي بشان الشرق الاوسط بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي والصين لا يصبح مؤتمرا دوليا باية حال.. وقال ان المؤتمر الدولي الذي ندعو اليه هو الذي تشارك فيه الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن.

وحول الوضع العربي الراهن قال عرفات ان الامة العربية تعيش اسوا ايامها.

وذكر عرفات انه سيزور مصر لحضور مؤتمر نصرة شعب فلسطين المزمع عقده بالقاهره.. وقال ان اتصالاته مستمرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وفيما يتعلق بمستقبل العمل الفلسطيني في لبنان بعد حرب المخيمات قال ان العمل الفلسطيني في لبنان يواجه مصاعب كثيرة وهناك مؤامرة تستهدف الوجود الفلسطيني ذاته وتخطط لتقسيم لبنان على اساس طائفي.

من قرارات مؤتمر ضباط المقاطعة

رفع الحظر عن ٣٥ شركة اجنبية وعن عمر الشريف والمطربة صباح

دمشق - بترا - قرر المؤتمر الثالث والخمسون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل رفع الحظر عن الشركة الاميركية فورد موتورز الذي استمر التعامل معها محظورا حوالي عشرين عاما وعن الشركة الالمانية باير.

وقرر المؤتمر الذي انهى اعماله هنا امس حظر التعامل مع اربع وعشرين شركة من جنسيات بلجيكية واسبانية وبريطانية وهندية واميركية والمانية وفرنسية وقبرصية.

كما قرر رفع الحظر عن تسع شركات من جنسيات بريطانية وفرنسية والمانية واميركية وهندية ونيوزلندية بعد ان قدمت بيانات تؤكد التزامها باحكام وقوانين المقاطعة العربية.

واتخذ المؤتمر توصيات بشأن اقامة المنطقة الحرة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل لرفعها* الى مجلس جامعة الدول العربية لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

واكد المؤتمر على ضرورة التنسيق الكامل بين المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية والمكتب الاسلامي للمقاطعة.

واكد المفوض العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة ان المقاطعة العربية لاسرائيل تعتبر من انجح الاعمال العربية المشتركة واشدها فعالية.

وقال ان قرارات المكتب المختلفة ساهمت في استفحال الازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها الكيان الاسرائيلي اليوم.

من جهة اخرى قرر المؤتمر رفع الحظر عن الممثل المصري عمر الشريف والمطربة اللبنانية جانيت فغالي الشهيرة بصباح.

وزير خارجية السودان مستعدون للتوسط لتحقيق المصالحة بين القاهرة وطرابلس

باريس - أ.ف.ب - صرح ابراهيم طه ايوب وزير خارجية السودان في حديث نشرته امس صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في باريس بان السودان على استعداد للقيام بدور الوسيط لتحقيق المصالحة بين القاهرة وطرابلس.

واضاف ان السودان الجديد يشكل عامل وفاق في المنطقة ومن الطبيعي ان يكون من اول الدول التي تبارك اي مسعى لصالح تطبيع العلاقات المصرية الليبية واعرب عن اعتقاده بان اتفاقات التكامل السياسي والاقتصادي بين مصر والسودان لا تتعارض مع السياسة الخارجية التي يتبعها النظام الجديد في الخرطوم.

واكد ايوب ان عودة مصر الى الصف العربي تشكل ضمانا كبيرا للعرب حيث عاد خروجها بالضرر على الجانبين واعرب عن اعتقاده بأن تطبيع العلاقات السودانية الليبية اصبح شبه كامل.

ومن جهة اخرى اشاد وزير الخارجية السوداني بالدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية للنظام السوداني الجديد في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والبترولية.

٢٦٤ الف دولار تبرع خاص لوكالة الغوث من استراليا

عمان - بترا - قدمت الحكومة الاسترالية تبرعا خاصا قيمته ٢٦٤ الفا و ٢٤٠ دولارا اميركيا لمساعدة وكالة غوث اللاجئين في التغلب على ازمتها المالية الحالية.

وذكرت مصادر «الاونروا» ان تبرعات خاصة من كندا والدانمرك وفنلندا والنرويج والسويد ساعدت «الاونروا» على تخفيض العجز المتوقع في ميزانيتها لسنة ١٩٨٥ الى حوالي ثمانية عشر مليون دولار.

من ناحية اخرى سلمت «الاونروا» ما يزيد على مائة طن من المواد الغذائية وحمولات شاحنات من الخبز والادوية ولوازم الصحة البيئية الى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في لبنان.

وتدير الاونروا ايضا فرقا طبية متنقلة في المخيمين ومستوصفات مؤقته في المنطقة الوسطى من لبنان.

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة يناشد «الصحة العالمية» منع اغلاق «الهوسبيس»

الكويت - بترا - استنكر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية على اغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس.

وناشد الدكتور العوضي مدير عام منظمة الصحة العالمية في برقية أرسلها له امس التدخل شخصيا للحيلولة دون اغلاق هذا المستشفى الذي يقدم الخدمات الصحية لالوف الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلة.

واكد في برقيته ان اغلاق المستشفى سيكون عقبة في سبيل تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ بالنسبة للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

كما بعث الدكتور العوضي ببرقية مماثلة لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الكسندر هاي ناشده فيها التدخل الفوري لوقف اغلاق هذا المستشفى مذكرا بان مثل هذا العمل اللاانساني يعتبر خرقا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين.

٤٠٠ شاب من الفلاشا يرفضون الخدمة بالجيش الاسرائيلي

تل ابيب - وكالات - احتل اكثر من ١٠٠ شخص من اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» مجلس الحاخامات الكبار في مدينة الخضيرة وبدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على قرار مجلس الحاخامات المتعلق باعادة تهويدهم.

وقد هدد المضربون باشعال النار في مجلس الحاخامات الكبار اذا ما حاولت قوات الشرطة اخراجهم منه بالقوة.

في الوقت نفسه اعاد اكثر من ٤٠٠ شاب من اليهود الاثيوبيين الذين جرى تجنيدهم مؤخرا شهادات الخدمة العسكرية الى قادتهم واعلنوا رفضهم الاستمرار في الخدمة بسبب موقف مجلس الحاخامات الكبار من ابناء طائفتهم.

كذلك هدد اكثر من ١٠٠ شاب وفتاة من يهود اثيوبيا بالانتحار احتجاجا على رفض مجلس الحاخامات الكبار السماح لهم بالزواج.

وكانت وزارتا الداخلية والاديان قد اعلنت انهما لن تعترفا بهذه الزيجات ما لم يسمح بها ويقرها مجلس الحاخامات الكبار.

ويرفض هذا المجلس السماح بزواج ابناء طائفة الفلاشا في اسرائيل قبل اعادة تهويدهم.

وهناك اكثر من ٥٠٠ شخص من يهود «الفلاشا» في مراكز الاستيعاب الاسرائيلية مضربون عن الطعام لليوم الثالث على التوالي.

تشكيل قيادة جديدة للمستعمرات اليهودية بالضفة الغربية المحتلة

عمان - بترا - افادت الانباء الوارده من الوطن المحتل ان اليهود سكان المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة قاموا بتشكيل قيادة لهم تضم ممثلين عن مستعمرات اريئيل معاليه افرايم.. عمانويل.. غيفات زئيف.. افرات.. ومعاليه ادوميم.

والمستعمرات المذكوره هي من اكبر المجمعات الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الانباء ان المستوطنين سكان المستعمرات قاموا بتشكيل قيادتهم الجديدة بدعوى ان القيادة السابقة قد اخذت تهتم بما اسموه بالشؤون السياسية اكثر من اهتمامها بالاوضاع المحلية للمستوطنين.

ويتوقع المراقبون ان يصعد اليهود سكان المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة من ارهابهم ضد المواطنين العرب في ظل قيادتهم الجديدة وذلك في سياق التنافس بين مجموعات الارهابيين اليهود من سكان المستعمرات والمجموعة الاقدر من غيرها على تنفيذ المخططات الارهابية والتخريبية ضد الارض واصحابها.

ويرى المراقبون كذلك ان تشكيل القيادة الجديدة جاء بايعاز من سلطات الاحتلال الاسرائيلي وذلك في محاولة يائسة من قبل هذه السلطات لتسويق سكان المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة للرأي العام المحلي والعالمي بعد انفضاح ممارساتهم القمعية ضد المواطنين العرب

تركيا: رفع الاحكام العرفية عن انقره و «٥» اقاليم

انقره - أ.ف.ب. - لن تخضع انقره «٤ ملايين نسمة» اعتبارا من اليوم للاحكام العرفية التي تطبق فيها منذ ستة اعوام ونصف عام وذلك طبقا لقرار اتخذه مجلس الامن القومي برئاسة الجنرال كنعان ايفرين في ايار الماضي.

ولن تخضع ايضا خمسة اقاليم تضم مدينة ازمير الكبيرة على سواحل بحر ايجة وهي ثالث مدن تركيا.. للاحكام العرفية التي سيستمر تطبيقها في ١٧ اقليما على الاقل من الاقاليم ال «٦٧» وذلك حتى التاسع عشر من تشرين ثاني القادم.

وعلم ان ١٢ اقليما من الاقاليم ال «٥٠» حيث لا يعد الجيش مسؤولا عن النظام .. هي اقاليم ستبقى حتى تشرين الثاني القادم خاضعة لحالة الطوارىء التي تخول حكامها المدنيين سلطات استثنائية تماثل سلطات الجيش في حالة اعلان الاحكام العرفية ومن بين الاقاليم الاثنى عشر انقره وازمير.

واشنطن بوست:

وزير الخارجية السوفياتي يلتقي ريغان في ايلول القادم

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان وزير الخارجية السوفياتي الجديد سيلتقي بالرئيس رونالد ريغان في ايلول القادم في واشنطن على اثر افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة في الامم المتحدة في نيويورك.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تشأ ان تذكرها بالاسم ان المقابلة ستتوقف على الحالة الصحية للرئيس ريغان الذي اجريت له في الثالث عشر من تموز الحالي عملية استئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة.

وقالت الصحيفة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيلتقي مع وزير الخارجية السوفياتي لاول مرة في ٣١ تموز الحالي في هلسنكي وان الرجلين سيلتقيان مرة ثانية في نيويورك في ايلول القادم.

واشنطن تربط بين المساعدات الخارجية واجراءات الامن بالمطارات

واشنطن - أ.ف.ب - قررت لجنة فرعية للاعتمادات في مجلس النواب الاميركي اول امس ان الدول التي لن تتخذ اجراءات امن ضد الارهاب في مطاراتها لن تستفيد من المساعدات الامريكية للخارج في عام ١٩٨٦.

وذكرت هذه اللجنة انه يتعين على الرئيس ريغان اعلان اي اجراءات مناسبة لجعل المطارات اكثر امنا في مواجهة النشاط الارهابي المحتمل قد اتخذت قبل هذا التاريخ حتى يمكن الافراج عن الارصدة المخصصة للدول المعنية.

شرطة كراتشي تعتقل «٨» ايرانيين

كراتشي - رويتر - قالت الشرطة الباكستانية امس انها اعتقلت ثمانية ايرانيين للاشتباه في وضعهم قنبلة كانت قد حطمت مكتب شركة الخطوط الجوية الاميركية بان امريكان في كراتشي يوم الاحد الماضي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ثلاثة من الايرانيين الثمانية كانوا قد دخلوا الى باكستان بطريق غير شرعي ولم يدل اي من الثمانية باي اسباب قوية تبرر بقاءهم في كراتشي.

الهند

مصرع واصابة ٤٢ في اندلاع جديد ل «حرب الطبقات»

نيودلهي - أ.ف.ب. - لقي سبعة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب خمسة وثلاثون اخرون يوم الاربعاء في احمد اباد جوجارات في شمال غربي الهند على اثر مصادمات بين اعضاء الطبقات العليا والطبقات الدنيا.

وصرح رئيس البوليس بولاية جوجارات للصحفيين بانه تم القبض على ١٦٠ شخصا في المرحلة الجديدة الدامية من حرب الطبقات.

وقد اعلن حظر التجول مساء الاربعاء في اثنين من الاحياء السكنية.

وتأتي هذه المصادمات بين الطبقات في اعقاب انسحاب الجيش من المدينة منذ يومين بعد ان ظل مرابطا فيها منذ الثاني عشر من ايار الماضي.

الكيان الاسرائيلي يمول احتلاله للضفة والقطاع من الضرائب المفروضة على السكان

لندن - ق.ن.أ - اعلن مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني «كابو» ان سكان الاراضي العربية المحتلة يسددون من اموالهم نفقات الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بسبب الضرائب المرتفعة التي تفرضها سلطات الاحتلال على سكان هذه الاراضي.

وذكر المجلس في العدد الاخير من نشرته الاخبارية النصف شهرية ان ارتفاع الضرائب التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على السكان العرب قد وصلت الى مستويات لم يسبق لها مثيل.

واشارت النشرة الى تقرير صدر مؤخرا عن سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتبين منه انه تم جمع اكثر من ٧ ملايين دولار من سكان الاراضي المحتلة على شكل ضرائب في العام الماضي وذلك بزيادة تبلغ نسبتها ٣٩ في المائة عن الضرائب التي تم جمعها عام ١٩٨٣.

وقالت ان الزيادة الرئيسية في الضرائب المفروضة على سكان الاراضي المحتلة قد نتجت من رفع ضريبة القيمة المضافة التي تفرضها سلطات الاحتلال على جميع البضائع خارقة بذلك القوانين والاعراف الدولية.

وذكرت النشرة انه فيما عدا المصاريف العسكرية المباشرة فان الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع لا يكلف الحكومة الاسرائيلية اي شيء.

الاحتلال يحظر سفر اهالي طوباس

استمرار اضراب المعتقلين في جنيد والفارعة والخليل عن الطعام

عمان - بترا - افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام ما يزال مستمرا في معتقلات جنيد والفارعة والخليل احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يمارسونها في هذه المعتقلات.

وكان معتقلو جنيد قد بدأوا اضرابهم قبل اسبوعين اما معتقلو الخليل والفارعة فقد انضموا للاضراب قبل اسبوع.

على صعيد اخر فرضت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي حظر السفر على اهالي بلدة طوباس بمنطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب الهجوم الذي شنه رجال المقاومة الفلسطينية ضد مركز لشرطة الاحتلال في البلدة المذكورة امس الاول.

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعترف بالهجوم الا انه تكتم كالعادة حول حجم الاصابات التي لحقت بجنود الاحتلال.

لجنة الحقوقيين الدوليين ترفض انتقادات اسرائيل لتقريرها حول تعذيب المعتقلين

عمان - كونا - تفيد انباء تلقتها كونا هنا امس من الارض المحتلة ان لجنة الحقوقيين الدوليين رفضت الانتقادات الاسرائيلية بشأن التقرير الذي اصدرته هذه اللجنة وتحدثت فيه عن قيام الجنود الاسرائيليين بتعذيب واضطهاد المعتقلين العرب في سجن الفارعة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان التقرير يكشف عن ممارسات اخرى للجنود الاسرائيليين ضد السجناء العرب ومنها عزل السجناء في زنازين انفرادية وتكبيلهم وتغطية رؤوسهم باكياس.

ويشير التقرير كذلك الى ان السلطات الاسرائيلية تجبر المعتقلين على الوقوف عراة في البرد القارس كما تقوم بضربهم على الاماكن الحساسة في اجسادهم واطفاء اعقاب السجائر في اجسامهم وسكب المياه الساخنة ثم الباردة عليهم.

خطة لاعادة تشكيل هيكل ال «بي.بي.سي» تهدد بالغاء ٤٠٠٠ وظيفة

لندن - أ.ف.ب. - ذكرت الشركة الوطنية البريطانية للاذاعة والتليفزيون ان هيئة الاذاعة البريطانية ال «بي.بي.سي.» قد تلغي نحو ٤٠٠٠ وظيفة حتى تتمكن من تمويل خطة تقضي باعادة تشكيل هيكلها بهدف استثمار ٣٠ مليون جنيه استرليني في انتاج عدد من البرامج على امتداد السنوات الثلاث القادمة.

ومن المقرر تخصيص ستة ملايين جنيه «٨,٤ مليون دولار» لتطوير القناه الاولى في التليفزيون «بي.بي.سي رقم - ١» التي ستبث برامج تغطي ٢٤ ساعة يوميا اعتبارا من العام القادم، بينما يخصص باقي المبلغ المستثمر في انتاج برامج ودعم شبكات التليفزيون الاقليمية والاذاعات المحلية التي تبثها ال «بي.بي.سي».

ووفقا لما ذكره الاستير ميلن مدير عام هيئة الاذاعة البريطانية فان هذه «الاولويات الجديدة» قد تؤدي الى ان يشمل الالغاء ما يقرب من ٢٥ الف من وظائف ليست مرتبطة بصورة مباشرة بالانتاج مثل اعمال النظافة والامن والمطاعم.

واستطرد ميلن قائلا ان هذا القرار يعزى الى الزيادة الطفيفة في ضريبة التليفزيون التي قررتها الحكومة في الربيع الماضي وان هيئة الاذاعة البريطانية لم تحصل سوى ضريبة قدرها ٥٨ جنيها على كل جهاز تليفزيون في الوقت الذي ترى فيه ضرورة زيادة هذه الضريبة الى ٦٥ جنيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تبليغ دعوى

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه كمال علي يوسف محمد من تلفيت وسكان ابو علندا سابقا والمجهول محل الاقامه الان في الضفه الغربية واخر محل اقامه له في الاردن منزل علي حامد ابو عزرين - ابو علندا شارع الجامع الجديد.

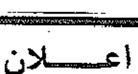
يقتضي حضورك لهذه المحكمه يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٥/٧/٢٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٥/٦٢٧، المقامه عليك من قبل المدعيه انتعاش اسعد سليمان داود من تلفيت وسكان ابو علندا لطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٥/١٠/٢٩ هـ وفق ١٩٨٥/٧/١٦م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية

راتب عطا الله الظاهر

فقدان رخصة سيارة



اعلن انا نور الدين اسماعيل الحاج طاش عن فقدان رخصة السيارة الخصوصي رقم ٥٠٢٢١ الصادرة من عمان بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٦.

يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٦٢٩٣٩٦ او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

نور الدين اسماعيل الحاج طاش

اعلان

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق (خلطات اسفلتية) بالفئة الثانية (أ و ب) فما فوق لدى دائرة العطاءات الحكومية والمتوفر لديهم خلاطات اسفلتية مقبولة والراغبين في الاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة اشغال محافظة العاصمة للحصول على وثائق العطاء.

تودع العروض في صندوق عطاءات مديرية اشغال محافظة العاصمة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٧/٢٤

رقم العطاء	الموضوع	قيمة الكفالة (فلس دينار)	ثمن النسخة (فلس دينار)
ع/٨٥/٢٩	عمل خلطة اسفلتية على الساخن لطرق منطقة دابوق	٠٠ ٨٠٠	٠٠ ٢٠

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة العاصمة

السفير اللبناني:

لبنان يشترك بالقمة إذا أدرج الموضوع اللبناني ككل على جدول الاعمال

عمان ـ الدستور ـ قال السفير اللبناني في عمان السيد سمير حبيقه في حديث لـ «الدستور» بمناسبة قرب انتهاء مهمته في الاردن ان لبنان قد يشارك في القمة العربية في حال ادراج الموضوع اللبناني ككل على جدول الاعمال ولاسيما تطبيق القرارات العربية السابقة التي نصت على تقديم مساعدات مادية الى لبنان للتعويض عن الخسارة التي لحقت به من جراء الاحداث.

وعن الاجراءات الاميركية الاخيرة لمقاطعة مطار بيروت قال السيد حبيقه ان لبنان قام بحملة دبلوماسية واسعة النطاق لمجابهة هذه الاجراءات ومنها دعوة وزراء النقل العرب ووزراء الخارجية العرب الى الاجتماع لاتخاذ تدابير عربية جماعية لمساعدة لبنان على الصمود في وجه الاجراءات الاميركية كما ان الحكومة اللبنانية اتخذت وتتخذ على الصعيد الداخلي جميع التدابير لحماية مطار بيروت الدولي وعدم السماح بتكرار حدوث ما

السيد سمير حبيقه

حدث وبسط سلطة الشرعية.

واستبعد السفير اللبناني ان تنساق شركات اوروبية خلف اميركا في تدابيرها وقال ان راي لبنان في هذه التدابير هو ان على اميركا ان تداوي الارهاب بالرجوع الى اسبابه العميقة وهي العدوان الاسرائيلي على لبنان والدول العربية.

اما عن اجتماع وزراء الخارجية العرب بهذا الخصوص فقال ان لبنان حتى الان لم يتلق الردود الكافية لعقد الاجتماع.

وعن الوضع اللبناني المأساوي قال: ان ثمة خطة وضعت في دمشق مؤخرا وشملت حتى الان بيروت الغربية وهي سائرة على طريق النجاح ونامل في المستقبل القريب في ان توضع خطة تشمل جميع الاراضي اللبنانية وتضع حدا لمآسي لبنان.

وعن منصبه الجديد الذي سيتسلمه بعد انتهاء مهامه في الاردن في نهاية الشهر الجاري قال انه سيتسلم منصب سفير لبنان في البرازيل مشيرا الى ان الجالية اللبنانية في البرازيل تعد بالملايين. وقال ان لبنان كان دوما يعنى بمغتربيه لدرجة انه البلد الوحيد في العالم الذي تعمل وزارة خارجيته اسم وزارة الخارجية والمغتربين.

واوضح ان المرشح لمنصب السفير اللبناني في الاردن هو السيد بيير زياده مدير الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية اللبنانية الذي كان ممثلا للبنان في بغداد قبل ذلك.

وفي ختام حديثه قال السيد حبيقه: بمناسبة قرب انتهاء مهمتي في عمان اود ان اتوجه بالشكر الى الاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا للحفاوة التي استقبلنا بها في الاردن مما جعلنا نشعر وكاننا في ستنا وبين اهلنا.

الرفاعي وعزيز

تتطلب حشد الطاقات العربية الامر الذي يؤكد ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي في موعده المقترح لمجابهة التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية وتهدد هويتها ووجودها.

وتم كذلك بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة العمل على انهائها وتدعيم الجهود المبذولة لوضع حد لهذا النزاع الذي يستنزف الطاقات والامكانات خاصة في ضوء رفض ايران المستمر لكافة المبادرات السلمية التي تجاوب معها العراق الشقيق.

وحضر المقابلة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسفير العراقي في عمان.

وقد غادر السيد عزيز عمان بعد ظهر امس.

وكان في وداعه وزير الخارجية ومدير المراسم في وزارة الخارجية والسفير العراقي في عمان.

الفايز

الفلسطينية والمستمد من روح قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس والشرعية الفلسطينية.

كما اوضح وجهة النظر الاردنية حول للموقف العربي الراهن بكل ابعاده الاقليمية والدولية وموقف الاردن الثابت الداعي الى ضرورة عقد مؤتمر دولي يدعو اليه الامين العام للامم المتحدة وتحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد جنكنز من جانبه عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة داعيا الى ضرورة حل القضية الفلسطينية وفقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الصدد.

واوضح رئيس مجلس النواب الاسترالي اهتمام بلاده بالتطورات الجارية في المنطقة معربا عن تقدير استراليا لمساعي الاردن السلمية وتأييدها للاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تعتبره خطوة ايجابية نحو تحقيق الحل السلمي المنشود.

ووجه رئيس مجلس النواب الاسترالي الدعوة للسيد الفايز لزيارة استراليا على راس وفد برلماني الذي قبلها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

وحضر الاجتماع السفير الاسترالي في عمان.

اشتباكات

وتسود موجة من التفاؤل الحذر معظم مناطق بيروت الغربية البعيدة عن خطوط التماس منذ البدء في تنفيذ خطة بيروت الامنية ويرفض كثير من المواطنين الادلاء بارائهم حول الوضع الامني فيما اصر اخرون على ضرورة الاغلاق التام لجميع المكاتب الحزبية التي تحول بعضها الى مراكز اجتماعية يجتمع فيها اعضاء التنظيمات بلباس مدني وسلاح غير ظاهر.

وقد عقدت لجنة التنسيق في بيروت الغربية اجتماعا امس .. صرح على اثره وزير الدفاع عادل عسيران بانه تقرر ازالة كل المظاهر المسلحة لاية جهة كانت خاصة داخل مطار بيروت او على الطرق المؤدية اليه.

كما قررت اللجنة ازالة جميع الحواجز والعوائق الموجودة على طريق المطار وتسيير دوريات لقوى الامن الداخلي على طول الطريق.

وكلفت اللجنة لحد الضباط السوريين بمراقبة تنفيذ هذه القرارات والعمل على تنفيذها بصورة شاملة.

ومن ناحية اخرى توقع مصدر امني فتح معبر المتحف ـ البربير خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة اذا استمر الهدوء مسيطرا على خطوط التماس بين شطري العاصمة.

وفي هذه الاثناء قالت حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» في بيان نشرته صحف بيروت امس ان مقاتليها التزموا هدنة عسكرية.

وقال السيد ابراهيم قليلات الذي يقيم في باريس امس انه وافق على وقف العمليات العسكرية ضد اللواء السادس للجيش اللبناني وحركة امل.

واوضح ان هذا لا يعدو ان يكون هدنة مؤقتة ومشروطة، وقال لقد تقرر وقف هذه العمليات اثر اتفاق مع مفتي الجمهورية ومع باقي الزعماء المسلمين.

واضاف ان استمرار الهدنة سيتوقف على مدى الجدية في تطبيق الخطة الامنية.

وقال قليلات ان بعض الظروف يجب ان تتوفر لكي يتم تطبيق هذه الخطة وبصفة خاصة الغاء دور اللواء السادس وحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي في تطبيق الخطة.

على صعيد اخر ذكر في بيروت امس انه تم تحديد يوم الثلاثاء القادم موعدا لعقد لقاء لبناني موسع في دمشق وذلك نتيجة اتصالات جرت في دمشق وشارك فيها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والوزيران اللبنانيان نبيه بري ووليد جنبلاط ونائب رئيس مجلس النواب اللبناني منير ابو فاضل ووزير الخارجية اللبناني الاسبق فؤاد بطرس.

وقالت صحيفة السفير انه كان من المقرر عقد هذا اللقاء في الاسبوع الماضي الا انه ارجيء لاجراء مزيد من الاتصالات.

وقد نسب الى الرئيس اللبناني امين الجميل قوله ان تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية والتطورات السياسية الاخيرة في بيروت الشرقية هي خطوة مهمة يجب الافادة منها وتوظيفها ايجابيا في اطار مسيرة اقفال الملف اللبناني.

ونقل عدد من النواب عن الرئيس الجميل في ملاحظات نشرت في صحف بيروت امس دعوة الى الميليشيات لاخراج عناصر من جبهة القتال بين شطري بيروت كشرط اساسي لاعادة تجميع البلاد واحياء الوحدة.

وزير الخارجية الياباني يجتمع مع الرئيس السوري

دمشق ـ كونا ـ اجتمع وزير الخارجية الياباني الزائر شنتارو ابي هنا امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكانت المباحثات الرسمية بين وزيري الخارجية الياباني والسوري فاروق الشرع قد بدأت في وقت سابق.

ايران

واشار البيان ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية في القاطع الشمالي ١٩ قتيلا اضافة الى ثلاثة اخرين في القاطع الاوسط.

واسقطت القوات العراقية ظهر امس طائرة سمتية ايرانية.

واوضح ناطق عسكري عراقي ان الطائرة الايرانية اسقطت في القاطع الشمالي من ساحة العمليات في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بغداد.

كويار

فرصتها لاعادة النمو الاقتصادي في تلك الاراضي.

وجدد دي كويلار تأكيده على حق الشعوب في السيادة الكاملة على مواردها الطبيعية وحقها في التصرف واستخدام تلك الموارد بحرية [illegible]

كما شدد التقرير على ضرورة عودة الاراضي والمياه والموارد الطبيعية الاخرى الى سيادة السكان المحليين وان تلتزم قوات سلطات الاحتلال بعدم التدخل في ذلك وان تترك للفلسطينيين حرية استغلال اراضيهم ومواردهم.

ارتفاع الدولار

٨،٧٥٠٠/٧٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٦٢٠٠/٥٠ و ٢،٣٨٢٠،٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٣٥٠/٧٠ فرنك سويسري و ٧١٣٥٨ [illegible] جنيه استرليني في مقابل [illegible]

وبلغ سعر اوقية الذهب ٣٢٣،٨٥ دولارا دون تغيير عند الافتتاح وذكر الصيارفة ان السبب في ارتفاع سعر الدولار يرجع الى تزايد الاقبال على شرائه وبصفة خاصة من الخارج.

واضاف الصيارفة ان ارتفاع سعر الدولار يرجع ايضا الى التصريحات التي ادلى بها امس في الكونغرس بول فولكر رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي والتي اشار فيها الى ان استمرار انخفاض الدولار بصورة متزايده لن يكون امرا مستحبا بالنسبة للولايات المتحدة في الوقت الحالي.

رأي الدستور

صنعتها وحدة اللغة والتاريخ والمصير؟

لذلك فاننا نناشد الدول العربية الشقيقة التي ما تزال تقف موقف المعارض او المتردد من مشروع القمة ان تضع مصلحة شعوبها فوق كل اعتبار، وان تلبي نداء الواجب القومي الذي يفرض علينا تغليب مفاهيم الحوار واللقاء على مفاهيم التزمت والتعصب للرأي خصوصا في هذا الوقت الذي وصل فيه التفكك في الجسم العربي الواحد الى مستوى ينذر باخطار جسيمة سوف لا ينجو منها أحد.

أما منطق القائلين بوجوب العمل على تنقية الاجواء العربية قبل عقد القمة، فهو منطق عجيب اشبه بمنطق الذي يقول لانسان مريض لا تعرض نفسك على الطبيب قبل ان تشفى.

فلو كانت الأجواء العربية والعلاقات العربية خالية مما يكدرها لما كانت هناك مبررات قوية للالتقاء على مستوى القمة. ثم ان المهمة الاولى لمؤتمر القمة هي تنقية الاجواء العربية، وتسوية الخلافات بين الدول العربية، واعادة بناء الموقف العربي الواحد في وجه الاخطار التي تهدد كياننا ووجودنا كله.

ان استمرار الأمور على صورتها المحزنة الراهنة لن يخدم سوى اعداء هذه الامة، ولن يعود على الشعوب العربية الا بالمزيد من المآسي واستنزاف الدم العربي، وتبديد الطاقات العربية على هذا الشكل العبثي المفجع.

ومن هنا، فان الأمل سيظل معقودا على القادة العرب بأن يتقوا الله في امتهم، وأن يثوبوا الى طريق الرشد والصواب. وأن يجمعوا امرهم على اللقاء لتخليص الامة من هذا الليل المدلهم الذي لا تبدو فيه بارقة من ضياء.

الحسين

الثاني من شهر ايلول القادم.

وقد غادر عمان بعد ظهر امس متوجها الى لندن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء للانضمام الى جلالة الملك الحسين في المباحثات التي سيجريها جلالته مع رئيسة وزراء بريطانيا.

مجلس الاعيان

مع البنك الدولي لتمويل مشروع مجاري عمان البالغة قيمته (٣٠) مليون دولار.

وقد دار نقاش مستفيض حول قوانين نقابة المهندسين بحضور المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين، كما دار نقاش موسع حول مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون شارك فيه السادة نائب رئيس الوزراء، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير الاعلام وعدد من السادة الاعيان.

عرفات

وتخلل الاجتماع الذي امتد لمدة خمس ساعات غداء عمل اقامه السيد عرفات على شرف وزير الخارجية العراقي حضره السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

صلاحيات

للغذائية الطازجة والخضار واللحوم باستثناء السلع التي يتطلب لجراء تحليل لها للتاكد من خلوها من هذه المادة تنفيذا للتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة بهذا الخصوص وكذلك سمحت التعليمات بالافراج عن المواد القابلة للتلف او القابلة للاشتعال او المواد التي ترد بحالة سيلان اضافة الى السماح بالافراج عن السلع العائدة للجهات الحكومية للعفاة من الرسوم الجمركية.

واشترطت التعليمات ضرورة ابراز رخص استيراد صالحة لكافة المواد التي سيسمح بتسليمها كما حددت الاسس التي يسمح على ضوئها بالتحميل بما يضمن سلامة الاجراءات الجمركية اللاحقة.

وقد انيط بمدراء المراكز الجمركية الثلاثة أن يتولوا شخصيا تنفيذ هذه التعليمات وفتح السجلات اللازمة لسهولة التدقيق ومنعا لحدوث اي مخالفة قد تؤدي الى حرمان اصحاب العلاقة من هذه التسهيلات.

ويأتي هذا الاجراء مساهمة من دائرة الجمارك في تسهيل الاجراءات المتعلقة باستيراد السلع وحتى لا يترتب على السلع او المستورد اضرار او اعباء مادية تنعكس على زيادة النفقات وكلفة الاستيراد.

غالبية الدول

التربية والتعليم المغربي ان معظم الدول العربية اعلنت موافقتها على عقد القمة العربية في موعدها المقترح على ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية العرب يومي ٢٧ و ٢٨ تموز الحالي وذلك بعد ان تم توسيع جدول الاعمال المقترح ليشمل بالاضافة الى اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان عددا من القضايا العربية وفي مقدمتها وسائل تنقية الاجواء العربية وتهيئة المناخ الملائم لوحدة الصف العربي.

وردا على سؤال حول كيفية عقد القمة مع امتناع بعض الدول عن المشاركة فيها قال انه ليس في علمه ان هناك دولا امتنعت عن المشاركة مشيرا الى ان اتصالات جديدة مكثفة تجري مع جميع الدول العربية.

على صعيد اخر اعلن في تونس امس ان الامين العام للجامعة العربية سيتوجه اليوم الى المملكة العربية السعودية لاجراء مشاورات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية بشأن انعقاد مؤتمر القمة العربي قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان السيد القليبي قد الغى سفره الى اديس ابابا لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي بدأ اعماله امس اثر اجتماعه مع السيد احمد رضا جديره مبعوث العاهل المغربي الى تونس امس الاول.

واجتمع امين عام الجامعة العربية في تونس امس مع السيد طاهر رضوان مندوب السعودية لدى الجامعة الذي صرح بأن البحث تناول بعض القضايا المطروحة على الساحة العربية ونتائج الزيارات التي قام بها الامين العام مؤخرا الى عدد من الدول العربية.

كما اجتمع القليبي مع السيد عمر السيد مندوب سوريا لدى الجامعة العربية وبحث معه موقف سوريا من موضوع انعقاد القمة الطارئة.

ويسعى المغرب والجامعة العربية الى ازالة جميع التحفظات التي ابدتها اربع دول عربية هي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية على عقد القمة وذلك بالاتفاق على بنود جدول الاعمال سلفا وقبل انعقاد الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب.

وابلغت مصادر مطلعة وكالة الانباء القطرية في تونس ان المغرب يتحرك حاليا على اساس الاصرار على عقد القمة وليس تاجيلها او الغاؤها ويحاول قدر المستطاع ازالة اي عقبات قد تحول دون مشاركة كافة القادة العرب في هذه القمة.

بدء اجتماعات

بمبلغ ١٧٠ مليار دولار واتخاذ اجراءات لصالح الاكثر فقرا.

وبذلك فان الرئيس الاثيوبي حدد المعالم لهذه القمة «قمة الواقعية» التي يعقدها الافارقة واسعار البترول وتدهور اسعار المواد الاولية.

ويبدو ان افريقيا التي ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» ان بها ١٥٠ مليون شخص معرضون لخطر سوء التغذية عاقدة العزم على مواجهة تدهور الوضع بالسعي الى توفير الوسائل لزيادة الانتاج الزراعي للدول الافريقية وتخفيف عبء الديون عن طريق سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية والمالية.

كما سيعكف مؤتمر القمة على بحث بيان (اديس ابابا) الذي اعده المجلس الوزاري الذي انعقد أسبوعا في اثيوبيا وهذا البيان التزام سياسي حقيقي من اجل مكافحة التخلف.

ويطالب الافارقة الذين يحبذون فكرة التنسيق فيما بينهم بصورة افضل بعقد مؤتمر دولي لبحث مسألة الديون الافريقية.

وتتضمن النقاط الرئيسية لبيان اديس ابابا خطة العمل التي اتخذت في لاغوس عام ١٩٨٠ والتي تستهدف دفع عجلة الاقتصاد الافريقي وهي الخطة التي جمدت منذ خمس سنوات، وتحسين للموقف الغذائي والنهوض بالزراعة في افريقيا والديون الخارجية.

ولخيرا اثار حملة زعزعة الاستقرار التي يشنها النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد اقتصادات دول خط المواجهة.

ومن بين المشكلات السياسية الاخرى التي سيتم تناولها خلال المؤتمر تقرير لجنة التحرير الذي يدين بريتوريا.

وعلى هامش المؤتمر بدأت مشاورات مكثفة بالفعل بين الزعماء الافارقة.

والغائب الوحيد عن هذا المؤتمر هو العقيد معمر القذافي.

ومن المتوقع ان يوافق زعماء منظمة الوحدة الافريقية خلال الايام الثلاثة القادمة على قرارات تعترف بمسؤوليتهم عن مكافحة انخفاض انتاج الاغذية وتحث دولا غربية دائنة على ان تكون اقل تشددا في مسألة الديون.

ويقول مندوبون انه على الرغم من ان اكثر من نصف الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية يعارضون بشدة سيطرة الدول المتقدمة على اقتصاد العالم فان البيان الختامي لن يلوم واشنطن او لندن او باريس لتدهور اوضاع افريقيا.

وتقول الوثيقة المتوقع الموافقة عليها دون تغيير تقريبا انه من الواجب على افريقيا اولا وقبل اي شيء ان تحدد الظروف وان تضطلع بمسؤولية مباشرة عن اصلاح الاقتصاد.

وقد انتخب الرئيس السنغالي عبده ضيوف برفع الايدي والتصفيق امس رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا للرئيس التنزاني جوليوس نيريري الذي كان قد عين في شهر تشرين الثاني الماضي في لحظة شهدت فيها القارة الافريقية ازمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل وتفاقمت نتيجة الجفاف والمجاعة.

والقى الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في المؤتمر بعد اختياره ليكون اول المتحدثين من القادة الافارقة دعا فيها الى توحيد كافة الجهود الافريقية والتنسيق فيما بينها لمواجهة المشاكل الراهنة.

وطالب المجتمع الدولي بأن يعترف بمسؤوليته ويسهم في ازالة رواسب الماضي وقال اننا لا نقبل ان تكون الارض الافريقية الطاهرة مصدرا لاستخراج المواد الاولية وسوقا لتصريف السلع المصنعة.

وتناول الرئيس المصري في كلمته مشكلة الديون الافريقية التي اخذت ابعادا خطيرة تنذر باوخم العواقب وقال ان هذه الديون بلغت ١٥٨ مليار دولار وهو ما يساوي ١٩٠ في المائة من مجموع الصادرات والخدمات الافريقية.

وقال ان خدمة هذه الديون تستهلك ٣٠ في المائة من قيمة حاصلات الصادرات الافريقية.

واكد ان تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الدول شرط لا غنى عنه للحفاظ على الامن والاستقرار.

وتعرض الرئيس مبارك في كلمته الى مشاكل الجفاف والتصحر في افريقيا.

واكد ضرورة اشتراك دول العالم المختلفة في وضع حلول جذرية لهذه المشاكل عن طريق توظيف الاموال والخبرات اللازمة وتقديم المعدات الفنية للعمل في المناطق المنكوبة من لجل تأمين مستقبل سكان هذه المناطق.

كما اكد الرئيس المصري ان افريقيا هي قارة المستقبل بامكاناتها الهائلة وتضامن ابنائها وكفاحها ووقوفها الى جانب الشعوب المناضلة في اسيا واميركا اللاتينية.

صحف تل ابيب

دولار. بينما بلغت ديون مستوطنات الضفة الغربية المحتلة ٧٤ مليون دولار وديون مستوطنات القطاع ١٦١ مليون دولار.

ونقلت «هارتس» من مصادر مطلعة في الوكالة اليهودية ان العجز المالي الكبير الذي تعاني منه المستوطنات في مختلف انحاء فلسطين المحتلة سيؤدي عاجلا ام اجلا الى تفكيك العشرات منها، خاصة وان الوكالة اليهودية وكذلك السلطات الاسرائيلية لن تستطيعا تغطية هذه العجوزات.

وذكرت الصحيفة ان خمس مستوطنات يهودية في غور الاردن وثلاث مستوطنات في قطاع غزة سوف يتم تفكيكها قبل منتصف الشهر القادم.

من ناحية اخرى ذهب اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي خلال جولة له في مستوطنات جنوب الضفة الى القول ان مستوطنات غوش عتصيون وكريات اربع جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ومن السيادة الاسرائيلية ـ حسب تعبيره ـ.

القوات الاسرائيلية

وتمكنت من تدمير مربض رشاش ٥٠٠ والية مدرعة للميليشيات.

وافاد تقرير امني ان الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بين الجانبين دامت حتى قبل ظهر امس وسمعت اصوات الانفجارات العنيفة في مدينة صيدا.

على صعيد اخر اشاد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بالمساعدة الايجابية والحقيقية التي تقدمها ميليشيا جيش جنوب لبنان للاستقرار والهدوء في شمال فلسطين المحتلة.

وقال شامير الذي زار منطقة الحزام الامني واجتمع مع قادة الميليشيات انطوان لحد، ان حضور القوات الدولية لا يساعد في هدوء المنطقة.

وذكرت صحيفة هآرتس ان الجيش الاسرائيلي قرر مؤخرا تعزيز جيش جنوب لبنان.

رابين

الممكن ان تصل السيارات الملغومة التي انفجرت مؤخرا امام المراكز التي تسيطر عليها الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل الى حدودنا.

في ذمة الله

نعي شاب

ال احمد شحاده من باقه الحطب وحجة نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

منتصر فاروق محمد امين

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الشيخ حسين الى مقبرة ابو شريم في الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الكائن في الرصيفة خلف متنزه زحلة حي جراده.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حسن عبدالله ابراهيم السعافين (ابو اسامه) وفاة اخيه المرحوم:

اسماعيل حسن عبدالله

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٧/١٧ في قطاع غزة.

تقبل التعازي في منزل اخيه حسن عبدالله (ابو اسامه) ضاحية الامير حسن ـ عمان.

شكر على تعاز

ال زيدان «تل ـ نابلس». في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تقدم بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج يوسف زيدان ابو حسين

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر للجميع ونخص بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

نعي مناضل

ال الحردان في عرابه وعمان والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد ناجي حردان، (ابو نادر)

الذي وافته المنية يوم الاثنين الموافق ٩٨٥/٧/١٥ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده نادر الكائن في الجبل الاخضر حي العماوي ـ غرب شركة الدخان قرب سوبرماركت عصفور.

نعي فاضل

تنعى عشيرة شريم وآل الحسن في قلقيلية والخارج فقيدهم الغالي احد مناضلي الثورة الفلسطينية المرحوم:

يحيى احمد عبدالحفيظ شريم

شقيق عبدالحفيظ وبرهان ومصطفى الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة دمشق ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٧/١٨ عن عمر يناهز ٣٨ عاما قضاها مناضلا في سبيل وطنه وامته رحمه الله برحمته الواسعه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان وسيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة اهل الفقيد من دمشق.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي سيده فاضله

ال القواسمي بالضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

رؤوفة الشيخ راشد القواسمي ام شاكر

زوجة السيد صبحي شاكر القواسمي ووالدة كل من شاكر والمهندس عادل وخالد وزياد القواسمي التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس ٩٨٥/٧/١٨ عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من يوم امس الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية حي مسجد فاطمة الزهراء يومي الجمعة والسبت ١٩ و ١٩٨٥/٧/٢٠.

شكر على تعاز

ال اغابي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

اوجيني خاشو

ارملة المرحوم عزيز اغابي

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٧/١٩ في كنيسة اللاتين في المصدار قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المأسوف على شبابه المرحوم:

طوني سامي سلامة ابو حنا

آل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

قالت صحف الارض المحتلة

القمة الفلسطينية

اكثر من خمسة اسابيع وشعبنا لازال محاصرا في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة تحول خلالها مخيم صبرا الى مجرد ذكرى في دائرة الشتات الفلسطيني تماما مثل مخيم تل الزعتر ومخيم جسر الباشا وغيرها من مخيمات الشتات التي مسحت عن وجه الوجود ومن اهم ما ميز الاسابيع الطويلة الماضية الوحدة الاسطورية التي خطها المقاتلون الفلسطينيون بدمائهم دفاعا عن حرمة وقدسية المخيمات وتحرك العالم العربي خلالها وعقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية العرب صدر عنها بيان تفوح منه رائحة الحزن والاسى وهذه هي قدرة العالم العربي والقيادات العربية، ولازالت القيادات العربية تبحث في عقد جلسة قمة طارئة للزعماء العرب ومنهم من وافق ومنهم من رفض ومنهم من ينتظر، ولا يخفى على احد انه وفي حالة عقد مثل هذه القمة فان النتائج سوف تكون معروفة قبل البدء بالاجتماعات فلا يملك الزعماء العرب الا اسطوانات الحزن والاسى والنصائح التي لن تنقذ طفلا او امرأة في شاتيلا او برج البراجنة، وما سوف يحصل عليه اكثر من ثلاثين الف فلسطيني محاصر في هذه المخيمات لن يكون اكثر من بيان يدعو لوقف شلال الدماء ولن تضع الزعامات العربية اية سدود للحماية من فيضانات الدماء، والفرق شاسع بين ثلاثين امريكيا محاصرين في طائرة وثلاثين الف فلسطيني محاصرين في شاتيلا وبرج البراجنة، فالاعلام العربي قبل الاعلام الامريكي يهتم بمصير الثلاثين امريكيا يهتم بمصير الثلاثين امريكيا قبل مصير الثلاثين الف فلسطيني.

وبعد مرور اكثر من شهر على حصار المخيمات من حقنا داخل الوطن المحتل ان نتوجه الى قيادتنا الفلسطينية ونسأل الن تعقد قمة فلسطينية بين قادة كافة الفصائل الفلسطينية المكونة لمنظمة التحرير الفلسطينية؟ وباعتقادنا ان عقد مثل هذه القمة وفي هذا الظرف بالذات اكثر اهمية من عقد مؤتمر قمة للزعماء العرب، فما يحدث في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة وما حدث لمخيم صبرا ليس الا الانذار المبكر لما سوف يتعرض له الشعب الفلسطيني اياً كان مكان تواجده، وقبل البحث عن حلول في اروقة الامم المتحدة وفي اروقة القمم العربية فان على قادة الفصائل الفلسطينية الاجتماع فورا من اجل اعادة تقييم ودراسة اوضاع الشعب الفلسطيني في كل مكان، وعلى القيادات الفلسطينية ان تدرك ان الشعب الفلسطيني لا يتطلع الى غيرها فمنظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد له، ولن يبحث عن حلول عبر القمم العربية او القمم الدولية، فلقد جاء الوقت على القيادات الفلسطينية للاجابة على الكثير من الاسئلة، فلم يعد هناك مجال لتثبيت الجهود والتعمق في الخلافات حول مستقبل الشعب الفلسطيني، فالبحث يجب ان يتركز حاليا على الطرق الكفيلة بحماية هذا الشعب والمحافظة عليه وحقن دمائه حتى يشعر العالم اجمع ان الفلسطينيين ليسوا مجرد كبش فداء يذبح في هذا المعبد او ذاك، والظروف الحالية تستوجب من قيادتنا اعادة التقييم واعادة التفكير واعادة النظر في الكثير من الامور، ولن نستطيع كشعب فلسطيني مواجهة ما يخطط ضدنا الا اذا اجتمع قادة الفصائل واعلنوا بصوت واحد عن وحدة وطنية يكون هدفها الاول حماية ابناء هذا الشعب وعلى اختلاف اماكن تواجدهم فالوحدة الوطنية الفلسطينية ووضع الثوابت والاطر لكافة ابناء هذا الشعب تقع على عاتق القيادات الفلسطينية المختلفة.

فالاسئلة كثيرة ولن تكون هناك اجوبة حقيقية دون تحقيق الوحدة وتكريسها وتعزيزها بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

القدس

الحاخام الأكبر لحركة "ناطوري كارتا" سنبقى ضد الدولة العبرية حتى لو اعترف العالم كله بوجودها

يمتاز المعسكر الديني في اسرائيل بتطرفه السياسي ومواقفه المعادية للعرب والفلسطينيين، وكلما تزايد التعصب الديني للفئات اليهودية تصاعدت حدة مواقفها العدائية والغريب في الامر ان هناك، في نهاية السلم الديني، حركة دينية متطرفة جدا، لكن مواقفها معادية بشدة وحزم للصهيونية والدولة العبرية ومتعاطفة مع الفلسطينيين، واسم هذه الحركة، ناطوري كارتا.

وفيما يلي نص المقابلة مع احد زعماء هذه الحركة وهو الحاخام اريه لاف، والتناقض بين اليهودية والصهيونية.

• انتم في ـ ناطوري كارتا ـ الوحيدون الذين يعارضون الصهيونية من بين الفئات اليهودية المتدينة، هل هذا يعود الى التناقض بين الصهيونية واليهودية؟

ـ قبل بداية الصهيونية عندما كنت تسأل الناس: من اليهودي كنت تسمع ان اليهودي كالمسلم والمسيحي هو الانسان الذي ينتمي الى دين معين يمنيا كان او المانيا او مغربيا او روسيا.

الى ان جاءت الصهيونية وقالت ان اليهودية ليست دينا انما هي جسم سياسي وبهذا فقد نقلوا الايدولوجية القومية الاوروبية الى الشرق الاوسط فخلقوا شعبا علمانيا، وحولوا قسما كبيرا من الطوائف الشرقية الى علمانية واصبحت السجون مزدحمة باليهود المجرمين بينما لا يوجد خارج البلاد ما نسبته واحد بالمئة من اليهود القابعين في السجون.

وقد حول قادة الصهيونية مدينة القدس الى مدينة علمانية وحتى الذين يرغبون في مدن علمانية لا يريدون ان يروا القدس بالذات مدينة تنتهك فيها المقدسات.

كما قام الصهاينة بتزوير القومية التي تحدث عنها الفيلسوف الالماني الشهير ـ فريدرك نيتشة ـ.. ولكن لا يعرف الكثيرون اليوم ان القاعدة الفكرية للصهيونية هي تزوير لفلسفة نيتشه.

في اعتقادي ان القوة التي يمكنها ان توحد العرب اليوم هي الخوف من ان يقوم الصهيونيون بتحويل ابنائهم الى علمانيين كما فعلوا بأبناء الطوائف الشرقية اليهودية، وهذا هو سبب رفض العرب للجلوس معهم على طاولة المفاوضات.

وفي الواقع تكمن قوة العرب في محافظتهم على ديانتهم وفي خوفهم من هتك حياة العائلة لديهم ـ وهم اقوياء على الرغم من الهزائم العسكرية التي لحقت بهم.

ولدى العالم العربي اشياء كثيرة لينقلها الى العالم العصري، وعلى الرغم من ان العرب اقل قوة من ناحية تقنية وتنظيم اجتماعي من اوروبا لكن اوروبا العدوانية الحربية امامها اشياء كثيرة تتعلمها من عدالة الدين الاسلامي العربي.

• من انتم؟ احركة شعبية ام حزب سياسي ام ظاهرة دينية؟

ـ ناطوري كارتا ـ ليست حزبا او حركة، نحن نقول اننا نمثل الشعب اليهودي اكثر مما تمثله الاحزاب الصهيونية، لاننا نقول ان اليهودية دين وليست سياسة واستخدام السياسة في الدين هو شيء باطل.

• ما هو عدد اعضاء ناطوري كارتا والمتعاطفين معها؟

ـ هذا السؤال شبيه بالسؤال التالي: كم هو عدد المعادين للسوفيات في الاتحاد السوفياتي؟ ويجب ان تعرف ان دور الدين يتقلص في ظل دكتاتورية اقتصادية غير مباشرة والمصحوبة بالعديد من الاغراءات الاحتيالية.

ولكن الحمد لله، ان جميع الذين كانوا مع الصهيونيين الانجليز ـ في وعد بلفور ـ والفرنسيين ـ بطائرات الميراج ـ والروس ـ بتصويتهم في الامم المتحدة ـ اصبحوا في نهاية الامر يعرفون الصهيونية، وهم يهجرون الصهيونية واصبحوا يتعاطفون مع العرب بسبب الصدق الذي يتحلون به.

والسؤال هو ليس عن عدد ناطوري كارتا انما هل هم على حق ام ليسوا على حق؟ فاذا كانوا على حق فهم اقوياء حتى لو كانوا واحدا وان كانوا على غير حق فهم على باطل حتى ولو كانوا مليارات

• ولكن وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عنكم كجمهورية صغيرة في شارع ـ مئة شعاريم ـ بالقدس؟

ـ نحن في نظر وسائل الاعلام الصهيونية ـ صفر ـ ولكن في نظر العالم الكبير يعرفون ان الصهيونية هي صدأ وكذب وانهم لا يستطيعون الانكار بان القاعدة الفكرية للصهيونية هي تزوير نيتشة وهذا مكتوب في مخطوطات قادتهم منذ سنة ١٨٩٨.

واذا كان الشباب اليهودي بعد ٣٥ سنة يملأون السجون الاسرائيلية فان هذا بحد ذاته تبرير كاف بان الدولة العبرية غير حضارية.

والعرب وجميع الشعوب الاجنبية في العالم لم يخربوا الديانة اليهودية كما خربتها هذه الدولة.

• لماذا تأخذ نشاطاتكم طابعا موسميا؟

ـ هذا يعود لان الوضع يتقدم بدون ناطوري كارتا، وفرص الدولة مع امريكا ومع الغرب ضعيفة جدا، ولماذا علي ان اكون في الجبهة ما دامت الامور تسير على هذا النحو، وانا اقول ان الدولة ليست بحاجة الى ناطوري كارتا لان الدولة لم تعد تؤمن بالدولة وانا استطيع في هذه الاثناء ان اشعر بالارتياح.. وبودي ان اقول لك شيئا.. تقوم الصهيونية بواسطة فلسفتها القومية بهدم اليهود.. وكان اليهود خارج البلاد يتعلمون ويتاجرون، بينما حولوا الشباب هنا الى عمال، براغي دبابات، وحروب وما خرج من الشباب في تل ابيب: تخلف وفي المقابل الشباب العرب اصبحوا يلمون بالمعرفة اكثر من الاسرائيليين وشبان العرب يعرفون الانجليزية اكثر من اولئك الاسرائيليين الذين يدخلون الجامعة.

اما بالنسبة للمستقبل فعلى العرب الذين يقفون امام الغزو الاوروبي ضد اسيا ان يبحثوا عن المساواة مع اوروبا، بل عليهم ان يكشفوا عن اساس ـ الانتلجنسيا ـ الموجودة لديهم الذي هو احلى بكثير من المنطق الاوروبي.

بينما تريد الصهيونية عكس ذلك، فهي تريد ان تظهر في اوروبا كاسيا وفي اسيا كاوروبا، وفي روسيا كأمريكا وفي امريكا كاشتراكية وعندما يقولون دين ترد عليهم الصهيونية بأننا دولة، وعندما يقولون لها خذي تل ابيب كدولة ترد بقولها لا انا اريد القدس.. وهي في كل مكان في تناقض مضاد.

الحرب بين العرب واسرائيل دينية

ان الحرب بين العرب واسرائيل ليست حربا قومية او سياسية.. هذه حرب يشعر فيها العربي ان في داخله رسالة يؤديها لعالم الغد.

وهذا الامر لم يستنتجه العرب بعد.. والعرب تعلموا القومية من اوروبا واخذوا يقلقون على القومية العربية، هذه ليست القضية..

القضية التي يتوجب على العرب ان يحاربوا من اجلها ـ وحتى لو ان الاتحاد السوفياتي والعرب صادقوا على وجود الدولة العبرية فأن مئة شعاريم وناطوري كارتا ستبقى ضد الدولة العبرية، لان خراب اليهودية بالنسبة لنا يكمن في وجود دولة عبرية، ولان اليهودية ليست سياسة، والقدس يجب ان تبقى مقدسة هذه المدينة اصبح فيها الزنا.

غولدا مائير ـ انحرب ضد العرب

مناحيم بيغن ـ الصهيونية العنصرية

• اذا انت ترى ان الصراع الاسرائيلي العربي هو حرب حضارية؟

ـ نعم هذه حرب حضارية وهي ايضا حرب ضد المؤسسة الاوروبية المبنية على النفاق؛ هي تحبه لانه يحبها وهو يحبها لانها تحبه وهذا يعني ان كلا منهما يحب نفسه، واثنان من المنافقين يجرون اتفاقا فيما بينهم ويسمونه حبا وكل الاغاني الاوروبية مثل جوب لينون تدور حول الحب وهي تتحدث في الواقع عن الانانية وليس عن الحب.

• ننتقل من الحب الى الحرب ماذا كان رد فعلكم تجاه الحرب اللبنانية؟

ـ نحن لا نقسم الحروب الى حرب ٤٨ و ٦٧ وحرب لبنان فهي عندنا مسألة واحدة، الصهيونية..

حرب في هذه السنة في هذا المكان في ذلك اليوم هذا تضليل وصخب وقرف واحد وكل ما في الامر ان القومية الاوروبية في فترة تطور تكنولوجي ولماذا القتل باسم الله؟

• من هو الحاخام مساطمر؟

ـ لقد توفي الحاخام ساطمر، وكان ضد الصهيونية طيلة حياته وحتى في الوقت الذي نجا فيه من ايدي النازية وظل متمسكا برأيه بان الصهيونية كذب على الرغم من ان الصهيونيين انقذوا يهودا من اوروبا

وذلك لان النازية بعد الصهيونية والصهيونيون قتلوا ديهان في سنة ١٩٢٤م والبرفيسور ديهان كان قائدا صهيونيا تحول الى عضو في ناطوري كارتا وذهب الى الانجليز وقال لهم ان الحي اليهودي القديم في القدس المعادي للصهيونية هو على حق ـ عندها اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه.

وقد كان هو ايضا مثل الحاج امين الحسيني وكان ايضا مثل ياسر عرفات.. وهذا هو السبب الذي دعاهم لقتله.. لانهم عرفوا انه سيقول الحقيقة لو كتبت له الحياة وانه سينتصر وعملية القتل هي دليل على انه كان على حق.

• ما هو موقفكم من السلام في المنطقة؟

ـ نحن ضد السلام مع الصهيونيين.. والصهيونية هي زنا في اساسها، ولن يكون هناك سلام ما دامت شوارع القدس تبدو وكأن الناس على شاطيء بحر بملابسهم مهما كان الدين المسيطر هنا.

• ما هي قصة ايمانكم بـ قدوم المسيح ـ؟

ـ نحن نقول ان في نفس كل انسان يجب ان يكون هناك تفاؤل بان لهذا الكون ربا يرعاه وان قضية المسيح تعبير عن هذا التفاؤل.

• على ضوء هذا الايمان كيف ترى المستقبل؟

ـ اولا امريكا واوروبا اخذتا تنهاران وتخسران وجميع دول العالم مصيرها سيصبح تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي ولكن القضية انه ليس لدى الاتحاد السوفياتي الاجابة الشافية للحاجيات الروحانية للبشر بعد هدم الديانات وتبقى المسألة كيف ستمسك روسيا بالعالم بدون كي، جي، بي، والبلشفيك.. واذا هدمت الدين ما هو البديل؟ وهذا ما يجيب عليه نيتشة.

• ولكن نيتشة ظل متخبطا في مسألة وجود الله لمدة ٢٠ سنة وقضى آخر عشر سنوات من عمره مجنونا..

ـ المسألة التي تحيرني هي كيف صمد نيتشة مدة ٤٥ سنة في فلسفته العميقة وليس كيف انهار في سن الخامسة والاربعين.. وان عظمة نيتشه تتلخص في فلسفته القائلة ليس هناك حب بدون قدسية وان القدسية التي يعنيها نيتشة هي قدسية الخالق.

وفي الواقع بدلا من ان يتلاقى العرب واليهود في ساحة المعارك عليهم ان يجلسوا ويدرسوا نيتشة للتوصل الى حل اكثر منطقية.

• ما رأيك بقريبك حاييم هانيغبي المعادي للصهيونية؟

ـ هو احد قادة ـ ما تسبين ـ وهو من مواليد هذه البلاد، وقد ولد في الخليل وقتل والده في احداث الخليل سنة ١٩٢٩، والقرابة بيني وبينه اننا اولاد خالات.

وهو يعارض الصهيونية لانه يعرف الوضع ويعرف ان العرب اكثر انسانية من الرومانيين والبولنديين والقرية العربية الفقيرة أكثر اهمية بكثير من غوش ايمونيم ـ لان غوش ايمونيم زنا ودين معا ـ سلطة مابوني.

نحن معكم يا عرب

ـ واريد ان اضيف شيئا.. وهو ان اليهود اذا عثروا على احد العرب يؤيدهم ببعض الشيء فانهم يأخذون بيده ويقدمونه للعالم تعالوا انظروا هذا معنا بينما لم يحاول العرب ذلك ابدا على الرغم من وجود العديد من اليهود المؤيدين لهم وهذا ما يجعل الموقف العربي ضعيفا وعندها يبدأ الصهيونيون بالصياح والادعاء تعالوا انظروا حتى ناطوري كارتا الذين هم عرب اكثر من العرب.. لا احد من ابناء الأمة العربية يحاول الاتصال بهم او استغلالهم لاغراضهم الدعائية واذهب بهذه الاقوال الى العرب لكنك لن تجد اذانا صاغية.

عن «الفجر المقدسية»

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

هجمة ضريبية على متاجر مخيم طولكرم

داهم موظفو ضريبة الدخل للمحلات التجارية في مخيم طولكرم واستولوا على السجلات الموجودة لديهم وطالبوهم بالحضور الى دائرة الضريبة، حيث طلب اليهم دفع مبالغ باهظة وقد رفض التجار ذلك وقرروا اغلاق محلاتهم وذهب عدد منهم الى محكمة الصلح واحضروا شهادات حلف يمين يتضمن قرارهم اغلاق محلاتهم وسلموا هذه الشهادات الى مدير الضريبة الاضافية.

تجميد الاوضاع داخل جمعية اصدقاء المريض في الخليل واحالة الموضوع الى الهيئة العامة

ابلغ مدير الشؤون الاجتماعية بالخليل اعضاء الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض في المدينة قراره بتجميد الاوضاع واحالة الموضوع كله الى الهيئة العامة وابقاء المناصب الادارية كما هي وستجري الانتخابات في موعدها بعد شهرين.

اصابة اربعة اشخاص بحادث تصادم في عسقلان

وقع حادث تصادم بين سيارة تاكسي بيجو وسيارة شحن اسرائيلية قرب عسقلان اسفر عن اصابة سائق السيارة الاسرائيلية وثلاثة مواطنين عرب من غزة هم خليل عبدالله ابوبي ٤٤ سنة، وعاطف ابو شاهد ٤٠ سنة، وحسين علي عثمان ٤٣ سنة.

ونقل الجرحى الى مستشفى عسقلان للعلاج وباشرت شرطة عسقلان التحقيق.

بدء اخلاء عشيرة بدوية في النقب

قالت الناطقة بلسان سلطة المحافظة على المصادر الطبيعية التي تشرف على عمليات الدوريات الخضراء ان افراد الدوريات الخضراء قاموا باجلاء عدة عائلات من عشيرة الزعنون التابعة لقبيلة العزازمة البدوية عن مساكنها في منطقة عفدات الى منطقة سديه شالوم، قرب بئر السبع.

وكان عواد الزعنون شيخ العشيرة قد خسر طلب الاستئناف الذي تقدم به الى محكمة بئر السبع المركزية والذي طالب فيه بالغاء قرار محكمة الصلح الذي يصدق على قرار اجلاء العشيرة عن سكنها.

وتضيف الناطقة الاسرائيلية، ان عشيرة الزعنون توجهت بشكوى الى القضاء، لاول مرة في سنة ١٩٨٠ تطلب فيها اصدار امر مؤقت يمنع تنفيذ القرار الذي يقضي بوجوب اخلاء العشيرة لمساكنها في عفدات.

وقد خسرت العشيرة قضيتها التي استمر النظر فيها لمدة ثلاث سنوات لانها لم تتقدم بأية ادلة قانونية تؤكد حقوقها في الارض.

رجال الضريبة يداهمون عدة محلات في نابلس وجنين

داهم موظفو الجمارك الاسرائيلية منازل ثلاثة من الصاغة في نابلس كما داهموا محلا للصياغة في المدينة.

وكانت الضريبة الاسرائيلية قد فرضت «فروقات ضريبية» على الصاغة في اذار الماضي تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ دينار علما ان الصاغة يدفعون شهريا ما يترتب عليهم من ضرائب.

كما قام رجال الجمارك بمداهمة محل الصياغة في جنين لصاحبه امين البزرة، وطلبوا منه اغلاق محله والتوجه معهم الى مكتب الضريبة المضافة في نابلس.

في ذمة الله

عنبتا/ سليم مصطفى جاد الله ـ ابو ماهر .... ٦٥ عاما
غزة/ نوال صالح ساق الله ام عمر .... ٤٥ عاما
جلجليا ـ رام الله/ موسى محمود يوسف .... ٤٧ عاما
القدس/ لطفي كامل المصري .... ٦٢ عاما
القدس/ يقين يوسف عمر القزاز .... ٨٢ عاما
العيزرية/ الحاج سليم محمود اعطير ـ ابو محمد .... ٧٨ عاما
دورا ـ الخليل/ الحاج احمد عامر ابريوش ـ ابو كايد .... ٨٠ عاما
صوريف/ الحاج احمد الحيح ـ ابو محمد .... ٦٥ عاما
نابلس/ زهير يوسف تركيه ـ ابو احمد .... ٤٣ عاما
الخليل/ الحاجة اميرة ابو خلف ـ ام سمور .... ٢٠ عاما

رحمهم الله جميعا

شؤون العـــدو

الحكومة الاسرائيلية تمنح اعانات مالية للعائلات كثيرة العدد.

اعلنت مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية قررت منح العائلات العربية واليهودية الاسرائيلية كثيرة العدد نفس القدر من التعويضات المالية وذلك اثر اجراءات التقشف الاخير التي اتخذت لاصلاح المسار الاقتصادي.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن في الاسبوع الماضي ان العائلات التي يحق لها الحصول على هذه التعويضات هي فقط العائلات الاسرائيلية التي يخدم واحد من افرادها على الاقل في الجيش الاسرائيلي.

وكان من شأن هذا القرار حرمان ٦٥٠ الف عربي من حقهم في الحصول على هذه الاعانات لان العرب الاسرائيليين لا يؤدون الخدمة العسكرية.

وقد وصف نائبان من حزب المابام المعارضة البارية هما حايكا غروسمان ويائير تزابان هذا القرار بانه قرار ينطوي على تفرقة ومشين لاسرائيل وذلك في رسالة بعثا بها يوم الجمعة الماضي لشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل.

ويذكر ان حالة الطوارىء الاقتصادية التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي ستؤدي الى خفض القوة الشرائية لاصحاب الاجور بنسبة الثلث خلال الشهور الثلاثة القادمة استنادا الى اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي (الهستدروت).

شركات اميركية تبدي اهتماما بشراء شركات حكومية اسرائيلية

ذكرت صحيفة (هآرتس) ان شركات اميركية كبيرة منها (اميركان اكسبرس) وشيرسون ليمن بردرس) تبدي اهتماما بشراء شركات حكومية اسرائيلية وزيادة استثمارها في اسرائيل.

وكان محامو هذه الشركات قد زاروا اسرائيل في مطلع الاسبوع الماضي وابدوا اهتماما بشراء معامل تكرير النفط وشركات اخرى منها شركة (فاز) ويعمل ممثلو هذه الشركات على جمع معلومات عن الاقتصاد الاسرائيلي ولهذا الغرض استدعوا ممثلين اقتصاديين اسرائيليين للولايات المتحدة لالقاء محاضرات امام العمال الرئيسيين في هذه الشركات.

التحذير من دواء في الاسواق

اعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية ان على كل من اشترى منذ بداية الشهر الحالي حبوب (فيتون) التي تستخدم في حالات الارهاق الجسدي والنفسي وعدم التركيز اعادتها الى اقرب صيدلية.

وقد جاء ذلك بعد ان قامت شركة (تينع) الاسرائيلية بوضع دواء (الترول) الذي يستخدم لتهدئة الاعصاب بدل الدواء الاصلي (فيتون).

اما اعراض تناول دواء (الترول) فهي انخفاض ضغط الدم وتشويش في نبضات القلب وارتجاف وتشويش في الرؤية والتقيؤ وتوقف التبول.

ازدياد الحوادث الامنية في اسرائيل خلال حزيران

ذكرت مصادر الشرطة انه قد وقعت زيادة حادة في عدد الحوادث الامنية في شهر حزيران الماضي وبلغ مجموع تلك الحوادث ٣٤ حادثا، ولكن لا علاقة لذلك باطلاق سراح حوالي الف من السجناء الامنيين في اسرائيل في شهر ايار الماضي مقابل اطلاق سراح ثلاث اسرى اسرائيليين.

واضافت هذه المصادر ان معظم تلك الحوادث كانت تشمل استخدام قنابل وصفت بانها بدائية ومن اعمال الهواة وان معظم العمليات حدثت خارج مدينة القدس، التي كانت سابقا الهدف الرئيسي لمدبري العمليات العسكرية، وان طبيعة القنابل البدائية المستخدمة تدل على قلة او ندرة المواد اللازمة لصنع القنابل بين ايدي رجال المنظمات.

٤٨ مليون دولار لاستيعاب (الفلاشا) في الضفة والقطاع

ذكر تقرير للوكالة اليهودية ان اسرائيل انفقت ٣٠٠ مليون دولار على مدى الخمسة اعوام الاخيرة لتشجيع اقامة المستوطنات اليهودية في منطقة الجليل.

وقال التقرير الذي نشرت مقتطفات منه مجلة (الاهرام) الاقتصادي المصري ان الاتجاه يشير الى توفير مثل هذا المبلغ لانفاقه على مدى السنوات الخمس القادمة على المستوطنات في هذه المنطقة.

وقال التقرير انه تم توطين الفين من اليهود (الفلاشا) في تلك المنطقة وقد تم تخصيص ٤٨ مليون دولار لاستيعاب الفلاشا في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

عضوان من «كاخ» يحاولان منع العمال العرب من دخول مصنع

ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان افراد الشرطة في بيت شمش قاموا بتوقيف رئيس الفرع المحلي لحركة كاخ التي يتزعمها الحاخام العنصري عضو الكنيست مئير كهانا بعد ان حاول هو وزميل له ان يمنعا العمال العرب من الدخول الى مصنع امنود الاسرائيلي الذي يعملان فيه.

ويقوم المصنع الاسرائيلي بانتاج الادوات المنزلية ولدى وصول رجال الشرطة الى المصنع طلبوا من الرجلين مغادرة المكان وقد امتثل احدهما للامر اما الثاني الذي رفض الامتثال فقد تم توقيفه من اجل استجوابه.

بيرس: الكهانية ظاهرة خطيرة

صرح شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي بان ظاهرة الكهانية هي ظاهرة خطيرة مخالفة لاصول الديانة اليهودية ولم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعب اليهودي.

وقال ان شعب اسرائيل لم يكن عنصريا ولم يكره شعوبا اخرى في اي وقت مضى، ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى شن حرب بلا هوادة ضد ظاهرة الكهانية التي تلقي علينا بظلها وتلحق اضرارا بالدولة.

ووردت اقوال بيرس خلال لقاء مع المجلس الصهيوني للشبيبة في اسرائيل ناشد خلاله الشبيبة في اسرائيل المساهمة في تنمية الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة ومكافحة العنصرية.

١٦٤٢٥ عاطلا عن العمل باسرائيل

طرأ انخفاض في معدل البطالة في اسرائيل الشهر الماضي بحيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٦ الفا و ٤٢٥ شخصا مقابل ١٧ الفا و ٩٩٠ عاطلا عن العمل سجلوا في شهر ايار الماضي.

واشار رئيس القسم المهني في الهستدروت باروخ حفلاوي ان هذه الارقام لا تدل على ما قد يطرأ في المستقبل.

اشاعات

عن الرأي العام

على ضوء المشاركة الإسرائيلية
دعوة الى اجراء نقاش حول «حرب النجوم»

جيروسالم بوست

بقلم شلومو افنيري

كاتب المقال استاذ لمادة العلوم السياسية في الجامعة العبرية، وقد اشغل قبل ذلك منصب المدير العام لوزارة الخارجية في اسرائيل.

يبدو واضحا الان ان اسرائيل على وشك ان تقرر المشاركة في الابحاث التي تجريها الولايات المتحدة فيما يسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» الا ان قرار المشاركة، والطريقة التي سيتم اتخاذه فيها تثير شكوكا خطيرة حيال الاسلوب الذي تتخذ فيه قرارات مصيرية بالنسبة لمستقبل اسرائيل.

وكان ريغان قد طرح «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» كجزء من سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفياتي. ولا يستطيع احد ان ينكر ان دعوة الولايات المتحدة اسرائيل للمشاركة في برنامج حرب النجوم كانت بمثابة تعبير عن العلاقات الحميمة المتميزة بينهما، لان دولا قليلة فقط من خارج الناتو دعيت للمشاركة. ولا مجال للشك في ان مشاركة اسرائيل ستكون لصالحها خاصة من وجهة النظر المادية.

من جهة ثانية، يدور جدل كثير داخل الولايات المتحدة نفسها حول برنامج الادارة الامريكية، وقد اثيرت عدة تساؤلات حول جدواه العملية من كافة الزوايا:

• ويدور نقاش ساخن داخل الكونغرس وبين اوساط الرأي العام حيث يقال ان البرنامج سيفتح عهدا جديدا في سباق التسلح، ويزيد من توتر العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وستكون له اثار مدمرة على ميزان القوى داخل الكرملين. لكن تتكاثر الشكوك حول قدرة السوفيات على الرد ببرنامج مماثل وهذا منح المزيد من القوة للعناصر العسكرية في المجتمع والقيادة السوفياتية على حساب القطاعات المدنية التي تركز اهتمامها على تطوير السلع الاستهلاكية وزيادة الانتاج الصناعي اكثر من التورط في زيادة توتير العلاقات مع الولايات المتحدة. والجدير بالذكر ان بعض اكبر منتقدي برنامج حرب النجوم في الكونغرس يعدون من افضل اصدقاء اسرائيل. ولهذا، فان موقفهم سيكون حرجا للغاية اذا ما كان رد اسرائيل ايجابيا بشأن المبادرة.

حتى بين حلفاء امريكا في اوروبا، هناك شكوك وعلامات استفهام كبيرة حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي فقد اعتذر البعض بهدوء، ورد البعض الاخر بانهم يدرسون المسألة، وفي بعض الدول، جرى نقاش مطول في برلماناتها، وكانت نتيجة التصويت في احدى الدول عدم الاشتراك في البرنامج. اما في اسرائيل، فقد تركز الاهتمام طيلة الشهور الستة الماضية سواء داخل الحكومة او في وسائل اعلام على ثمن «الدجاج المجمد» اكثر من بحث انظمة الدفاع ووسائل تطويرها بعد الحرب العالمية الثانية.

العلاقات مع السوفيات

تشعر اسرائيل بارتياح ازاء علاقاتها الراهنة مع الاتحاد السوفياتي. وفي الاسابيع الماضية، سمعنا عدة تصريحات تعبر عن التفاؤل اطلقها الرئيس «حاييم هرتزوغ» ووزير الخارجية «اسحق شامير ومدير عام وزارة الخارجية ديفيد كيمحي» خاصة بعد التغييرات الاخيرة في الكرملين. ومن السهل اطلاق تصريحات عن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي لكن ذلك يتطلب الحذر وعدم التسرع. اما المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، فلها رغبة جامحة للمشاركة في المشروع، وكذا الحال بالنسبة للصناعات الالكترونية رغم عدم توفر دراسات مستقلة تتعلق بالتكاليف السياسية والعسكرية لهذه المشاركة. وعلى سبيل المثال، من المؤكد ان يزيد الاتحاد السوفياتي دعمه وتأييده لسوريا ردا على مشاركة اسرائيل في مشروع حرب الكواكب! فهل تم بحث هذه المسألة علنا؟

انني اعرف بان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ موقفا مكتوبا حتى الان، فضلا من عدم نقاش جاد في لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست.. والرأي العام الاسرائيلي يعرف عن «جيش لبنان الجنوبي» اكثر من برنامج حرب النجوم. وفي الماضي، دفعت اسرائيل الثمن غاليا نتيجة اتخاذها قرارات متسرعة دون نقاش علني او بحث مستفيض. وفي بعض الحالات، تتطلب اجراءات الحفاظ على الامن السرية الكاملة.. لكن ليس في هذه المسألة الراهنة.

ان وزير الحرب الاسرائيلي الحالي يدعي بانه اول خبير في شؤون الامن والعلاقات الاسرائيلية - الامريكية لكنه ارتكب اخطاء قاتلة في الماضي عندما كان التعاون بين البلدين على اشده مثل «الاغارة على العمق المصري عام ١٩٧٠». لذا عليه الان أن يسمع نصيحة الاخرين لان احدا غير معصوم عن الخطأ. وفوق ذلك، يبدو ان وزير الدفاع الامريكي الحالي ليس من بين اولئك الاشخاص في الادارة الامريكية الذين يؤيدون التعاون والتنسيق والوثيقين بين اسرائيل والولايات المتحدة. فقد اتضح ذلك خلال عملية اختطاف الطائرة الامريكية في مطار بيروت مؤخرا حيث تركت امريكا حليفها الاستراتيجي ولعبت «اوراق اللعب» في الظلام.

وفي النهاية، لا اؤيد شخصيا الاقتراح القائل بان على اسرائيل ان ترفض المشاركة في برنامج حرب الكواكب. فربما بعد ان يجري نقاش وبحث مستفيض، يوافق الرأي العام على المشاركة. الا انه من حق الرأي العام ان يعرف التفاصيل، وعلى الحكومة التي تضيع الوقت في بحث مسائل تافهة ان تتحمل مسؤولياتها وتترك اتخاذ القرار لمجموعة صغيرة من الاسرائيليين ترى من مصلحتها المشاركة في البرنامج.

ان هذا الامر ليس خطيرا او حاسما كما الحال بالنسبة لقرار غزو لبنان الذي اتخذ دون اجراء مشاورات حتى داخل الحكومة نفسها، رغم ان العواقب يمكن ان تكون وخيمة في السنوات القادمة. وهذا سبب كاف لمنع الحكومة من اتخاذ قرار دون اجراء نقاش جدي.. فالصناعات العسكرية كما وصفها الرئيس الامريكي (دوايت ايزنهاور) ذات مرة يجب ان لا تكون صاحبة القرار الوحيد في المسائل السياسية.


هل تشارك اسرائيل في برنامج حرب النجوم؟

الاهمية الاقتصادية والسياسية
للجمعيات التعاونية في الضفة الغربية

الميدل ايست

بقلم: ديفيد لويس.

قبل ستين سنة أو تزيد، لجأ الصهاينة الى اقامة الجمعيات والمزارع الجماعية بشقيها «الكيبوتز» و «الموشاف» - بهدف التحكم اقتصاديا وسياسيا في أراضي فلسطين.

واليوم يقوم الفلسطينيون في الضفة الغربية باستخدام الجمعيات التعاونية لرفع المستوى الزراعي والاسكاني وتقديم الخدمات. وباتت هذه الجمعيات ذات نفوذ اقتصادي وسياسي في صراع الفلسطينيين العرب ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته لتقويض الاقتصاد في الضفة الغربية.

وأخذت السلطات الاسرائيلية تدرك أهمية الحركة التعاونية في اذكاء الروح الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، ولهذا بدأت تحد من نطاق هذه الحركة.

أما أول الجمعيات التعاونية التي انشأها الفلسطينيون العرب في عهد الانتداب البريطاني فكانت جمعية تعاون أصحاب البيارات في يافا والجمعية التعاونية للتبغ في عكا. وبعد حرب ١٩٤٨ وقيام اسرائيل، توقف تطور التعاونيات الفلسطينية ثم أصبحت الضفة الغربية جزءا من الأردن سنة ١٩٥٠.

وبعد سنتين ظهر قانون الجمعيات التعاونية الأردني وأدى جمود هذا القانون الى توسيع الحركة التعاونية ففي عام ١٩٦٦ بلغ عدد الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية (٣٢٨) جمعية (٧٢) في المئة منها جمعيات تعاونية زراعية أما الباقي فجمعيات للصناعات اليدوية والفنية والاقراض المالي ومد شبكات الكهرباء للقرى والمدن ثم عمل الاتحاد الأردني التعاوني ومعهد التدريب التعاوني في عمان على تقديم مساعدات قيمة في توسيع الحركة التعاونية في الضفة الغربية.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عمدت السلطات الاسرائيلية الى عزل الجمعيات التعاونية عن المؤسسات التي كانت تدعمها في السابق كما تقلصت هي الجمعيات التعاونية الصغيرة ولم تبق في الميدان سوى الجمعيات التعاونية الكبرى.

وكذلك قطعت الاسواق الزراعية والصناعية في العالم العربي عن هذه الجمعيات ولم يبق لديها سوى مزاحمة السوق المحلية الذي غمرته السلع الاسرائيلية المصنعة بأحدث الآلات. أضف الى ذلك أن حجم التمويل لهذه الجمعيات التعاونية قد انخفض الى حد بعيد كما أن عددا كبيرا من الأيدي الفنية العاملة في الضفة الغربية هجرت مراكزها اما الى الضفة الشرقية أو بلدان الخليج.

وفي السبعينات أدرك العرب الفلسطينيون أن في مقدورهم - عن طريق اعادة توسيع شبكة التعاونيات ونفخ روح جديدة في كيانها أن يقاوموا استيطان الصهاينة لاراضيهم ويقاوموا تقويض اقتصاد الضفة الغربية. والمعروف أن التعاليم الاسلامية تؤكد قبلا المساواة والتعاون في حياة البشر وهكذا أخذت القرى العربية في الضفة الغربية بانعاش مبدأ التعاون في مختلف المجالات كسلاح لضمان التقدم الاقتصادي.

وفي السبعينات أخذت المنظمة التعاونية الأردنية تقدم المساعدات المالية السخية للجمعيات التعاونية المناضلة في الضفة الغربية. وتشكلت لجنة أردنية - فلسطينية مشتركة في عام ١٩٧٨ بهدف حل هذه المشكلة عن طريق ايصال الاستثمارات الاقتصادية الى الضفة الغربية باعتبارها مفتاح التقدم والتنمية وسلاح الصمود السياسي في وجه الاحتلال الاسرائيلي. وفي الفترة ما بين (١٩٧٩-١٩٨٣) أعيد تشكيل الجمعيات التعاونية في الضفة من جديد كما أضيفت اليها مجموعات جديدة. وقد واجهت اللجنة المشتركة عراقيل كثيرة أهمها تحديد السلطات العسكرية الاسرائيلية لحجم الأموال الداخلة في الضفة الغربية وانقطاع بعض البلدان العربية عن الوفاء بالتزاماتها لدعم الصمود العربي في فلسطين المحتلة.

ونظرا لعدم وجود مؤسسات تتعهد التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة، قامت وكالات أجنبية بدعم هذه التعاونيات. ففي السبعينات قدم «الاتحاد اللوثري العالمي» و «اللجنة المركزية للمانونايت» المساعدات المالية وتبعتهما الهيئة الاميركية لمساعدة اللاجئين في الشرق الأوسط (أينرا). غير ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تدخلت في سير العمليات وألزمت هذه الوكالات الأجنبية بضرورة الحصول على رخصة لكل مشروع تعتزم دعمه دعما ماليا. وجاء في النشرة التي تصدرها هيئة (انيرا) أن هناك مئة وخمسين جمعية تعاونية في الضفة الغربية بانتظار التسجيل وان سلطات اسرائيل مستمرة مما وضع العراقيل أمام عملية التسجيل.

وفي الضفة الغربية الآن ٢٤٠ تعاونية نشطة تعمل في ثلاثة مجالات هي: الزراعة والاسكان وأداء الخدمات بما في ذلك النقل وكهربة الريف. ويبلغ عدد المنضمين الى هذه التعاونيات حوالي ٣٦ ألف مواطن ويقدر أن هذه التعاونيات تغطي (٢٠) في المئة من الخدمات التي تحتاج اليها الضفة الغربية. وتعمل هذه الجمعيات على تمكين سكان الضفة الغربية، الفقيرة بمواردها الطبيعية، من الحصول على أحدث المعدات والآلات اللازمة لزيادة الانتاج الزراعي والاسكاني وخدمات النقل. كما تساعد التعاونيات على تعزيز قدرات الفلسطينيين بالضفة الغربية في التحكم بمصيرهم الاقتصادي والسياسي والوقوف في وجه كافة المحاولات الاسرائيلية لابتلاع الأراضي التي يعيش عليها سكان الضفة الغربية.

وهناك تعاونية زراعية في قرية «ترقوميا» غرب مدينة الخليل تعمد في مجال عصر الزيتون وقد تأسست هذه التعاونية في عام ١٩٥١ وانشأت مؤخرا مشاتل لأشجار الزيتون من أجل زراعتها في الأراضي العربية. وتقوم التعاونية بزرع ما يزيد على ٨٠ ألف شتلة زيتون سنويا ويبلغ عدد أعضاء هذه التعاونية ١٣٠٠ عضو ويدفع كل عضو منهم ٢٥ دينارا اردنيا وفي وسع الاعضاء شراء أشتال الزيتون بنصف سعرها في السوق كما في وسع هؤلاء الأعضاء الافادة من خدمات «الجرافة» الضخمة والحراث الآلي اللذين تملكهما الجمعية التعاونية، غير أن التعاونيات في الضفة الغربية لا تزال تفتقر الى البنية التحتية التي تمكنها من تنسيق نشاطاتها وتقييم الفرص والامكانيات لتطوير الحركة التعاونية في المنطقة. وتفتقر المنطقة الى مراكز تدريب كما تفتقر الى مؤسسة تعمل كمظلة واسعة تضم هذه التعاونيات. فالتعاونيات التسويقية في الضفة الغربية مثلا حققت اخفاقا ذريعا لأنها لا تملك الوسائل لتحليل التغيرات والذبذبات التي تطرا على الأسواق مما أدى الى تصدير معظم المحاصيل الى الأردن عبر الجسرين.

ولما كان الفلسطينيون في الضفة الغربية يفتقرون الى حكومة خاصة بهم فليس بمقدورهم اقامة كيان خاص لتنمية مواردهم فاقتصادهم خاضع للتراخيص التي تمنحها السلطات العسكرية المحتلة اما الهيئات الأجنبية التي تقوم بتدعيم التعاونيات الفلسطينية في الضفة الغربية فقد أدركت أن المنطقة بحاجة ماسة الى تنمية مواردها وأن حكومة الاحتلال الاسرائيلي تعرقل كل تقدم اقتصادي يسعى أهل الضفة الى تحقيقه.

واستراتيجية اسرائيل في المنطقة واضحة كعين الشمس فاسرائيل تعتزم ابتلاع الأراضي العربية لتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي ومعنى هذا فصل الفلسطينيين العرب عن الأراضي التي يعملون فيها ويعيشون على محصولها.

واليوم أصبح معظم سكان الضفة أجراء في المزارع والمعامل الاسرائيلية يعملون بأجور بخسة وبصورة مؤقتة ورغم الطلبات المتكررة التي قدمتها جامعات الضفة الغربية ومنها جامعة بيرزيت وجامعة النجاح في نابلس لعقد دورات في التدريب الزراعي الحديث فقد امتنعت السلطات العسكرية عن اصدار الاذن بذلك. فاسرائيل تدرك أن اي تطور للاقتصاد الزراعي في الضفة الغربية من شأنه أن يحد من اطماعها ويعزز قدرة الفلسطينيين العرب على التحكم بنشاطاتهم الانتاجية وبلورة مستقبلهم الاقتصادي السياسي على أرضهم.

يوم الحصاد قرب نابلس.. العمل التعاوني يزيد الانتاج الزراعي

الغارديان

ما هي علاقة السيخ بحادث تفجير الطائرة الهندية؟

بقلم: هيوف وينسور
من اتاوا - كندا

سلطات البوليس والنقل الكندية منهمكة في اجراء تحقيقات عاجلة تستهدف التوصل الى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين تفجير طائرة الخطوط الجوية الهندية واثنين من طائفة السيخ الفارين من وجه العدالة والمطلوبين لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء الهندي السيد رلجيف غاندي في اثناء زيارته مؤخرا لواشنطن.

ويشير احد التقارير الى أن صحيفة «تورونتو غلوب اندميل» ذكرت أن احد الفارين من وجه العدالة - ويدعى «لال سينغ» قد غادر تورونتو جوا الى فانكوفر ويحوزته تذكرة سفر على الرحلة التي على ما يبدو كانت تقل قنبلة بين الامتعة، غير أنه لم يسافر في تلك الرحلة. والشخص الآخر الفار من وجه العدالة هو لماندسينغ ويفترض أن يكون قد غادر الولايات المتحدة جوا الى تورونتو يوم السبت قبل اقلاع رحلة الخطوط الجوية الهندية رقم ١٨٢ التي تم تفجيرها.

وعلى الرغم من تسليم المسؤولين الكنديين بانهم ماضون في اجراء تحقيقاتهم حول التقرير الذي تنسبه الصحيفة الى مسؤول حكومي هندي في كندا، فان ايا من الخطوط الجوية الباسيفيكية الكندية أو وزارة النقل الكندية يحجمون عن التأكيد على أية تفصيلات أخرى، ويمارس مسؤولو الامن الهنود نشاطا ملحوظا في كندا منذ احتدام الصراع بين أفراد طائفة السيخ من جهة وبين الحكومة الهندية من الجهة الاخرى.

واعترف وزير النقل الكندي المستر دونالد مازانكوسكي بامكانية حدوث ثغرة أمنية في مطار ترونتو. وقال بأن المسؤولين في الخطوط الجوية الهندية واجهوا صعوبة في استخدام جهاز المراقبة الالكتروني بعد إنتهاء عملية الكشف على ثلاثة أرباع الامتعة. غير أن ما تبقى من الامتعة تم فحصها بكفاءة اقل باستعمال أداة كشف معدنية تحمل باليد.

وفي مطار ميرابيل / مونتريال أشارت أجهزة الكشف الى الاشتباه بثلاث حقائب تم احتجازها لبعض الوقت ثم تبين فيما بعد أنها تحتوي على أدوات منزلية لا غير. وصرح الوزير بأنه اذا لم يتم اشعار دائرته عن الحقائب المشبوهة، فلن يسمح للطائرة بالاقلاع.

من جانب آخر لوحظ أن المسؤولين الكنديين كانوا يقومون بالتدقيق في قوائم أسماء المسافرين على جميع الرحلات الجوية المتوجهة الى توورونتو الى فانكوفر. بيد ان مصادر بمكتب التحقيقات الفيدرالية أعلنت بأن البحث ما يزال جاريا من قبل وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالية عن السيخ الفارين من وجه العدالة في منطقة نيويورك.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الخارجية الكندية بأن للمحققين قد يتوفر لديهم أدلة أفضل في المستقبل.

وقد أدان وزير الشؤون الخارجية السيد جو كلارك الانفجار الذي وقع في طوكيو كعمل ارهابي، اما الحكومة الكندية فلم تصرح رسميا فيما اذا كان حادث طائرة الخطوط الهندية سببه انفجار قنبلة.

وقد دعا السيد بريان مولروني، رئيس وزراء كندا الى عقد اجتماع وزاري ضم وزراء الشرطة والنقل والشؤون الخارجية للسير في التحريات. كما أن وزير النقل شرع في تنفيذ عمليات تفتيش تستغرق وقتا طويلا لجميع الأمتعة للمنقولة على الرحلات الجوية المتوجهة الى اوروبا وآسيا مما قد يؤدي الى تاخير الرحلات الجوية لمدة قد تمتد اربع ساعات.

وتقوم الشرطة بالتحقيق في امكانية انقطاع الصلة بين انفجار طوكيو ورحلة الخطوط الجوية الهندية، غير أن انفجار طوكيو مرتبط بمحاولة المطالبة بتأمين عن عملية ثأر فردية. غير إن المسؤولين الكنديين يستبعدون أن تكون المتفجرات قد وضعت في وعاء الامتعة بعد هبوط طائرة الخطوط الجوية الباسيفيكية الكندية في طوكيو.

وقد تلقت «نيويورك تايمز» مكالمة هاتفية زعم فيها صاحبها أنه يمثل اتحاد طلاب السيخ. وزعم آخر بأنه يمثل جيش تحرير كشمير، وأن جيش التحرير هذا هو المسئول عن الانفجار.

التايمز

هل يتقدم غورباتشيف بتنازلات خلال لقاء القمة مع ريغان؟

بقلم: ريتشارد اوين
من موسكو

يأمل الكرملين ان يتفوق فريق القائمين على ادارة سياسته الخارجية الجديدة على رجال ادارة الرئيس ريغان في لقاء القمة بين غورباتشوف وريغان في تشرين الثاني القادم الذي يعتبر الاول من نوعه بين الدولتين العملاقتين منذ ستة اعوام، غير ان المراقبين في موسكو يعتقدون انه من غير المحتمل ان يكون الزعيم غورباتشوف على استعداد لتقديم تنازلات خلال مباحثات الحد من التسلح في جنيف. ويقول دبلوماسيون اخرون ان غورباتشوف لن يغير موقف الاتحاد السوفياتي المعارض لبرنامج «حرب الكواكب» او التوصل الى حل وسط والاتفاق على معادلة معينة خاصة بالصواريخ المضادة للاقمار الصناعية. وقال خبير بشؤون الحد من التسلح: «ان النقطة الجوهرية في مؤتمر جنيف هي ان الاتحاد السوفياتي يصر على ان اسلحة الفضاء مرتبطة ارتباطا مباشرا بالصواريخ الاستراتيجية متوسطة المدى.»

وعلى الزعيم غورباتشوف اقناع الرأي العام الدولي في المؤتمر، وفي جنيف بأن الرئيس ريغان هو الذي يتحمل مسؤولية الازمة الراهنة، وقال دبلوماسي: «ان غورباتشوف وافق على لقاء القمة بعد سنوات من المباحثات الجانبية ليثبت للملأ ان الاتحاد السوفياتي يفضل الحوار دائما، ويدرك الكرملين ان الولايات المتحدة ستبدأ استعداداتها للحملة التي تسبق الانتخابات علما بان الرئيس ريغان لن يستطيع البقاء في البيت الابيض فترة ثالثة. بينما غورباتشوف، مايزال شابا، وقد تسلم زمام الحكم منذ فترة وجيزة، ويحيط به رئيس الدولة اندريه غروميكو (السياسي المخضرم). ووزير الخارجية الجديد (ادوارد شيفاردناجي - ٥٧ سنة).

ويعتقد رجال السفارات الغربية ان وزير الخارجية الجديد ذا الشعر الفضي سيبرهن على انه يمتلك «لسانا فضيا ايضا» ويتمتع «بفصاحة خطابية وذكاء حاد».

وسيجري الاختبار الاول للسيد شيفاردناجي في لقاء وزراء خارجية دول الشرق والغرب في هلسنكي في نهاية هذا الشهر. وكان الناطق الرسمي بلسان الحكومة السوفياتية «فلاديمير ليميوكو» قد حدد المقترحات التي ستقدمها موسكو بشأن مباحثات الحد من التسلح في جنيف. وتشمل هذه عدم البدء باستخدام الاسلحة النووية من اي طرف، والتوصل الى اتفاق بشأن نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا، وتحريم استخدام او صنع اسلحة مضادة للاقمار الصناعية.

وتقول المصادر غير الرسمية ان غورباتشوف تجنب تحديد موعد للقاء القمة حتى استطاع تثبيت سلطته وتمكنه من عزل منافسه «جريجوري رومانوف» من المكتب السياسي، وتعيين غروميكو رئيسا للاتحاد السوفياتي وشيفاردناجي وزيرا للخارجية مما اثار دهشة المراقبين.

وكانت صحيفة «برافدا» قد نشرت خبر عقد القمة على صدر صفحتها الاولى، مع رسالة موجهة الى الرئيس ريغان بمناسبة عيد الاستقلال الامريكي دعته فيها الى اقامة علاقات بناءة مع السوفيات،

وكان السفير الامريكي لدى موسكو «ارثر هارثمان» قد ظهر على شاشة التلفزيون واعرب عن امله في قرب التوصل الى اتفاق يعيد للعالم استقراره. غير ان المسؤولين السوفيات اعربوا عن امتعاضهم عن تسرب خبر مؤتمر القمة عن طريق مسؤولين في الادارة الامريكية قبل الاعلان الرسمي عنه.

مع الحياة والناس

«ورزق ربك خير وأبقى»

بقلم امين شنار

كان «ابراهيم بن إدهم» يرى ان الورع في تحري الحلال، ولم يكن يأكل الا من عمل يده. راه «الاوزاعي»، يوما، وعلى ظهره حمل ثقيل، فقال له: يا ابا اسحق، اليس ثمة من يكفيك هذا؟. فقال: بلغنا ان في كد الرجل في طلب الحلال طريقا الى الجنة.. وكان يعجب لمن يقبلون على متاع دنياهم ثم ينغمسون فيه، حتى يحجبهم عن ابتغاء وجه الله عز وجل.. يقول فيهم: غرقى في لجج الدنيا حيارى، يرتعون في لذاتها ثم هم من جمعها لا يشبعون، ومن التنافس عليها لا يسامون. ويناديهم: انما خلقكم الله، وخلق الموت والحياة، «ليبلوكم ايكم احسن عملا» .. لا ليشغلكم حب الدنيا وما تجمعون لها. اولئك، عنده، هم الفقراء .. جاءه رجل بثوب جديد، وقال له: احب ان تقبله مني.. فقال: ان كنت غنيا اخذته، وان كنت فقيرا لم اقبله.. قال الرجل: فانا غني، وان معي الفي دينار.. قال ابراهيم: اتود ان تكون اربعة الاف؟. قال: نعم. قال ابراهيم: (فانت فقير، اذن، ولا اقبله منك..). تراهم بلغوا من رغد العيش ما يأملون؟. بل هم - كما يقول ابراهيم - طلبوا النعيم فاخطاوا الطريق..

* * *

اخذ ابراهيم العلم عن اصحاب (ابي هريرة) رضي الله عنه.. وصحب الفضيل بن عياض وسفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك الذي يقول فيه: (ما كان ابراهيم يتزين للناس بشيء من عمله، واذا دعي الى طعام كان اخر من يرفع عنه يده).. وكان يوصي من حوله: اياكم والعجب، من ذل لربه رفعه، ومن خضع له اعزه، ومن اتقاه وقاه، ومن اطاعه انجاه، ومن توكل عليه كفاه!. ويوصي بالداب الموصول، فلا سامة ولا كسل ولا عجز: اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله، وجوارحكم بالكد في طاعة الله. وكان يقول: اني في شغل دائم بالشكر على النعم، والاستغفار عن الذنب، والاستعداد للموت.. وهو يفعل ذلك بذلا وانفاقا بكل ما اوتي من طاقة ووسع. وكان ينفر من الغيبة واللغو والاستكثار من العلم بغير عمل.. ضمه مجلس، ذات يوم، فسمع غيبة، فقال: ابداتم باكل اللحم؟ وخرج. وقال لرجل يخوض في لغو: كلامك هذا.. اترجو منه رضا ربك؟ قال: لا. فساله: فتامن فيه عقابه؟. قال الرجل: لا. فقال: فما تصنع بشيء لا ترجو منه، ولا تامن عليه؟. وساله امرؤ في مسالة، يستزيد بها من المعرفة.. فقال له: هل عملت بما علمت، حتى تطلب علم ما لا تعلم؟. وسئل: لم لا تطلب مزيدا من العلم؟ فاجاب: قد سمعت منه شيئا، فانا اريد العمل به، وهو يتفلت مني!. لقد كان في وجل دائم ورجاء .. وكيف لا، وهو القائل: ان امر الله جد كله؟.

كتب الى سفيان: من عرف ما يطلب، هان عليه ما يبذل.. ومن اطلق بصره طال اسفه.. ومن اطلق - في متاع دنياه - امله، ساء عمله..

* * *

قيل فيه: ما فاق ابراهيم اصحابه بكثرة صلاة او صوم، ولكن بالصدق والسخاء.. كان يشترط على من معه، اذا حج او غزا، ان يقوم بالخدمة والاذان.. حتى لقد حمل (سهل بن ابراهيم) على ظهره، في الطريق الى الحج، اذ اصابه مرض، ومشى به، ثلاث مراحل.. وباع دابته ومتاعه كي يقوم بشانه.

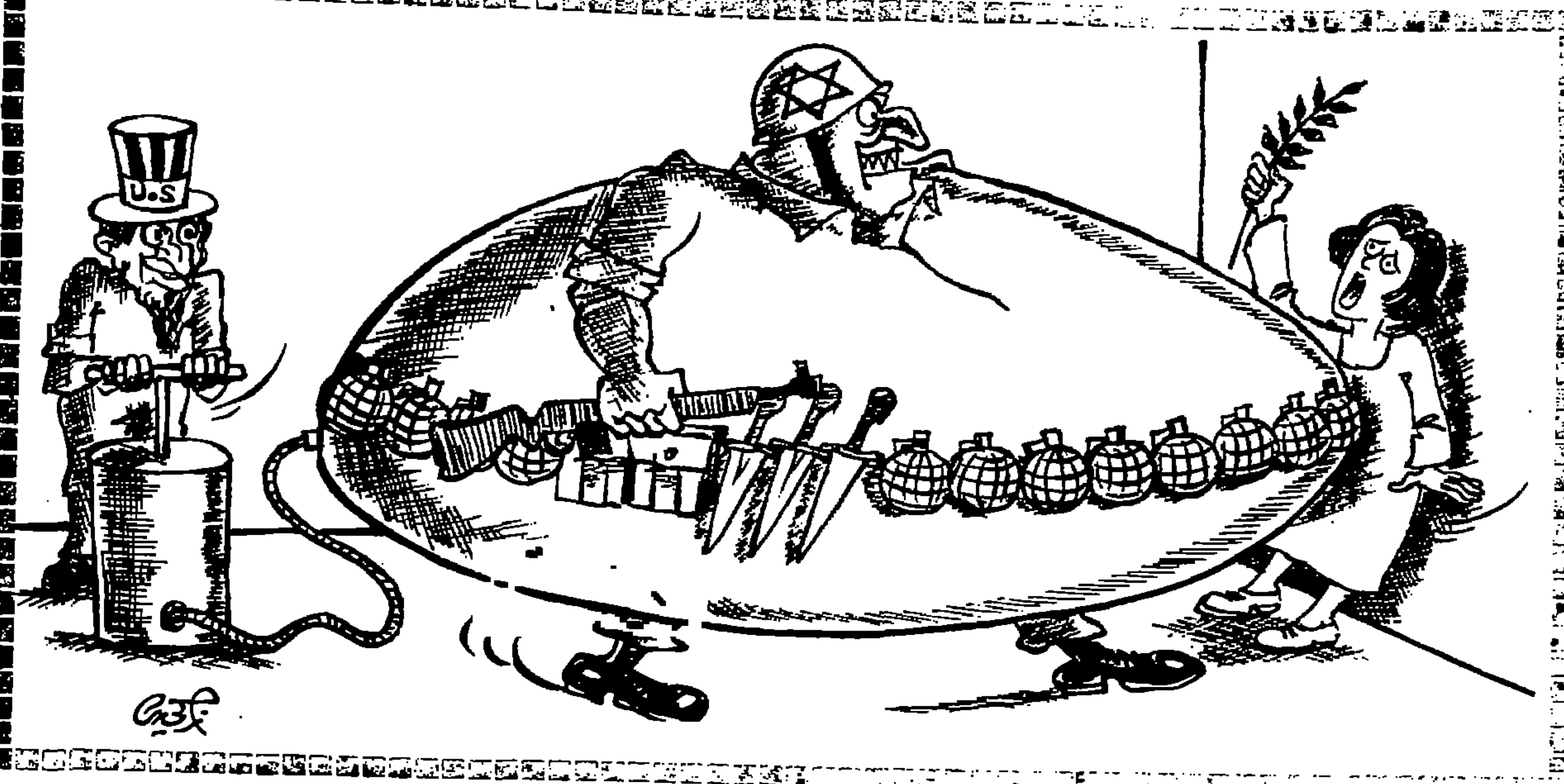
ومن كلماته: اذا اغتممت بالسكوت فاذكر سلامتك من زلل اللسان،. المؤمن يحب المؤمن حيث كان.. من اصبح حزينا على دنياه فقد اصبح ساخطا على الله.. ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به اصبح يشكو ربه عز وجل .. انك اذا ادمت النظر في مراة التوبة، بان لك قبح المعصية. ان للموت كاسا لا يقوى على تجرعها الا وجل طائع منيب. انك طالب ومطلوب: يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيته .. كانك لم تر حريصا محروما، ولا ذا فاقه مرزوقا!. من رعى حق الله وفر حظه وسلم منه الناس. اثقل الاعمال في الميزان اثقلها على الانفس، ومن وفى العمل وفي الاجر..

واوصى رجلا، فقال: مثل لبصر قلبك لحظة الموت فانظر كيف تكون.. ومثل له هول المطلع فانظر كيف تكون.. اذا منعت نفسك هواها استرحت من الدنيا وبلائها وعوفيت من اذاها.. الهوى يردي وخوف الله يشفي.. وانما يزول عن قلبك هواك، اذا خفت من تعلم انه يراك..

وكان اكثر دعائه: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، ولحفظنا بركنك الذي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك، وانت الرجاء!..

وسمعوه يقرع نفسه، في جوف الليل، بصوت حزين: حتى متى! صغيرا وكبيرا ذو علة واعتذار!.. فمتى - ويحك - تنيب؟ ويدعو: اللهم لا تمقتنا.. فانك ان لم تمقتنا احببتنا.. سبحانك يا حي يا حليم.. سبحانك لا اله الا انت!

(.. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه، ورزق ربك خير وابقى.).



الملكة نور تزور مبنى أمانة العاصمة القديم ومكتبة الامانة وعددا من الحدائق



عمان - بترا - قامت جلالة الملكة نور ظهر امس بزيارة الى مبنى امانة العاصمة القديم حيث كان في استقبالها السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة وكبار المسؤولين في الامانة.

واستعرضت جلالتها مع السيد الروابده الخطة المبدئية لتطوير مبنى الامانة القديم التي تهدف الى تحويل المبنى الى مكتبة عامة ومكتبة للاطفال وانشاء حديقة عامة ومبنى يشتمل على بازار للحرف التقليدية ومواقف للسيارات.

ثم زارت جلالتها مكتبة الامانة وفندق فيلادلفيا الذي استملكته الامانة لجعله متحفا للحضارة الاسلامية كما زارت حديقة الهاشمي الجنوبي وحديقة الفتح في المحطة وحديقة حمزه في ماركا وحديقة المرحوم محمود القضاة «النصر سابقا» واطلعت على الاجزاء المخصصة للاطفال فيها والمباني المخصصة للنشاطات الثقافية المختلفة ومن بينها نشاطات الاطفال وافراد اسرهم.

خلال اجتماعه مع رئيس مجلس النواب الاسترالي

الفايز: العقبة الرئيسية لأزمة الشرق الأوسط تكمن في غياب الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية

عمان - بترا - قال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ان العقبة الرئيسية لازمة الشرق الاوسط تكمن في غياب الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية التي هي المحور والاساس للازمة التي تعاني منها المنطقة.

واضاف السيد الفايز الذي كان يتحدث خلال اجتماعه بالسيد هنري جنكنز رئيس مجلس النواب الاسترالي امس يقول ان امعان اسرائيل في مواصلة احتلال الارض الفلسطينية واجزاء من الارض العربية وممارساتها التعسفية وسياستها الاستيطانية في القدس والاراضي المحتلة الاخرى ورفضها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كل ذلك ادى الى عدم الاستقرار وفقدان الامن والسلام في الشرق الاوسط.

واوضح السيد رئيس مجلس النواب الجهود التي بذلها ويبذلها الاردن على الساحتين العربية والدولية لتحقيق التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية في ضوء الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير

البقية ص ١٥

في تقرير أعدته الجامعة العربية

الازمة الاقتصادية في اسرائيل تفاقمت إثر غزو لبنان عام ١٩٨٢

ابوظبي - كونا - ذكر تقرير اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصدر مؤخرا ان الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الصهيوني قد تفاقمت اثر غزو لبنان في صيف ١٩٨٢.

واشار التقرير الى ان المسؤولين في الكيان الصهيوني كانوا يطمحون الى تحقيق بعض الاهداف الاقتصادية الى جانب الاهداف الرئيسية للغزو والتي ارتكزت على فرضية ان غزوهم للبنان سيحقق جميع مطامعهم ويصل بهم الى حالة فرض السلام على دول المنطقة.

كما اشار التقرير الى انه كان من المفترض ان يكون كما تصور الصهاينة عن بين غنائم الحرب السيطرة الاقتصادية الكاملة على السوق اللبنانية ودمجها في سوق الاقتصاد الصهيوني وبالتالي يتمكنون من خلال السوق الجديد من التسلل الى السوق العربية باشكال شتى.

وذكر التقرير انه كان للمقاومة الباسلة للشعب اللبناني الاثر الفيصل في افشال المخطط الصهيوني ونتائجه وادى هذا الفشل وما جره الغزو من تبعات اقتصادية وبشرية الى تفاقم الازمة الشاملة داخل الكيان الصهيوني.

واوضح التقرير انه على الصعيد الاقتصادي تزايد العجز في ميزان المدفوعات نتيجة لانخفاض الصادرات وزيادة الواردات وارتفعت معدلات التضخم وزاد حجم الدين الخارجي.

وذكر التقرير انه اذا كان الغزو قد زاد من حدة الازمة الاقتصادية في الكيان الصهيوني الا ان الازمة نفسها نتيجة طبيعية للسياسات الاقتصادية التي انتجتها حكومة تكتل الليكود منذ عام ١٩٧٧ التي قامت على تقديم الدعم لبعض السلع وخفض الرسوم الجمركية على الواردات ورفع القيود المفروضة على التعامل بالعملات الاجنبية والمحافظة على قيمة عملتهم (الشيكل) عند مستوى مرتفع نسبيا.

وقال التقرير ان النسب التي حققها الناتج المحلي في الكيان الصهيوني خلال فترة السبعينات قد بدات في التدني منذ عام ١٩٨٠.

قرار مصري بتحديد سعر صرف الدولار.. للسياح

القاهرة - بترا - اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري قرارا امس يقضي بأن يتم استبدال المبالغ النقدية التي يشترط على السائحين تحويلها عند دخولهم البلاد وقدرها ١٥٠ دولارا وفقا لأعلى سعر صرف معلن لمجمع البنوك المعتمدة وذلك اعتبارا من اول الشهر المقبل.

وكانت هذه التحويلات تتم بسعر ٨٣ قرشا للدولار وبالنسبة للسائحين الراغبين في تجديد اقامتهم يقضي القرار تحديد سعر ١٢٠ قرشا للدولار على للبالغ المطلوب تحويلها.

ويأتي هذا القرار تنفيذا للتوصية التي لتخذها المجلس الاعلى للسياحة في اجتماعه الاسبوع الماضي.

برقية شكر جوابية للفايز من رئيس مجلس النواب الكويتي

عمان - بترا - تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية شكر جوابية من السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي ردا على البرقية التي كان السيد الفايز قد بعث بها اليه واستنكر فيها باسمه وباسم اعضاء مجلس النواب حوادث التفجيرات التي وقعت في الكويت مؤخرا.

واعرب السيد السعدون في برقيته عن تقديره وزملائه اعضاء مجلس الامة الكويتي لوقفة مجلس النواب الاردني الكريمة من هذه الاحداث.

وقال لقد تلقيت برقيتكم ببالغ التاثر والتي عبرت عن اصدق مشاعر الاخوة والتضامن الروحي بين بلدينا بمناسبة حوادث التفجيرات الاثمه الاخيرة التي حاكتها مؤامرات الارهاب التي عصفت بارواح الابرياء دون مراعاة لحرمة الدين او الاخلاق او مبادىء الضمير الانساني والتي مهما اوغلت في الاجرام لن تنال من صلابة الكويت وشموخها واستقلال سياستها الحيادية.. ولن تزعزع ثقتها في امنها واستقرارها وقدرتها على ردع مثل هذه التدابير الدموية الشريرة.

مناقشة الأمور المتعلقة بتدريب الجيش الشعبي بمحافظة البلقاء

الشونة الجنوبية - بترا - ترأس السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء اجتماعا في بلدة الشونة الجنوبية امس بحضور قائد الجيش الشعبي واعضاء مجلس الجيش الشعبي في المحافظة تم خلاله مناقشة الامور المتعلقة بتدريب الجيش الشعبي في المحافظة.

واستعرض السيد المحافظ الغاية من تاسيس الجيش باعتباره رديفا لقواتنا المسلحة في مجابهة العدو والدفاع عن الوطن مؤكدا دور المواطن من خلال التزامه وتطوعه في هذا الجيش لحماية وطنه الذي ينتمي اليه.

ثم تحدث قائد الجيش الشعبي عن اهمية هذا الجيش في خلق الشعور الاجتماعي والالفة والتفاعل بين ابناء الوطن الواحد مستعرضا الواجبات التي يقوم بها الملتزمون بالجيش الشعبي في الدفاع عن ارض الوطن الى جانب القوات المسلحة.

وفي نهاية الاجتماع أجاب السيد المحافظ وقائد واعضاء مجلس الجيش الشعبي على اسئلة واستفسارات الحضور حول عدد من الموضوعات المتعلقة بهذا الامر.

وحضر الاجتماع السيد مازن العوران مدير قضاء الشونة الجنوبية والسيد عبدالاله العدوان رئيس البلدية ورئيس شرطة المنطقة ومديرو الدوائر الحكومية فيها ورؤساء المجالس القروية والمخاتير وعدد من المواطنين في قضاء الشونة الجنوبية.

ايران تتكبد ٢٢٢٥ قتيلا في معارك القاطع الشمالي

عمان - بترا - ذكر بيان عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية اسقطت امس طائرتين في منطقة حاج عمران.

وقال البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المهمات القتالية للطائرات المقاتلة العراقية بلغت امس ٦٣ مهمة قتالية.

واضاف البيان ان الطائرات السمتية العراقية نفذت ١٣٦ طلعة قتالية في القاطع الشمالي دمرت خلالها عدة تجمعات لمشاة القوات الايرانية وعددا من الياتها وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح البيان ان الخسائر الايرانية في القاطع الشمالي يوم امس الاول بلغت ٢٢٢٥ قتيلا اضافة الى عدد من الاسرى.

البقية ص ١٥

المشاط: القمر الصناعي العربي الثاني جاهز للتشغيل التجاري الشهر القادم

الرياض - بترا - قال الدكتور علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان التجارب التي تمت حتى الان على القمر الصناعي العربي الثاني اثبتت ان جميع اجهزة القمر تعمل بشكل طبيعي ووفق المواصفات الفنية التي تم تصنيع القمر على اساسها.

واضاف في تصريح اذاعه «راديو الرياض» امس ان هذه النتائج تدل على ان القمر العربي الثاني سيكون جاهزا للتشغيل التجاري في الشهر القادم.

وكان القمر الصناعي العربي قد وضع في مداره المحدد في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بعدما تم اطلاقه من مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري».

ابو اياد يؤكد ضرورة وجود حوار فلسطيني مصري مستمر

القاهرة - ق ن ا - اكد السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ضرورة وجود حوار فلسطيني مصري مستمر.

وقال انه من خلال هذا الحوار ومواصلته يمكن الوصول الى خطوط اساسية لسياسة كل من الجانبين.

ووصف ابو اياد العلاقات المصرية الفلسطينية بانها الان علاقات ممتازة ويوجد اتصالات مستمرة بين الجانبين لصالح القضية الفلسطينية.

وأكد المسؤول الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية اهمية مصر بالنسبة للدول العربية .. مشيرا الى انه لا يوجد في العالم العربي من يستطيع ان ينكر الدور المصري خاصة وان الاحداث اثبتت انه لا بديل لهذا الدور.

وعن التواجد الفلسطيني في لبنان اكد صلاح خلف ان الشعب اللبناني ليس ضد هذا التواجد او ضد الثورة الفلسطينية.

أصابة ستة أطفال بجراح اثر انفجار قرب بيت لحم

القدس المحتلة - أ ف ب - [illegible] مصدر عسكري اسرائيلي ان ستة اطفال فلسطينيين [illegible] بينهم اثنان في حالة خطرة [illegible] ظهر امس في قرية التعامرة بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية من جراء انفجار عبوة ناسفة.

واضاف المصدر نفسه ان [illegible] الاطفال الستة فقد كلتا [illegible] اصيب اخر بجرح خطير في [illegible] اثر انفجار شحنة ناسفة لا يعرف [illegible] شيء بعد عن طبيعتها.

واضاف المصدر ان [illegible] الى المستشفى.

فرض ضرائب باهظة على تجار بيت لحم

عمان - بترا - في سياق [illegible] المستمرة التي تثقل كاهل المواطن في الاراضي العربية المحتلة فرضت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي مبالغ ضريبية باهظة على عدد من المحلات التجارية بمدينة بيت لحم المحتلة.

وذكرت الانباء ان هذه المبالغ تتراوح من عشرة الى ثلاثين مليون شيكل.

ويذكر ان احد المحلات [illegible] المواطن عيسى علقم قد افتتح [illegible] قبل حوالي شهرين وقد فرض عليه مبلغ عشرة ملايين شيكل.

اغلاق طريق رئيسي في النقب للمرة الثانية بسبب المناورات العسكرية

عمان - بترا - للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع اغلقت سلطات الكيان الاسرائيلي [illegible] الطريق بين بئر السبع ومستعمرة سديه بوكر في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة.

واعلن الناطق بلسان الجيش [illegible] قواته تجري تمرينات في تلك المنطقة وان السكان حظر عليهم استعمال الطريق المذكورة بين الساعة [illegible] عشرة والواحدة من ظهر امس.

ومما يذكر ان مناورات عسكرية واسعة النطاق يجريها جيش [illegible] الاسرائيلي منذ اسبوع في جنوب فلسطين المحتلة.

مجلس الشيوخ الاسباني يقر انضمام بلاده الى المجموعة الاوروبية

مدريد - بترا - اقر مجلس الشيوخ الاسباني بالاجماع امس [illegible] انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

وذكرت وكالة [illegible] اليوغسلافية ان هذا التصويت [illegible] بمثابة استكمال لعملية التصديق [illegible] الاتفاقية التي تمت الموافقة عليها بالاجماع ايضا من جانب مجلس النواب.

واشارت الوكالة الى ان العضوية الكاملة لاسبانيا في المجموعة الاوروبية تعتبر سارية المفعول [illegible] الاول من شهر كانون الثاني المقبل.

كارثة جوية في الاتحاد السوفياتي

موسكو - أ ف ب - ذكرت صحيفة الحزب الشيوعي [illegible] لجمهورية اوزباكستان ان كارثة جوية [illegible] لقي خلالها جميع ركاب وافراد طاقم طائرة تعمل على الخطوط الداخلية السوفياتية حتفهم عندما سقطت بهم في العاشر من الشهر الحالي في اوزباكستان.

وذكرت صحيفة «برافدا فوستوكا» ان الحادث وقع على خط كارشي لينينغراد دون ان توضح [illegible] الضحايا.

وذكر مصدر جوي [illegible] تستخدم فيه طائرات توبوليف ١٥٤ التي [illegible] ١٦٤ من الركاب وافراد الطاقم.

ويشير المراقبون الى ان [illegible] الجوية الداخلية في الاتحاد السوفياتي تكون عادة كاملة [illegible]

تدريبات عسكرية مشتركة للقوات الكويتية والعمانية

الكويت - بترا - تبدأ القوات البحرية الكويتية مع القوات البحرية العمانية في المياه الاقليمية الكويتية تدريبا مشتركا غدا السبت.

وتشمل التدريبات التي تستمر اربعة ايام التشكيلات القتالية الليلية والنهارية ورمايات بالسفن [illegible] على السطح ومناورات مشتركة.

وتاتي هذه التدريبات بعد [illegible] القوات البحرية الكويتية بتدريبات مشتركة مع نظيراتها في دول مجلس التعاون الخليجي.

الدستور — مكاتب الجريدة بعمان — الاشتراكات — الاعلانات